

(رسالة في معدل الصلاة) ، تأليف البركلي ، محمد

ابن بير علي - (٥٩٨ هـ) . بطل الحاجي حسن
ابن الحاجي ادريس سنة ١١٢٥ هـ .

م

٢٠ ق ١٧ س ٢١ x ١٥ سم

٥٩٠٨

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ٢٠) ، خطها نسخ
مستاد .

م

١

الإمام ٦ : ٢٨٦ هـ هدية الصارفين ٢ : ٢٥٢

١ .. العبادات ، الفقه الاسلامي وأصوله

١ - المؤلف ب - النسخ ج - تاريخ النسخ

١٨٧٤٤

١٤١٧/٤١٧

٠٨٢

آخر المتأملين، تاليف البركلي، محمد بن يحيى
 .. ٥٩٨١ - كتيب في الأصول الثاني عشر السجري
 تاليفه

م

٤١

٧١

٢١ x ١٥ سم

نسخة صنية، ضمن مجموع (٢٠ - ٢٢) خلدات نسخ
 مقتاد، بأخرها كراشد في ورقتين

٥٩٠٨
 م
 ٢

الإعلام ٦ : ٢٨٦ الشارعية (الطبعة الخليلي ١)

٢٤٥ :

١ - الحسابات والطرق الإسلامية وأصوله

٢ - الميراث ٣ - النظام ٤ - تاريخ

النسخ

Copyright © King Saud University

١٧٢٤
 ٥١٧/٤٧

٠٨٢

إضياء الشارب شرح جلاء الشارب للسيد كافي : تأليف

الزنجاشي ، اسحاق بن حسن . - ١١٠٠ هـ . بخطه

الحاجي حسن بن السامي الدريعي سنة ١١٢٥ هـ

١٤٤٤ ق ١٧٢ م ٢١٥٠ سم

٥٩٠٨

نسخة حسنة ، ضمن محرم (٢٥ - ١٧٩) ، ناقصة

الأول ، خذلتها نسخ مستند .

مصحح المؤلفين ٢ : ٢٢٢ المأهولة : (التصوف ٢)

٢٦٤ :

: - الشارح في التتالييد والاخلاق الاسلامية

المؤلف : - الشارح : - تاريخ النسخ

الشارح

شرح جلاء

١١٧٢

١٧١٢١٧



Copyright © King Saud University

[illegible]

منه و ما فاعله الاحوال
فقد انزل على النصارى
منه و ما فاعله الاحوال

ليظهر التفاوت بين الطاعنين استرى في تارة رائية
 وفي صلوة الاثر ^{منه} هتاف عن محمد ^{منه} مسئلة ^{منه} تدل على ان قول محمد
 مثل قول ابي يوسف استرى وقال ابن همام ^{منه} سئل محمد عن
 ترك الاعتدال في الركوع والتسجود فقال اني اخاف ان يكون
 صلوة وكذا في خلاصته وكذا روى عن ابي جعفر ذكره في شرح

اعترض بعض الفاضل
 بكلمة الجواز الواقع
 في كتب المتأخرين من الفقهاء
 ولم يعرفوا ما ذكر في
 اصول الفقه من الجواز
 في العبادات بمعنى سقوط
 فرضية القضاء وفي
 المعاملات بمعنى ترتيب
 احكامها الا يرى انهم
 يقولون بجواز البيع وقت
 الاذنة يعنون به ان يترتب
 عليه ثبوت الملك لا ان يحل
 ولا ان يثبت كيد وقد قال الله تعالى
 وزر البيع وكذلك ملاحم
 بجواز التسليم من ترك تعليل
 الاركان سقوط فرضية القضاء
 وليس الجواز بمعنى الاذنة كيد
 وقد صرحوا بانهم تاركوها وجوب
 الامانة عليه وجواز هذا الفاضل
 المقر انما حفظ شيئا وانما غابت
 عنه الاشياء مستطاع
 من خطه جواز زاده

ان رفع الرأس من الركوع والتجود فرضاً فاما عودته الى القيام
عند رفع من الركوع والجلوس بين التجدتين ليساً بغيره
هو قول محمد بن النضر وقال في الهداية وتكسوا في مقدار الرفع
والاصح انه اذا كان الى التجود اقرب لا يجوز لانه
بعد جالساً فيتحقق الثانية وقال في النهاية في التجدد في
الرأس ليس بركن واذا الركوع هو الانتقال لانه لا يمكن الاداء
الثانية الاية الا ان الله لا يمكن الانتقال الى الثانية الا بعد
رفع الرأس فلهذا ضرورة إمكان الانتقال الى غيره حتى لو أمكن
الانتقال من غير رفع الرأس بان يركب على وسادة فازيلت
الوسادة حتى وقع جبهته على الأرض اجزأه وان لم يوجد الرفع
هكذا قال الشيخ ابو الحسن القندري في التجريد واما في
الركوع فالانتقال الى التجود ممكن من غير رفع اصلاً
فلا يجعل رفع الرأس عنه ركناً اشترى وفي التنازل خاتمة وممة
الى حجة ان الانتقال فرضاً وقام رفع الرأس من الركوع و
العود الى القيام فليس بفرض وهو الصحيح من مذهبه اشترى
وفيها أيضاً وفي الخواص اذا ركع المصلح فله يرفع رأسه من
الركوع حتى حر ساجداً وهو ساجد يحكي عن علة من اصحابنا
في هذا

الذي يجب عليه سجدة التبرع وخامسها القومة والجلية

وسادسها الطمانينة فيها قال الربيع في الجلية والطمأنينة

فيها والقومة والطمانينة فيها سنة عند أبي حنيفة ومحمد وفي الخلافة

والاعتدال والانتقال سنة بالاتفاق وفي النهاية أعا اختلاف

الركوع والجلية في طمانينة الركوع والتسجود وأما الطمانينة

المشروعة في الانتقال فاتفقوا على أنها سنة وليست بواجبة

على قول أبي حنيفة ومحمد رحمه الله تعالى وفي الظاهرية وعمران

أدنى ما تم بترك قومة الركوع وفي السنة وقد شد القاض القصر

في شريعتهم في تعديل الأركان جميعا تشديدا بليغا فقال وأما كل

ركعة واجب عند أبي حنيفة ومحمد وعند أبي يوسف وإسحاق فرض

في كل ركعة الركوع والتسجود والقومة بينهما حتى يطمئن كل عضو

منه هذا هو الواجب عند أبي حنيفة ومحمد حتى لو ترك شيئا منها

لأن صاحب الترتيب إذا كان ساهيا يلزمه التسبوت ولو ترك عمدا يكره أشد الكراهة ويلزمه

صلوة شظ القريب كذا لا يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق سقوط الترتيب ونحوه

صلا تاركا لتعديل السقط عند سماع يمين

من طواف جنباً يلزمه الإعادة والمعتبر هو الأقل وكذا الهدى الشريف

وفي التنازع خاتمة وفي شرح الطحاوي ولو ترك القومة والشأن

جاءت صلوة ولكن تكره أشد الكراهة وقال ابن حنبل

الأول

دوس

وكذا في جهاد الجلية والطمانينة فيهما لأن لا تأكل بالفصل بينهما

لأن صاحب الترتيب إذا كان ساهيا يلزمه التسبوت ولو ترك عمدا يكره أشد الكراهة ويلزمه صلوة شظ القريب كذا لا يعيد الصلوة وتكون معتبرة في حق سقوط الترتيب ونحوه صلا تاركا لتعديل السقط عند سماع يمين

من طواف جنباً يلزمه الإعادة والمعتبر هو الأقل وكذا الهدى الشريف وفي التنازع خاتمة وفي شرح الطحاوي ولو ترك القومة والشأن جاءت صلوة ولكن تكره أشد الكراهة وقال ابن حنبل الأول

نقله الربيع

نقله الربيع

في شرح قول الهداية في القومة والجلية سنة عند أبي اتفاق

للتأنيخ بخلاف الطمانينة على ما شئت من الخلاف وعند أبي

حنيفة فرائض الواظبة الواقعة بآثارها كانت علة حال الطمانينة

وينبغي أن يكون القومة والجلية واجبتين للواظبة ولما روي

أصحاب الشن الأربع والدار القطع والبيرق من حديث

ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا يجزئ

صلوة لا يقيم الرجل فيها ظهراً في الركوع والتسجود وقال

الترمذي حديث حسن صحيح ولعله كذلك عندهما وبذلك

عليه إيجاب سجود التبرع لما ذكر في فتاوى قاض خان

في فصل ما يلزمه الصلوة إذا ركع ولم يرفع رأسه من

الركوع حتى حرّس جدياً ساهياً يجوز صلوة في قول أبي حنيفة

ومحمد وعليه التسبوت ويجوز قول أبي يوسف أنهما فرائض على

الفرائض العلية وهو العاجب في رفع الخلاف أنشأ وقال

أيضاً وانت علة أن مقتضى الدليل في كل من الطمانينة والقومة والجلية

القومة والجلية الوجوب وقال في موضع آخر ثم اعتقادي

أنه إذا لم يسوق صلبه في الجلية والقومة فهو آثم لما تقدم

فيقول العبد الضعيف عصمة الله تعالى في اجتهاده وبسطة

لأن الغالبية الواجبة يشترك في الأثم والعذاب بالنار وحرمان الشفاعة لأن اختلافات لأن سواها كان في الركوع والتسجود من أكر الفرائض يكفر بالتناقض بخلاف الواجبات

كلام ابن حنبل

مما أنشأه الربيع

نقله الربيع

نقله الربيع

الفهم ونحوه ثم منه الى المقبول وهكذا ما انزل المصنف و
 القائلون بانهم قد
 تفقدوا الاركان يعني لاختلاف الحقيقة وهذا الرجح المحال انتهى ثم ضيقوا
 ليسوا بهم من جهة
 هذه الاصطلاحات
 المذكور فحصل التوفيق
 بينهم

عليه السلام

في الاقامة التي بمصر
العهود الثلاثة مع

في المذبح والذبيحة والذبيحة
والذبيحة والذبيحة

الشيخان والشيخان
والشيخان والشيخان

في الواقع الذين هم اصحاب
كتب المسند

في المشهور الذي كتب
شعرا للمهاجرة التي تسمى

تعديل الامكان لطمانية القومة على ما نقلناه من المغرب

والاخبار وعي رواية الوجوب فيها ومنها ما روى

البحالي ومسلم عن البراء قال كان ركوع النبي وسجود

بين السجدين واذا رفع رأسه من ركوعها خلا القيام

والقعود قريبا من السواء لهذا يدل على لمواظبة في رواية

زعمت الصلوة مع محمد فوجدت قيامه وركعتا فاعتلا بعد

ركوعه فتجدته في السجدين في حديثي فحدثت

بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وقال النووي

في دليل على تخفيف القراءة والتشهد وإطالة الطمأنينة في

الركوع والتجود والاعتدال عند الركوع وعزالت سجود فقال

ايضا قوله قريبا من السواء دل على ان بعضها كان فيه طول

يسر على بعض ذلك في القيام ولهذا ايضا في التشهد واعلم

ان هذا الحديث كقولنا بعض الاحوال والاول قد ثبت الاحاطة

بتطويل القيام انتهى يقول العبد الضعيف عصمة الله تعالى

في هذا الحديث الشريف دلالة على ان مراتب طمأنينة القوم

والجلب وهو ما يتبع فيه قراءة الفاتحة تقريبا الا لا بد في

القيام من قراءة الفاتحة وثلاث آيات والمخاطبة ان يقرأ

بالحال

في هذا النص على الفطرة
بكونها مصدرية في قوله
بالفطرة في قوله لا يفعل
المذكورة في قوله لا يفعل
للتشديد في قوله لا يفعل
والواقع بين السجدين
والواقع الارتفاع والاشد
او جلوسه وقوله الارتفاع
راى في حديثه
بين السجدين واذا
رفع سجدته في السجدين
بتقدير المضاوم مظهر
ما خلا القيام من الاقيام
الذي هو للقرآن والقعود الذي
هو للتشديد في ما كان اطول
من غيرهما كما كان
ما خلا القيام استثناء
من المحقق فان من فهم ذلك
كان فملا صلوة ما خلا القيام
والقعود من قعود التشهد
قريبا من السواء
يجل منها مقدار الزيادة
السلام ومنها السلام بآيات
بلاز الحلال والاكراه

السلام

سبحانك اللهم اده والتعود والبسطة واقل مراتب القرب

من مساوئها ان يزيد على نصفها ومنها ما رواه الشيخان

ان النبي عليه السلام قال تنال الركوع والتجود والاختصاص

يكون بالطمأنينة فيدل على وجوبها ومنها ما رواه الطبراني

في الكبير وابو يعلى وابن حزيمة عن عمر بن العاص وخالد بن

الوليد وشرحيل بن حنيفة عن جده ان رسول الله صلى

عليه وسلم لا يتم الركوع وينصرف في سجوده وهو يقرأ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا في حاله

على غير ملة محمد عليه السلام ومنها ما رواه البخاري عن زيد

بن وهب وقال ان حذيفة بن اسيد لا يتم ركوعه ولا سجوده

فلما انصرف صلوته دعا فقال له حذيفة ما صنعت قال واخبرني

قال لو كنت ميتا على غير ملة وفي رواية لو كنت ميتا على غير

الفطرة قال انظر الله محمد عليه السلام وفي حديثي من يزيد

عظيم ومنها ما رواه مالك في الموطأ عن النعمان قال ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما يركون في الشارب والشارب ذلك

فان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال نعم فواخبرني

وفيهم عقوبة واسوأ القبر الذي يسير في صلوة قالوا

جمع شارب

من مساوئها ان يزيد على نصفها ومنها ما رواه الشيخان
ان النبي عليه السلام قال تنال الركوع والتجود والاختصاص
يكون بالطمأنينة فيدل على وجوبها ومنها ما رواه الطبراني
في الكبير وابو يعلى وابن حزيمة عن عمر بن العاص وخالد بن
الوليد وشرحيل بن حنيفة عن جده ان رسول الله صلى
عليه وسلم لا يتم الركوع وينصرف في سجوده وهو يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مات هذا في حاله
على غير ملة محمد عليه السلام ومنها ما رواه البخاري عن زيد
بن وهب وقال ان حذيفة بن اسيد لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما انصرف صلوته دعا فقال له حذيفة ما صنعت قال واخبرني
قال لو كنت ميتا على غير ملة وفي رواية لو كنت ميتا على غير
الفطرة قال انظر الله محمد عليه السلام وفي حديثي من يزيد
عظيم ومنها ما رواه مالك في الموطأ عن النعمان قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يركون في الشارب والشارب ذلك
فان ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال نعم فواخبرني
وفيهم عقوبة واسوأ القبر الذي يسير في صلوة قالوا
جمع شارب

كيد يسرق صلوة يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
والسريفة خرافة فاطمة يا رسول الله ما رواه ابو دود

والسائل عن عبد الرحمن بن يقيل قال قال رسول الله عليه السلام
المسجد كما يؤمن البعير ومنها ما رواه الامام احمد وابن ماجة

ابن ابراهيم المصنف في الصلاة و ابن خزيمة وابن حبان عن علي بن شيبان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الصلاة مثل افراش خرجهما قد منا على رسول الله قبايعنا وصلينا خلفه فخرج
السبع مستكبرين

ابن ابي السمة في الركعة والسجود وبترك الصلاة لمن لا يقيم صليته في الركعة والتجويد في الركعة والتجويد في الركعة والتجويد في الركعة

الطهانية وبترك ظهره في عقيب الركوع والتجويد في عقيب الركعة والقومة والجلوس
كسرة الفراب في هذه الحديث يدل على وجوبها ومنها ما رواه ابو يعقوب الا

التفات الحيد ونحوه صبرها في عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله عليه السلام
ان اقرأ وان اركع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صليته صلوة

كمثل جلي حمله فلما دنا فانسها اسقطت فلاح ذات
حل دلا ذات ولد وهذا التنبيه يستمر بطلان الصلوة

بترك القومة والجلوس اذ هما المراد ان قامت الصلوة الصلوة
ولكن المفرضية والركنية لا يشبان بخبر الواحد ثبت الوجوب

انما

ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والامام احمد عن طلق

بن علي قال قال رسول الله عليه السلام لا ينظر الله الى صلوة

عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها

ما رواه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه انه قال اني

لا اكون اصلي بكذرا ايت رسول الله عليه السلام يصلي

بنا ثابت رضي الله عنه فكان ان شر رضي الله عنه يضع

شيئا لا يركد تصفونه كما اذا رفع راسه من الركعة

قائم حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية اذا رفع راسه

من التهمة فكذلك يقول القائل قد نسي وفي رواية اذا رفع

راسه بين السجدين ومنها ما رواه ابو داود عن انس رضي

الله عنه قال ما صليت خلفه رجل او حتى صلوة من رسول

الله في تمام وكان رسول الله عليه الصلوة والسلام اذا قال مع

الله لمن حمده قام حتى يقول قدوة ثم يكبر ويتجدد

كان يقعد بين السجدين حتى يقول قدوة ثم يكبر ويتجدد

ومنها ما رواه البخاري عن مالك بن الحويرث قال لا يصح

الا ان يركع بصلوة النبي قال وذلك في غير حين صلوة فقام

ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام فحينئذ ومنها ما رواه

ابن ابي عمير

ابن ابراهيم المصنف في الصلاة و ابن خزيمة وابن حبان عن علي بن شيبان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الصلاة مثل افراش خرجهما قد منا على رسول الله قبايعنا وصلينا خلفه فخرج
السبع مستكبرين
ابن ابي السمة في الركعة والسجود وبترك الصلاة لمن لا يقيم صليته في الركعة والتجويد في الركعة والتجويد في الركعة
الطهانية وبترك ظهره في عقيب الركوع والتجويد في عقيب الركعة والقومة والجلوس
كسرة الفراب في هذه الحديث يدل على وجوبها ومنها ما رواه ابو يعقوب الا
التفات الحيد ونحوه صبرها في عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله عليه السلام
ان اقرأ وان اركع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صليته صلوة
كمثل جلي حمله فلما دنا فانسها اسقطت فلاح ذات
حل دلا ذات ولد وهذا التنبيه يستمر بطلان الصلوة
بترك القومة والجلوس اذ هما المراد ان قامت الصلوة الصلوة
ولكن المفرضية والركنية لا يشبان بخبر الواحد ثبت الوجوب

سبب المعصية الغير والخاص اظهار المعصية للناس
 في كل يوم وليلة خمس مرات واكثر وهو بعد من المفرة
 لكونه معصية اخرى بخلاف اخفائها فانه اقرب منها
 اذ جاء في الاخبار ان الله تعالى يقول لبعض عباده عند
 عرض ذنوبه سترتها عليك في الدنيا وكذلك استترتها
 اليوم والسادس وجوب الاعادة او فرضيتها على ما ذكر
 امرنا في قبل الاشارة في المقدمة فاذا لم يعد صار المعصية شتيك والتابع الموت
 وعدم الاعادة عليه
 على غير ملة محمد صلى الله عليه وسلم العباد باقتداء ما
 ذكر في المطالب الثامن صحة اطلاق التاروق عليه بل
 والتابع وما لك
 واما محمد صلى الله عليه وسلم في السواء الشارح كما ذكر في ايضا والتاسع الحرام
 من نظر الله تعالى الى حيلته ما ذكر في ايضا والعاشر
 بالذات والادلة على عدم قبول الصلوة لما روى الاصفهاني في مرقاة مرقوقا
 ان الرجل يصلي ستين سنة وما يقبل له صلوة لعله يتيم الركوع ليس له
 ولا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع والحادث عشر
 كون الصلوة جملتها لما روى الطبري في الاوسط عن ابي
 بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا حساب
 والاحكام لو كان لا حد لحد هذه التاروق لكونه ان يجمع
 كونه

هذا هو مقتضى
 اليد والادلة على عدم قبول الصلوة لما روى الاصفهاني في مرقاة مرقوقا

سبب المعصية

كيف يفقد احدكم فيجده صلوة الله تعالى فافان
 صلواته فان الله تعالى يقبل الايمان والثاني عشر ضرب
 الموجب بالصلوة وعدم عروجها لما روى الاصفهاني
 عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من مصل الا وملك عن
 يمينه وملك عن يساره فان احسها عرجا بها وان لم يجرها
 ضربا على وجهه والثالث عشر سنو الادب في مناجات
 الرب وترك امره فيها لما روى ابن حنبل عن ابي بصير
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فلما سلم
 نادى رجلا كان في آخر الصفوف فقال قلان الا تقي الله لا
 تنظر كيف تصلي ان احذرك اذا قام يصلي انما يقوم بينا
 ربه فليضطر كيف يناسبه والرابع عشر تقية الخيران
 لما روى الترمذي عن ابي بصير مرفوعا ان اول ما يحاسب
 العبد يوم القيمة عمله صلوة فان صلحت فقد افرح
 وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان كانت المراتب
 بالفنا البطلان كان لهذا آفة على قول ابي يوسف الثاني
 واحمد ومالك كونه الظاهر ان المصلحة به تغير الوصف
 المرفوع يقال ففسد اللؤلؤ اذا اصفر وفسد اللحم اذا

هذا هو مقتضى
 اليد والادلة على عدم قبول الصلوة لما روى الاصفهاني في مرقاة مرقوقا

هذا هو مقتضى
 اليد والادلة على عدم قبول الصلوة لما روى الاصفهاني في مرقاة مرقوقا

هذا هو مقتضى
 اليد والادلة على عدم قبول الصلوة لما روى الاصفهاني في مرقاة مرقوقا

عبارة الفقيه هذه ان الست الواحدة
 لها عشرة من العيوب اولها ان
 المصداق يحمل سبعة فقد اسخط
 خالقه على نفسه وهو قادر على كل
 وقت والثاني ان رد ناع من هو
 افرج اليد وهو ليس عدوا لله
 والثالث ان يباي من احسن
 المواضع وهو الجنة والرابع يترك
 في موضع الموضع وهو جهنم والخامس
 انه قد جفأ من هو احب اليه وهو
 والسادس خسر نفسه وقد جعلها
 الله تعالى طاهرة والسابع اذ
 اصحاب الذين هم لا يؤذونهم
 الحفظ والقائم احراز النية
 في قبره والقاسم اشهد بنفسه
 والليل والنهار واذاه بذلك واخر
 والقاسم ان خارج جميع خلاف ذلك
 سيبين وغيرهم واما خاتمة الادقبيين والتكبير وهذه الثلاثة لا تسع بين رفع الرأس من الركوع
 فانه لو كان لا في غير شراة فانه لا يقبل
 شراة لاجل ذنبه فيقبل حرمه
 لاجل ذنبه واما خاتمة جميع خلاف ذلك
 ان يقبل المطر اذا ذنب وكان ذلك
 خيانة لجميع خلاف ذلك
 ترك البعض وهذا الحق الشرور وللضم الى ما ذكره

في قوله

الفقيه ابو الليث وتبني الفافلين في باب الذنوب
 من ان كل سببة واحدة لها عشر عيوب فنقول والظاهر
 والعشرون اسخط خالقه عليه بخالفه امره و
 والثاني والعشرون تفرج عذقه وعدو الله كما و
 بهو ابليس والثالث والعشرون بقعة من الجنة
 والرابع والعشرون قربة من جهنم والخامس والعشرون
 جفأ من هو احب اليه وهو نفسه والسادس والخمسون
 تخبير نفسه وقد جعلها الله تعالى طاهرة والسابع
 والعشرون ايذاء الحفظه الذين لا يؤذونهم والسابع
 والعشرون احراز النية على السلام وقبره والتاسع
 والعشرون اشهاد على نفسه الارض والليل والنهار
 وايضا هو بذلك والثلاثون خيانة لجميع خلاف ذلك
 المطر يقبل بالذنب ثم اعلم ايها المصلي التارك للثقة
 والجلية والطمأنينة فيها اني اذكر لك نكتة مفيدة
 لعلك تنقذ وتتنبه وان كان فيك انصاف وميل الى الحق
 وعلامة صلاح وفلاح وجهك ان اقتصر في اليوم
 والليل على الفرائض والواجبات والسنن المفكدة يكون

عدد ركعاتك ثنتين وثلاثين وفي كل ركعة قومة وجلسة فلو
 ان الغرض من كل يوم ليلة تركت طمانينة كل واحد منها يصير اربعة وستين اثمًا وذنبا
 خمس الواسع احد
 والسنة الواحدة خمس
 فالجميع احد عشر اثمًا
 ومنه الى ثمانية واربع وثلاثين
 صلاتها ثمانية وثلاثين
 وما وجب اعادته في يوم
 حينئذ احد عشر الفرض السجدة الاولى ومنها الى الثانية قبل الحمام في كل ركعة
 الخمس الواسع
 والسنة الواحدة خمس
 مع اظهرها صارت المجموع ثلثمائة واربعة وثلاثين
 دنا واذا اضم اليه عدم الاعادة الواجبة صارت المجموع
 اعلم ان المكروهة اذا اطلقت
 من التهمة صغر المطلق ثلثمائة وخمسة وثمانين ذنبا واذا ترك القومة صارت
 الى ما لا يحصى في كل ركعة اربع مكروهات اولها ترك سمع الله من
 ابا حنيفة رحمه الله عليه
 اذا قلت في شيء يكره حمله عن موضعه وهو رفع السرير الى القومة وثانيها
 فامسك في ثوبه قال التميمي اتيانه في غير موضعه وهو الهوى الى السجدة وثالثها
 وعند محمد كل مكروه حرام ترك رتبنا لك الحمد عن موضعه وهو طمانينة القومة
 فلهذا اذا قيل في شيء
 انه مكروه فعند محمد حرام
 وعند غيره حنيفة رحمه الله عليه
 وايدى كونه حراما الى
 الحرام اقرب وجانب التحريم
 في الفرز من المكروه والتحريم
 التفرقة في عليه الاعتماد
 احمد روى

هذا واحد من
 سنن احمد
 في كل ركعة

اتيانه حال الهوى فصار عدد المكروهات مائة و
 ثمانية وعشرين واذا اضم اليه اظهرها كل من هذه المكروهات
 فان اظهرها المكروه مكروه ايضا صار المجموع مائتين
 وستة وخمسين مكروها وترك سنة وهذا سوى
 الآفات الاخرى من كونه سببا لمعصيته غير داخلة عدم
 الكمار ومثل اقتداء الغيبي والحق في الاركار وايزاء
 الحفظة واحزان النبي عليه وسلم وهذه اذا اقتصر على ما
 ذكر واقام اذا شغل بالنوافل مثل صلوة التزجد والضحى
 والبع قبل العصر والعشاء ونحو ذلك فيزداد الذنوب
 والمكروهات جدا فمنها بعد من العقل من يفصل
 كل يوم وليلة ثلثمائة وخمسة وثلاثين ذنبا ومائتين
 وستة وخمسين مكروها وترك سنة واكثر من غير فائدة
 ظاهرة دينوية ومن غير ضرر ديني في تركها ولو
 تنزلنا الى سبب القومة والجلت والطمانينة فيهما صار
 تاركهما مثالا ستمائة واحدا وخمسين سنة مؤكدة في كل يوم
 وليلة وفي ترك كل سنة عتاب وحرمان الشفاعة فمن لم
 رضي لنفسك ايتها الاخ العاقل ان تحرم من شعاعة

وان شئت قلت صار فاعلا
 شهامة واحدا وخمسين مكروها
 لان ترك السنة مكروه مشبه
 ان السنة
 لان اظهرها هذه يكون سنة
 وان اظهرها تركها يكون ترك
 فيسقط اعادته تلك الصلوة فاذا
 لم يعد يكون ترك السنة اثم
 وهذا على تقدير جعل موافقة الامانة
 اما تقليدا واما التثبت وجوبها
 بالسنة والا لكانت حراما
 ثلثة وعشرين سنة وفاعلا
 ثمانية وستين ذنبا

ويطلبها كل الخلائق حتى الاولياء والنبيين واتى عمل الا
الصديقين صلاتهم مقبول لك ينجيك من عذاب الله تعالى وسخطه و
اشهدوا اني انا الحق لا اله الا الله اعلم ان الجنة ان لم تنلك شفاعت خاتم النبيين فنفور
بطلان وارزاق الجنات بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونسأل

Y

رکوع فارکو فاذا قال سمع الله لمن حمده فقلوا ربنا
للحمد فاذا اسجد فاسجد واومارواه ابو داود مشد

اما ما ليغتم به فاذا اكبر فكترو ولا تكبروا حتى يكتروا بالشر

من حمد فقالوا اللهم ربنا لك الحمد وفي رواية

فصل في معرفة النور والظلمة

فصل في بيان ما يجب من العلم والادب في كل فن

الانصاف الى السلام انتهى وما رواه مسلم عن ابي هريرة

فمننا يقول لا ينابدروا الامام اذا كتب فكتبوا واذا

ثم بالتسليم ويجوز أن يكون المراد بالقبول
عند المسجد بعد الصلاة لا قبلها
ليكون الاتعاظ مستمرا في القلوب فبعد
السلامة من ذلك
أو فلا تأتوا بأفعال الصلوة قبل الصلاة
حتى تدخلوا ركعة ثم تتبعوا فذلك
الحكمة وجاز أن يدان الصلوة التسليم
للخروج من المسجد فزينا العرب

والفائدة أقوال وكان لا يخفى على منظرهم حتى يستقيم ساجداً و
النظر في الأركان والركوع

الاحاديث في هذه كثيرة وفيما ذكرنا كفاية للمسلم
المعادل **واما سنن الصف** فاقال الثاني خاتمة من
الاصحح بالسنة وانما اقاموا في الصفوف تراصوا وسقوا بين منابكهم
كان خالفوا من الصفوف

وفي جامع الجوامع وسدوا الخلل وينبغي ان يجمع الى الصفوة
بالسنة والوقار وفي الخلاصة وانما خاف الفوت وكذلك
واذا ادرك الامام ركعتي الصف اذا ادرك الامام في الركوع وفي جامع الجوامع وينبغي
الاخير افضل من وصل

والامام في الركوع لا يدخل في الركوع ما لم يضر الى الصف
والامام في الركوع لا يدخل في الركوع ما لم يضر الى الصف
شبهه الظاهر

انما الصف في الركوع وفيها ايضا وافضل مكان المأموم حيث يكون
من كل جانب فيكون اقرب الى الامام فاذا تساوت المواضع فمقرب يمين الامام
من يمين الامام اقرب الى الامام فاذا تساوت المواضع فمقرب يمين الامام

بارئ من العيب في الخلاصة وان لم يجد في الصف الاول فرجة يقوم
والفضل لان تقدمه
الخارج عن الصف الثاني لانه اقرب الى الاول وقال النسفي سئل
يعرف من الداخل ابا الفضل الكرمي بالية وعلى ابن احمد عن افضل الصفوف

في ركنها في حق الرجال فقال لا في صلوة الجنازة آخرها في سائر
كان خلفه والصلوة اولها انتهى وقال ابن الهيثم من سنن الصوفي
كلما سب
الفضل شيخنا

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

في ركعتي الصف
في ركعتي الصف
في ركعتي الصف

الذين يلقون
الصفوة من رزق
المعقول العالم لان
احيى هذه الخلق يعرف
العالم به لا يعرف بجاهل

منها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
وما زاد من حاجه ومن سدد في رفق الله بها درجة

وما زاد احد من الطير الا عن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس قول الصفوف اول خطين الحجة
اول خطين انصاركم وما رواه مسلم والناس في الجاهلية
مسعود البدر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة من
معج من كذا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا

فيختلف قلوبكم ليلكن منكم اولوا الاحلام والذكر
الذين يلقونهم وما رواه مسلم عن النخاس بن بشير قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق صفونا
حين كنا نيسوس القداح حتى راس اتا قد غفلنا عندهم
خرج يوما تمام حتى كاد ان يكثر فرى رجلا كاديا
فقال عباد الله ليس قول صفوكم اول بخافى الله

بيس وجوهكم قال النور في جواز الكلام بين
الافاقمة والداخل في الصلوة وهذا مذنبنا ومذهب
جماهير العلماء وما رواه البخاري ومسلم عن انس بن مالك

عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الصفوة من رزق المعقول العالم لان احيى هذه الخلق يعرف
العالم به لا يعرف بجاهل

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوكم
فان تسوية الصفوف في تمام الصلوة وفي رواية من اقامة
الصلوة وما رواه مالك في الموطا عنه نافع ان عمر بن الخطاب

رضي الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاوز قوله
استوت كثير ما رواه البخاري عن انس بن مالك عن رسول الله
قدم المدينة فقبل اليه ما التكررت منا هذا يوم

الله صلى الله عليه وسلم قال ما التكررت شيئا الا التكررت في
الصفوف وبهذا الحديث استدلت البخاري وجوب التسوية

حيث قال باب اشتمل عليهم الصفوف اما الجهر بوزن الجهر
التي كونهما سوية واستدل الجهر بما رواه البخاري ايضا في
لهيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصلوة فان

اقامة الصلوة من حسن الصلوة فان حسن الشيء زيادة
على تمامه وذلك زيادة على الوجوب يقول المصنف رحمه الله

تفانيه نظر فان نفس قد يكون داخلية وقد يكون خارجيا لا
يرى في قولهم قواعد المعاني والبيان يورث الكلام حسنا
والحسنة البديهة يورث حسنا ايضا ولو سلم فعاوضنا

سواء فان الامر حقيقة في الوجوب والترجيح مع البخاري
زيادة على انهم

في قولهم قواعد المعاني والبيان يورث الكلام حسنا
والحسنة البديهة يورث حسنا ايضا ولو سلم فعاوضنا

في هذا الخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذبحوا الصلوات
 والصدقات
 والصدقات
 والصدقات

اذ هو الاحوط في باب العبادة ولو سلم عدم الترجيح مع البخاري
 في هذا القول المصحاح وقد امر عمر وعثمان رضي الله عنهما
 بالتبوية وواجبوا عليهم باظهار قوة قول البخاري وما رواه
 ابو داود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا قام الى الصلوة اخذ بيمنه ثم النفث وقال اعتدلوا
 وسقوا صفوفكم ثم اخذ بيساره وقال اعتدلوا وسقوا صفوفكم
 وما رواه مالك في الموطأ عن ابي سريته عن ابي قال كنت مع عثمان
 رضي الله عنه فقامت الصلوة وانا اكله في ان نفر من خلفه فزال
 اكله ويوسوس لخصيئته فخرجوا حتى جاؤهم رجال قد كانوا
 بتبوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال
 لا يستوي الصف فهو كبر وما رواه الترمذي عن ابي بصير بن عبد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان الصفين خلف الصف
 وحده فامر ان يهدى الصلوة في بعض المرات ذهبوا بفاد
 صلوة والحمرور على كاهلهم باخذوا اذا وجد قلبه فاذا لم يوجد
 لا يكون ولا يلزم في المختار خبر رجل الى جنبه من الصفين
 والله المستعان تمت الحمد لله تمام اولاد
 ايشم فاقبلت ايمان اوله يولد شمعة الكتاب يعون الله الملك

نهار

الوهاب واليه المرجع والمآب محمد صلى الله عليه وسلم والقداب
 صاحب ومالكه حسين بن الحبحي ادريس بن عيسى
 له ولوالديه ولحسن اليهم ما اوتوا اليه
 فجميع المؤمنين والمؤمنات المسلمين
 الله



عنه من ان رضى لنا عليه واليه محمد بن ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي جعل الرجال على الساقين وامرهم لومهم
والتأديب وتعليم الدين والصلوة والسلام على حبس العالمين
وعلى الله واصحابه طهارة الحق وحماة الكسح المدين **ولعل**
فقد اتفق الفقهاء على فرضية على الحال على كل من آمن باتحاد
واليوم الآخر من نوح ورجال نوح الدعاء المختصة بالناس
واجبة عليهم وعلى الازواج والاولياء ولكن كان هذا في زماننا
مكتوبة بل صار كان لم يكن شيئاً مذكوراً لا يعرفون بين المؤمنين
والنساء والاحتياضة ولا يميزون بين الصحيح والدماء
الاطهار والسكينة قرى امثلهم يكتفى بالمتول المشهورة
واكثر مسائل الدماء فيها مفقودة والكتب المبسوطة لا يملكها
الافليلا والمالكون اكثرهم عن مطالعتها عاجز وعليل وكثر
نسخها في باب حيضها تحريف وتبديل لعدم شتغال بلد
مؤدله طويل وفي مسائل كثيرة وصحوة واختلافات
وفي اختيار المشايخ وتصحيحهم ايضا مخالفا فاردت
ان اصنف رسالة حاوية على المسائل اللازمة خاوية عن ذكر خلاف

ومباحث غير مرمزة مقتصر على الاقوى والاصح على المختار
للعقوى مستهله الضبط والفهم رجاء ان يكون في ذخيرة الفقير
فيا ايها الناظر اليها بالله العظيم لا تجل في الخطئته بمحمد
مؤيدك فيها المخالفة لظاهر بعض الكتب المشهورة فمن
ان الخطئ ابن اخت خالتك فتكون من الذين حكموا في المهادن
فالما قد صرفت شطرا من مهن في ضبط هذا الباب حتى مرت
بفضل الله تعالى بين القشر واللباب والسمين والمهزول والصحيح
والعلول والجيد والردى والضعف والقوى ورجحت بالشيء
التنحيح المعبرة ما هو الراجح من الاقوال واختيارات الائمة
فارجع البصر كرتين وامل ما كتبنا مرتين واعرض على الفرع والاهل
وقواعد المنقول والمقول لهلك تطلع على حقيقة وتظهر لك
وجوه صحة وترجع الى التصويب من خطئته وتقول الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **فتولى**
وبالله التوفيق ومن كل تحقيق وتدقيق هذه الرسالة مرتبة
على مقدمة ونصول **اما المقدمة** ففيها نوعان النوع الاول
في تفسير الفاظ المستعملة ان الدماء المختصة بالنساء الثلاثة
حيض ونفاس واحتياضة فالحيض دم صار من رحم خارج

من فرج داخل ولو حكما بدون ولادة والنفس دم
كذلك غيب خروج أكثر ولد ولم يبق ولد أقل من ستة
أشهر والاستحاضة وتسمى دما فاسداً دم ولو حكما
خارج من فرج داخل لا من رحم والدم الصحيح مالا
ينقص ثلثة ولا يزيد على عشرة خض وعلى الأربعين في النفاس
ولا يكون في أحد طرفيه دم ولو حكما والظهر المطلق
مالا يكون حيضاً ولا نفاساً والظهر الصحيح مالا يكون
أقل من خمسة عشر ولا يشوب دم ويكون بين الدمين
القيحيين والظهر الفاسد ما خالفه واحد من الظهر
المتخلل مطلقاً بين الأربعين في النفاس والظهر التام طهر
خمس عشر يوماً فصاعداً والظهر الناقص ما نقص منه
المعتادة ما سبق منها دم وظهر صحيح إذا واحد منهما بالبثانة
من كانت في أقل حيض أو نفاس والمضرة وتسمى الضالة و
والمختيرة من نسبت عادتها في حيض أو نفاس **النوع الثالث**
في الأصول والقواعد الكلية أقل الحيض ثلثة أيام وليا إليها
أشهر وسبعين ساعة حتى لو زادت مثلاً عند طلوع الشمس
يوم الاحد ثم انقطع في فجر يوم الاربعاء ثم زادت قبيل
طلوعها

طلوعها ثم انقطع عند الطلوع واستقر من الطلوع الأقل
إلى الثالث يكون حيضاً ولو انقطع قبل الطلوع الثالث يكون
برماً لا يسير وما يصل به الدم ثم لم يرد ما إلى تمام خمسة عشر
لم يكن حيضاً أكثر كذلك **وأقل** النفاس لا حمله إذا
ولدت فانقطع الدم تغسل وتصبى وأكثر ان يكون يوماً
للحيض لا يتواليان وكذا النفاسان والحيض والنفسان بل لا
من طهر بينهما **وأقل** الطهر في حق النفاسين ستة أشهر
وفي غيرها خمسة عشر يوماً فالدم الملتصق حيضاً ان
بلغ كل نصاباً ولم يمنع والأفاس استحاضة ونفاس وظهر الناقص
كالدم المتولد لا يفصل بين الدمين مطلقاً وكذا الطهر الفاسد
في النفاس وأكثر الطهر لا حمله إلا عند نصب العادة ويحكي
الإنشاء الله تعالى **و** العادة تثبت بمرة واحدة وفي الحيض التغير
دماً أو طهر إن كانا صحيحين وتنقل كذلك زماناً بالانزف
أورات قبله وعدة الزايات ما يخالف صحيحاً طهر أو دم
فاسداً جاوز العشرة ووقع نصاب في بعض العادة وبعضها
من الطهر الصحيح **أما الفصل** في ستة **الفصل الثاني**
الأقل في ابتداء شهور الدماء الثلثة وأشهرها والكثرة

اما الاول فعند ظهور الدم بان خرج من الفرج
 الداخل او حاذر حرقه كالبول والفايط فكل ما ظهر ^{الاول}
 والدبر والفرج بالاساوي الحرف بنقصه الوضوء مطلقا
 ويثبت بعد النفاس الحيض ان كان دما صحيحا من بنت تسعين
 او اكثر فان احترت ابتداء بنزوله ولم يظهر او منع منه منع بالشد
 او الاحتشاء فليس حكمه وان منع بعد الطهور اولا فالحيض
 والنفاس باقيا دون الاحتشاء ونقض الوضوء ^{والتغير} ^{السيدين}
 فلا حكم للطهر والمحازات بل لا بد من الخروج والسيلان الى
 ما يجب تطهيره في الفل في نقض الوضوء فلوضع الفرج ^{السائل}
 من السيلان ينقض العلق كاحتشاءه وفي النفاس لا بد مع ذلك
 من خروج اكثر المولد فان ولدت ولم تزد فاعليها الفل ^{لا بد}
 لوكد لا ينكح عنه بلة دم ولو خرج الولد من غير الفرج ان
 خرج الدم من الفرج فنفسه آفلا **والسقط** ان استبان
 بعض خلقه كالشم والطرف فولد آفلا ولكن ما رآته من الدم
 حيض او بلغ نصابا ونقدته ظهر تمامه والاحتشاء فان ولدت
 ولدين او اكثر فبطن واحد بان كان بين كل ولد بين اقل ستة
 اشهر فالنفاس من الاول فقط وانتهاء الحيض يسببونها سن

الاياس وهو في الحيض خمس وخمسون سنة فان اصابها
 وما خالصا نصابا فيحيطر والافاستحاضة وفي غير الاستحاضة
 ما عدل البياض الحار من اللون في حكم الدم والمضبر في
 اللون حين يرتفع الحشوة وهو طهر ولا يقبر المتغير بعد
 ذلك **واما الكرسف** فستة للبكر عند الحيض فقط وللثب
 مطلقا ويستن تطيبه بمسك ونحوه ويكره وضوء الفرج
 الداخل ولو وضعت الكرسف في الليل مثلا كونه حايضا او
 نساء فظنرت في الصباح فزانت عليه البياض حكمه بطهرتها
 من حين وضعت فعليها قضاء العشاء ولو طاهرة فزانت عليه
 الدم فحيضها من حين زانت **ش** ان الكرسف اما ان
 يوضع في الفرج والمخرج والداخل في الاول ان اقبل شيئا
 منه يثبت الحيض ونقض الوضوء وفي الثالث ان ابتل الجانب
 الداخل ولم ينفذ البلة الى ما يحاذر حرف الفرج الداخل
 لا يثبت شيء الا ان يخرج الكرسف وان نفذ فيشتبه وان
 كان الكرسف كله في الداخل فابتل كله فان كان متفلا من حرف
 الداخل فلا حكم له والاتحرج وكذا الحكم في الذكر وكل هذا
 مفهوم مما سبق **الفصل الثاني** في المبتدأة

والمتادة **أما الأولى** فكل ما رأت حيض ونفاس ألما
 جاوز أكثر لها ولا تنسركون الطهر الناقص كالمستوفى فإنه
 رأت ساعة دما ثم رأت ربة عشر طهر ثم ساعة دما فالعشر
 من أول حيض فتستسل وتقطع صومها فيجوز ختم حيضها
 بالطهر لا بدؤها ولو ولدت فانقطع مهرها ثم رأت آخر الأربعين
 دما فكل نفاس وانقطع في آخر ثلثين ثم عاد قبل تمام خمس
 وأربعين فالأربعون نفاس وإن عاد بعد تمام خمس وأربعين
 فالنفاس ثلثون **وأما المعتادة** فإن رأت ما يوافقها
 فقط وإن خالفها فستوقف معرفته على التقاليد العامة إن لم
 تنقل ردت إلى عادتها والباقي استحاضة وإذا فكل حيض
 أو نفاس وقد عرفت في المقدمة قاعدة الاستقلال إجمالا ولكن
 تفصل هذه نيات صيلا للمبتدئين **فقول** وبالله التوفيق
 المخالفة إن كانت في النفاس فإن جاوز الأربعين فالعادة
 باقية ردت إليها والباقي استحاضة وإن لم يجاوز انتقلت
 إلى ما رأت فكل نفاس وإن كانت في الحيض فإن جاوز العشر
 فإن لم ينقطع في زمانها نصاب انتقلت زمانها والعدد بحاله
 يعتبر من أول ما رأت وإن وقع فالواقع في زمانها فقط حيض

والباقي استحاضة فإن كان الوقوع مساويا للعادة
 عددا فالعادة باقية وإذا انتقلت عددا إلى ما رأت
 ناقصا وإن لم يجاوز فكل حيض فإن لم يلبس أو يعددا
 صار الثالث عادة وإذا فالعدد بحاله ولتختل بامثلة بوجوب
 للطالبين **أمثلة النفاس** امرأة عادتها في النفاس عشرة
 ولدت فأتت عشرة دما وعشرين طهرا واحد عشر دما
 أو رأت يوما دما وثلثين طهرا أو يوما دما وأربعة عشر طهرا
 ويومادما أو رأت خمسة دما وأربعة وثلثين طهرا أو يوما
 دما أو رأت ثمانية عشر دما وأثنى عشر طهرا أو يوما
 دما وأربعة وثلثين طهرا أو يوما دما وخمسة عشر طهرا
 ويومادما **أمثلة للحيض** امرأة عادتها في الحيض خمسة
 وطهرها خمسة وخمسون رأت على عادتها في الحيض
 خمسة دما وخمسة عشر طهرا واحد عشر دما أو رأت
 خمسة دما وستة وأربعين طهرا واحد عشر دما أو رأت
 خمسة دما وثمانية وأربعين طهرا واحد عشر دما أو رأت
 خمسة دما وأربعة وخمسين طهرا أو يوما دما وأربعة
 عشر طهرا أو يوما دما أو رأت خمسة دما وسبعة

وخمسين طهرًا وثلاثة دماء واربعة عشر طهرًا ويومًا
 دما او رأت خم وخمسين طهرًا وتسعة دماء او رأت
 خم دماء وخمسين طهرًا او ثمانية دماء او رأت خم
 دماء وخمسين طهرًا او سبعة دماء او رأت خم دماء وثمانية
 وخمسين طهرًا وثلاثة دماء او رأت خم دماء واربعة
 ستين طهرًا وسبعة او احد عشر دماء فيجوز بدلي المعتادة
 وحتم بالظهر **الفصل الثالث** في الانقطاع ان انقطع
 الدم على اكثر المدة في الحيض في نفاس يحكم بطهارتها حتى
 يجوز وطؤها بدون الفل لكن لا يتحب ولو بقدر وقت
 فرض مقدار الا يقول الله يجب تضاؤها والا فلا وان انقطع
 قبل الجوف في رمضان يحرمها صومه ويجب قضاء العشاء
 والا فلا فالمقبول من الاخير من الوقت كما في البلوغ واللام
 وان انقطع قبل اكثر المدة فيهما ان كانت كتابية نظر المحرم
 انقطاع الدم وان مكاة فرمان الانتمال او اليتيم حيض
 ونفاس حتى اذا لم يبق بعده من الوقت مقدار التحريم
 لا يجب القضاء ولا يجزئها الصوم ان لم يسعها الباقي من
 الليل قبل الفجر ولا يجوز وطؤها الا ان تغسل او يتم قصها

او تصير صلوته دينا في ذمتها حتى انقطع قبل طلوع الشمس
 لا يجوز وطؤها حتى يدخل وقت العصر وكذا لو انقطع
 قبل المشرق حتى يطلع الفجر لا تغسل قصا الا ان يتم
 اكثر المدة قبلها ما هذا في المبتدئة والمعتادة اذ انقطع في
 عادتها او بعدها واما اذا انقطع قبلها فحق الصلوة
 والصوم كذلك واما الوطء فلا يجوز حتى يضر ذمتها حتى لو
 حيصا عشرة فحاضت ثلثة وطررت ستة لا يحل وطؤها
 وكذا النفاس شوال المرأة كلما انقطع دمها في الحيض قبل ثلثة
 ايام تنظر الى آخر الوقت المتحب وجوبا فان يرد دمها قضا
 قصا وتصوم استبده وان عاد بطل الحكم بطهارتها فتعقد
 بعد الثلثة ان انقطع قبل العادة فكذلك لكن تغسل بالنفل
 كلما انقطع وبعد العادة كذلك لكن التاكيد مستحب لا واجب
 والنفاس كالحيض غير انه يجب الغسل فيه كلما انقطع على كل
 حال **الفصل الرابع في استمراره وان وقع**
 في المعتادة فطررها وحيضها ما اعتادت في جميع الاحوال
 ان كان طهرها اقل من سبعة اشهر والا فزيد حتى
 اشهر الا ساعة وحيضها بحالة وان وقع في المبتدئة فيحضرها

من اول الاستمرار عشرة وطهرها عشرون ثم ذلك دأبها
 ونظيرها الربعون ثم عشرون وطهرها اذ لا يتولى نقاس
 وحيض ثم عشرة حيضها ثم ذلك دأبها وان رأت ابتداء
 وما طهر صحيحين ثم استمرار الدم يكون مفادة وقد سبق
 حكمها لان العادة تثبت بمرة واحدة لما ذكرناه في المقدمة **مثال**
 من رأت خمسة دما واربعين طهر استمر الدم خمسة
 الاول الاستمرار حيض لا تقبل ولا تصوم ولا توطأ وكذا سائر الحكم
 للحيض ثم ان يكون طهرها تنقل هذه الثلثة وغيرها من الحكم
 الظاهرات وان رأت دما وطهر فليدين فلا اعتبار بهما فان
 كان الطهر ناقصا تكبر كاستمرار دمها ابتداء عشرة من ابتداء
 استمرار ولو كانا حيضها وعشرون طهرها ثم ذلك دأبها
مثال من رأت احدى عشر دما واربع عشرة طهر
 ثم استمرار الدم فالاستمرار حكما من اول ما رأت دما لما عرفت
 ان الطهر الناقص كالدم المتوالي وان كان الطهر تاما فالأول
 لم يزد على اثنين فكانت سابق بان رأت مثلا احدى عشر دما
 وخمسة عشر طهر ثم استمرار الدم عشرة من اول ما رأت حيض
 وعشرون طهر ثم ذلك دأبها فان زاد بان رأت مثلا احدى

ومشرب

وعشرين طهر ثم استمرار عشرة من اول ما رأت حيض
 ثم طهر الى اول الاستمرار ثم يستأنف من اول الاستمرار
 عشرة حيض وعشرون طهر ثم ذلك دأبها لان الطهر
 وان كان تاما اول دم تصلي فيه ويصلح لنصب العادة
 وان كان الدم صحيحا والطهر فاسدا يقبل الدم لان الطهر
 بان رأت مثلا ثلثة دما وخمسة عشر طهر او يوما
 دما وخمسة عشر طهر ثم استمرار الدم ثلثة او حيض
 والباقي طهر الى الاستمرار ثم تستأنف ثلثة من اول الاستمرار
 حيض وسبعة وعشرون طهر وذلك دأبها ولو كان الطهر
 الثاني اربعة عشر فطهرها خمسة عشر وحيضها اربعة عشر
 فطهرها خمسة عشر وحيضها الثاني اربعة عشر فطهرها
 خمسة عشر وحيضها الثاني يبدأ من الدم المتوسط الى ثلثة
 ثم طهرها خمسة عشر وذلك دأبها اذ لا يكون الدم والطهر
 الاول صحيحين فيصلح لنصب العادة وان رأت طهر حكما
 ثم استمرار الدم ولم تر قبل الطهر حيضا أصلا كالملاحقة بلغت
 بالمحبل فولدت فرائت اربعين دما ثم خمسة عشر طهر ثم استمرار
 الدم فحيضها عشرة من اول الاستمرار وطهرها خمسة عشر ثم

ذلك دأبها وكذلك الحكم اذا زاد الطهر لانه صحيح يصلح
لنصب العادة بخلاف اذا زاد دمها على اليمين في النفاس ثم كانت
طراحت عشرة وكثر شه ستم الدم حيث يفد الطهر فلا
يصلح لنصب العادة فان كان بين النفاس والاستمرار عشرون
او اكثر فشرة من اول الاستمرار حيض وعشرون طهر وذلك
وابها والا انتم عشرون من اول الاستمرار للطهر شه تستأنف
عشرة حيض وعشرون طهر وذلك دأبها **باب** الزمان القاطنة
المستأجرة بالاستحاضة سبعة **الفصل** ما تراه الصغيرة اغني عن مريم
تسعين **والثالث** ما تراه الآية غير المود والاحم **والرابع**
ما جاوز اكثر لحيض الى الحيض كالثاني **والخامس** ما نقص من الثلاثة
من الحيض **والسادس** ما عدا العادة الى حيضتين لها بشرط
مجاورة الفشة ووقوع النصاب فيها **والسابع** ما بعد
مقدار عدد العادة كذلك بشرط مجاوزة الفشة وعدمه
وقوع النصاب فيها **الفصل الخامس** في المضلة **اعلم** الله
يجب على كل امرأة حفظ عادتها في الحيض والنفاس والطهر **علا**
مها فان جئت وانما عليها او لم تهتم لدينها فقامت
عادتها فاستمر بها الدم فعليها ان تتحرك فان استقر طهرها

على موضع حيضها وعدده علمت به والا فعليها الاخذ
بالاحوط في الاحكام ولا يقدر طهرها وحيضها الا بالعادة
في الطلاق ويقدر حيضها بمشرد وطهرها بستة اشهر الا
تتقضى عدتها بتسعة عشر شررا وعشرة ايام غير الاربع
ساعات ولا تدخل المجدد لا تطوق الا بالزيادة شه تعيد بعد
عشرة ايام وللصدر شه لا تعيد ولا تستمر المصحف ويجوز
وطوقها ولا تصوم تطوعا ولا تقار في غير الصلوة وتصل الفرض
والواجب والكن والمنشورة وتقر في كل ركعة الفاتحة وسورة
فضين سور ماعدا الاولين من الفرض وتقرأ الفنون و
سائر الدعوات وكلما ترددت بين الطهر ودخول الحيضات
بالوضوء لوقت كل صلوة وان بين الطهر والخروج بالفر كذا
شه تعيد في وقت الثانية بعد الفل قبل الوقت وهكذا تنص
في كل صلوة وان سمعت سجدة تسجد للحال سقطت عنها
والا اعادتها بعد عشرة ايام وان كانت عليها فانتد نقصتها
فعليها الاعادتها بعد عشرة ايام قيل ان يزيد على خمسة عشر
ولا تقطر في رمضان اصلا لشواهدها ان دورها في كل
عشر مرة وان ابتداء حيضها بالليل او النهار او علمت انك

بالنهار وكان شهر رمضان ثلثين يجب عليها قضاء اثنين و
 ثلثين يوم ان قضت موصلا وان مفصلا فثمانية وثلثين
 يوما وان كان شهر رمضان تسعة وعشرين بقدر الوصل اثنين
 وفي الفصل ستة وثلثين وان علمت ان ابتداء حيضها بالليل وشهر رمضان
 ثلثون تقضي الوصل خمسة وعشرين وان كانت تسعة وعشرين
 تقضي الوصل عشرين وفي الفصل اربعة وعشرين وان علمت ان
 ان حيضها في كل شهر مرة وان علمت ابتداءه بالنهار او لم تعلم ان
 بالنهار تقضي اثنين وعشرين يوما مطلقا وان علمت ان ابتداءه بالليل
 تقضي عشرين مطلقا وان علمت ان حيضها في كل شهر تسعة وعلمت
 ان ابتداءه بالليل تقضي ثمانية عشر مطلقا وان لم تعلم ابتداءه او علمت
 انه بالنهار تقضي عشرين مطلقا وان علمت ان حيضها ثلثة
 ونسب طهرها يحل على الاقل خمسة عشر ثم ان كان رمضان
 ناقصا على ما ابتداء حيضها بالليل تقضي تسعة مطلقا
 وخروجها وان لم تعلم تقضي اثنى عشر مطلقا وخروجها
 ذكرنا ان كان ناقصا وان حب عليها صوم شهرين وكفارة
 القتل والافطار قبل الابتداء اذا الافطار في هذا الابتداء
 لا يوجب كفارة لتفكر الشبهة فان علمت ان ابتداء حيضها

بالليل

بالليل ودورها في كل شهر تصوم تسعين يوما وان لم تعلم
 الاول تصوم مائة واربعة وان لم تعلم الثالثة تصوم مائة
 وان لم تعلمها تقوم تصوم مائة وخمسة عشر وان اوجب عليها
 صوم ثلثة في كفارة يمين وعلمت ان ابتداء حيضها بالليل
 تصوم خمسة عشر يوما او تصوم ثلثة عشر فقط عشر شهر
 تصوم ثلثة وان لم تعلم تصوم ستة عشر او تصوم ثلثة ونقطت
 تسعة وتصوم اربعة او على قلب وان وجب عليها اقضاء عشرة
 من رمضان تصوم ضعفها اما متتابعة او تصوم عشرة
 في عشرة من شهرين مثلا شهر تصوم مثله في عشر اخر من
 شهر آخر وهذا الاخير مجرى فيما دون العشر ايضا وان
 طلقت رجعا يحكم بانقطاع الرجعية بمضي تسعة وثلثين
 هذا حكم لاصل العام وما يقرب وما الخاص فموقوف على مقتضى
 وعمران اضلت امرأة ايامها في ضعفها او اكثر فلا يتقين في
 يوم منها بخير بخلاف ما اذا اضلت اقل من الضعف
 مثلا اذا اضلت ثلثة في خمسة فانها تتقين بالخمس في اليوم
 الثالث **فقول** ان علمت ان ايامها ثلثة فاضلتها والعشرة
 الاخيرة من الشهر تصوم من اقل العشرة بالوضوء لوقت

صلوة ثلثة ايام ثم تصلي بعدها الى آخر الشهر بالاعتسالة
 لو تمت كل صلوة الا اذا ذكرت وقت خروجها من الحيض
 ففتسل في كل يوم في ذلك الوقت مرة وان اربعه عشر
 تصلي اربعة من اول العشرة بالوضوء ثم بالاعتسالة الى آخر
 العشرة وقصر على طهارة وان استندت في عشرة تنيقه بالحيض
 في الخامس والسادس وتفعل في البلاء مثل ما سبق وان سبعة
 فيها يتنقن في اربعة بعد الثلثة الاول بالحيض وفي الثانية
 تنيق بالحيض ستة بعد الاولين وفي السبعة ثمانية بعد الاول
 وان علمت انها تطهر في اخر كل شهر فالعشرين في طهارة
 ثم في سبعة تصلي بالوضوء للشك في الدخول وتترك في الثلثة الاخيرة
 ليتيقن بالحيض ثم تفصل في آخر الشهر وان علمت انها ترى الدم
 اذا جاوزت العشرين ولم تقم كما كانت تدع الصلوة ثلثة بعد
 العشرين ثم تصلي بالفصل الى آخر الشهر وعلى هذا يخرج سائر
 المسائل وان اضلعت عادتها في النكاح فان لم يجاوز الدم العشرين
 فقط ولا جاوز تحريم وان لم ينل طهرها على شيء قضت صلوة
 الاربعة فان قضيتها حال الاستمرار الدم ثمانية بعد عشرة ايام
 وان اسقطت سقطا ولم تدركه مستبين للخلق او لا بان سقطت

ما ينبغي

في الحج مثلاً وان كان حياً عشرة وطهرها عشرين ونكاحها
 الاربعة وقد سقطت من اول ايام حيضها تترك الصلوة عشرة
 ثم تفصل وتصلي عشرين بيقين ثم بعد ذلك ما بها حيضها عشرة
 وطهرها عشرين ان استمر الدم ولو سقطت بعد ما رأت الدم
 في موضع حيضها عشرة ولم تدركه سقطت مستبين للخلق ولا
 تصلي من اول ما رأت عشرة بالوضوء بالشك ثم تفصل ثم
 تصلي بعد السقط عشرين يوماً بالوضوء بالشك ثم تترك
 الصلوة عشرة بيقين ثم تفصل وتصلي عشرة بالوضوء بالشك
 ثم تفصل ثم تصلي عشرة بالوضوء بيقين ثم تصلي عشرة بالشك
الفصل السادس في احكام الدم المذكورة اما احكام
الحيض فاشه عشر ثمانية تترك فيها النفاس الاول
 حرمة القبلة والسجدة مطلقاً وعدم وجوب الواجب
 منها اداء قضاء لكن يستحبها اذا دخل وقت الصلوة
 ان تتوضأ وتجلس عند مسجد بيتها مقدماً ما يمكن اداء
 الصلوة فيه شح وتكثراً لا تزول عنها عادة المبادعة في
 المعيشة في كل وقت اخر مقدار التحية اخر قوله تعالى فان
 فيه سقط عنها الصلوة وكذا اذا انقطع فيه يجب تصليها

وقد سبق في فصل الانقطاع وكهارة الدم تترك الصلاة
مبتدأة كانت او معقاة وكذا اذا جاوز عاداتها ومثله
او ابتداء قبلها الا اذا كان الباقي من ايام طهرها عالم ضم
الى حاضها جاوز العشر مثلاً امرأة عادت بها في الحيض
سبعة في الظهر عشرون رأت بعد خمسة عشر من طهرها
دما تؤمر بالصلاة الى عشرين ولورات بعد سبعة عشر توام
بتركها ثم اذا انقطع قبل الثلثة او جاوز العشر في المعقاة
تؤمر بالقضاء فان سمعت اية سجدة لاسجدة عليها و
الثاني حرمة الصوم مطلقاً لكن يجب قضاء الواجب
منه فان رأت ساعة من نهار ولو قيل الفروج في صومها
مطلقاً ويجب قضاءه وكذا لو شرعت في صلاة التطوع او السنة
فحاضت فيها تفطر وفي صلاة الفرض لا وكذا اوجب على نفسها
صلاة او صوماً في يوم فحاضت فيه يجب القضاء ولو اجتنبها
في ايام الحيض لا يلزمها شيء **والثالث** حرمة قراءة القرآن
ولو دون اية اذ قصدت القراءة وان لم تقصد في الآية
الطويلة كذلك وفي القصيدة كقولها نشأ نضراً او عذارى
الآية بسورة الحمد والحمد لله للشعر يجوز والمقلمة تقطع

بين كل كلمتين ويكره قراءة التوراة والانجيل واليهود
لا يفيد ولا يكره التبرج وقراءة القنوت وسائر الاكار
والدعوات والنظر في المصحف **الرابع** حرمة مشرب
في اية ولو درهما او لود حاكب الشريف كالنبيز و
الحديث والفقه وجلده المتصلة به ولو مسة بحائل منفصل
ولو كره جاز ويجوز صراف ذكر ودعاء ولا يستحب ولا يكتب
القرآن ولا الكتاب الذي في بعض سطوره اية من القرآن
وان لم يقرأ وغسل اليد لا ينفع **والخامس** حرمة الدخول
في المسجد لانه ضروري كالحرف من السج او اللص او الكبر
او العطر والاولى ان يتمم شيء تدخل ويجوز ان تدخل
مصر العبد وزيارة القبور **والسادس** حرمة الطوف
والكأع حرمة الحمام والتمتع ما تحت الاراط وشئت
الحرمة باخبارها وان جامعها طائفتان او عليها الاستغفار
والنوبة ويستحب ان يتصدق بدينار ان كان في اول الخضر
ويغفر ان كان في آخره يكفر مستحله **والسابع** وجوب
الفصل والتميم عند الانقطاع اما الاربعة المختصة بالحيض
قاولها تعلق انقطاع القدح به وثانيها الاحتيل

وثالثها الحكم بملوغيها وبغيرها الفصل بين طلاق
السنة والبدعة **ولما** الاستحاضة تحدث اضطراراً كاف
فأجاب في حكم الجنابة والحديث اما الاول فكالمفسر
انه لا يسقط الصلوة ولا تحريم الصوم والجماع ولو قبل
واذا اراد ان ياكل او يشرب فيصلي فيه وفيه ويجوز خروجه
لحواله واما حكم الحائض فثلثة الاول حرمة الصلوة والتجدي
مطلقاً والثاني حرمة مسها فيه اية تامة وكتبت التفتيش
ولو لم يعمل اليد ولا يجوز دفع المصكف الى الصبيان ولا
يأسس بتركيب الاحاديث والفقه والاركان المستحجب
والثالث كراهة الطواف ويجوز له قراءة القرآن ودخول
المسجد نحو ذلك ان استوعب وقت الصلوة بان لم
يوجد فيه زمانه خال عنه عذيق الوضوء والصلوة يسمى
عذراً وصاحبه مؤثراً وصاحب العذر وحكمه ان لا ينقض
وضوؤه من ذلك الحديث بتجديده الا عند خروج وقت
مكتوبة فيصلي به في الوقت ما شاء من النوافل والقرائض
لا يجوز ان يسمح خفه الا في الوقت ولا يجوز اقامته
بغير العذر وشره في البقاء لا يشترط الاستيعاب بل يكفي

جوده

وجوده في كل وقت مرة ولعله يوجد في وقت تام سقط
العذر في اول الانقطاع حتى لو انقطع في انشاء الوضوء
او الصلوة ودام الانقطاع الى آخر الوقت الثاني لا يبيد
ولو ضرب بعد دخول وقت فرض انظر لما ذكره فان لم
ينقطع يتوضأ ويصلي فيه انقطع في انشاء الوقت
الثالث يبيد تلك الصلوة وانه استوعب الوقت الثاني
لا يبيد لشوب العذبة من ابتداء العوض فاما قلنا من
ذلك ثلاث اذ لو توضأ من آخره من عذره نقص وضوؤه
وان لم يخرج الوقت وان لم يسل لا ينقض وان خرج الوقت
واما قلنا بتجديده اذ لو توضأ من عذره فمضى حدث
اخر يقض وضوؤه في الحال وان لم يضر لم يسل من عذره
لا ينقض بخروج الوقت وان سأل من آخر انقض وضوؤه
الان منهما فتوضأ ونقطع من احدهما لا ينقض ويجوز
والذي يميل قروح لا واحدة حتى توضأ ببعضها في سائل
شور سأل انقض ولو توضأ وكما سأل لا ينقض ولو خرج
الوقت وهو في الصلوة يستأنف ولا يبيد لان الانقطاع
بالحدث السابق حقيقة الا ان ينقطع قبل الوضوء ودام

فصياحه يكون حقيقة بكاء للدمع عيناه ^{من فؤادهم}
قال رب اغوثيني الباء للقر وما مصدرية وجواب لا زلت
لهذه الأرض والمفتر اقسم باغوائك اياي لا زلت لهم المعاصي
في الدنيا التي هو دار الفروك قوله اخلد الى الارض وفي انعقاد القدر
بافعال الله خالف وقيل للسببية والمقتلة اولوا الاغواء بالنسبة
الى الفنى او التسبب بامر آياه بالتجود لآدم عليه السلام
او بالاضلال عن طريق الجنة واعتذولهما مال الله له هو
سبب الزيادة غيرة وتسلطه على اغواء بني آدم بالله تعالى
علم منه ومن تبعه انهم يقولون على الكفر ويصرون النار
امرهم ولم يهلكوا في امهات كفر نصيبا لمن خالف لاستحقاق
مزيد الثواب وصف ذلك لا يخفى على ذوي الالباب
ولا غيب عنهم اجمعين ولا حلتهم اجمعين على الغواية الابدانك
منهم المخلصين اخلصتهم لطاعتك وطهرتهم من الشوائب
فلا يمل كيدس وقراء ابن كثير ابن عامر بلوغه بالكسر في القرآن
اي الذين اخلصوا نفوسهم بتقوا قال هذا صراط على حق
على ان الرعية مستقيم لا تخاف عن الاشارة الى ما تقدمه الا
ويروى مختصر المخلصين من اغوائه والاخلاص على معنى انه طريق

على يوده الى الوصول الى من غير عوجاج وضلال وقرأ على
من خلق الشرب ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من القاطنين تصليو ولا يسرفوا استثناء من غير الشرب
لتظيم المخلصين ولان المقصود بيان عصمتهم وانقطاع مخالط
الشیطان عنهم وتكذيبه فيما اوهم ان له سلطانا عليهم
ليس بخلص من عباده فاد منتهى تنبييه النجس والديس
قال يدفع قول من يشترط ان يكون المستثنى اقل من الباقى لا
الى تناقض المستثنى وان جعلتم لموعدهم لموعده
الفادين او المتبعين اجمعين تأكيد الضمير او حال والعامل فيها
الموعدان جعلته مصدر را على تقدير مضاف ومعه الاضافة الى
جعلته اسم مكان فانه لا يهل قاض في سورة الحجر عيسى
قال الفضيل بن عياض قد سر الله روحه جعل الشربة في بيت
واحد وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخبز كله في بيت واحد
وجعل مفتاحه الرشد في الدنيا وروى ثابت بن نسر بن مالك في
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله يفرح
المؤمن اذا بسط له شيا من الدنيا وذلك ان الله يفرح اذا
اقرت عليه الدنيا وذلك اقرت له من رتبة ملا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم هذه الآية يحسبون انما اذهب به من
مال ودين نافع لهم في الجنات بل لا يشعرون بعجز ذلك
فقتلهم من عمن عن تنبيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع من صوت المؤذن
جنة ولا نار ولا شيء الا شهد له يوم القيمة من المخلوقات
من صحاح المصابيح رواه ابو سعيد الخدري وفيه حديث عن استفاد
الخبر برفع الصوت بالاذان ليكثر شهوده من الجنة والانس
وغيرهم من المخلوقات والجمادات فانه المؤذن كلما جعل صوته

يكون الشهود يوم القيمة اكثر من جلال الذكر
وفي بغية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الاوقات التي تكرر
الصلوة والدعاء والتسبيح افضل من قراءة القرآن انتهى ولعله
لان القرآن ركن الصلوة وهو مكروهة فالأولى ترك ما كان ركنها
من الجليل

في التنبيه بالكفار رجل وضع تلسوة المجوس على راسه قال بعضهم
يكفرون قال بعضهم لا يكفرون قال بعضهم المتأخرون ان كان ضرورة
البرد او لان البقرة لا تقطع اللبن لا يكفرون ولا يكفرون خلاصة

اذا قربت وتسبب ذلك الشهر عن غلبة حرمته او كونه باصغر من
اجتناب من الحرام لانه حرام بل لانه لا يوافق طبعه وميله لا يخفى
الغواب على ذلك الاجتناب كذا في حقه الشيخ زادته ونزلت
الايتان في ابو غريز بن عمار ومصعب بن عمار وقد قتل مصعب اخاه
ابا غريز يوم احد ورواه الله حق استشهد به في الله عند
كذا ذكر ابو السعود فان الجنة هي المأوى ليس لها لها
ماوى كذا ذكره القاضى مروي ان رجلا استغفر تسفيا لثوبه
في رجل قال لزوجته ان لا اكن في اهل الجنة فانت طالق فافتر
بان لا يجنح ان كان يهتم بالمعصية وتركها خوفا من الله تعالى وحيثما
منه كذا ذكر الشيخ زادته سورة الرحمن عند قوله تعالى ومن
مقام ربه الآية الايتان من سورة النازعات قد افلح اي غامر القوم
وضفر بما يرجوه كذا ذكره ابو السعود في تركه نظير من كفر والمعصية
او تكفر من التقوى من الركا ونظم للصلوة او ادى الذكر كذا
ذكره القاضى وذكر في كونه سجدة قوله او ادى الذكر كذا
لما جرت به العادات القرآنية من تقديم الصلوة على الذكر وحيثما ذكر
فان نقص بقوله تعالى فلا صدق ولا صلح يقال المحتمل لا يتقص
به ولو سلم فلم القائل يخصه بمقام الترخيب انتهى وذكر له ربه

بقوله ولسانه فصل في لقوله تعالى اقسم بالقصوة لذكره ويجوز
ان يراد بالذكر تكبيره التحريم كذا ذكره القاضيه وذكره المحقق
السعدي يستدل به على وجوب تكبيره الافتتاح حيث ينطق بالفلاح
وعلا انها ليست من القصوة لان القصوة عطف عليها والمجرى لا يعطف
عليه الكل وعلى ان الافتتاح جانب بكل اسمائه انتهى وذكره
جامع الترمذي والتحرمة شرط عند الاكثريين ولذا ليس الطهارة
شرطا لبرأحه لو كان الحدث ففر في الماء ثم رفع رأسه وصلى
جاز انتهى واليه ذهب ابو حنيفة واما الامة الشافعية
قالوا هذه الآية ليس فيها ما يدل على ان ذلك الذكر هو تكبيره
الافتتاح كذا ذكره الشيخ زاده وقال القاضيه وقيل تركي تصدق
لفظه وذكر اسم ربه كثر يوم العيد فصيل صلوة انتهى والمحذور
السعدي مرصده لان الصورة مكينة ولم يكن بمكة عيد ولا صدقة
فصل واجيب بانه لما كان في علم الله تعالى ان ذلك يكون الله
على ما فعله وفيه الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بل تواتر في الحياة
الدنيا اضراجه مقلد ينقل اليه كلامه كما قيل اشرى ان ما يؤدى
الى الفلاح لا تقفون ذلك بل تواترون اللغات العاجلة الفانية
فيستبهون في تحصيلها والخطاب اما للكفرة فالمراد بايشا الحياة الدنيا

وهو الرضا والاطمئنان بهما عن الاخرة بالكلية كما في قوله تعالى الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها الآية او لكل فالمراد
بايشاها ما هو ممتنع مما ذكره وما لا يخلو عند الناس فالمراد بترجيح
جانب الدنيا على الاخرة في السعي وتزويج المبادى والالتفات على الاول
للتشديد التوبيخ وعلى الثاني كذلك في حق الكفرة وتشديد العقاب
في حق المسلمين وقضى يؤتى هذا بالياء والاخرة خير وايضا حال من
فاعله تواتر في اي تواتر ونزاع على الاخرة والمحال ان الاخرة خير في نفسها
كذا ذكره ابو السعود نعم الملة بالذات خالص عن القوارير لا يفتقر
له كذا ذكره القاضيه بخلاف نعيم الدنيا فان الكل ملذبة بلطة دفع
الم الجوع والشرب من حيث دفع ألم العطش وعلى هذا انه لا يخلو
عن القوارير كما لا يخفى الم الجوع والشرب من حيث دفع ألم العطش
دفع كذا في الحاشية السعدية الآية الاربع من سورة الاعراف قد افلح امر
فاذ بكل مطلوب ونجا من كل مكروه ذكره ابو السعود من ذكرها اعطاه العلم
والعمل جواب القسم وعلى وجه المحذور وكان اراد به الحشر على
تكامل النفس والمبالغة فيه اقسام عليا يدل على العلم بوجود
المصانع وجوب ذاته وكما لصفاته الذي اقصر درجات القوة النظرية
وتذكرهم عظام الآلة لتحملهم على الاستغراق في شكر نعماته الذي

فهو من كمال القوة العقلية وقيل استظرف يذكر بعض احوال الناس
والجواب محذوف تقديره ليدمد من الله على كفار مكة لتكذيبهم رسوله
كاد مداه على شوق لتكذيبهم صالحا كما ذكره القاضى وقد خاب
من دستورها وتكرير قديمه لا يبرز الاقناع بمضمونه والابدان بتعلق
الشم به ايضا اصابة اى خسر من تقصيرها واخفاها بالجهالة والافق
واصل دية دسر كمنقصه وتقصير كذا القاضى والبالسود ^{الايتان}
ومسحرة الله من الله انا نعوذ بك من الخبيثة والظن وانك المستغنى
وعليك السلام اخبار تذكر ما يناسبه ما ذكره آيات عن كمال
اى روى عنه بن سعيد الساعدي الانصارى الخزرجى المدائنى
كان يوم موت النبي على السلام ابن خمس عشرة سنة ومات عثمان
وثمانين وقيل اثنى وتسعين بالمدينة وهو آخر من مات بها من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين على قول جابر رضي الله ^{امارة} واحسن تسعين
وتشهد قضاء الله النبي على السلام بين المتلاعنين وكان لهم من افهامه
النبي على السلام سرى عن علي بن عيسى عن عمار بن ابياه عن جابر قال جاء
رجل الى النبي على السلام فقال يا رسول الله ذلك علي اذا عملته لي
الله احب الي الناس فقال ان هذا من الزهد بضم اوله وقد يفتح وهو
الاصل اضره في الخبر احتقار له من قوامه شيئا زهداى قليل ونخب

مطلع الاخبار

الزهد بضم اوله
وقد يفتح وهو
الاصل اضره في الخبر

لله زهد وفي آخر افضل الناس مؤمنه من هذا الى قليل الماء وزهد
الاكل قليله وتسرع اخذها الضرورة من الخلال المتيقن طهره
من الورع اذ هو ترك المشتبه وفيها اقوال اخر كقول الميمني وذكره
جامع الرموز والفرق بين الورع والتقوى الورع اجتناب الشبهات
والتقوى اجتناب المصائب انتهى هذا هو زهد العارفين و
هو المراد منها واعلم منه زهد المقربين وهو الزهد فيما سوى
الله من دنيا وجنة وغيرها اذ ليس بصاحب هذا الزهد
مقصدا الوصول اليه تعالى والقرب منه كما ذكره وفتح الميمني
وذكره فتاوى الفصول الحادية في الكتب الخفيفة رويته الله
اكبر من الجنة فينبغي ان لا يكفر بطلب الاعلاد والادب انتهى واقا
الزهد في المرام فوجب عام وفي المشتبه خذوب وقيل واجب
في الدنيا باستصغار حلتها واحتقان جميع شأنها بالتصغير الله لها
وتحقير اياها وتحريم مزورها كما سمعت فيما سبق من كتاب الفقه
اعلم ان استصغارها واحتقارها يستلزم اهانتها وترك ما لا يربط
فيه من لذاتها وراحتها والاقتصام عبادته بما يقيم به نفسه اللهم
الا يزيد ان ذل اخذ كاتحازه ثوب ثار الخوجة وعيد بقصد اظهار
الكفة لانه تعالى يحيط الله على عبده كافي الحديث او احتساب

فقل انهم القبول للامتانة به على قيام الليل فالزهد على ما
 تقرر لا يخرج شيئا منها ولا يخرج على فقد ولا يأخذ منها الا
 ما يعينه على طاعة ربه مع دوام الركن والمراقبة والتفكير في
 الآخرة وقد نثر العلماء الدنيا بانها ما حواه الليل والنهار
 وظلمة السماء واقلنت الارض واختلوا في الزهد فيه
 منها قليل الدنيا والدرهم وقيل المظلم والمشرى والملبس
 والمسكن وقيل الحيوة والوجه كاعلم مما مر انه كل ذلك و
 شهوة ملائمة للنفس ما ذكر وغيره حتى الكلام بين
 المستبين لما لم يقصد به وجاءه تعالى في حديث مرفوع خرج
 الترمذي وقال غريب وفي اسناده من هو منك الحديث
 وابن ماجه الزهادة في الدنيا ليست بتهم الحلال ولا
 اضرار المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا يكون ما في يدك
 او ثوب ما في يدك اسلما ولا يكون في ثوب المصيبة اذا انت
 اصبت بها الرغب فيها لوانها بقيت لك ولا يعارض ما مر
 من تغير الزهد لان الترمذي قال انه غريب اه واما احمد
 رواه موقوفا على ابن مسعود لحواله بزيادة وان تكون
 مادحك وذامك في لطف سواء وهو الصحيح وقد استعمل

على تعبير

على تعبير الزهد في الدنيا بثلاثة امور كلها من اعمال القلب دولا
 الجوارح ومن ثم كان ابو سليمان يقول لا تشغل لاجل الزهد لانه
 في القلب ومنها اقل تلك الفلحة من صحة اليقين وقوته فانه تنقل
 تكفل بانزلق عباده كما في ايات كثيرة في كتابه وفي حديث مرفوع من
 ستره ان يكون الغنى للناس فليكن بما في يدهن الله وثق من يمانه
 يده وقال الفضيل اصل الزهد الرضا عن الله تعالى والقنوع به
 الزهد وهو الفناء لمن حقق اليقين وثق في امور كلها باثباته
 وضمه بتقديره له وانقطع عن التعلق بالخلقين رجاء وخوف فاشي
 ذلك من طلب الدنيا بالاسباب المكروهة ومن كان كذلك كان زاهدا
 في الدنيا وكان من الغنى للناس وان لم يكن كثير من الدنيا ومنها
 فانها على حال اليقين ومن ثم روي الله من دعائه صلى الله عليه وسلم
 اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن
 طاعتك ما تبلقنا به في جنتك ومن اليقين ما تهوون به علينا مصائب
 الدنيا كلام على حدى الله من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب و
 ومنها قالها من سقوط منزلة المخلوقين من القلب امتلا منه من
 تحت الخلق اشار رضاه بغيره وان لا يرى لنفسه قدر العوج
 ومن ثم كان الزهادة مدح نفسه وتطعيمها ولهذا قيل الزهادة

وروى عن ابي عبد الله عليه السلام
 ما يعين بيت مشايخه
 وروى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال يروى انت بنى كبري
 دعوت الله ان يشغل فقال
 لراي اليوب لم كانت هذه الزيادة فقال
 نماز من سنة فقال استحسن من استسما
 اودعوه وما بلغت هذه الاية فقال
 فانه من سورة الانبياء فانه لا يدب
 اذا دارت الا من الضم والتميم

في الرياسته من الذهب والفضة وقيل لبعض السلف من معدن مال
 هل هو زهد فقال نعم ان لم يفرح بزيادة ثمنه ولم يحزن بنقصه وقال
 سفيان الثوري الزهد في الدنيا قصر الامر ليس بكل انقضاء و
 لا بلبس العباء ودعاء الله وهذا في الدنيا ووسع علينا
 منها ولا ترهدها عنا فترغب فيها وهذا نهاية الزهد فيها وهذا
 وقد سمع كثير من السلف الزهد في ثلاثة اقسام زهد فرض وهو
 انكار الشريك الاكبر وهو الاصغر وهو ان يراى بشي من الهل
 قولا وقولا غير الله تعالى ثم انما يجمع المعاصر على هذا الزهد
 في الحرام فقط فيرسم زهدا او عليه الزهد والى عيسى بن
 وقيل لا سيما الا ان ضم لذلك الزهد بنوعه الاخيرين وهما ترك
 الشبهات راسا وفضول الخلال ومن ثم قال بعضهم لا زهد
 اليوم لفقد المباح المحقق وقد جمع ابو سليمان الداراني انواع الزهد
 كلها في كلمة فقال هو ترك ما يفسدك عز الله عز وجل واعلم ان الزهد
 الوارد في الكتاب والسنة للدنيا ليس راجعا لزمانها وهو الليل و
 النهار فان الله تعالى جعلها خليفة لما اراد ان يذكر او اراد شكوا
 ولا مكانها وهو الارض لان الله جعلها لنا مهادا ولا مآواة
 الله تعالى فيها من الحيوانات والحيوانات لان ذلك كله نعم الله تعالى

هذا الزهد في الدنيا

على اداءه قال الله تعالى هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا وانما هو لرحم
 الافتغال بما فيها مما خلقنا لاجل من عبادة الله تعالى تحبكم بفتح آخره لانه
 لما كان مجزوما جواب الزهد واريد انما هو سكنت باؤه الاول ينقل
 حركتها الى الساكنة قبلها فاجتمع سكان آخره الاول لا تقام بها
 ساكنها بالفتح تحفينا الله لانه تمام اطاعة ومجته مع محبة الدنيا مما
 لا يجمع كما دلت عليه النصوص والتجربة والتواتر ومن ثم قال الزهير
 الله عليه وسلم حب الدنيا راس كل خطيئة والله لا يحب الظالمين
 ولا الظالمين لانها لله ولحب الله لا يحبها ولان القلب بيت الرب
 لا خير له الا يحب ان يشركه ببيته محبة الدنيا والاغربة والمآصل
 انما انقطع بان حب الدنيا مبغوض عند الله فالزاهد فيها محبوب
 له تعالى بحسبها المنوعة من اثارها لنيل الشهوات والذوات لان
 ذلك يشغل عن الله تعالى اما محبتها لفعل الخير والتقرب به الى الله تعالى
 فهو محمود لخبر نعم المال الصالح للرجل الصالح يصل به رحا ويضع به
 معرفا وفي الاثر اذا يقوم القيامة جمع الله الزهد والفضة يصل
 كالجبلين العظيمين ثم يقول هذا ما لنا عاد اليه سعد به قوم وشعر
 به قوم آخرون ثم المحبة لا تحاله حقيقة بل هي على غير الميل انفسا
 المراد بها في حقه تعالى غايتها وهي اوده الثواب فتكون صفة ذات

روى في مسندنا
 رسالة ابن عباس
 على خطبة من ابي جعفر

او الانابة فتكون صفة فعل وفي حقنا اطاعة الله وتغطينا اياه ووثقت
 على جميع مراداته مع رجاء ان يثيبنا على امتثال امره واجتناب نهيه
 وينم علينا بنعمته التي لا تحصى واشهد فيل في ايدي الناس حيث
 بفتح اخره نظيره ما امر الناس ان لان قلوب غال بهم بحبولة
 مطبوقة على حب الدنيا ومن نازع انسانا في حبوب كرهه وقلاه
 ولم يعارض فيه احد وقيل ولا يعارضه ان انزلوه في الدنيا غيب
 الانس والجن المؤمن اخذ لهم لفظ الناس اذا كان يطلق لفظ
 على الانس والجن وقال الحسن لا يزال الرجل كرميا على الناس ما لم يطمع
 فيما في ايديهم في يستحقون به ويكرهون حديثه ويفضونه وقال
 ايوب التخيلة لا يزهد الرجل حتى يصف عما في ايدي الناس ويجاوز
 عما يكون منهم وكان عمر رضي الله عنه يقول في خطبة ان الطمع قفر
 وان الناس غنى وسال بن سلام كما يحضره عمر رضي الله عنه ما يذهب
 العلم من قلوب العلماء بعد ان حفظوه قال يزهد الطمع ^{ويعقل} وشكر النفس
 وتطلب الحاجات الى الناس قاله صدوق وقد تكاثرت الاحاديث
 بالاستغفار عن مسألة الناس وقال عمر بن الخطاب لا اهل البصرة من
 سيدك قالوا الحسن قال بهم سادكم قالوا احتاج الناس الى علمه
 ونفعه هو عن دنياهم فقال ما احسن هذا كذا في فتح المبين

مرواه ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني صاحب السنن وكنت
 تسع ومائتين ومات سنة ثلثة وسبعين ومائتين وذكر الامام
 الترمذي في الاربعين حروا ابن ماجه وغيره باسناد حسنة
 وذكر ابن حجر في شرحه واعتذر بحسنة رواية ابن ماجه بان في سندها
 من قال احمد فيل انه منكر الحديث ليس بثقة وابن معين اي حديثه
 بشي وابو ذرعة منكر الحديث وابو حاتم متروك ضعيف وكذا
 بان ابن حبان ذكره في كتاب الثقات ولو سلم انه ضعيف في نفسه
 به بل رواه آخرون غيره فالتحسين اما جاز من ذلك وان قيل
 ان هؤلاء كلهم ضعفاء اذا غايت الامر ان حسن لغيره لالذاته
 وكلامه مما يجمع به بل بعض روايته هؤلاء وثقة كثير ومن
 من الحفاظ بهذا بعض ما ذكره فتح المبين وعز الفخري قال في
النية عليه السلام رجل قال يا رسول الله من ارزهد الناس
 قال صلى الله عليه وسلم من لم ينس القبر والبل وتترك رية
 الدنيا وان لم يبق على ما يقدر ولم يقدر على ما من ايامه وعقد نفسه
 من الموت وهو جمع الموت كذا في القاموس وذكره فتح المبين
 وفي الخبر ان الراصد في الدنيا يرجح قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة
 والراغب في الدنيا يتصب قلبه وبدنه في الدنيا والآخرة ليحيق

اقوام يوم القيمة لهم حسنات كاشمال الجبال فيقوم بهم الى القاد
قيل يا بني الله او يصلون قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون
وهنا من الليل لغيرهم كانوا اذا الاح ^{ويشعرون} من الدنيا وثبوا عليها
انتهى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا
بالخير ما كان دنيويا كخضار يكون له دخل في صلاح امر اخر
واجب او سنة او مندوب فان كان بهذه المرتبة كان سببا لرفع ^{درجاته}
بخلاف المحض الذي لا يد على قدر الحاجة كالشبهات والذات الباطنة
فانها شواغل لاكثر الانفس عن توجهها الى المطلب الاعلى والمقصود
الاسنى كذا في اشرح الحديث للطريق المحمدية الانقص من درجاته
عند الله وان كان عليه كبر ما رواه ابن ابي الدنيا ولسانه وهو
لغة اسناد احد الجاهل للآخر ثم استعمل في المعاد فقبل منه فلا
الخير له فلان اذا غرأه ثم استعمل المحذون بمحذور وآية عن
شخص الى اصل الخبر ويراد به السند عند جمع كذا في حواشي شرح
التحفة حاصلة ما ذكره الطائفة في الكاشف ورفع الحديث في قوله
انتهى وأشار الى صحة السند بقوله جيد بهذا مأخوذ من
فتح المبين وذكر فيه ايضا من اراد الاحتجاج بحديث من آل
كافي داود والترمذي وابن ماجه والموطأ وغيرهما ومصنف

بن ابي

ابو شيبة وعبد الرزاق ونحوهما مما يكش فيه الضعف وغيره او
جديد من مسانيد فان قائل انهم ائمة الصحيح من غيره امتنع عليه
ان يجتمع بحديثه ذلك حتى ينقطع اتصال اسناده وحال رواية
وان لم يتأكل له نظر فان وجد ما ما صحح او حسن قلده والآل يخبر
له الاحتجاج به لما يقع في الباطل وهو لا يشعر وانما سببنا
السنن والمسانيد ذلك لان احتجاجها لم يكثر موا الصحاح
ولكن خاصة ادخلوا فيها الضعف وغيره انتهى وفي الكافي وغيره
عند العمل في المسانيد الضعيف دون الموضوع من غير
بيان ضعفه في المواضع والقصور في فضائل الاعمال التي ضاعت
عنده فقاموا بحالهم والحرام انتهى وفي شرح التمهيد بعض
الكرامية وبعض المتصوفة نقل عنهم ابياحه الموضوع الترهيب
والترغيب وبمخطأ من فاعله شاء عن جمل لان الترهيب
والترغيب من جملة الاحكام الشرعية والتقوى ان تعد الكذب
على النبي عليه السلام من الكبائر وبالغ ابو محمد الجوزي في تقريره تعد
الكذب على النبي عليه السلام والتقوى على تحريم رواية الموضوع
الأمور بنا سببنا لقوله عليه السلام من حدث عن غير حديث يرى
انه كذب فهو احد الكاذبين اخرج مسلم انتهى وعن عبد الله

بن عمر رضي الله عن النبي عليه السلام صلاح أول بيته الآمن
 بالزهادة وقد سبق تفصيلها واليقين هو الاعتقاد بخازم
 المطابق كذا في شرح النجدة وغيره وهلال آخرها بالخازم وذكر
 في الطريقة السادسة والمشرك من افان القلب البخل والتفت
 وهو ملك مسالك المال حيث يجب بذله بحكم الشرع والفقير ويترك
 المضائق والاستقصاء في المحقرات وذلك يختلف باختلاف
 الأشخاص والأحوال من الأقارب والأجانب والفقير والغني
 ونحو ذلك واشتد البخل الامتلاك عن نفسه بأن لا يسمح أن يملك
 أو يمس أو يبدد في غير ما يشاء وذكر فيها أيضاً قالوا يا رسول
 الله من الجواد ومن البخل قال الجواد من جحد في مال الله
 من منع حقوق الله وبخل على ربه وليس الجواد من أخذ حراماً وأنفق
 اسرافاً عز عائشة رضي الله عنها أنه قال رسول الله عليه السلام
 ما جيل ولي الله الأعلى الكفاة وحسن الخلق من ابن عمر رضي
 الله عنه قال طعام الجواد دواء وطعام البخل داء عن الصادق
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
 حب ولا بخل ولا غم انتهى وفي شرح المزبور الخبز بالكسر والفتح
 الرجل الخلاء والمراد في الكلام ابتداء من غير تعذيب لهم بخاة

كذا في شرح النجدة
 والولد والولد
 فغيرهم عز وجب
 الشيخ المتفق عليه
 وأداء الزكاة من العتق
 والمواضع والخارج كذا
 في شرح الجليل
 فانه من صاحب البخل
 ومنهم من يترك الله ومنهم
 من يترك الله ومنهم من يترك
 الله من الجواد ومن البخل
 فمنهم من يترك الله ومنهم
 يترك الله ومنهم من يترك
 من الشرع فخير مما
 نظر الله فقره ومنهم
 من ليس كذلك كذا في ماله
 كذا في شرح الجليل

الإيمان من الظهور انتهى والامل قاله الطريقة والامل ويؤكده
 من افان القلب ارادة الحياة للوقت المتراخي بالحكم اعني بال
 استثناء ولا شرط صلاح وغوايه رابعة احدها الكسل في الطاعة
 وتأخيرها وتسوية التوبة وتركها وقسوة القلب بعده ذكر
 الموت وما بعده والحرص على جمع الدنيا والافتخار بها في الآخرة
 فلا يزال البخل يشتغل بجمع الدنيا وكثيرها خوفاً من الشيخوخة
 والمريض ونحوها فمنهم من يتركها في عشرين ومائة من
 سنة ومنهم من يتركها في مائة من سنة من عشرين ومائة
 لا يالوم ولا يخرج من التوكل لما روي عن النبي عليه السلام انه قال
 لا حول ولا قوة الا بالله فانما بعض الفقهاء انه من لوازم الصلوة
 لا يقصر في الفقه وان كان الأصح ان ما زاد على قوت شهر من
 الفقه وأما من لا يبالى له فله ان يذخر قوت أربعين يوماً
 ان أذخر زاداً عليه خرج من التوكل اقول مرادهم التوكل الكامل
 التفرغ لأصل التوكل الفرض لما بيئنا في فصل العلم وأما ارادة
 طول الحياة بالاشتغال وشرط الصلاح لزيادة العبادة فليس
 بامل من موع بل هو مندوب إليه من أبي بكر أن رجلاً قال
 يا رسول الله اني اتقاس خيس قال في طالع عمره وحسن عمله

سبب الامتنان من الدنيا والآخر
 عند تربية الموت والآخر بالفتنة
 والشباب والفتنة من قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يدخل الجنة من غير ما روي ان قال
 تضرع الامل واجعلوا اجلكم بين
 الدنيا والآخرة فاستمعوا من الله عز وجل
 فلا يزال البخل يشتغل بجمع الدنيا
 فهو من لا يبالى له فانما بعض الفقهاء
 كذا في شرح الجليل

ان شئت زيادة التفصيل في هذا الباب فراجعها رواه
الطبراني في معجمه قصبة الاردن والنسبة طبرانية ومنها
الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد كذا في القاموس
وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كانت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كل اشربة
ما رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث صحيح ما نقل
سنده وينقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة كذا ذكر
الطبراني في الكاشف وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعونون
ما فيها الا ذكر الله وما ولاه اي الى ذكر الله اي ما قال يبني
ذكر خير وقيل والاله من المولاة المتابعة وجاز كونها من المولاة
التي هي جريزة المحبة بين الاثنين وقد يحى من فعل ولا يكون
الامر واحد كذا ذكره زين العرب والمفحة الثالثة في الثالثة
المذكور ما ذكره المصنف في هذا الشئ المنقول عنه ويبدو تابع
لذكر الانبياء والاولياء ومناقبهم اشترى والمفحة الاطمة منها
مطلب لما ذكره فتح المبين والكفنة الثالثة ما ذكره شرح الحيد
كما تذكرها بعينه هذا وعالم ومسلم رواه ابن ماجه والبيهقي

ما نقله من كلامه
 في قوله ما سقى
 منها كل اشربة
 ما رواه ابن ماجه
 والترمذي وقال
 حديث صحيح
 ما نقل
 سنده وينقل
 العدل الضابط
 عن مثله وسلم
 عن شذوذ وعلة
 كذا ذكر
 الطبراني في
 الكاشف وعنه
 ابى هريرة رضي
 الله عنه قال
 سمعت رسول
 الله صلى الله
 عليه وسلم يقول
 الدنيا ملعونة
 ملعونون ما
 فيها الا ذكر
 الله وما ولاه
 اي الى ذكر
 الله اي ما
 قال يبني
 ذكر خير
 وقيل والاله
 من المولاة
 المتابعة
 وجاز كونها
 من المولاة
 التي هي جريزة
 المحبة بين
 الاثنين وقد
 يحى من فعل
 ولا يكون الامر
 واحد كذا
 ذكره زين
 العرب والمفحة
 الثالثة في
 الثالثة المذكور
 ما ذكره المصنف
 في هذا الشئ
 المنقول عنه
 ويبدو تابع
 لذكر الانبياء
 والاولياء
 ومناقبهم اشترى
 والمفحة الاطمة
 منها مطلب لما
 ذكره فتح المبين
 والكفنة الثالثة
 ما ذكره شرح
 الحيد كما تذكرها
 بعينه هذا وعالم
 ومسلم رواه
 ابن ماجه والبيهقي

والقرينة وذكره فتح المبين وفي رواية الامام ابن تيمية
الله تعالى اي انها وما فيها مستند الله الا العلم النافع الدال
على الله تعالى ومعرفته وطريقه وذكر الله وما والا وما يترب
الى الله فهذا هو المقصود منها اشترى ويفرهم منه الاخمين
الفاعلة والآ راجع الى ما وضمير المفعول الى ذكر الله وعكسيتها
تأذكر في الشرح للطبراني وهو الكفنة ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما احب الله تعالى يعني ما يحرم في الدنيا ما يحبه الله ملعون
والباقي ملعون وذكر العالم والكفنة تنبه اشرفها وتعها
داخلان فيما والا اشترى وذكر زين العرب اقول وكان
في اكثر النسخ لخاضعة منصوبا وفي بعضها مرفوعا وكذا ذكر
الله كان في بعضها مرفوعا ايضا ورفعه على جعل المشنة
منه وهو ما في قوله وملعون ما فيها تكره بمعنى شيء مرفوع
الكمل ملعون وجعل الا صفة بمعنى غير وعالم ومسلم بالرفع
عطف على ذكر الله نبأ على ما ذكرنا اشترى وقال ابن تيمية
حديث حسن ويوم اعرفها مخرجها اشترى رجال كذلك
الطبراني وشرح الخطبة تفصيل فراجع وعنه ابن تيمية الاسرى
محمدا عنه وفي القاموس الاسرى اسم شاعر وهو ابو قبيلة

باليمن منهم أبو موسى الأشعري رضي الله عنه انتهى وذكر بعض
 الاجلة في شرح العقائد العقائدية وهو جد الشيخ أبي الحسن الأشعري
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضرت آخرته
 يعني نقص درجاته في الآخرة لأنه شغل ظاهره وطلبه بالدنيا فلا
 يكون فراغه لطاعة الله تعالى كذا قيل ومن أضرت آخرته أضرت دنياه
 فانه ما سبق على ما يفهم من روافد احمد وروايات ثقات وفي الشرح
 الجديد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الميل الى الدنيا ميل عن
 الآخرة والميل الى الآخرة ميل عن الدنيا ثم امر عليه السلام
 باختيار الآخرة واخبر انها دار البقاء وان الدنيا دار الفناء
 والعاقلة لا يؤثر ما يفزع على ما يبقى انتهى وعن عايشة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له
 وما آمن لا مال له ولها جميع من لا عقل له يعني انها لقائها
 وجودها وعلمها سياتان فمن لم فيها دار كان بلا دار ومن
 حيث كانت فانته كان يجمع لها خاليا من العقل لان العاقل
 لا يجمع للفناء والضياغ او ان من اتخذها دارا بان انكر محمد
 لمخبراتها واستغرق في لذاتها ومشتتها كان ممن ليس له
 دار في الآخرة كذا في الشرح المنصور ورواه البيهقي وهو صاحب

التصانيف الجليلة في مذهب الشافعي ربح لدني ستة اربع و
 ثمانين وثلاث مائة ومات سنة ثمان وخمسين واربع مائة
 كذا في فتح المبين وفي القاموس بغيره كصيف فرب يسابور
 انتهى وعنه في الدراج عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت فجرة
 الدنيا ام قصده يعني شغل ظاهره وباطنه بالدنيا حرم الله
 تعالى جوارس فاني بعثت نجارب الدنيا ولم ابعث بها رتبا
 رواه الطبراني وعنه انكسر مالك الانصار من الخرجي خادم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كاصح عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما قدم المدينة كان عمره عشرين واثم سبعة اربع
 الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى من الهجرة فقالت
 له خذ غلاما يخدمك فقبله وقد قالت له يوما يا رسول الله
 ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك فيه وادخله
 الجنة قال فلقد رزقته من صليب سوى ولد ولدي مائة وخمسة
 وعشرين ام ذكرهم ولم يرزق الا بتين على ما قيل وان ارضه
 لثمن في السنة مرتين وانا ارجو ان الثالثة ومن بركة الثانية
 ان قررها جاء فقال لا عطشت ارضا فتوضا وخرج الى
 فصار كعين شدة عافا لثمت السحاب مطرت حتى جمع

في رواية البيهقي
 والرواية الموطاة
 في نسخة

ارضه ولم يعد لها الايسر وذلك في الصيف وخرج مع النبي عليه
السلام الى بلد ولم يعد هناك من البدرسين لان لم يكن في
سمن من يقاتل ونزع مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات
وانتم في خروجه عليه السلام الى انا توفي وهو عند راضا ستم
بالدينية وشهد الفتوح ثم وطئ بالبصرة وكان آخر النجاة
موتها بها واما آخر كصحا بة موتا مطلقا فهو ابو الطفيل
عامر بن وائلته الله توفي سنة مائة واوصه فاته البناء
الا يجعل تحت لسان شعرة كانت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقطه روى عنه ابو هريرة وغيره كذا في فتح المبين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اصاب خريفا على الدنيا وفي القاموس
وما صبح دخل فيه وبغير صار ان ترى وكل منهما احتمل ههنا
لكن الثالث انصب اصبح ساحطا غاربه ومن اصبح يشكو
مصيبة نزلت به والضمير المحرور راجع الى لفظ من والجملة
صفة مصيبة فانما يشكو الله تعالى جوابه من ومن تضعفوه
اي ذل لغيره لينا لما في يده من خط الله عز وجل اغضب كذا
في القاموس وما اعطى على صيفه المجهول ان قد دخل
الثاني بسبب عدم علمه بالقران فابعد الله بهذا احتمال

ان يكون اخبار المودعاء ^{عليه} رواه الطبراني في المعجم رواه
ابو الشيخ في التواب من حديث ابى الدرداء الا انه قال
في اخره من فقد او جلس من ذلك في الدار فتضعف الدنيا
مصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار وفي شرح غير الاسلام وغير
ابو الشيخ الى على الروم يارى الله قال في حقه قول النبي صلى الله عليه وسلم
من تواضع لغيره لفساده ذهب ثلثا دينه لان المراد بثلث
اشياء بقلبه ولسانه وبدنه واذا تواضع بلسانه وبدنه ذهب
ثلثا دينه ولو اعتقد له بالقلب بعد ذلك والدين ذهب كل
دينه كذا في خالصه لطفا يقاوى ان ترى ذكره ابن الجوزي في التوسيع
قال السيوطي ولم يصيب فقد روى الترمذي في التمهيد ابن
مسعود وانس بل قد دخل على غير فتضعف لذهب ثلثا دينه
وقال في كل منهما اسناد ضعيف كذا ذكره في القاموس وهو منقأ
ولا يجوز ان يوقر الرجل غنيا لا يستحق التوفير بعينه غناه و
لا يحقر مؤمنا قلته زوايده في بعض الانس معلوم من الكرم شخصيا
بسبب غناه وان كان شخصيا بالفقر هكذا قرنه في شرح شعرة
الاسلام واما اخذ من الكافر طمعا في قوة لجائن قال شاح
الموهبانية اذا دخل يهودي الحمام يباح للخادم المسلم

ان يخدمه قال ان خدم طمعا في فلوته فلا بأس به وان فعل ذلك
من غير ان ينوي ما ذكرنا او قصد تعظيما
تفطيا لقناه كره لذلك وان قام تعظيما لذاته وما هو عليه كفى
لان الرضا بالكفر كفر تكليف بتعظيم الكفر انتهى والكل موقوف
عن صفة القضاوى وعن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يهل من احد يمشي على الماء الا ينبت قدماه قالوا الا ينبت
الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسم من الذنوب راحة اليه
في اخلاصه للدين ويواحد معانيها ومن علمها مجيئها له دخول الآ
بورها كما في قوله تعالى هل جزاء الاصال الا الاكثان قالوا نعم
في الحديث عن قصر صفة ابتلال القدمين على من يمشي على الماء و
اختصاصه دون غيرها ولما كانت لا الواقعة في الجواب لفتة
الاشبات اجابوا بقوله نعم ان الله عليه وسلم طلب منهم فهم
ان من يمشي على الماء لا يتبل منه الاقدماء دون غيرها من الاعضاء
فقالوا لا وذلك لان الماء يمشي على الماء يختلف ابتلاله باختلاف نوع
الماء ورقته وكثرتة وقلته فقوله صلى الله عليه وسلم كذلك صاحب
الدنيا لا يسم من الذنوب تشبيه للدنيا بالماء والذنوب بالابتلال
وصاحب الدنيا بالماء يمشي على الماء فارتباك يختلف باختلاف كثرة
الدنيا وقلته كما في شرح الجريد وعنه عمر بن حصين عن ورن

زبير كذا في القاموس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انقطع الى الله كفاه كل مؤنة ووزنه حيث لا يحسب
وفيه وعد لعامة المتقين بالخلاص عن مضار الدارين والفرج
بحيرهما من حيث لا يحتسبون على ما سيأتي في تفسير قوله
تعالى ومن يتق الله الآية ومن انقطع الدنيا وكله الله اليها
رواه البيهقي وفيه وعيد شديد لا يخفى وعنه عايشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت
التحقيق فيك في الدنيا فادركك الكركب واياك وبجالتك
الاعنياء فانها فتنة وبلا كذا في شرح عماد الامم وذكر في شرحها
عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال لان اقع من فوق قصر فاعظم
اى الكسراحت الى من مجالسة الغنى لاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اياكم وبجالتك المولى قيل من المولى
يكرهه قال الاعنياء ولا سهل بن عبد الله استترج اجتب
ثلاثة اصناف من الناس للجبابة الفافلون والقر والكلهون
والمتصور للجاهلون ذكر مشكاة الانوار انتهى وذكر في القاموس
عن انس رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم اعلموا وامنوا الله
وامنوا الكرسى على الكعباء ما لم يخالطوا كرسى لسان ولم يدخلوا

في الدنيا فاذا دخلوا وغالطوا السلطان فقد خافوا الكبر
 فاعتزلهم وذكر في شرحها والمراد بالدخول التوغل بها بالحرص
 على جمعها واذا صارها للآثار والالتكباب على ذلك واما الخاطئة
 للامر بالمعروف واعلام الحق ودفع المظالم فليس من هذا
 التقبيل بل يجب على ذي القدر على ذلك العلماء واما اطلاق
 الخاطئة بناء على الغالب فاصحاب السلطنة والسياسة
 امرهم الميل الى القصر واخذ المال والزينة ونيل الشهوات
 فالحقيقة على ذلك لا يليق بامناء الرسل بل هي خيانة جعلهم بها
 حفظ ما لا سلبه رسل العباد من اظهر الحق واحقا وابطال الباطل
 واقامة الدين وفي هذا الحديث قال ابن الجوزي موضع ورده
 السبط وقال له شواهد بعينه كثيرة صحيحة وحسنة فقولوا
 حديث فهو على هذا حديث حسن انتهى ولا شك في ثبوته
 خلقا كذا نقل عن حتى ترفعه رواه الترمذي والبيهقي والحاكم
 وذكر المحقق الطريفة واما ليل الشياطين الرقيقة فان لم يكن
 والرباء فحاش بل مستحب الاعياد والجمع ونحوها واما الخشنة
 والمزقة مستحب في اكثر الاوقات وان لم يقصد بلبس الربا انتهى
 وعن عبد الله ابن ابي شيبة كسيت كذا في القاس قال

الرقيقة بنوع الفان
 بالثوبه جامد ياره وروى
 سدا رايته خفاة

استب

اثبت النبي صلى الله عليه وسلم وبشره الهيكه الكا قال
 يقول ابن ادم ما لي ابعز بغير نسبة المال الي ورجا
 كذا قيل لصلك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فاضيت او
 لبست فابليت او تصدقت فامضيت اى القية للاخره رواه
 مسلم وعنه كعب بن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم يقول ان كل امة فتنه وفتنة امتي المال
 رواه الترمذي وصححه الفتنه ههنا ما يوقع احدا في الضلال
 والمغصه كذا في المفاتيح الثلاثة من السبعة المذكورة نصاح
 ومواعظ على سبيل التوفيق ايات اما بدلتها او خبر بخوف او
 مرفوعة لما ويحوز ان يكون خبر الضاح وقد سبقه معايرها
 فتذكر فلا تروى بدل من ايات او خبر بخوف فالحق فاذكر ولا
 بالطاعة اذ كره بالشواب واشكروا ما انعمت عليكم ولا تذكروا
 بحمد النعم وغصيان الامر كذا ذكره القاضى وذكر في تفسير الكيس
 اعلم ان الله تعالى خلقنا في هذه الالة بامر من الزكر والشكر اما
 الذكر فقد يكون باللسان او قد يكون بالقلب وقد يكون بالجوارح
 فذكرهم اياه باللسان ان يحمدوه ويستحمون ويحمدوه ويقروا الكتاب
 وذكرهم اياه بقلوبهم على ثلثة انواع احدها ان يتفكر في

سبعة عشر
 في سبيل الله

ولا يفتر عن احد للفظين فيلما كان الاستشراك في شي ما
 كافرا في غيره فيصح ان يوصف بهما على حسب اللفظ لا الفعل
 على قدر الشكر والتعظيم ان من شكره مرة او على نعمة ما فقد امتثل
 ووافقه على قوله ولا تكفرون لتعظيم ان ذلك نهي عن تعاطي فعل
 قبيح دولا حث على الفعل الجميل لجمع بينهما لانه هذا الوجه
 ولا تنف قوله ولا تكفرون بتبنيها على ان ترك الشكر كفران ان
 قيل فلم قال ولا تكفرون ولم يقل ولا تكفروا ليطابق قوله وانكروا
 قيل حصر الشكر به تعالى بالنهي عن التنبية عليه انه اعظم قباحة بالنسبة
 الى كفر نعمة فان كفران النعمة قد يقع عند بخلاف الكفر بها
 انتهى كلامه كذا في الشرح زاده الآيت في سورة البقرة يا ايها
 الذين آمنوا قال الشرح زاده تعالى في التفسير الكبير ان الله تعالى
 خطب المؤمنين بقوله يا ايها الذين آمنوا فثابت ثمانين موضعاً
 في القرآن قال ابن عباس رضي الله عنهما وكان يخاطب اليهود في التوراة
 يا ايها المساكين فكانت سجادة وتعالى خاطبهم اولاً بالمساكين و
 اقتب لمرهم المسكنة اخر حيث قال ضربت عليهم الذلة والمسكنة وهذا
 يدل على انهما لما خاطب هذه الأمة بالايان من العذاب يوم القيمة
 وايضا فاسم المؤمن اشرف الاسماء والتمتع فاذا كان يخاطب في الدنيا
 اذ كان في الدنيا لا يعطى الايمان

شريف

شريف الامار والصفات فيرجو ان يفضل ان تعامل في آخر بيان
 المعاملات التي استعملت بالدين في المعاصي وحفظ النفس
 كذا ذكره القاضية في تفسير الكبير ذكر الصبر في القرآن في تفسيره
 موضعاً انتهى والصلوة التي هي اتم العبادات وموضع المؤمنين
 ومناجات رب العالمين كذا ذكره القاضية في تفسير الكبير
 وانما خصها بذلك فيهما من المعبودية على العبادات انتهى فان
 التقرب الذي يحمل المشاق من غير جزع واضطراب سبب لكل خير
 مبدأ كل فضل فان اول التوبة الصبر في المعاصي واول الزهد الصبر
 عن البهاجات واول الارادة الصبر عن طلب ما سوى الله ولهذا قال
 عليه الصلوة والسلام الصبر في الايمان عند الراسخ في الجود
 الصبر كل خير في محبة جليلة الصبر سر على ملازمة الطاعة والالتزام
 عن المنكرات وكذا الصلوة فانهما تحبب العمل على طريق النجاة
 والخضوع للمعبود ومن سلك هذه الطريق في الصلوة فقد دل
 نفسه لاحتمال المشقة فيها بعد هامة العبادات ولذلك قال الله تعالى
 الا الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وروى انه عليه السلام كان اذا
 خرج امر فخرج الصلوة فقال يا ايها الذين الاية ان اسدق الصابرين
 تعليل الامر بالاستعانة بالصبر خاصة لما انه المحتاج الى التعليل

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

في تفسيره

فقال ايها الصبي من اين انت؟ فقال له
والجميع اني قد رخصت الاممك بالحق
والخطا في الانفس بالقول والاعتقاد
وقيل يا لمخضو الشيب ونقص الغيرة
قد يكون بالجواب وقد يكون بترك
الشجاعة الضايعة للشغال بالمجاهدة
وقد يكون بالانفاق كذبة كاذبة
زاد

بالنسبة الى ما يصيبه معانده في الآخرة وانما اخبر به قبل وقوع
ليوطنوا على نفوسهم ونقص من الاموال والانفس والشرائع
عطف على الخوف وعلم الشافع لحقوق الله والجوع صوم ومسا
والنقص من الاموال الزكوة والصلوات وفي الانفس الامراض والفتن
موت الاولاد وعز النبي عليه السلام اذا مات ولد العبد قال الله
تعالى للملكة انبعثم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول الله تعالى انبعثم
ثمرة قلبه فيقولون نعم فيقول الله تعالى ما قال عبدى فيقولون
حمدك ولست رجع فيقول الله تعالى ابنو عبدى بيتا في الجنة وكوه
بيت الحمد كذا في تفسير القاضى وبشر السابرين ويوم معطوف
على قولوا ولنبلونكم في حيث كنتم لان حصول قتلهم حاكبا عنه
ولنبلونكم كذلك انما زاد الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا
وانا اليه راجعون لخطا للرسل ولمن يتاخر من البشارة والمصيبة
نعم ما يصيب الانسان من مكره لقوله صلى الله عليه وسلم كل شئ يؤذى
المؤمن فهو له مصيبة وليس بالاحترجاع بالان ابل بالهليان تصور
ما خلق لاجله وان راجع الى ربه وتذكر نعم الله تعالى عليه ليس ما ينفرد
عليه فضلا ما يستردده منه فيقولون عافى ويستبشر بالبشارة بخلاف
والعليه قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة الصلوة

اولئك بعد ذلك في غيرهم وصلوات
فأعلم عليهم السلام لا تارة ولا تارة
كانت طائر يطير في فمهم
تعبير وحيات في موعده الاستبان
وغيرهم متعلق بخلاف لانه
صفه لصلوات ودر لانه
في حال الرقة ان صفه كانت
وغيرهم كما ذكره الشيخ زاده
في كتابه

في الاصل القمى ومن استنشق التبركية والمفطرة وجمعها الشريعة
كثرتها وتنوعها والمراد بالرحمة اللطف والاحتواء على الخير صرا
الله عليه وسلم استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبة واحسن
عقبا وجعل خلفا صالحا يرضاه واولئك هم المهتدون للحق
والصواب حيث استرجعوا وسلكوا القضاة الله تعالى كذلك تغير القضاة
ذكر الشيخ زاده ونقول المصائب عند المصيبة ان الله وانا اليه راجعون
فوائد منها الاشتغال بهذه الكثرة في كلام لا يلبق ومنها ان تراث
قلب المصاب وتقلل خزيه ومنها ان تها تقطع طمع الشيطان ان يوا
في كلا لا يلبق ومنها ان اذا سمعته غير اقدي به ومنها ان اذا
قال ذلك بلنا يتذكر بقلبه الاعتقاد الحسن والتسليم لقضاء الله
تعالى وقدرته الشري الآيات الثلث من سورة البقرة ليس البر قرية
خرقة وحضره عاصم البر بالنصب والباقيون برفعها وكلها
حسن وترجعت قرأة خمر وحفظ ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب البر كل فعل من صمد والخطاب لاهل الكتاب
فانهم اكثروا الخوض في امر القبله حين تحولت واذى كل طائفة ان
البر بها التوجيه للقبله فرد الله تعالى عليهم وقال ليس البر ما انتم
عليه فان نسوخ ولكن البر ما بينت واتبعة المؤمنين


وقيل

وقيل عام لهم وللمؤمنين اس ليس مقصورا بامر القبله
كذا ذكره القاضى شمس الدين شيخ زاده لما ادعى اليهود ان البر
هو النجوم المغرب قال النصارى لا المشرق قال استنشق ان صفة
البر لا يحصل بمجرد استقبال المشرق والمغرب بل البر مجموع امور
احدھا الايمان بالله تعالى واهل الكتاب اخلوا بذلك اما اليهود
فقلوبهم بالتجسس وقولهم غير بر ابراهيم تعالى واما النصارى فقلوبهم
الشيخ ابراهيم تعالى واليهود وصفوا الله تعالى بالبحر حيث قال
يد الله مقلوبه وقاينها الايمان باليوم الآخرة واليهود دخلوا
بذلك حيث قالوا ان يدخل الجنة الامم كالا يهود او نصارى
وقالوا ان تمنا النار الا ايماننا معدودات والنصارى الكفر
المعاد الجحيمان وكل ذلك تكذيب باليوم الآخر وتكذيب الايمان
بالمملكة واليهود اخلوا بذلك حيث اظهروا العداوة بجليل
ورابعها الايمان بكتب الله واليهود اخلوا بذلك لادع قيم
الدليل على ان القراءون كتاب الله ردوه ولم يقبلوا وخامسها
الايمان بالنبين واليهود اخلوا بذلك حيث قتلوا الانبياء و
طعنوا في نبوة محمد عليه السلام وسادسها هذا الاموال على وفق
امر الله واليهود اخلوا بذلك لانهم اكلوا اموال الناس بالباطل

حيث كتموا ذلك حقيقة الاسلام على اشرارهم واشترى وابه
ثنا قليلا ويوم ما يعود اليهم من هذا يا السلف سابعها اقا
الصلوة وايتاء الزكاة واليهود كانوا ينعون الناس عنها
وتامنها الوفاء بالمعهد واليهود نقضوا العهد قال الله تعالى
واوفوا بعهدي اوف بعهديكم وتاسعها الصبر فالانبا^{الصلوة} واشترى
وحين الباس والمراد بذلك المحافظة على الجهاد واهل الكتاب
اختر بذلك حيفا كنف في غاية الخوف والحيث قال الله تعالى لا يفتك^{تلك}
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى اشترى ولكن الكبر من آمن بالله واليوم الآخر والمملكة
والكتاب والنبى اى وكل من البر الذي ينبغي ان يتيم به من
او وكل ذا البر من آمن ويؤتيه قرة ولكن الباز والاول
او فوقوا حسن والمراد بالكتاب النفس والقانون وقراء نافع
وابن عامر لكن بالتخفيف ورفع الين ذكر القاضى ذكر في فتح
التقدير لابن القيم من شروح الهداية صفة الاسلام وهو ما
في الحديث ان يؤمن بالله اى بوجوده وربوبيته كمال شئ
ومملكته اى بوجود مملكته وكتبه اى انزلها ورسوله اى بارسلهم
عليهم السلام واليوم الآخر اى البعث بعد الموت والقد

خيرهم وشرهم من الله تعالى وهذا ليراعى ان مجرد قوله لا اله الا الله
لا يوجب اليقين بالاسلام ما لم يؤمن بما ذكرنا وعلى هذا قالوا من
اشترى جارية او فرج امرأة فاستوفى صفة الاسلام وله
ثمة لا تكون مسلمة والمراد عدم المعرفة ليس ما يظهر من توقف
في جواب ما لا يحال وما لا يلزم كما يكون من بعض العوام ليعي
هم في القبر بل قيام الجبريل لذلك بالباطل مثلا بان البعث هل
يوجد ام لا وان المرسل وانزل الكتب عليهم كان او لا اشترى
وعلى هذا ينبغي ان لا يسئل العاصي والمرأة على هذا الوجه بان يقال
ما لا ايمان وانما يذكرها صفة الايمان بحضرة هاتم يقال هاتمت
مصدق به فاذا قال نعم كافيا كذا في البحر الرائق من شروح الكفر
كتب ذكره صفة الفناء ونقل القائلان خاتمة اذا سئل احده
تفسير كلمات الايمان وقال لا اعلم لا دين له وعرض السلام عليه
واذا آمن جدد النكاح ان كان له امرأة واذا بلغ الكبر وعلم جميع
كلمات الايمان الا انه لا يحسن تفسيرها ولكن ينقل امر
محيشة كان ذلك الجهل بمنزلة المرتد ولفرق بينه وبين امراته
ولا يرضى من ابويته وولادته للاختلاف اشارة في فتح
التقدير فراجع ومادة ذكره جامع الرموز مراد قال الحافظ لا اله الا الله

اس في حاله انما كان في حاله
 يكونه شخصيا اس في حاله
 يقول لنفسه لا تنف مالك
 كيلا تعبر ففكر فتصاح الى الناس
 بالاركة والاركة يتكلمون لك
 مرة عند الناس سب في ذلك
 فانه القدوة في حاله انما
 مرافقة لنفسه قوله لا تنف حتى
 اذا ابلغت في القوم في حاله
 اس في حاله الروح في حاله
 ولما كان في حاله في حاله
 وما زاد على ذلك مالك كذا
 في الفانيح في حاله

[illegible][illegible]

من الاموال الفاضلة عن حاجة الاصلية ونحوه سورة التوبة دون
 الصدقة وهو ان يكون له قوت يومه وسريره سورة التوبة
 وفي تحليتها بمعاونة الكفايين او فك الاسارى واتباع الرقاب
 لغنمها واقام الصلوة المفروضة وان الزكاة يحتمل ان يكون
 المقصود منه ومن قوله وان المال الزكاة المفروضة ولكن الغرض
 من الاول بيان مصارفها والثاني اداؤها والحظ عليها ويحتمل ان
 يكون المراد بالاول نوافل الصدقات او حقوقا كانت في المال سوى
 الزكاة وفي الحديث نحت الزكاة كل صدقة كذا ذكره القاضى
 وفي حواشي الشرح زاده ولهن اوجب في المال حقاً سوى الزكاة
 ان يمسك بهذه الآية ويقول في اموالهم حقاً سائر
 الموم يقول عليه السلام في المال حقوق سوى الزكاة ويقول
 عليه السلام لا يؤمن بالله واليوم الآخر من بات شطراً وجان
 طاراً جنباً وبالاجماع على وجوب دفع حاجة المفقير وان
 لم يجب عليه الزكاة ومقصود المعنى من ايراد هذا الحديث الذى
 هو دليل مرانكر لان يكون في المال حق غير الزكاة ترجيح
 الاولين على الاحتمال الثالث انتهى والوقوف بعهدهم اذا
 عاجلوا عظمه من آمن والصابرين في الباس والضراء

نصبه المرح ولم يعط لفضل العبر على سائر الاعمال سورة التوبة
 الباس في الاموال كالقدر الخسران في النفس كالمريض وحين اباس
 وقت بمجاهدة العدو اولئك الذين صدقوا في الدين واتباع
 خلق وطلب اليه واولئك هم المتقون سورة التوبة وسائر الزايل
 والآية كانت جامعة لكلمات الانسانية بأسرها سورة التوبة
 او ضمناً فانها بتكررها وتنوعها منحصرة في ثلاثة اشياء صحة الايمان
 وحسن الكفاية وتزويج النفس قد يشير الى الاول بقوله من آمن
 بالله الى النبيين ولذا التاد بقوله وان المال الى وفاء الرقاب الى الثالث
 بقوله واقام الصلوة الى اخرها ولذلك وصف المستجيب لها بالصدق
 نظر الى ايمانه واعتقاده والتقوى اعتبار المعاشرة للخلق ومعا
 مع الحق واليه اشار بقوله عليه السلام من عمل بهذه الآية فقد استكمل الايمان
 كذا ذكره القاضى الآية من سورة البقرة وترقودا فان خير الزاد
 التقوى وترقودا المعاد كسر التقوى فانه خير زاد وقيل ترقودا اهل
 البصر كانوا يحجون ولا يترقودون ويقولون نحن مشركون فيكون منون
 كلا على الناس فامروا باليتقوا بتقوى الابرام في السور التنزيل
 على الناس واتقوا يا اولي الاباب فان قسمة اللب خشية الله
 واتقوا احسنهم على التقوى شوا امرهم بان يكون المقصود بها

فان قوله في الاموال الفاضلة عن حاجة الاصلية ونحوه
 وان يكون له قوت يومه وسريره
 وفي تحليتها بمعاونة الكفايين
 لغنمها واقام الصلوة المفروضة
 المقصود منه ومن قوله وان المال
 من الاول بيان مصارفها
 يكون المراد بالاول نوافل الصدقات
 الزكاة وفي الحديث نحت الزكاة
 وفي حواشي الشرح زاده
 ان يمسك بهذه الآية
 الموم يقول عليه السلام
 عليه السلام لا يؤمن بالله
 طاراً جنباً وبالاجماع
 لم يجب عليه الزكاة
 هو دليل مرانكر لان
 الاولين على الاحتمال
 عاجلوا عظمه من آمن
 الباس والضراء

طوائف في غير ذلك من غير ذلك وهو مقتضى العقل المعبر عن
 شواهد الكهوى ولذلك خففها الباب بهذا الخطاب كذا ذكره القاض
 هذه بعض الآيات من سورة البقرة وأعلم ان المقصود في الطريقة ان
 اردت ان اورد جميع الايات الدالة على فضيلة التقوى فوجبت
 تجاوزت مائة وخمسين ووجبت صريح الامر فيها اكثر من لا
 الاربعين ثم قال في موضع اخر منها في اللفظة وما وقاه فانق
 والوقاية فوط الصيانة اصلها وقايتها واوهاناء كما كان
 وتجاه وياوطها واو كما في بقولها الثابت لقوله تعالى تقوى
 من الله وفي الشريعة له اسعيا عام وهي الصيانة والاجتناب
 عن مضر في الاخر فلهذا عرض عرضين بغير الزيادة والنقصا
 الاجتناب عن الشر والخذل في النار والاهل الشريعة عما ينفل
 ستم عن الحق والسبل اليه بشرائعه وهي التقوى الحقيقية المراد بقوله
 تقوا الله حق تقائه وخاص وهو المتعارف في الشرع المراد
 عند الاطلاق وعدم القرينة اعني صيانة النفس عما ينفل
 من فعل او ترك فاجتناب الكبار لازم فانهما يتبعين التكفير وقد سبق
 انه العقاب على التقصير في اجتناب الكبار عند اهل السنة
 وايضا لم يثبت تقاها بالذات وعلى التسليم لم يعلم يقيناً عدد

وهو قوله تعالى ان
 اجتنابوا كبراً
 ما في قوله لا
 تقوا الله
 خواجه راده

في مصدر البق
 واصلي بغير
 منته

الكبار قبل سبع وسبعون وشبهه ما لا غير ذلك وقد قال
 علي السلام فيما خرج الترمذي وحسن ابن ماجه وحسن
 عن عطية لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به
 هذا مما لا بأس به قال المصنف الحديث نكرة لزوم اجتناب الصغار
 وايضا المعنى المفعول من غير ما المكمل وفرط الصيانة يقتضي
 الاجتناب عن الصغار ايضاً لكن الاحتياط عن جميع الشبهات
 لا يمكن في هذا الزمان فخرج ما عدا الشبهة القرينة من المحرم
 لان الطلبة بقدر العلاقة فتعين لزوم اجتناب كل حرام ومكروه
 وتحقق التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
 ارحق تقواه وما يجب عليها ويهتفخ الوسع في القيام بالوجوب
 والاجتناب عن المحارم كما في قوله تعالى اتقوا الله ما استطعتم وغيره
 مسعود رحمه الله هو ان يطاع ولا يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر
 لا ينسى وقد روي مرفوعاً اليه عليه السلام وقيل ان لا تأخذوا
 كومة لائم ويقوم بالقط ولو على نفسه او ابنة او ابنة وعز او قريب
 بين يدين التقوى خمس عقبات لا ينال من لا يتجاوز هذه ايات الشدة
 على الكثرة واشار الضعف على القوة واشار الدل على القوة واشار
 الجهد على الراحة واشار الموت على الحيوة ومن لم يبلغ

في هذا الكلام من كلامه عليه السلام في كتابه

يركبه ذلك المتكرران عليه في غيره ويمتنع ايضا من حمل علم ان
 فلانا يتعاطى من المتكرران ان يكتب اليه بذلك قالوا ان كان
 يعلم انه لو كتب لا يبعث الا بغير ذلك وينفذ عليه حمل ان يكتب
 وان كان يعلم ان اباه لو اراد منه لا ينفذ عليه فانه لا يكتب
 كيلا يقع العداوة بينهما وكذلك فيما بين الرجل والمرأة والسفاح
 والرقية والحشو انما يجب الامر بالمعروف اذا علم انهم سمعون
 كذا في فتاوى قاضيان وتعاونا على البر والتقوى على التقوى
 والاعضاء ومقابلة الامر ومجانبة الكفر ولا تعاونوا على الاثم
 والاشكر والكفر والعبد ان الله شديد
 العقاب فانتقامه اشد كما في تفسير القاضية هذه بعض الآيات
 التي هي من طائفة العبدان
 ما حال في صدره من سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا كونوا قوايين لله فقيمين
 لاوامر متمثلين بها معظمين بها من ركنين لحقوقها كذا ذكر ابو
 السعود مشهدا بالقسط اي بالعدل ولا يجزئكم ان لا يحل لكم
 شئ من قوم اي شدة بعضكم لغيره على ان لا تعدلوا كذا في تفسير
 ابو السعود وذكر القاضية عداة بعض المتفهمين معنى الجدل والمعنى لا يحل لكم
 شدة بعضكم للآخرين على ترك العدل فيهم فتعدوا عليهم
 بارضاب مالا لجل كثرية وقذف وقتل نسأ وصيته وتقتضيه تشفيا

الاشكر والكفر والعبد ان الله شديد العقاب فانتقامه اشد كما في تفسير القاضية هذه بعض الآيات التي هي من طائفة العبدان ما حال في صدره من سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا كونوا قوايين لله فقيمين لاوامر متمثلين بها معظمين بها من ركنين لحقوقها كذا ذكر ابو السعود مشهدا بالقسط اي بالعدل ولا يجزئكم ان لا يحل لكم شئ من قوم اي شدة بعضكم لغيره على ان لا تعدلوا كذا في تفسير ابو السعود وذكر القاضية عداة بعض المتفهمين معنى الجدل والمعنى لا يحل لكم شدة بعضكم للآخرين على ترك العدل فيهم فتعدوا عليهم بارضاب مالا لجل كثرية وقذف وقتل نسأ وصيته وتقتضيه تشفيا

ما في قلوبكم انتم اي و اذا دخل اهل الاسلام دار الحرب فغير
 لا يبيع لهم ان يقتلوا النساء الا اذا قاتلت المرأة وكانت ملكة
 لو كانت ذات راس في الحرب فتقتل الصبيات والنسب الغلاة الا
 ان يكون الصبي ملكا وقد حضر واقترع القتل وكذا الشيخ
 القائل اذا كان لراسي وتما في كتاب سير قاضيان اعدوا لهو
 اقرب للتقوى اي العداوة للتقوى صرح لهم الامر بالعدل
 وبين ان يكون من التقوى بعد ما نهى الله عن الجور وبين انه
 مقتضى اليقين واذا كان هذا العداوة الكفار قاضكم بالعدل
 مع المؤمنين واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فجازيكم به و
 تذكر هذا الحكم اما لا اختلاف في السب كما قيل الا انزلت في المشركين
 ويذم في اليهود او كثر يد لا يتم بالعدل والمبالغة اطلاق نائرة
 الغيبة كما في تفسير القاضية الآية من سورة المائدة واذا رايت الذين
 يخوضون في آياتنا بانكذبوا والاستمراء بها والعطية فيها فاض
 عنهم فلا تجالسهم وقوم من عند الله حتى يخوضوا في حديثنا اعاد
 الفمير من الآيات لانها القرابة اما ينسبكم الشيطان بان يبين ان شدة
 يشغلك بوسوسة حتى تنزى وقرابة عامر ينسب بالشدائد وقوم من عند الله
 فلا تقربوا الذكر بعد ان تذكر مع القوم الظالمين

حاصله ما ذكره في هذا
 القصة بان الله عز وجل
 قد انقذ بعد الذكر
 في قوله تعالى وقوم من عند الله حتى يخوضوا في حديثنا اعاد

فوضع الظاهر موضع المضمرة لانه على انهم ظنوا بوضع التكرار
 والتميز موضع التصديق واليقين كما ذكره القاضى قال المفسرون
 كان المشركون اذ اجابوا المؤمنين وقولهم رسول الله والقول
 وشتموا واستنزلوا قام محمد الله ان لا يعتمدوا معهم قال ابن
 عباس في قوله الله امارس رسول الله فقال اذا رايت المشركون يكذبون
 بالقرآن وبك فافرك بحالهم الآية من سورة الانعام ادعوا
 ربكم تضرعاً وخفية اي ذوى تضرع وخفية فان الاخفاء دليل
 الاخلاص انه لا يحب المعتدين المجاوزين ما امر به الدعاء و
 غير نبيه على ان الراى ينبغي ان لا يطلب بالليل في كرتبة الانبياء
 والصعود الى السماء وقيل هو الصياح في الدعاء والتميز فيه
 وعنه النبي عليه السلام سيكون قوم يعتقدون في الدعاء وحسب المراء
 ان يقول الله ان اسلاك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
 واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل انه لا يجب
 بين الاذان والاقامة وبين المعتدين كما ذكره القاضى فواتد والمختار عند اكثر المشايخ ان
 النظر والمصير في يوم الاربعاء
 او الاضطراب وحالة اليك في المعتدين خفية وبها قد تمرداً عن بدعة الجهر بالذكر ومبدأ
 والمضرب عند نزول المطر
 والصفحة سبيل الله كل
 جازاً من الآثار التي
 اول من اتيانه كافي الكرماء كما ذكره القاضى في ذكر ابراهيم

ولهذا السان في ظاهر الظاهر
 جازاً كافي في شرح التكميل في المصنف

الاستدلال
 التطويل
 وذكر الشيخ في قوله معتدين
 قوله تعالى ان الله يفتن
 ولله عار او قاتل واحطاب
 يكون في غير الغالبين
 كالمسحوق وقت النظر
 بين الاذان والاقامة
 النظر والمصير في يوم الاربعاء
 او الاضطراب وحالة اليك في المعتدين خفية وبها قد تمرداً عن بدعة الجهر بالذكر ومبدأ
 والمضرب عند نزول المطر
 والصفحة سبيل الله كل
 جازاً من الآثار التي

الحل

للخبر في شرح الكبير عند بيان تكبير التثنية وقال ابو حنيفة رحمه
 ليس كلامنا في مطلق الذكر فانه مرغوب فيه في كل الامر بل في الجهرية
 وهو بدعة لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية الاما التثنية الشريفة
 فاذا تعارضت الادلة في مقدار المستثنى فالأخذ والكل فيه باوراده
 باصل هو الاخطا اذ فيه الجمع بين الادلة وبهذا ظهر ان الاجم
 لمن جعل الفتوى على قوله التثنية في الحقيقة في محال الخلاف التكيد
 جبراً واستدل بهذا على كرامة الذكر جبراً وقد صحح ابن مسعود
 رضي الله عنه قال لعنهم جميعاً من يقولون برفع الصوت ما اريكم
 الا مبتدعين حتى اخرجهم من المسجد فان قالوا رفع الصوت
 بالذكر جازاً ذكره في الحقائق قلت ادنى درجة الاختلاف ابرار
 الشبهة ينبغي ان يحتجب عنه ما دعي سلك طريق الومع كذا
 ذكر ابن ملك في شرح للجمع من رسول الله عليه السلام ان جماعة
 يرفعون اصواتهم بالتكبير فقال عليه السلام ارفعوا اصواتكم
 فانكم لا تدعون الله ولا غايه انكم تدعون سميعاً قريباً وهو
 معكم كذا ذكر الكوفي في تفسير قوله تعالى واذ اسألكم عبادي
 عن فاني قريباً لاينزلوا تنسوا في الارض بالكفر والمعاصي
 بعد اصلاحهم ببعثه الانبياء وشرح الاحكام وادعوا خوفاً

روى ابن ابي عمير قال السلك
 في تفسيره في سورة البقرة
 في بيان جبرهم بعباد
 في قوله تعالى واذ اسألكم
 في سورة البقرة

وطعمها ذوى خوف من المرح لقصور اعمالكم وعدم استحقاقكم
 وطعم في اجابته تفضلا واحا قال لفظ رحمة ان رحمة الله
 قريب من المحسن تقريب للرحمة وتنبه على ما يتوصل اليه الاجل
 الاجابة وتذكير قريب لان الرحمة بمعنى الرحيم اولاده مخوفة
 امرهم قريبا على تشبيهه بنفيل الذي ينفذ مفعول اول الذر هو
 مصدر كالنفيس والفرق بين القريب من النسب والقريب
 من غير كذا ذكره القاضى الايتان من سورة الاعراف خذ
العفو امر خذ ما عفا لك من افعال الناس وتسهل ولا تطلب
 ما يشق عليهم من العفو الذر هو ضد الجهد او خذ العفو من
 المذنبين او الفضل وما يسرل من صدقاتهم وذلك قبل وجوب
 الزكاة وامر بالمعروف المعروف المستحسن من الافعال واعرض
 عن الجاهلين فلا تمارهم ولا تحافهم وبهذا جملة مكارم الاخلاق
 امره للسؤل بان يجاها كذا ذكره القاضى وذكر معالم التنزيل
 روى عن ابن عباس انه قال قال عيسى لابن اخيه يا ابن اخي
 هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن ابن الاخ لعيسى فاذا
 رجع عنده فدخل عليه قال ابن الخطاب والله ما تعطينا
 الجوز ولا نكلمه بيننا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى ان يوق

هذا هو الذي ذكره
 سائر الحكماء من ترك
 زهره وهو يروى في التنزيل
 كنهه به في قوله يا ابن اخي
 تفسير حسن والفظ

وقال له ابن الاخ يا امير المؤمنين ان الله قال للمسيح صلى الله عليه
 وسلم خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وان خذ
 من الجاهلين قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
 وقفا عند كتاب الله تعالى انتهى وذكره تفسير ابن السكيت
 لما ثبت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبر الله فقال لا اذكر
 حتى اسألوه رجع فقال يا محمد ان ربك امر ان تفصل من
 قطعك وتقطع من حرملك وتعفو عنه ظلمك وروى ان لما نزلت
 الاية قال عليه السلام كيف يا رب والعفو قبل قوله تعالى وما
 ينزعك من الشيطان ترغ ينزعك من غيبي وكسرت تحمل
 على خلاف ما امرت به كاعترا غضبه وفكره والترغ والنزع
 والنحر الفرد شبه وكسرت الناس اعترالهم على المعاصي وانما
 يفر من السابق ما يسوقه فاستعد بالله الله سمع بجمع
 عليهم يعلم ما فيه صلاح امره فيحملك عليه سمع باقوال من
 اذ ان عليه وافعال فيجازيه عليها مغبيا اياك عن الانتقام
 ومتابعة الشيطان ان الذين اتقوا استيناف مقرر لما قبله بيان
 ان ما امر به عليه السلام من الاستغافه بالله عز وجل مسوكة
 للتعين والاخلال بها ديون الكفا وبما ان الذين اتقوا

بوقاية انفسهم عما يصرفها اذ امتهم طائفة الشياطين
منه وهو اسم فاعل من طاف يطوف كأنها طافت بهم ودارت
حولهم فلم يقدر ان يؤثر فيهم او من طاف به الخيال يطوف طيفا
قراء ابن كثير ويومر والكلان ويقوب طيف على ان مصدر
او تخفيف طيف كلين وطين والمتراد بالشيطان الخسر ولذلك
جمع ضميره تذكر واما امر الله به ونهى عنه فاذا اخطأ مبصر
بسبب كرمه مواقع للخطاء ومكابد الشيطان فيتحرز عن بعضها
ولا يتبعونها فيها والاية تأكيد وتقرير لما قبلها وكذا قوله واخوانهم
يملكونهم اي واخوان الشياطين الذين لم يتقوا ايدهم الشياطين
في النجس بالتدبير والعلل عليه وقرئ يملكونهم بمرادهم وعبادتهم
كلهم يعينونهم بالتسهيل والاعزاء وسواء لا يعينونهم بالاتباع
وامتناع الاشياء لا يتصرفون لا يسكون عما غوهم حتى يردونهم
ويجوز ان يكون التفسير للاخوان اي لا يكفون عما اتوا ولا يتصرفون
كالمعتقين ويجوز ان يراد بالاخوان الشياطين ويرجع التفسير
للمجاهدين فيكون الخبر جاريا على ما يهمل كذا ذكره القاضى الاية
الاربعة من سورة الاعراف انما المؤمنون اي الكاملون في الايمان
المخلصون في الدنيا اذ اذكرا الله وجلت قلوبهم اي فرغت

بجدة ذكره من غير ان يذكر هناك ما يوجب الغرض من صفاته و
افعاله مستغنا عما لفتا للجليل وتربيا منه وقيل هو الرجل
يهم بمصيبة فيقال له اتق الله فيخرج عنها خوفا من عقابه وقرئ
وجللت بفتح الجيم وهو لغة وقرئ فرقت اي خافت واذا قلت
عليهم اي ايات كانت زادتهم ايمانا اي يقينا والماينة
نفسان تظاهرا الادلة وتعاضدا للبحر والبرهين موجبة لزيادة
الاطمينان وقوة اليقين وقيل ان نفس الايمان لا يقبل الزيادة
ولا النقصان وانما زيادته باعتبار زيادة المؤمن به فانه كلما
تزلت اية صدق المؤمن بها فزاد ايمانه عددا واما نفس الايمان
فهي مجال وقيل باعتبار ان الاعمال تجعل من الايمان فيزيد زيادتها
والاصوب ان نفس التصديق يقبل القوة وبها تعتبر عنها
بالزيادة للفرق بين نقيض الانبياء وارباب المكاشفات
ويقين احاد الامة وعليه ينشئ ما قال عليه رحمه الله لو كشف الغطاء
ما اردت يقينا وكذا بين ما قام عليه دليل واحد وما قامت
عليه ادلة كثيرة كذا ذكره ابو الحسن محمد بن محمد بن باقر بن زياد
اشارة الى ما ذكره التفتازاني في شرح الفقايد الايات الدالة
على زيادة الايمان محمولة على ما ذكره ابو حنيفة رحمه الله

امنوا في الجملة ثم ياتي فرض بعد فرض وكانوا يؤمنون كما فرض
 خاص وحاصله ان كان يزيد بزيادة ما يجب الايمان به وهذا لا يقتضي
 في غير عمر النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظر لان الاطلاع على تفاصيل
 الفرائض ممكن في غير عمر النبي صلى الله عليه وسلم والايمان واجب
 اجمالا وفيما علم اجمالا ونقصنا لا فيما علم تفصيلا ولا خفا في ان
 التفصيل لا يزيد واكاد ما ذكره من ان الاجمال لا يخطئ من درجة فانما
 هو بالاتصاف باصل الايمان انشئ وقوله واصوب ان نفس التصديق
 اشارة الى ما ذكره في كتاب المسيرة وهو الخفية ومعهم امام الحرمين
 وغيره لا ينهون الزيادة والنقصان باعتبار جهات في غير نفس الله
 بل متفاوتة اكثر من كونهم في حقيقة ان قالوا اقول اعانة كما بان
 جبر الله عليه السلام ولا اقول مثل ايمان جبر الله عليه السلام لان
 التثنية يقتضي المسافات في كل الصفات والتثنية لا يقتضي انشئ
 وذكر فيه في موضع آخر منه قال ابو حنيفة واصحابه لا يزيد الايمان
 ولا ينقص اختاره من الاشارة امام الحرمين وجمع كثير وذهب
 عامتهم الى زيادته ونقصانه والخلاف مبني على اخذ الطاعة في مفهوم
 الايمان وعدمه ففي الاول وهو اخذ الطاعة في مفهومه على وجه
 الركينة كما هو مذهب الخوارج والمعتزلة او على ان التكليف مذهب

الحديث

الحديث وهو انما يقتضي زيادة مزيادتها وينقص بنقصانها وعلى
 الثاني ويومئذ اخذ الطاعات في مفهوم الايمان لا لان سلم
 التصديق الجازم مع الايمان وهذا لا يقتضي بضم الطاعات
 ولا المعاصي انشئ هذا قال النزاع في المسئلة بين الفريقين
 من اهل السنة لفظه كما ذكره على النكاح في شرح يقول
 العبد فان قلت قد تقر بان الايمان لا يتحقق بدون القطع و
 عدم التردد وظاهر قوله البرهيم عليه السلام حين قيل لا اول توأمين
 قال لا ولكن ليظهرن قوله عدم الاطمئنان قيل ذلك ويومئذ في القطع
 وعدم التردد والجليل عليه السلام من اعلى خلق مرتبة في الايمان فليكن
 قلبه بالايمان اجيب بان احتيج ظاهر قوله الى تأويل وقيل الخطاب
 مع الملك اول توأمين فقال ما قال ليظهرن قلبه بان جبر الله والتام
 السير ينبغي وقيل زيادة الاطمئنان وقيل طلب حصول القطع بالا حياء
 بطريق آخر وهو المبدية بسبب وقوع الاحسان به وهذا تأويل
 حسن وحاصله ما قطع السيد البرهيم عليه السلام بذلك عن
 موجب اشتاق الى المشاهدة لهذا الامر الجيب الذي جزم بشيئونه
 كمن قطع بوجود دمشق وما فيها من اجتهاد فانه واجاربه يا شيخ
 نازعة نفسه رؤيتها فانها لا تكون ولا تطمئن حتى يحصل

قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين

منهاها وكذا اشارنا في كل مطلوب الى ما هو عليه بوجوده وليست
 المنازعة والطلب يحصل القطع بوجود دمشق اذا كف عن شدة
 كذا ذكره السائرة وشرحها وعلى رتبة ما لهم ومدبر امورهم
 خاصة ينوكلون يفوضون امورهم لاولي الامر سواء وكتبت
 معطوبة على الصلة قوله تعالى الذين يقيمون الصلوة وما رزقناهم
 ينفقون مرفوع على انه نعت للموصول الاول او بدل منها وبيان له
 منصوب على القطع المتبع في المدح او الذم اشارة الى ان ذكر صفاتهم
 الحميدة من حيث انهم متصفون بها كذا ذكره ابو السعود في الموصولة
حقا لانهم حققوا ايمانهم بان ضموا اليه كرامة افعال القلوب
 من الخشية والاخلاص والتوكل وحاسوا اعمال الجوارح التي هي العباد
 عليها الصلوة والصدقة حقاً منصوب بكسفة مصدر مجزوف ومصدر
 موكدا لقوله هو عبد الله حقاً لهم درجات عند ربهم كرامة وعلم
 منزلة وقيل درجات الجنة يرتقونها باعمالهم ومعرفة ما فرض عليهم
 وروى كريمة اعتدوا في الجنة لا ينقطع عدده ولا ينقضي امده
 كذا ذكره القاضى الايات الثالث من سورة الانفال يا ايها الذين
 امنوا اتحيبوا لله وللرسول بالطاعة اذا دعاكم الى عمل
 اذ هو المباشر لدعوة الله لما يحبسكم من العلوم الدينية فانما

اما جملة متبادرة منبذة على سبيل
 نشا ومنه قوله تعالى فانهم
 ما لهم يقابلون به من الفضائل
 وقيل كسب كسب الاخير فان
 لا اولئك وقوله تعالى يرتقونها
 يحصلون وقوله صفة لدرجات كذا
 ذكره ابو السعود

حية القلب وتطهره منة قال لا تعين الجوارح وحده قد ارضيت
 ونور نفس او مما بعدكم الحيوة الابدية في القيم الدائم من العباد
 والاعمال او من الجوارح فان سبب بقائكم اذ لو تركوه لظلمهم العدة
 وقتلهم او الشهادة لقوله تعالى بل اياهم يحذر ربهم كذا ذكره
 القاضى وذكره تفسير ابو السعود وروى ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من علي بن ابي طالب وهو يصير فدعاء فحاجا لصلوته
 شجاء فقال عليه السلام ما منعك عن اجابتي قال كنت اصير قال
 المختار فيما اوحى الى استحييوا الله للرسول الآخرة اختلفت في قيل
 هذا من خصايص دعاءه عليه السلام وقيل لان اجابته عليه السلام
 لا يقطع الصلوة وقيل كان ذلك الدعاء لا من جهة لا يحتمل التناهي
 ولكن ان يقطع الصلوة تلك انتهي والقاضى ذكر القولين
 الاخرين ثم قال ظاهر الحديث يناسب الاول وعنده المحقق الكاظمي
 يكون مطلقاً واعلم ان الله يحول بين المرء وقلبه فيقبل لقايتة فيقول يا ايها القلب
 قريب من العبد كقولنا ونحن اقرب اليه من جبل الورد يد وتنبية
 مطلع على مكونات القلوب ما عسى يفعل صاحبها او حشد الباطنة
 الى اخلاص القلوب وتصفيتها قبل ان يحول الله بينه وبين قلبه
 بالموت او غيره او تصويره تخييل لتلك على العبد قلبه فيفصح

في قوله تعالى
 يا ايها القلب
 قريب من العبد
 كقولنا ونحن
 اقرب اليه من
 جبل الورد يد
 وتنبية

غلام ويفهم مقاصد ويجول بين وبين الكفر لا ارادة سعادة ونية
 وبين الايمان ان قصه شفاؤه وقوله بين المس بالشد على خلاف الكفر
 والقار حركتها على الراء واجزاء الوصل بحرف الوقف على لغة من يندد
 فيه وانه اليحشرون فيجازيكم باعمالكم كذا ذكره القاضى الاليت
 من سورة الانفال يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يحمل لكم
 ثقلاتكم هذه الآية في قلوبكم يفرقون بها بين الحق والباطل او يفرق
 يفرق بين الحق والباطل يا ايها المؤمنون واذلال الكافرين
 ان يخرجوا من الشبهات او تجاه عما تحذرون في الدارين او ظهور
 ينشر امرهم ويثبت صينكم من قولهم ثبت افعل كذا حتى سطح الفرقان
 اى الصبح ويكفر عنكم سيئاتكم ويسترحم ويغفر لكم ذنوبكم بالانوار
 والفقير عند قبلة البينات الصفات والذنوب الكبار وقيل المراد
 ما تقدم وما تاخر لانها في اهل بدر وقد غفر الله لهم والفضل
 العظيم تنبيه على ان ما وعد الله لهم على التقوى تفصيل منه واحد وانه
 ليس بوجوب تقويتهم عليه كالسيد اذا وعد عبده انعاما على ما عمل كما في
 تفسير القاضى الاليت من سورة الانفال يا ايها الذين امنوا الله فيما
 لا يرضاه وكنوا مع الصادقين في ايمانهم وعهودهم اوفى دين
 الله نية وقولا وعملا وقوله من الصادقين كذا في تفسير القاضى

الاية

الاليت من سورة التوبة فاستقم كما امرت لما بين الامر المختلفين في التوبة
 والنبوة والطب في شرح الوعد والوعيد امر سول بالاستقامة مثل
 ما امر بها وهي شاملة للاستقامة في العقائد كالقوس بين التنبية
 والتعطيل بحيث يقع العقل مصونا من الطرفين والاعمال في تبيين
 الوحي وبيان الشرائع كالانزل والقيام بوظائف العبادات من غير
 تقريب وافراط مفقوت للحقوق وخونها وبهذه غاية العسر وذلك
 قال عليه السلام يشبهني سورة هو كذا ذكره القاضى ذكره الخوشت
 السمدية روى الترمذي واللفظ يشبهني سورة الواقعة والمرسلات
 وعنه ثبت الاول واذ الشكر كقوله قال صاحب الكشف التفسير
 بهود بهذه الآية غير ان لا يسر الاخوان ذكر الاستقامة ولعل
 الاظهر ان يشبه ذكر احواله القيمة وكان عليه السلام شاهدا في
 يوم الجمل والولاء شيبا الشري وانته خبير بان ما وقع لبعض الصحابة
 في الزوايا يكون وجه التخصيص فان الشيطان لا يشبه به على السلام
 يشبهه لئلا يكون له دخل في التشبه ان يكون مستغلا في فلا
 مماثلة فامل الشري ومن تاب معك اى من تابت الشري والكفر
 ومن معك وهو عطف على المستكن في استقامته وان لا يكون مستغلا
 لقيام الفاضل مقامه ولا تطفق ولا تحرجوا عما احل الله الله تعالى

في الكون من ربي في الدنيا والآخرة
 انت كنت شيتا هو ربي في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

الله عاقل عما يقولون **الظالمون** خطار رسول الله صلى الله عليه
 والسلام والمراد تنبيه على ما كان عليه من ان مطلع على احوالهم
 واقفالهم لا يخفى عليه خافية والوعيد بان معاقبتهم على قليله وكثيره
 لا محالة او كحل من توهم غفلته جهلا بصفاته واعتدرا بامهاله
 وقيل ان تسلية المظلوم وزهيد المظالم **انما يا خسرهم**
 يؤخر عذابهم وعند الموعود بالنون كانه تفيير القاضيه وهو
 استئناف وقع تعليل للنهي السابق كما ذكره ابو السعود
ليوم تشخص فيه الابصار اي تشخص بصارهم فلا تنفر
 اما كثرا من هؤلاء ما ترى من مطعين مسرعين الى الداعي وقيل
 بابصارهم لا يظفرون هيبته وخوفه واصرا الكف ببول الاقبال
 على الشبه **مقصور** وسرهم واقصها لا يريد اليهم طرفهم بل
 بقيت عيونهم شاخصة لا تنظر او لا ترجع اليهم نظرهم
 فيظفروا الى انفسهم واقصرت عيونهم خلا من خاليتهم
 انهم لفرط الخيرة والموهبة ومنه يقال للاحمق والجبان قلب
 هو اي لا يرى فيه ولا قوة قال زهير من الظلماء جود جود
 هو اي لا يرى فيه ولا قوة قال زهير من الظلماء جود جود
 من سورة البرهم اورد السعد على القاضيه تفيير هذه الآية

او ناسها يقال اقصر
 ان تطاها وتكسها ندم
 من الاضداد وكذا ذكره الباقون
 مقصور

ابن زيد الاول ما اورد على قوله ابصارهم وبوالظ ابقا
 الابصار على العموم ليكون ابلغ في التوبيخ انتهى ولربما قال ابو
 السعود في تفيير ترفع ابصارهم الموقوف فيدخل فيهم
 الكفرة المبرودين والثالث ما اورد على قوله فلا تنفر اما كلها
 وهو قوله حيث فاز الظان الفار ضد الحركة فيكون منافيا
 للحاق كالاخفي مع ان علماء اللغة لم يثبتوا ان تخوضه في
 الصحاح شخص بالفتح مشخوصا ارفع وقال شخصه بضم فاء
 شاخصا اذا فتح عينه جعل لا تنظر انتهى واجاب عن الثالث
 بقوله الا ان يريد لا تقود الى حالها الاول ثم قال ابو البقاء لا
 مطعين حال من حال من الابصار وانما جاز ذلك لان التقدير
 تشخص فيه صاحب الابصار او يكون الابصار دلت على اربابها
 فجعلت الحال في المداولة على وجه لا يكون مفعولا لفعل خذ
 تقديره تراه من مطعين وانت خبير بما فيه العبد والسلف
 والاولد واسد اعلم ان يكون حالا مقدرة من مفعول يؤخرهم
 وقوله تشخص فيه الابصار بيان حال عموم الخلايق ولذلك
 اشر فيه الجملة الفعلية فان المؤمنين المتخلصين لا يثمر ولا
 على تلك الحالة بخلاف الكفار حيث يتم ولا عليها ولذلك

القول اى ولا تقولوا الكذب لما نصفه استكم فتقول
 هذا حلال وهذا حرام او مفعول لا تقولوا الكذب متصفا
 وما مضمون تزيى ولا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف
 استكم الكذب اى لا تحرموا ولا تحللوا مجرد قول تنطوب
 استكم من غير دليل ووصف استكم الكذب مبالغة ومن
 الكلام بالكذب كان حقيقة الكذب كانت مجرولة واستكم
 تصفها وتقرنها بكلامهم هذا ولذلك لم يصبح الكلام
 كقولهم رجلها نصف الخيال وعينها نصف السحر وقرع الكذب
 بالمجرب بل ما والكذب جمع كذوب او كذاب بالرفع صفة للآلة
 او بالنصب على الهم او بمعنى الكلام الكذاب او بمعنى كذاب
 على الله الكذب تعليل لا يتضمن كلفه ان الذين يفترونه
 على الله الكذب لا يفهمون لما كان المقصود يفترى التحصيل مطلوب
 نفوذهم الفلاح وبينه بقوله متاع قليل اى ما يفترى ولا جله
 او ما هو فيه نصف قليلة ينقطع عن قريب والله عز وجل
 في الآخرة كذا في القاضى الايمان من سورة النحل ادع اى من بعثت
 الحبيب الى سبيل ربك بالحكمة بالمقالة الحكمة وهو الدليل
 الموضع للحق المنزى للشبهة والوقفه المستند للخطابات

قال السعدي رحمه الله تعالى
 وتعليلهم للقائمة والصورة
 انتهى وقد سبق تفصيله
 قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدوا

المنفعة والمصلحة النافعة فالاول لدعوة خواص الامم
 الطالبين للحقايق والثانية لدعوة عوامهم وجادلهم وجادل
 معانديهم بالحق اى احسن بالطريقة التي هي احسن طرق مجادلة
 من الرفق واللين ويشارة رج الايسر والمقدحان ^{الاشهر} ان
 فان ذلك النفع في تسكين لمرهم وتبين اشغيبهم كذا في تفسير
 الآية من سورة النحل واوقوا بالعهد بما عاهدكم الله
 من تكليف او ما عاهدتموه وغيره ان العهد كان مسئولا
 مطلوباً يطلب منه العاهدان لا يضيعة ويؤوب كافي القاضى هذا
 وقيل عهود الله تعالى عهد اخذ من جميع زرية ادم عليه السلام
 بان يقرؤا برؤوبية وعهد اخذ من النبيين بان يقيموا الدين و
 لا يفرقوا فيه وعهد اخذ من العلى بان يبنوا الحق ولا يكتفون
 كذا ذكر القاضى وغيره من المفسرين في سورة البقرة قال المحقق
 لمصداق يؤمرهم المعوام بان يتبعوا العلم ويجزى دولة العدل
 باقوالهم انتهى قال عليه السلام كل مولود يولد فطرته ارا دى
 على الذين الذين كان يوم الميثاق فان الله تعالى خاطب زرية ادم
 على السلام ما اخرجهم من صلبه كالذرة واعطاهم العقول بعضهم
 سورة وبعضهم بيض فقال لهم اكنتم بربكم قالوا بلى الا ان

والنفس بالحق يكون الغيبي
 شنيع ويستقر وجدارة امره
 في الآخرة

البعض قالوا في اعتقادهم والكسوف والخرق والذين قالوا
في اعتقادهم بموتون مسلمين والذين قالوا في غير اعتقادهم بموتون
كافرين وهذا من مذهب أهل السنة والجماعة كذلك المحيط بالبيان
في الفضل الثاني والثلاثون في المناظر وذكر في الطريقة في بيان
عدم الوفاء بمثل الناس قالوا بدنية التخليف كذب محمد حرام
وأما بدنية الوفاء فلا بد من أن لا يجب عند أكثر العلماء بوليستحب
فيكون خلفه مكرها وتزويها بدليل قوله صلى الله عليه وسلم إذا وعد
الرجل ونور أن يفيع فلم يف به فلا جناح عليه وعنه الإمام أحمد ومروان
الوفاء واجب بخلاف حرام فغيره بهذا شبهة الخلاف وإية النقطة
وشأن السالك الاجتناب من الخلاف والاحتياط بالوفاء ببعض
الآية الواحدة من سورة بقره إسرائيل ولا تنفق ما ليس ^{للك} علمه
لا تنقرايته ولم تنر وسعته ولم تسمع وعلمت ولم تعلم والوفاء و
لا تنرم احدا باليسر به علمه ولا تشهد بالزور ولا تنشر كفايته
وفي هذه الآية دلالة على النهي عن التقليد كذلك الكولم وذكر في
القاضي ولا تنفق ولا تتبع وقرى ولا تنفق من قاف آخره إذا قاف
ومن القافية انتهى وفي تفسير أبو السعود ولا تنفق إلا لنكوة
في اتباع ما لا علم لك به من قوله أو فعل كما يتبع مسكنا لا يدرك

الذي يوصل

أنه يوصل لا مقصود انتهى أن التسمع والبصر والفؤاد كل أولئك
أمر تقدم ذكره من التسمع والبصر والفؤاد كان عند مسوولا
المعنى أن المراد يستعمل سمعه وبصره وفؤاده فيقال له سمعت
ما لا يحل لك سماعه نظرت ما لا يحل لك النظر إليه علمت على
ما لا يحل لك العلم غيبة كذا في الكولم وفي القاضي وقرى والفؤاد
تطلب الحمة وأما بعد الضمة شبه أهلها بالفتح انتهى ولا تنظر الأرض
التعديد لزيادة التقرير والاشهاد بأن المشي عليها لا يليق بالمرج
مرحبا بطل وتكبر وأخيرا لا وهو مصدر وقع كحال أي ذامر حركته
لمن تحرق الأرض أي لمن تجعل فيها خرقا بشدة وطاولة ولين
تبلغ الجبال طولا مبتطا وذلك كاذب في القاضي الآية منسوخة
بين إسرائيل وفي الكولم والمعنى أن التكبر لا ينال بكبره وعظمته
شيء ممن يريد خرق الأرض ومطاولة الجبال أو المعنى إذا ما يقدر
على قطع الأرض بأختيال ولا تساوس رؤس الجبال بتطاولة فلما
ذا مشيد بالتكبر إذا كنت عاجزا عن هذا الفعل وأما يقال له على
سبيل الاستشهاد انتهى قال الإمام أبو الوفاء ابن عقيل رحمه الله
قد نص القرآن على النهي عن الرقص فقال ولا تعسجوا الأرض رجما
وزم المختار كذلك الطريقة في شرحها يعنى حيث قال الله تعالى

داخل في النهي وأجبر نفسك وأجبرها وثبتها مع الذين

عليه السلام يخرج من الدنيا في يوم القدر ليلة القدر في سنة الفيل النبوية
اللام فيه على قاذيل التنكير يريدها ووجه رضا الله وطاعته

فقلت كذا في تفسير الباقين معني بناء وقرى ولا تعد عنيك مزاعده وعداه والمراد مني كقول

عذرا فان زلتهم طمعا المطاوعة من الاغنياء من الذين يتبعون

والانما يكون من الفاعل والمفعول

حلوه و دغالت الوطره العفر اعز بجلك الصناديد الميريس

وإنما هذه الحواريات في عليا الشرف بحليلة النفس لا بنية

سناد الافعال الى الله تعالى قالوا ان مثل اجنبية اذا وجدت كذلك

10

لی ظاہر ما ذکر اولاً واتبیع یومہ وجواب ما تمغیب مرقہ وقرئ

ذكرنا اياه بالمؤخذ كذا القاصه وكان امره فوجاه المعنى

وفي القاض تعذر ما عالج الحق وبذلك وراة ظهري تعالى في سورة طه

[illegible]

والنصارى على صناعات العرب والكاسر في الحج وقياسهم واد

الحج. فلا فلاح للمؤمنين الفلاح الغفران بالمراد النجاة عن المكروه

هو الوصول الى النتيجة وقد يجيئ متمدياً بمعنى الادخال فيه وتعليقه

ما كان شوقه الشبه من قبل فالأخبار به على صيغة الماضي للذات

قام بهر دو خانة و قراءه قدا فاعل العشر كذا ذكره وتفسير

1

والذين هم في صلواتهم خاشعون أي خائفون من عز وجل
مثل لون له ملزمون ابصارهم مساجدهم كذا في التفاسير
المشروع المأمور به المستحب ويؤان يكون منزهة نظره في القيام
الموضع سجوده وفي الركوع الاظهر قد مره والجمود الى الرتبة
انته وفي القعود الى حجره وفي التسليمين لا تكفي الايمان والايست
كما في الكافي وغيره كما في شرح القرستاني روي الله عليه السلام
كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فلما قرئت رمى بصره نحو سجده
وانه راي مصليا يغيب بلحية فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه
والذين هم عن المفقاس عما لا يعينهم في الاقوال والافعال
موصوفون تاس في عامته وقائدهم والذين هم للزكوة فاعلون
وصفهم بذلك بعد وصفهم بالخشوع في الصلوة ليدل على انهم
يلتفتون الغاية في القيام على الطاعات البدنية والمالية والتجنيب
عن المحرمات وسائر ما توجب الحيرة اجتنابه والركوة يقع على المعنى
والعين والمراد الاول الفاعل فاعل الحدث لا المحل الذي هو
موقفه او الثالثة على تقدير مضاف والذين هم لغز وجهم
حافظون يبدلون منها الاعمال اوجدها وما ملك ايمانهم
زوجاتهم او سر بانهن كذا في القاضية نية اشارة الى اقل قوله ملك

ايانهم

ايانهم وان كان يقع الرجال ايضا لكن يختص بالاناث بالاجماع
وكانه قيل او ما ملك ايمانهم من النساء ولو بين المصير سبيل العدل
الو بما ذكره الرخصي لا يفتقر عما ذكرنا لعدم تجاوز ذلك الى الاجماع
الرجال كذا في السعدى فانهم غير ملومين بالفتور فانهم
فان بدلوها لا رواجهم او ايمانهم فانهم غير ملومين على ذلك
فقد انتهى وراى ذلك المستفيضة فاولئك هم العادون والحق ملومون
في العداوة والذين هم لاماناتهم وعهدهم لما يرضون عليه
من جرة الحق والخلق راعون فانهم يحفظها واصلاحها والذين
هم على صلواتهم يحافظون يواظبون عليها ويؤدونها اوقانهم
ولفظ الفعل فيه لما للصلوة من التجدد والتكرار ولذلك جمعه جمع
والكان وليس له تكرار لما وصفهم به اولا فان الخشوع في الصلوة
غير المحافظة عليها وفي تقدير الاوصاف وختمها بامر الصلوة تعظيم
لشأنها اولى تلك بالامعان لهذه الصفات هم العادون
الاحقا وبان يستحقوا رافاد ولا غيرهم الذين يرتبون الزكوة
بما يرتبون وتقييد الوارثة بعد اطلاقها تعجيبا لها وتأكيدا
وهي مستفاداة لا مستحقا منهم الفرد وسر من اعمالهم وان كان يحفظ
وعنه مبالغة فيه وقيل انهم يرتبون من الكفار من اهلهم فيها

حيث فرت على انفسهم لانه كما خلقكم انتم فانتم في الجنة
 ومنزل في ان ربه فيها خال دون انتم القهيم لان الناس لا يحسنون
 او لم يقدروا الا على ما في تفسير القاض وادى السور الايات العشر
 سورة المؤمنين ان الذين هم من خشية ربهم هم الذين هم من خشية ربهم
 مشغولون حذرون والذين هم بآيات ربهم المنصوبة و
 المنزلة يؤمنون بنصديق مدلولها والذين هم بآيات ربهم لا يشكون
 شركا جليا ولا خفيا والذين يؤمنون ما اتوا به مطعون ما اعطوه
 من المصداقات وقرآن بانهم ما اتوا به يفعلون ما فعلوا من الملائكة
 وقلوبهم وجلة خائفة ان لا يقبل منهم ولا يقع على وجه لا يبق
 فيؤخذ به انهم الى ربهم يرجعون لان مرجعهم اليه اولئك يسترجعون
 في الخبرات يرجعون فيها اشد الرغبة في بادون او يسترجعون
 في خبرات الدنيا الموعودة على صالح الاعمال بالمبادرة اليها
 لقول تعالى فان الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وهو
 يحكم لها سابقون لاجلها ما عملون السبقا والأت بقون
 الناس الى الطاعات او الثواب او الجنة او سابقونها من بين الذين
 قبل الآخرة حيث عجلت لهم في الدنيا كذا في تفسير القاض وادى السور
 والايات الخمس سورة المزبور وقاربت اعوذ بك من خرافة

النيل

الشياطين وسواسهم واصل الحق النجس ومنهم من ازال النجس
 شبه حشرهم الناس على المعاصي به من الرافض الدولت على المنع
 والجمع للمرات او لتفيع الوساوس او لتقود المضائق اليه
 واعوذ بك رب لا يحضرين ويحوموا حولي في شدة الاحوال
 وتحصيص حال القلوة وقراءة القرآن وحلول الاجل لانها
 احسن الاحوال بان يخاف على كذا القاض الاية ايضا من سورة
 المزبور فاذ انفع في الصورة لقيام الساعة كذا في القاض
 وقد سبق تحقيقه الاول في السبعة المزكورة والقراءة بفتح
 الواو وبه وبكسر الصاد يؤيد ان الصورة ايضا جمع الصورة
 فلا انساب بينهم ينفعهم لزال التعاطف والفرح من فرض
 الحيرة واستيلاء الدهشة بحيث يفر المرء من اخيه وامر وابيه
 وصاحبه وبنيه او يتفخرون بها يومئذ يفعلون اليوم
 ولا يتسألون ولا يسأل بعضهم بعضا لاشتغالهم بنفسه
 لا يناقض قوله واقبل بعضهم على بعض يتسألون لانه عند النجس
 وذلك بعد الحجة او دخول اهل الجنة الجنة والنار النار
 كذا في القاض الاية من سورة المزبور ولا ياتل ولا يحلقا فقال
 من الاية ولا تقص من الواو ويؤيد الاول انه قول ولا ياتل

الا ان
 وجهه ان الاية في سورة
 يقال ان يقول اهل الجنة
 يقال ان يقول اهل الجنة
 خلق كذا في التفسير

طه ان لا يفتوا في ذلك وانزل في الوكر وقد خلف ان لا يفتق على سطح بعد وكما ان
ان يفتوا في ذلك

خالد من فقهاء المهاجرين اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في المال وفيه دليل على فضل ابو بكر وشرفه كذا ذكره القاض

في الحديث نراه مفاصلة سماه اولو الفضل منكم في الدين والسنة
من جهة التفضيل اولو الفضل منكم في الدين والسنة
بالتاء على الالتفات الى القرب والمساكين والمهاجرين

والتفريق اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في سبيل الله صفات لموصوف واحد من فاساجاميين
لها لان الكلام في هذا كذا كذا او لموصوفات اذ هي مقامها

في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة

في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة

في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة

في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة

في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة
في الحديث اولو الفضل منكم في الدين والسنة

مبوتنا غير يبرئكم الذين كفروا فان الاجر والمطهر
لا تدخلان الا باذن من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

بمعنى الاستعلام من الله تعالى الذين كفروا فان الاجر والمطهر
بمعنى الاستعلام من الله تعالى

قال اتحبا ان تزلها عن بانه قال الاكثرون **تلكم تذكرون**
متعلق بخذوا من اتزل عليكم او قيل لكم بهذا ارادة ان تذكروا
وتقولوا بما هو اصله لكذلك في القاض وذكره الشيخ
زاده ثم انه اذا اذن له فدخل فعند ذلك يسلم على اهله ثانيا لقوله
تعا فاذا دخلتم بيوتا فسلوا على الصلوة فاما امرنا بالسلام
بعمل الدخول وعنه في نسخة اخرى انه قال سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول المستبذان ثلث كارهات المصير بالمرء
الاول استنصتون وبالمرة الثانية يستطرون وبالثالثة ياذنوا
او يرددون اعلم ان السلام سنة المسلمين وهو تحية
انبل الجنة ومجلبة للمحبة والمودة وثاقف للتحفة والفضية
روى عنه عليه السلام قال لما خلق الله قضا آدم ونفخ فيه
الروح وعطس فقال الحمد لله فقال لا الله يرجمك ربك يا آدم
اذ غلبت الخفولا الملكة فقل السلام عليكم فلما فعل ذلك
رجع الى ربه قال يا حي تحيتك وتحية ربيك روي عنه عليه السلام
حقا المسلم على المسلم سنة يسلم عليه في الغيبة واجيبه اذا دعاه
وينصح له بالغيب ويشتد اذا عطس ويهوده اذا مرض ويشهد
جنازة اذا مات ثم اذا مرض فدا من حريق او هجوم سارق

باب السلام على النبي

او ظهر

او ظهر منك في لا يجب الاستبذان والسلام فان كلامه مستثنى
بالدليل وهو ما قاله الفقهاء من ان مواقع القسرات مستثنى
من قولها عند الشروع وان الضرورات تبيح المحظورات قال صاحب
الكفا كرم من باب من ابواب الدين هو عند الناس كالشريعة
المسوخة قد تركوا العار به وباب الاستبذان من ذلك انتهى الانية
من سورة النور ايضا وقال القاض عند تفسير قوله تعا اذا جئتم
بتيحة فحيوا باحسن منها او ردة وطها لم يرد على ذلك السلام
ويذكر على وجوب الجواب اما باحسن منه وان يزدور رحمه الله
ان قال المسلم زاد وبركاته وبهي النهاية واما برة مثلا لما روي
ان رجلا قال رسول الله عليه السلام السلام عليك قال و
عليك السلام ورحمة الله وقال آخر السلام عليك ورحمة
الله وبركاته قال عليه السلام وعليك وقال الرجل نقضت فابن
ما قال الله تعا وتلا هذه الآية فقال انك لم تسلم لي فضلا
فرددت عليك شله انتهى وذكر الشيخ زاده كان تحية العرب
قبل الاسلام حيال الله امي اطال حيوتك ويقول بعضهم
عشر الف سنة وقيل تحية انصارى وضع اليد على الغم وتحية اليه
الاشامة بالاصابع وتحية الجوسر الاخفاء وتحية العرب

وقال عليه السلام ورحمة الله

حلال الله وتحتة المسلمين ان يقولوا السلام عليكم ورحمة
 الله وبركاته انتهى وقال القاضي ايضا عند قوله تعالى واذا جاء
 حيوك بما يحب الله فيقولون السلام عليكم وانهم
 صباحا والله سبحانه وتعالى يقول سلام على عباده الذين
 اصطفى انتهى وذكر الشيخ زاده في بيان قوله فيقولون السلام
 عليكم آية الموت وهو يوصيهم عليه السلام انهم يقولون
 السلام عليكم وكان عليه السلام يرد عليهم بقوله عليكم
 بدون الواو وروى ان عايشة رضى الله عنها سمعت قولهم السلام
 عليكم قالت لهم عليكم السلام والشفقة فقال عليه السلام
 يا عايشة عليكم بالرفق واليأس والعنف والفتنة قالت
 اولت مع ما قالوا قال اولت معي ما رددت عليهم
 لولا ان رسول الله يقول لا يستجاب له من استجاب دعاه عينا غفلة قوله تعالى
 واذا جاءك الآية وقولنا صبا حاكم من النعومة ليس
 ناعما ليتنا لا نبوس ولا نشد انتهى وذكر في الاستبصار من كتب
 واق دار غيره يستأذن للدخول ولا يقف مقابل الباب
 بل اذا طرقت فليس يمشي ولا ينظر داخل الدار ثم يفتح الباب او الخياط

قال عليه السلام
 لا يجب الفحش
 والتفحش

ويستأذن فلما يقول في كل مرة السلام عليكم يا اهل البيت
 ايدخل فلان ويكلم بعد كل مرة مقدار ما يفرغ الاكل والتوضؤ
 والمشي باربع ركعات فاذا اذن له دخل والارجع سالما
 في المقعد والعداة ولا يجب الاستئذان على من ارسل صاحب البيت
 فاذا انفرد من البيت من على الباب لا يقول ان فانه ليس بجواب
 بل يقول ايدخل فلان فاذا قيل لا يرجع سالما واذا دخل بالاذن
 سلم او لا ثم يقول يسلم ان شاء وان دخل بيتا ليس في احد يقول
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملائكة ترد
 السلام ويسلم على القوم حين يغادرونهم ومن غادر ذلك بشارتهم
 في كل خير عملوا وان لقبرهم ويغادرونهم في اليوم صارا احوال
 بينهم وبين من سلم عليهم شجرة او حذرا جدد السلام فان
 ذلك يستوجب الرحمة وان دخل مسجدا وبعض القوم في
 الصلوة وبعضهم لم يكونوا فيه يسلم ان شاء وان لم يسلم
 لم يكن تاركاً للنسبة قاله غير ائمة من السلام على فلان
 وجب عليه ان يسلمه على فور قدومه فانه اعانة عنده ولا يجوز
 فاذا سلم عليه عليه السلام عليه وسلم الحسن بن علي رضي
 الله قال رسول الله عليه السلام ان ابي سلم عليك فقال

فعليك وعلى ابيك السلام فيسلم الراكب على المشي والمشي
 على القائم والقائم على القاعد والقليل على الكثير والضعيف على
 والرجل على المرأة فيما يجوز فيه والمصري على القزوي وقيل
 على العكس من غير يقوم بظن ان كاجا نعا ويعرف اهم ما
 بدعونه يستعمل عليهم ولا فلا ولا يستعمل المتفقه على المتدولا
 للخصمان على القاضي ولا على المدعي وقت تدرسه
 ولا على معلم القرآن وقت تعليمه فان سلم على مناره
 والخصمان على القاضي او احد على المدرسا والمعلم لا يجب عليهم
 الرد لان جلوسهم للذكر والتعلم لا رد السلام فان رده
 جاز وفي دعوى قاضيان لا ينبغي لمن يدخل مجلس القضا
 لاجل الخصومة ان يسلم على القاضي ولو سلم لا يجب على قسالة
 فان اراد القاضي جوابه ينبغي ان لا يزيد على قوله وعليكم وسلم
 الشاهد على القاضي يرد القاضي عليه ولا يجب سلام
 الكافر لانه لا يسلم للختين بالسؤال انتهى اعلموا ان داب
 المصلح كان في هذه الرسالة ان يات من كل سورة غير الترتيب
 المعهود ما يناسب مقصود في هذا الباب وهو ذكر
 الضاحج والموعظ على سبيل العموم نكتب ان يذكر في هذا ايضا

قوله تعالى فان لم تجدوا فيها احدا لاية مع شدة اتصاله
 بما قبله فلا وجه لعدم ذكره كما لا يخفى ولذا ان تذكر مع
 تفسيره على ما في القاضيه وهو فان لم تجدوا فيها احدا لانه
 لكه فلا تدخلوها حتى يقذن لكه حتى ياتي من يؤذن
 لكه فان المانع من الدخول ليس الاطلاع على الموكلة فقط
 بل وعلى ما يخفيه لنا سرعاده مع ان التصرف في ملك الغير
 بغير اذنه مخطور واستثنى ما اذا عرض فيه حرق او غرق
 او كان فيه منكر ونحوها وان قيل لكه ارجعوا فارجعوا
 ولا تلحقوا هؤلاء كلكه الرجوع اطهر لكه عما لا يخلوا
 الاحاح والموقوف على الباعث من الكراهة وترك مرقه
 او انفع لدينكم ودينكم والله بما تقولون عليم فيعلم
 ما تاتون وما تذكرون ما خوطبتم به فيجازيكم عليه
 ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة كالربط
 والحانات والموانيت فيها امتاعا لكه استمتاع لكه كما
 لا يستكان من كثر الزرع وايواء الاتقة والجلوس للعامله
 وذلك مستثنى من الحكمة التي ابق لشتم البيوت المسكونه
 وغيرها والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وعيد لمن دخل

في قوله تعالى فان لم تجدوا فيها احدا لاية مع شدة اتصاله
 بما قبله فلا وجه لعدم ذكره كما لا يخفى ولذا ان تذكر مع
 تفسيره على ما في القاضيه وهو فان لم تجدوا فيها احدا لانه
 لكه فلا تدخلوها حتى يقذن لكه حتى ياتي من يؤذن
 لكه فان المانع من الدخول ليس الاطلاع على الموكلة فقط
 بل وعلى ما يخفيه لنا سرعاده مع ان التصرف في ملك الغير
 بغير اذنه مخطور واستثنى ما اذا عرض فيه حرق او غرق
 او كان فيه منكر ونحوها وان قيل لكه ارجعوا فارجعوا
 ولا تلحقوا هؤلاء كلكه الرجوع اطهر لكه عما لا يخلوا
 الاحاح والموقوف على الباعث من الكراهة وترك مرقه
 او انفع لدينكم ودينكم والله بما تقولون عليم فيعلم
 ما تاتون وما تذكرون ما خوطبتم به فيجازيكم عليه
 ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة كالربط
 والحانات والموانيت فيها امتاعا لكه استمتاع لكه كما
 لا يستكان من كثر الزرع وايواء الاتقة والجلوس للعامله
 وذلك مستثنى من الحكمة التي ابق لشتم البيوت المسكونه
 وغيرها والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وعيد لمن دخل

والماء

قوله انفق لزوجته الزنا والنظر في
الملك فكان فيهما ايضا نفقاتا
من حيث التلذذ فان الزنا محليته
الموت والطاعون ويورث الفقر
ونفس من البلياء ما من قوم طهر
فيهم الزنا الا اخذوا بالنسب رواه
احمد عن عمر بن العاص الزنا يورث
الفقر رواه البيهقي اذا ظهر الفقر
والمسكن رواه ابن ماجه البزاز
ما ظهرت فاحشته في قوم لموط
يعلم بها علانية الاظهر فيهم
الطاعون والاوجاح لعمه فيكون
اسلافهم رواه البيهقي عن ابن
حبيب اذا ظهر الزنا والزنا في
الملك الموت والفرج

بانت علی ابن خیر کان دار مع علی بن ابی طالب
همینا و قریب بالرفع علی العکرمی الاول
اقوی کلا و ابن السعد و مسیحی

والسلامة

اتخذت مع الرسول سبيلا طريقا الى النجاة او طريقا واحدا
يو طريق الحق ولم يتشعب طريق الضلالة يا ويلتي وقر
يا ليا على الاصل لست لم اتخذ فلانا خليلا يعني من اضله فلان كناية
 عن الاعلام كان هنا كناية عن الاجناس لقد اضلني عن الذكر
 تعليل لتعني المذكور وتوضح لتعليله وتصديره باللام القهية
 للبيان في بيان خطائه واظهار انه قد حصرته في ذلك لقد
اضلني عن ذكر ربك او كناية او موعظة الرسول او كلمة الشهادة
 كذا ذكره ابو السرح بعد ادجاره وتمكنت منه وكان الشيطان
 للانسان خلف لا يولي حتى يودي الى الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه
 فصوله من الخذلان وقال الرسول محمد عليه السلام يومئذ اوفى الدنيا
 بشاكر الله يا رب ان قومي قريشا اتخذوا هذا القرآن محجورا
بأن تركوه وصعدوا عند محمد عليه السلام من تعلم القرآن وعلق
 مصحفه لم يتعابده ولم ينظروا في يوم القيمة متعلقا به يقول
يا رب عبدك لهذا اتخذته محجورا اقصد بينه وبينه او
 محجورا ولفوا فيه اذا سمعوه او زعموا انه محجور واسأل الذين
 فيكون اصلها محجورا في خذرو الحاروي محجور الا يكون
 بمعنى الرجح كالمجلود والمفقود وفيه تخويف لقوله لان

الانبياء عليه

الانبياء عليك السلام اذا تكلموا الى الله قومهم عجلهم العذاب
 كذا ذكره القاضى قال الفاضل السمرقندي وعند محمد عليه السلام
 من تعلم القرآن قال ابن العزق وابن حجر رواه عجلهم من طريق
 ابي هذيل ابراهيم بن محمد بن عيسى عن انس بن مالك كذا الاشهر
 الايات الربع من سورة الفرقان وتوكل على الحق الذي لا يوت
في استكفاء شرورهم والانعام من اجورهم فان الحقيق يأبى
يتوكل عليهم وز الاجبار الذين موتوا فانهم اذا ما تواضع
من توكل عليهم وسبح حمده ونزهه من صفات التقصان شيئا
عليه وصافي الكمال طالب المزيد النعام بالشكر على سوابقه
وكفى به تقرير لكونه حقيقا بان يتوكل عليه من حيث انه الحال
بذل ور عبادة مناظر منها وما يطرح خبير مطلعا فلا عليك
او امنوا وكفروا كذا ذكر القاضى هذه الاية من سورة الفرقان
ايضا وعباد الرحمن مبتدأ رخبره اولئك يجزون الفرقان
الذين يشعرون على الارض واضافهم الى الرحمن للتخصيص
والتفصيل اولا لأنهم المستحقون في عبادته لان عباد اجمع
عابد كنا خرو تجاء كذا ذكر القاضى يعني هذا العجب الثلاثة الاول وما الرحمن الاستحقاق لأنهم كذلك
للاضافة منهم على ان عباد بكل العمل وتخفيف المبا جمع عابد

قوله واضافهم الى الرحمن للتخصيص
 عبادة فعله للتخصيص الذي هو الرحمن
 العباد لأن الاستحقاق لأنهم كذلك
 السعد لأنهم كذلك

وغلظ من زعمه انه بضم العين وتشديد الباء كذا ذكره
 السدي يثوبنا طينين او مشيا هيئا مصدر ووصفه المعنى
 انهم يثوبون بكينة وتواضع واذا خاطبهم الجاهلون
 قالوا سلاما سلاما منكم ومنا ركة لكم لا خير بيننا وبينكم
 ولا شر وسداد امر القول يملكون فيه من الايدار والافهم ولا
 ينافية اية القتال لتسخره فان المراد من الخطا من الكفار
 وتدل مقابلة لهم في الكلام والذين يسيثون لربهم يتجدا
 وقياموا الصلوة وتخصيص الكيتوت لان العباد قبل الليل
 احمر وابعد من الركاء وتأخير القيام للركوت ويجمع قائم او
 اجرو مجراه والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
 ان عذابها كان غراما لازما ومنه القريم لما اؤتمد به ايدان
 بانهم مع حسن مخالطهم مع الخلق واجترأ عليهم عبادة
 الحق وجردوا من الهاديات يتسولون في الله في صرفه عنهم لعدم
 اعتدادهم بالله ووثوقهم على استمرار احوالهم انما ساءت
 مستقرا ومقاما اي شئت مستقرا وفيها ضمير مبهم بفسره
 التميز والمخصوص بالذم ضمير محذوف به تميز الجمله بانه ان
 اواخرتند فيها ضمير له ان ومستقرا حال وتيميز الجمله بتبديل

وذكر في السور وليس في بعض
 نقالهم مع الكفرة حتى يقال
 سخرتها اية القتال كما نقلت
 من العاليه
 قال شيخ زاده وكاشية قال عليه السلام
 ان اجمع الناس يوم القيمة نادى
 مناد اين الذين اهل الفضل فيقوم
 فاسمهم سبيل فيطعون سلعوا الى
 الجنة فتلحقهم ملائكة فيقولون
 اناس كلوا سلعوا الى الجنة فيقولون
 نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم
 فيقولون كنا اذ اطلبنا احبنا ولا نعرفنا
 وازا جردنا فبقا لهم ادخلوا الجنة
 فنعمر اهل العالمين

للعلية

للعلية الاولى او تعليل ثان وكلاهما احتملان للحكاية والابتداء لله
 والذين اذا انفقوا لم يسرفوا لم يجاوزوا حدا لكرمهم ولا يقترروا
 ولم يضيقوا تضيق الشحيح وقيل الاسراف بهذا الانفاق
 في المحارم والتقيت مع العاجد قرين ابى كثير وابو عمر وفتح
 الياء وكسر التاء وقرء الكوفيون ونافع وابن عامر بضم
 الياء مزاقتر وقرر بالتشديد والحل واحد كذا ذكره القاضى
 قال السدي قوله والكوفيون بضم الياء مزاقتر كذا وبعض
 النسخ وهو بوزن فان قرأتم بفتح الياء وضم الياء والمقصود
 على اعادة مزجها تفوق على التثنية القرار اصلا وهو بناقراءة الكوفيين
 اشترى وكان بين ذلك قواما وسطا وعدلا لاسمى لا شفاة
 الطرفين كما سمى سوار لاستواءهما وقرء بالكسر وهو ما
 يعام به الحاجة لا يفصل عنهما ولا ينقص ويوجب ثاب احوال
 مؤكدة ويجوز ان يكون الخبر وبين ذلك لغوا وقيل انهم
 كان لكنة بمنزلة الاضافه الى غير تمكن ويوصفوا لانه بمفعول القوم
 فيكون كالاخبار بالشئ عن نفسه والذين لا يدعون الله
 الهما اذ لا يقتلون النفس التي حرم الله اي حرم الله
 حرم قتلها الا بالحق متعلق بالقتل المحذوف او لا يقتلون

حيث لا يفتقر الى دليل
 من الكوفة وسط بينه وبين الله
 فان يكونا نسبة جميع اجزاء القول الى الله
 ونظير قول القوم هذا الاستقامة السوء
 من الاستقامة كذا في الشيخ زاده

ولا يزل قول في عندهم امرها المعاصي بعد ما ثبت لهم اصول
 الطاعات اظهرها كمال ايمانهم واشهاد بان الاجر المذكور
 موعود للجامع بين ذلك وتعرضاً للكثرة باضداده ولذلك
 عقبه الوعيد تهديداً لهم فقال ومن يفعل ذلك يلق اياماً
 جزاء الله او اثماً باضداد الخير وقرئ اياماً من شديد يقال يوم
 ذواتهم امر صعب يصرفه العذاب يوم القيمة بدل في يلق
 لانه في معناه كقوله حتى تاتنا تكم بنا في ديارنا تجرح حجاباً لا
 وناراً تاجاً وقرأ ابو بكر بالرفع على الاستئناف او الحال وكذلك
 ويخلف فيه مرهاتاً وابن كثير يعفوب يصف بالجر وابن عامر
 بالرفع في جماع التشديد وحذف الفاء يصف وقرئ ويخلف على
 البناء للمفعول يخففاً وقرئ مثقالاً ويصف العذاب ومضاعفة
 العذاب لانضمام المعصية الى الكفر كذا ذكره القاض قولا
 مضاعفة العذاب الخ مبتدأ وخبر كان جواب عما يتوهمه ههنا من
 المخالفة بين قوله يضاعف العذاب وقوله ومزجاً بالسنة
 فلا يخفى الا مثلهما وفيه بحث فانه قد تقرر في كتب النحو وعلم
 الاصول ان تكثير كلمة لا يفيد نفى واحدة من الخصال فالعز لا
 يفعلون شيئاً منها فكان معنى ومن يفعل ذلك ومن يفعل

من يزل بدل تاتنا والباء في بناء
 وقوله خبر لا عطية اياماً او خبر
 وقوله تاجاً اي تلبس باللباس
 للتشبيه وتذكر الفعل لتفصيل
 وقيل الالف مبتدأ من قولنا تاتنا
 تخفيفه كذا في السند في كفاية
 الفريق الالف للاشباع والتكرير
 لانها غير حقيقة انتهى

شيئاً من ذلك لتحذير من الاثبات والنفى فلعل المضاعف
 بالنسبة الى غلب ماد ومنها من المعاصي والله اعلم كذا ذكره
 السعدى والقاض سنداً على دعواه بقوله ويدل على قوله الامن
 ثابتاً من وعمل صالحاً ووجه الدلالة ان مستند المؤمنين
 يدل على اعتبار الكفر في التوبة والايان والعمل الصالح فلا
 يلزم اجتماع الكفر والمعصية المستثنى منه قائل فاولئك
 يبدل الله سنتهم حسناً بان يحسبوا يوم معاصيهم بالتوبة
 ويثبت مكانها الواحق طاعتهم او يبدل ملكة المعصية في النفس
 بملكة الطاعة وقيل بان يوفقوا لاضداد ملكة منه او بان يثبت
 له بدل كل عقاب ثواباً كذا ذكره القاض روي انه عليه السلام
 قال يا ايها الذين آمنوا انتم كنتم من المشركين
 قبل من عهد يا رسول الله قال الذين يبدل الله سنتهم حسناً
 كذا ذكره السعدى وكان الله غفوراً رحيماً فلذلك يعفو
 عن السيئات ويشيب عن الحسنات ومن تاب عن المعاصي بتركها او
 التزم عليها وعمل صالحاً يتلاقى به ما فرط او خرج عن المعاصي
 ودخل في الطاعة فانه يتوب الى الله يرجع الى الله بذلك متاباً
 مرضياً عند الله ما حياً للمعصية محضاً للتوابع او يتوب متاباً

بان يبدل بالشك ايماناً وقيل المحسن
 قبل المشركين والذين يعفوا حصاناً
 هذا في الكثرة كذا ذكره السعدى
 ضعف لا كما لا تعاد جبالاً او النكاح
 وما قيل لانه يوفق في المشركين
 بنفسه اعطاهم لوارثه سبحانه
 كذا في الطهارة

الى الله الذي يحب التوابين ويصطفى بهم او فانه يرفع الى الله
 ولو ثوابه مرجحاً حسناً وهذا نعيم بعد تخصيصه والذين لا
 يشهدون الزور لا يقيمون الشهادة الباطلة ولا يحضرون
 محاضر الكذب فان مشاهدة الباطل شركة فيه واذا امروا
 باللفظ ما يجب ان يلقوا ويطرح متروكاً لمعرضين عنه مكرمين
 انفسهم عن الوقوف عليه بالخوض فيه ومن ذلك الاغصاء عن الفواحش
 منعوا به والاصل شاهد الزور في القصر والصدق في الذنوب والكناية محايمة عن التصريح به والذين
 يشهدون الزور لا يقيمون الشهادة اذا ذكروا بايات ربهم بالوعظ او القرعة لا يحضرونها
 وان انصب الزور على الصدقة وعما ان لا يقيموا عليها غير الزور ولا يصبرون بافهامهم لا يسمع
 وكان الاصل لا يشهدون الزور ولا يصبرون على ما عليها سامعون باذان واعية مبصرون بعيون
 الزور باضاعة لقاصد العلم والحق ولا يصبرون على ما عليها سامعون باذان واعية مبصرون بعيون
 المضائق اليه مقامه كذا ذكره السلف
 ونبيه دفع لتوهم اتحاد الشهود
 والجلد بالتوبة لا التوبة لا تنفع
 شأنا به مصدر من كذباً كذا ذكره
 استفاد من التكليف وينبغي في التوهم
 بان كل احد يرجع الله تعالى كما قال الله
 واليه يرجعون وان لم يرد كذا ذكره
 الفريق من
 مثل هذا وقرى حجة وابوعمر والكارة وابوبكر وزينبنا

قوله وهذا نعيم
 الذنوب وما سبق قوله
 كذا ذكره الفريق
 قوله محاضر الكذب
 من الشهود وانصب الزور
 منعوا به والاصل شاهد
 المضائق اليه مقامه
 ونبيه دفع لتوهم
 والجلد بالتوبة لا التوبة
 شأنا به مصدر من كذباً
 استفاد من التكليف
 بان كل احد يرجع الله
 واليه يرجعون وان لم يرد
 الفريق من

وتكبر الاعين لارادة تكبير القرعة تقطعها وتقليلها لان المراد
 اعين المتقين وهو قليلة بالاضافة الى عيون غيرهم كذا ذكره
 القاض هو البر وقرو العين كناية عن الفرج والسرور
 فالسرور دعة باردة والحر دعة حارة كذا ذكره
 الشيخ زاد وجعلنا للمتقين اماماً يفتنون بناءهم
 الذين باضاعة العلم والتوفيق للعمل وتوجيه الدلالة
 على الخير وعدم الكذب كقول الله تعالى لا تولى
 الاصل اولان المراد واجعل كل واحد مثلاً او لا تولى
 لاتحاد طريقهم واتفاني كلمتهم وقصر جمع آدم كصايمهم
 ومعناه قاصدين لهم مقتدين بهم كذا ذكره القاض
 توجيه ثلث وجود لكن في الحقيقة هو الوجهان لان قوله
 اولان مصدر له اعين القلب وفيه وجه آخر وهو رعاية
 الفاصلة كذا ذكره الفريق وما اورد ابو الكعبه على
 المفسرين ومنهم القاض وهو ان مواد الكل صدور
 هذا الدعاء اما عن الكل بطريق المعية ويصح لانه حال
 اجتماعهم في عصر واحد فاضبك باجتماعهم في محل واحد
 واما عن كل واحد منهم طريق تشريك غير في طلب الامامة

انظر ان هذا الشاهد
 في البيانية مناه رابت
 في سوانت على الابتداء
 رابت من حيث كذا ذكره
 السلف

وهو ليس بثابت جزما فانما اختار الشك والام قوله
وهو ليس بثابت جزما لما ذكره في العلم بالريق المستند ان
لا يختص المصنف بالدعاء كقوله تعالى واستغفر لذنبك ^{والمؤمن}
والمؤمنات وحديث من صل صلاة لم يبلغ فيها للمؤمنين ^{المؤمنات}
وهو خراج استخرج مع انه ذكر في الدرر ان الظن الغالب
من ادلت الشريعة اولئك يجزون العفة على مواضع الجنة
وهي اسم جنس لجميع لقوله تعالى وهو في الغفوات آمنوا ولتلقى
بها وقيل هي من سما الجنة بما صبروا ^{بصبرهم على الشاق}
من مضى الطاعة ورفض الشهوات وتحمل ما حدثت
ويلقون فيها تحية وسلاما دعاء بالتعير وبالسلامة
اي تحييتهم للملائكة وبسلامة عليهم اويحي بعضهم بعضا وسلم
او بتيقن دامت وسلامته من كل آفة وقيل خيرة والكساية و
ابوبكر يلقون من لقي خالدين فيها لا يموتون ولا يخرجون
حسن متقروا مقامات مقابل سائر متقراهم
مثلا على ما قل ما يعسوبكم في ما يصنع بكم من عبادات ^{المؤمنين}
اذا عبادة او لا يقصد بكم لولاد دعاء كمال عبادتكم فان شرف
الانسان وكرامته بالمعرفة والطاعة والافرو وسائر

واعادة الموصوف في الخلق السبعة
في كفاية ذكر القديسات بطريق العطف
على صفة الموصوف الا ان لا يلائم
بان كل واحد منهن من جنس الصلوة
المذكورة في وصف خصالها
شان حلي موصوف
ستفرد تلك السبعة العاطف
بين الموصولات لتتوكل
اختلاف الالفة كما ذكرنا في
السور

ان من يلقون للتبعية لا دعاء
بالتعظيم والاحكام كما في الاول
تم فائدة الدعاء مع تعيين البقاء
بما الاكرام كما ذكرنا في الفرق
مستفاد

الحيوانات

لحيوانات سواء وقيل معناه ما يصنع بعبادكم لولاد دعاء
مع الله وما ارجعت استغفرا ميتة فحلبها النصيب المصنف
كانه قيل ان عباد يعسوبكم فقد كذبتم بما اخبركم به حيث
خالفتهم وقيل فقد قصرتم في العبادة من قولهم كذب القفال
اذ لم يبلغ فيه وقيل فقد كذب الكافرون منكم لان توجه
لخلاف الحق الناس عامة بما وجد في جنسهم في العبادة والكذب
ففي يكون لزاما جزاء الكذب لزاما يحسبونكم لا محالة
واثره لزاما لكم حتى يكتفوا في النار واعلموا من غير ذلك
والتيه على انه لا يكتفى الوصف وقيل المراد من يوم بدر
وان لوزم بين القتل لزاما وقيل لزاما بمفعول اللذوم كالتبنا
والشبهت كذا ذكره القاضى الآيات خمس عشرة سورة القرآن
وان عشرين تلك الاقرب بين الاقرب منهم فالاقرب فان الاهتمام
بشأنهم اهم كذا ذكره القاضى اولئك المنيمة اذا الانسان
يسأل قرابته او ليعلم انه لا يفتى القرابة من الله شيئا وانما
النفقة في التبع كذا في المدارك روي ان علي السلام لما نزلت
صلى على السلام الصفا وناداهم فخذوا فخذوا حتى اجتمعوا اليه
فقال لو اخبركم ان يفتح هذا الجبل خيلا اكنتم مصدق

هذا هو تخصيص ذكر القرآن
سواء ذكره في الفرق

قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يديكم عذاب شديد كذا
 ذكره القاضى وروى ان قال يابني عبد المطلب يابني هاشم
 يابني عبد مناف اقتدوا نفاكم من النار فاني اقفى عنكم
 شيئا قال يا عايشة بنت ابي بكر يا حفصة بنت عمر
 ويا فاطمة بنت محمد ويا صفية عمة محمد اثربن انفاكم
 من النار فاني لا اقفى عنكم شيئا كذا ذكره ابو الكهود
 واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ^{تسببه بهيئة الفاحر جناحه بريئة}
 مستعار من خفض الطائر جناحه اذا اراد ان ينحط ومن ^{المتواضع في تصفاته بتجاوز اوله}
 للتبيين لان من اتبع عمه من اتبع لدين او غيره او كتبييض ^{جعله مجازا من الافاد التواضع}
 على ان المارد من المؤمنين المشارفون للايمان او المصدقون ^{لازم للمجاز انما ذكره الفريسي}
 بالان فان عصرك ولم يتبعوه ^{وقيل للتبيين لدفع تشابه الفريسي}
 نقولون او من اعياكم كذا ذكره القاضى الآيات الثلث ^{المراد من اتبعه من الاقربين}
 الشراء وسيعلم الذين ظلموا انهم مغلوبون ^{فالمؤمنون ينفيد الوعد كذا ذكره}
 لما سيعلم الوعيد البليغ وفالذين ظلموا من الاطلاق والقيم ^{الفريسي}
 ووالذين ظلموا من الانبياء والاهل والاولاد ^{فان النبيين لما كذبوا كذا ذكره المحدث}
 ليرجين عهد اليه وقران من مغلوبين من الانبياء
 ويو النجاة والمغفرة ان الظالمين يطعمون ان ينفقوا عذاب الله

وسيعلمون ان ليس لهم وجه في وجوه الانفال كذا
 ذكره القاضى وروى ان لما ايسر من حيوة ابو بكر استكتب
 عثمان رضي الله عنه كتاب العهد وهو هذا العهد يابني حفاقة
 الى المؤمنين والمخالفين اليه من فيها الكافرون قال بعد ما نتم
 عليه وفاق اني استخلفت عليكم عمر ابا الخطاب فان عدل فلذلك
 طاعة وان لم يعدل سيعلم الذين ظلموا انهم مغلوبون
 كذا ذكره الشيخ زاده في الملاح كتم السورة بايقظ
 اكباد التكبيرين وكان السلف يتواظفون بها قال ابو عطاء
 سيعلم المعرض عما اكدت فان متناشروا هذه بعض الآية من
 سورة الشعراء ^{هو يعطى يابني} ^{تفسير شفاق} لا تشرك بالله فير كال يابني
 كافرا ولا يذبح حسنا لهم ومن وقف على تشرك جمل الله قسما
 ان اكشرك لظلم عظيم لادنسوية بين من لا نعمة الا منه ومن
 نعمة منه كذا ذكره القاضى والمجلة تعليل للنس كذا ذكره ابو الكهود
 وذكره الشيخ زاده ان قوله تعالى يابني مذكور في القرآن في
 مواضع يابني اركب في هود يابني لا تقصص يوسف يابني
 يابني انما يابني اقمه لقان يابني اني ارى في الاضافات

فقره خضر بفتح الباء في المواضع الستة وقرآن شعبي بفتح الشين

وكرامة الباقية وقرآن البزركان اول لقمان وفتح آخر

لقمان وكرامة الباقية وقرآن قبيل بفتح القاف اول لقمان واخرها

وكرامة الباقية وقرآن نافع وابو عمر ووابن عمر وحمزة و

الكاتب بفتح الكاف مشددة في الجميع انتهى ووصفا الان

بوالدين حجة اقدم وهذا حاله اي ذات وهن او مصدر

مؤكد لفعل هو الحال اي تهتز وهذا على وهن صفة المصدر اي

كانت على وهن اي تضعف ضعفا فوق ضعف فانها لا تزال

تضعف ضعفا وقرآن بالتحريك وفصالة عاين وهي مدة

الرضا عند الشافعي وعند حنيفة ثلثون شكرا فدين وجهه

في موضع كذا ذكره ابو الحسن ان الكسر ولو الياء تغيير

لوصفها او علة له او بدل من والديه بدل الاحتمال وذكر الجمل

الفصالة في المبين اعتراضه مؤكدا للتوصية في حقها خصوصا

ومرثمة قال علي السلام لمن قال له من ابرامك ثم املك نشة

امك نشة قال بعد ذلك نشة اباك كذا ذكره القاضي في

لكنه السعدية رواء ابو داود والترمذي وفي المذاهب

عن ابن عسيرة من صلوة الخمس فقد شكر الله تعالى ومن دعي

لوالدين

ووصفنا الانسان فيل عطف على قوله ونقدنا بينا لقمان وقيل كلامه معترض في قصة لقمان الى قوله بآياتهم تعلمون ثم عاد الى قصة وقيل به متصل بكل باحتمال القول من وثقنا له لقمان ووصفنا الانسان اي بغير لوالديه على معنى الموجب بغيرها فقال حجة اقدم كذا ذكره الشيخ في موضعين واليه ذهب ابو يوسف وغيره والشافعي وقيل به في حجة اقدم لا تقول نشة وجملة اتصال النشون شبره والتعصير في كتب الفقه كذا في السعدية

لوالدين في اذبار صلوة الخمس فقد شكرها انتهى ما في السعدية

الى المصير فاحبك على شكرتك وكفرتك وان جاهلك

على ان تشرك في ما ليس لك به علم يستحق ان لا تشرك

بتقليد الكرم وقيل اراد بنقل العلم به بغيره فلا تعلم بها في ذلك

وصاحبها في الدنيا معروفا صاحبها معروفا برتبة الشريعة و

يتقنيه الكرم واتباع في الدين سبيل من اناب الى التوحيد

والاخلاق الطاعة نشة الى مرجعك مرجعك ورجعها

فانبتك بآياتهم تعلمون بان اجازيك على ايمانك واجازيتها على

كفرها والاتباع معتزتان في تضاعيف وصية لقمان تأكيد لما

فيها من النهي عن الشر كانه قال وقد وصينا بنسلكنا وصي به

وذكر لوالدين للمبالغة في ذلك فانهما مع انهما تلو الباري

في استحقاق التعظيم والطاعة لا يجوز ان يستحقا الاشرار

فما ظنك بغيرهما ونزولهما في سدر بن اي وقاصدا منه مكنت

كلامه ثلثا تقطع فيها شيئا ولذلك قيل من اناب بوبكر فانه

سلم بلعنة يابني انما انك متقال حبة من خردل اي الخليفة

من الاسارة او الاحسان انك مثلك في الصفة كخبر الخردل ورفع

نافع متقال على ان الكرم ضميم القصة وكان قائما وتاثيرها

سكت ما بالبشرية والفتنة على ان شئت سكت ما بالبشرية قوله تعالى المصير فاحبك على شكرتك وكفرتك وان جاهلك على ان تشرك في ما ليس لك به علم يستحق ان لا تشرك بتقليد الكرم وقيل اراد بنقل العلم به بغيره فلا تعلم بها في ذلك وصاحبها في الدنيا معروفا صاحبها معروفا برتبة الشريعة ويتقنيه الكرم واتباع في الدين سبيل من اناب الى التوحيد والاخلاق الطاعة نشة الى مرجعك مرجعك ورجعها فانبتك بآياتهم تعلمون بان اجازيك على ايمانك واجازيتها على كفرها والاتباع معتزتان في تضاعيف وصية لقمان تأكيد لما فيها من النهي عن الشر كانه قال وقد وصينا بنسلكنا وصي به وذكر لوالدين للمبالغة في ذلك فانهما مع انهما تلو الباري في استحقاق التعظيم والطاعة لا يجوز ان يستحقا الاشرار فما ظنك بغيرهما ونزولهما في سدر بن اي وقاصدا منه مكنت كلامه ثلثا تقطع فيها شيئا ولذلك قيل من اناب بوبكر فانه سلم بلعنة يابني انما انك متقال حبة من خردل اي الخليفة من الاسارة او الاحسان انك مثلك في الصفة كخبر الخردل ورفع نافع متقال على ان الكرم ضميم القصة وكان قائما وتاثيرها

ومما قلنا في الساجد والدعوات باليأس ونفوت مخلصاتهم المرد
 واصل الهواء والقرص في الجبال العظام والمهنة الطغام لا يفر
 الظهارة والقران والخلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام
 لهم زعيم لا يسرونها يشبه زقاق الخمر انتهى وفي المذالك
 وفي تشبيه الرافعين اصواتهم بالخير ومثيل اصواتهم النهاق
 تشبيه على ان رفع الصوت في غاية الكراهة ويؤيد ما روى
 انه عليه السلام كان يقول ان يكون الرجل خفيضا للصوت ويكون
 ان يكون مجرورا للصوت انتهى الاية الكسبية ومكرورة لقان
 والكسر لم يذكر الايتين منها كما ذكرتهما اذ قال لقان في قوله
 والآخر يا بني انما انك انك الى ما بنى قبحه لكن وجهه غير ظاهر
 بل القاب على ما هو غالب عادية ذكرها على ما من انقامع الا فيه
 فائدة وجود وصية لقان بتمامها ووجود التكنة التي ذكرها
 القاضى ابو السعود وغيرهما للجمال المعتر وسهولة ربط
 يا بني اقم يا بني وغير ذلك من الفوائد كالا يخفى لقد كان كذا
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حصة خصلته حصة من حقه الا يقول
 بها كالتفات في الارض مقاساة الشدايد وهو في نفسه قدوة
 يحسن الناس به كقولك في البيضة عشرون مثاقيد اي

صوت الصوت الاسد من صدور
 والفخر في صوت في جوفه ثم يمد
 سدا في القاموس

الظاهر والضم اخذت او من صوت عار
 مناسنة تقا في الاخرة

في نفسها هذا القدر من الحديد وقرب عاصم بضم الهزة و
 بولقة فيه كذا ذكر القاضى توضع الكلام الاسوة على قراءة
 عاصم بضم الهزة وعلى قراءة الباقيين بكسرهما كالتدو لغفا
 وممن وكان اسما موضوعا موضع المصدر الا ان استعمل
 ههنا بمعنى ما رجعنا اليه يقال ايته فلان بفلان المقتضى
 به وظاهر المفهوم لقد كان كذا فيه قدوة امي لقد روى المراد لقد كان
 كذا فيه ما من حقا ان يقتدى به واسوة اسكان وفي الخبر وجهها
 احدهما بهر كذا وقاينه ما في رسول الله وقوله او هو على ان يكون
 في تجردية وتجرد عليه السلام من نفس الزاكنة ما هو قدوة كذا قوله
 تنال كذا فيها دار الخلد مع ان الجنة في نفسها دار الخلد مجردتها
 اخر قلها في كونها دار الخلد والمراد بالادوة الحنة الثابتة في رسول
 الله عليه السلام الثبات في الجروب ونصرة دين الله تعالى والخير
 على ما يبين من الشدايد كما فعل عليه السلام اذ اكرت رباعية
 وخرج وجهه الكريم وقيل انه هذا زبدة ما ذكره الشيخ في زادة
 لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ام يقاب الله والقاء
 ونعيم الآخرة او ايام الله واليوم الآخر خصوصا وقيل هو
 كقولك ارجوا زيدا وفضله فان اليوم الآخر داخل فيها

والرجال يحتمل الامر والخوف ولم كان صلة لحسنه واصفة
لها وقيل يدل من كنهه والاكترون على ان ضمير المخاطب لا يدل منه
وذكر الله كثيرا وقرن بالرجال اكثر من ذكر المؤمنين الملائكة
الطاعة فان المؤمنين بالرسول من كان كذلك كذا ذكره القاض
الاية من سورة الاحزاب ان الشيطان لكفر عدو وعدوة
عامة ذليلة فأتخذوه عدوا في عقايدكم وافعالكم وكونوا على
حذركم في جميع احوالكم انما يدعوا جزية ليكونوا من اصحاب
العين تقرب لعدوة وبيان لفضيلة دعوة شيعته الى
اتباع الهوى والركون الى الدنيا كما في تفسير القاض الاية
من سورة المائدة ولا يحقيق ويحيط الفكر الى الايهات
وهو الماكر وقد حاق بهم بيوم بدر وقرن لا يحقق الفكر الى
ولا يحقق الله كما ذكره القاض هذه بعض الاية من سورة المائدة
وفي الخبر السعدية قال ابو جابر لا يتم هذه الحكمة الا
في المكره انتهى وفي المدارك وفي المثل من حفر لاجل حيا وقع
فيه منكبا انتهى انما يوفق الصابر ولا على مشاق الطاعة
من احتمال البلاء ومهاجرة الاوطان لها اجرهم بغير
حسب اجر لا يرتد اليه صاحب الحساب وفي الحديث انه ينصب

العلوم بغيرهم من قولكم حيث لم يحضر بعض
دونه بعض الملائكة من الملائكة
الملائكة على الصلوات كذا ذكره القاض

بغير البلاء ونصب الفكر لا يحقق
الصلوات لا يابى له كذا ذكره القاض

الموازي

الموازين يوم القيمة لاهل الصلوات والصدقات والمخفون
لها اجرهم ولا ينصب لاهل البلاء بل ينصب عليهم الاجر
حتى تمنى اهل الكفاية في الدنيا ان اجادهم ترضى بالقاض
عما يذهبهم اهل البلاء من الفضل كذا ذكره القاض هذه
بعض الاية من سورة الزمر وفي الخبر السعدية قوله وفي
الحديث انه روى عن النبي وابنه مروية في تفسيره ما عمنه
من حديث اسر بكنا دضعيف ورواه الطبراني في معجمه
وعلي بن يوسف في غلطة من رواية جابر بن زيد عن ابن عباس
كما ذكره ابن العرقي فادعوا الله بخلص اليه الدين
من الشرك كذا ذكره القاض والمدارك فسر بقا عده
انتهى هذه بعض الاية من سورة المائدة ولا يستوي
الحسن ولا السيئ في الجزاء وفي الحسن العاقبة ولا الثانية
مزيدة لتاثير الله اذ دفع بالخير احسن اذ دفع السيئة حيث
اعترضك بالخير احسن منها وبين الحسنه على ان المراد
بالحسنه الزائدة مطلقا او باحسن ما يكره دفعها به
وانما اخبر نخرج الاستيفان على انه جواب عن قال كيف اضع
للبالغة ولذلك وضع احسن موضع الحسنه فاذا الذي

فادعوا الله بخلص اليه الدين
فادعوا الله بخلص اليه الدين
فادعوا الله بخلص اليه الدين

تبتك وبيعت عذوة كانه روحهم فاذا فعلت ذلك صار
 عدوك المشانق مثل الحق الشقيق وما يلقى هذه
 البهية وهو مقابلة الاسارة بالاحسان الى الذين صبروا
 لانها تجبر النفس على الانتقام وما يلقىها الا ذو حظ عظيم
 من الخير وكان النفس وقيل الخط العظيم كما في تفسير القاضى وذكر
 ابي اسود في تفسيره قيل قرئت في اوسيان بن حمر وكان
 موديا لرسول الله عليه السلام فصار وليا لها فبما انتهى
 الايمان من سورة حم السجدة من كان يري حرق الآخرة
 فذا بها شبه بالزرع في حيث ان فائدة تحصل بهل الدنيا و
 لذلك قيل الدنيا من رعة الآخرة والاحرث في الاصل الفاء البذر
 في الارض ويقال للزرع الحاصل منه ثمرة في حرقه فينقطع بالحد
 عشر الى سبع حبات فافقه وقر كان يدبر حرق الدنيا لثوبته
منها شيئا منها على ما فحالة وما كذا الآخرة في نصيب اذا
الاعمال بالنيات وكل امرئ ما نفى كذا في تفسير القاضى
من سورة حم عسق ولكن انتصر بعد ظلمه بعد ما ظلم وقد قرئ
تعالى وتلك ما عليهم من سبيل بالمعاقبة والمعاقبة انما السبيل
على الذين يظلمون الناس يستدوونهم بالاضرار او يظلمون

وقال في سورة الشورى

ما لا يخطئ

ما لا يخطئ من تجربتهم ويبقون في الاضيق الحق
 اولئك لهم عذاب اليم على ظلمهم ويبقى من صبر على الاذى
 وغفر ولم ينصرون ذلك لمن غرم الامور اى ان ذلك منه
 جازف كما حذف في قولهم التجر منون يدبرهم للعلم كما
 في تفسير القاضى الايات الثلاثة من سورة المزينة وتلك الجنة
 التي اورثوها عاكنتم تعلمون وقرئ ورثوها شبهة من العمل
 باليرك لان خلفه عليه العمل وتلك اشارة الى الجنة المذكورة
 وقعت مبتدأ والجنة خبرها والية اورثوها صفتها او
 الجنة صفة تلك والية خبرها او صفة الجنة والخبر ما كنتم تعلمون
 وعليه يتعلق البناء بخذون لا باورثوها كما في تفسير القاضى
 الاية من سورة الزمر ام حسب الذين اجترحوا السيئات
 ام منعطة ومعنى الزمر فيهما انكار الحبا والاجترار كالتبا
 ومنه جارحة ان يجعلهم ان نصيرهم كالذين امنوا وعملوا
 الصالحات اى مثلهم وثاني منعوا ليجهل وقوله سواء
 محياهم ومماتهم بدلالة ان كان الضمير الموصول لان
 المعاملة فيه اذا المعاملة ان يكون حيوتهم ومماتهم يساويان
 في البرجعة والكرامة كاهو للمؤمنين ويدل عليه قوله خفف و

قوله لا يخطئ من تجربتهم
 قوله التجر منون يدبرهم
 قوله ما لا يخطئ من تجربتهم
 قوله ما لا يخطئ من تجربتهم

والكسوة وحفظ سوا بالنصب على البدل او الطالع الضمير في الكاد
 او المفعولين والكاف حال وان كان للثانية حال امداً بشتايتي
 المقصود للاكثار وان كان له ما قبله او حال في الثانية وضمير الاول
 والمفعول انما راى يستوي وبعد الممات في الكرامة او قوله المؤخدة
 كما استوروا في القرية والكسوة في الحيوة وشتايتي لشيء محسناً
 كل صنف ومما في الكسوة والفضائل وقرى مما ترمي بالنصب على ان
 محيايم ومما ترمي طرفان تقدم الحاج ساء ما يحكون ساء
 حكمهم هذا وبشر شياء حكما به فلا كذا تفير القاض الاية
 في سورة الجاثية يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله تنصروا
 دينه ورسوله يصركم على عدوكم وثبت اقدامكم في القيام بحقوق
 الاسلام والمجاهدة مع الكفار كما في تفسير القاض الاية من سورة القتال
 ويسمى سورة محمد ايضاً يا ايها الذين امنوا لا تقدموا الا في صف
 امر اخذ من المفعول لينصب المفعول لا كل ما يمكن او ترك لان
 المقصود في التقديم رأس الا لا تقدموا او منه مقدمة للجيش
 لتقديمهم ويؤيده قوله يعقوب لا تقدموا وقرى لا تقدموا
 في التقديم بين يديهم ورسوله مستعار ما بين الجنتين
 آتيتين ليبدل لانتا ترجيحاً لما فيها من العفة والمهنة لا تعطلوا

في اية ثمة في قوله ساء
 كما في المفسر

تقدموا على عدوكم
 في الدلالة

تقدموا على عدوكم
 في الدلالة

امرا قبل ان يحكم به وفيه المراد بين يدي رسول الله وذكر انما
 له واستعلم بانه من الله بحكمه يوجب جلاله كذا في القاض وعنه
 الحسن ان الناس اذا جاوروا الاضي قبل الضلوة فتزلت والهم
 رسول الله ان يبعدوا ذجا اخر كذا في المدارك وانتقوا
 الله في التقديم او خالفه في كذا ان الله سميع لا يقول
 عليهم بانها لك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
 صوت النبي اى اذ كانت صوته فلا يجاوزوا اصواتكم عن صوته
 ولا تجهروا به بالقول ليجهر بعضكم لبعض ولا تلهوا به الجهر الدائر
 بينكم بل اجعلوا اصواتكم اخفض من صوته كما في قوله تعالى
 وسراعاة للادب وقيل معناه ولا تخاطبوه بلهم وكيفية كما في كتاب
 بعضكم بعضاً وخاطبوه بالنبي والرسول وتكرير النداء كذا في
 مزيد الاختصار والمبالغة في الاعتراض والدلالة على الاستقلال
 المنادى له وزيادة اهتمام به ان تحيط اعمالكم كراهة ان
 تحيط فيكون غلة للنبي او لان تحيط على ان الشئ على الفصل
 المعلل باعتبار التادية لان الجهر والرفع مستخفافا قد يودي
 الى الكفر المحبط وذلك اذا انظم اليه قصد الالهانة وعدم
 المبالاة وقد روي انه ثابت بن قيس كان في اذن وقرى كان

التقديم من
 في قوله تعالى
 لا ترفعوا
 اصواتكم
 فوق صوت
 النبي
 اى اذ كانت
 صوته
 فلا يجاوزوا
 اصواتكم
 عن صوته
 ولا تجهروا
 به بالقول
 ليجهر
 بعضكم
 لبعض
 ولا تلهوا
 به الجهر
 الدائر
 بينكم
 بل اجعلوا
 اصواتكم
 اخفض
 من صوته
 كما في قوله
 تعالى
 وسراعاة
 للادب
 وقيل
 معناه
 ولا تخاطبوه
 بلهم
 وكيفية
 كما في كتاب
 بعضكم
 بعضاً
 وخاطبوه
 بالنبي
 والرسول
 وتكرير
 النداء
 كذا في
 مزيد
 الاختصار
 والمبالغة
 في الاعتراض
 والدلالة
 على الاستقلال
 المنادى
 له وزيادة
 اهتمام
 به ان تحيط
 اعمالكم
 كراهة ان
 تحيط
 فيكون
 غلة للنبي
 او لان
 تحيط
 على ان
 الشئ على
 الفصل
 المعلل
 باعتبار
 التادية
 لان الجهر
 والرفع
 مستخفافا
 قد يودي
 الى الكفر
 المحبط
 وذلك اذا
 انظم اليه
 قصد
 الالهانة
 وعدم
 المبالاة
 وقد روي
 انه ثابت
 بن قيس
 كان في
 اذن وقرى
 كان

جمهورنا قال انزلت مخلوق من رسول الله فتفقدته ودعاه فقال
 يا رسول الله لقد انزلت اليك هذه الآية والامر جل جلاله
 الصوت فاحاف ان يكون على وجهه فقال عليه السلام لست
 هناك انك تسمع نحيب من اهل الجنة وانتم لا تسمعون
 انهم يحبطون كذا في القاضيه فلهذا يمكن ان يقال ان الشرايع
 في هذه الآية مخصوصة كان في زمان حيوة صلى الله عليه وسلم
 وبه يشهد قوله تعالى فوق صوت النجى فلا يكون ذكر هذه الآية
 مكسب لها بعد الكسوف في هذه الباب وهو النجى على سبيل
 الا ان يقال ان الامتناع بمرحلة رفع الصوت واجبة في كل زمان
 حيوة على السلام او بعد وفاته فيكون مجموع هذه الخشية
 والاول بعد ذكر هذه الآية ذكر قوله تعالى ان الذين يفضون
 الآية لشموع على كيفية زيادة روضة المقدسة بعد وفاته على
 ما ذكره على القارئ في شرح التلخيص للسند حيث قال في
 اللائق للزائر ان يقوم بحارة الوجه الشريف متواضعا
 خاضعا خاشعا واضعا يديه على شماله مستحضرا عظيمة
 من غير رفع صوت ولا اخفاء السلام عليك ايها النبي وجماعة
 وبركان لقوله تعالى ان الذين يفضون الآية انهم في الدنيا

ذكره

مع تبيرون وهو ان الذين يفضون اصواتهم يفضونهم عند
 رسول الله مراعاة للادب او تخافة من مخالفة النهي فيركب
 ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بعد ذلك يستلانه حتى يسمع
 اولئك الذين احسن الله قلوبهم للتقوى جبرها للتقوى ومن
 نها عليها او عرفها كائنة للتقوى خالصة لها فان الامتحان
 السببية واللام صلة لمخزون او المفعول باعتبار الاصل
 او ضرب الله قلوبهم بأنواع المحن والتكاليف الشاقة لاجل
 التقوى فانها لا يظفر الا بالاصطبار عليها واخلاصها للتقوى
 من امتحن الذهب اذا اذابه وميز ابريقه من خبثه كذا ذكره
 القاض الايتان المذكورتان في المتن وما ذكرنا ايضا من
 يا ايها الذين آمنوا فاسقوا نبيا قبلتموا فتغصوا
 انه عليه السلام بعث وليد بن عتبة مصدقا لابي المصطلق
 وكان بينه وبينهم احبة فاسمعوا به ينقلوه فغيرهم
 فرجع وقال لرسول الله عليه السلام قد ارتدوا ومنعوا الزكاة
 فزعم بقائلهم قنزلت وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد فوجروهم
 منادين بالحلوة متلهجين فلما اليه الصدقات فرجع
 وتذكر الفاسق والبناء للتميم كذا ذكره القاض وذكر ابو

في قوله
 يا ايها الذين آمنوا
 فاسقوا نبيا قبلتموا
 فتغصوا

ألهود في ترتيب الامر على وفق الخبر اشارة الى قبول خبر
 الواحد والعدل في بعض المواد وقرئ نشبتوا اي توفقوا
 الى ان يتبين لكم حال الشئ ان تصيبوا كراهة اصابكم
 فوما يجيها الدجالين بحالهم فتصحبوا فتصبروا عما
 فظلم ناديين مفتحين فما لازما متبين انه لم يقع وتركيب
 هذه الاحرف الثلاثة دائرة مع الدوام كذا ذكره القاضية
 ايضاً من سورة الزبورة انما المؤمنون اخوة من حيث انهم
 متسبون الى اصل واحد هو الايمان الموجب للحياة الابدية وهو
 تعليل وتقرير الامر بالاصلاح ولذلك كثره مرتين على الفاء
 فاصحابي اخويكم ووضع الظاهر موضع الضمير مضافاً
 الى المؤمنين للبا لفتة التقرير والتخصيص وخص الاثني
 بالذكر لانهما اقل من يقع بينهم الشقاق وقيل المراد بالاخوين
 الاوس والخزرج وقرئ بين اخواتكم واخواتكم واتقوا الله
 في مخالفة حكمه والاهمال فيه لعلكم ترجعون على تقويكم بايها
 الذين آمنوا لا يسخروكم من قوم عيسى ان يكونوا خير امهم
 ولان من شاء عيسى ان يكون خير امهم اي لا يسخروكم
 المؤمنين والمؤمنات من بعض اذ قد يكون السخو منه خيل عند
 الله من اناخر كذا ذكره القاضية في المدارك وعمر موصي

انما المؤمنون اخوة
 واما بين المؤمنين
 سلمه لا يخبر وكذا الكافر لا
 الاب الذي هو اب شريك في
 الزنا لا ترثا اياه فالكفر كالجوع
 وهو كالفاجر لا ينفذ الاخرة كذا
 الكبير
 لانه سبق في قوله تعالى فان كانت
 بشراً بالعدل فلهذا لا يكره ان يمتدح
 مع فيه اشارة الى ان تكبير القوم
 وانه المفضل على الافراد وان جاء
 على الجمع كذا في الحديث

رضي الله عنه البلاء موكل بالقول لو سجدت من كل خشية
 ان احوال كلبا انشروا والقوم يخصص بالرجال لانه اما من
 نعت بفتاح في الجمع او جمع لقائم كراير وزور والقيام
 بالامور وضيعة الرجال كما قال الرجال قوامون على الانسار
 حيث نسر بالقبيلتين كقوم عاد وفرعون فاما على التفسير الا
 كنفاء بذكر الرجال بذكرهم لانهن نوابغ واختيار الجمع لان
 كسرية تفتل في الجمع وعسى بهما المستيان بالعلنة الموجبة
 للنسب ولا خبر كما لا غبار الاسم عند قرئ عسا ان يكونوا
 وعسى ان يكون في هذا ذات خبر ولا نكر وانفكم
 اس ولا يقب بضمك بعضاً فان المؤمنين كنفس واحدة او
 لا تفعلوا ما تملكون فان من فعل ما لا يحق به للمزق قد ارتفع
 والذين الطعن باللسان وقرئ يعقوب بالضم ولا تنازعون بالله
 بالالفاظ ولا تدعوا بعضكم بعضاً بلقب السور فان النبر يخصص
 بلقب السور عفا كذا ذكره القاضية فاللقب الحسن لا يشترى عند
 قالوا وليس من هذا قول المحدثين سيما في الاكثر واصل
 الاحدب ونحو مما تدعوا الضرورة اليه وليس فيه قصد استخفاف
 ولا ادنى كذا ذكره كسرى في السير الاسم الفوق بعد الايمان

من حيث فسر
 من حيث فسر
 من حيث فسر

اى بسر الفكر المرتفع للمؤمنين ان يذكر وبالنفوس
 دخولهم الايمان واستشهادهم به والمراد به امانهم من نسبة الكفر
 والفسق للمؤمنين خصوصا اذ ورد له الاية تزلت وصفية
 بنت حيا انت رسول الله عليك السلام فقالت ان النار تطلع
 يا يهودية بنت يهوديين فقال لها انه لا قلت ان ابو هرون
 وعمر مكرم وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم والدلالة على ان
 التنازع فسق وجميع بينه وبين الايمان مستقيم ومزماريت
 عما نهى عنها وذلك هو الظالمون بوضع العصيان موضع
 الطاعة وتغيير انفس للفتاب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا
 من الظن ان تكونوا من الظالمين واليهام الكثير لاحتياط كل طرف
 ويتأخر حتى يعلم انه من اهل القبيل فانه بعض من الظن ما يجب
 اتباعه كالظن حيث لا قاطع فيه من الهليات وحسن الظن بالله
 وما يحرم كالظن في الالهييات والنسبوات وحيث يخالفه قاطع
 فظن السوء بالمؤمنين وما يباح كالظن في الامور المعاشية ان
 بعض الظن انما تعليل مستأنف للامر والاثم الذنب الذي
 يستحق العقوبة عليه ولا تجسسوا ولا تحسسوا وتحرروا من عورات
 المسلمين تعقل من لطمته واعتبر ما فيه من معنى الطلبي المتكسر

وقرى بالبراء من ظن الذي هو انش الحشر وغايتة ولذلك
 قيل الحشر من الخديث لمتبعوا عورات المسلمين فان من تبع
 عوراتهم تتبع الله عورته حتى يفضيخهم ولو لم جوف بيته و
 ولا يفتن بعضهم بعضا ولا يذكر بعضهم بعضا بالسوء
 وغيبته وسئل عليه السلام عن الغيبة فقال ان تذكر لخال بما
 يكرهه فان كان فيه فوا غيبة وان لم يكن فيه بهيمة كذا ذكره القاص
 وفي المدارك عن ابن عباس رضي الله عنهما الغيبة ادم كلاب الناس
 استقر علم ان تقوى ذكر عيوب الدين والدنيا لذكر يتطرق معرفة
 المخاطب والا يكون على السب عند علماءنا قال قاضي خان
 في فتاويه رجل اعان اهل قرية فقال اهل القرية كذا لم يكن ذلك
 غيبة لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض و
 يعجز عن الرجل اذا كان يصوم ويصلي ويصبر الناس باليد
 واللسان فذكر عاينه لا يكون غيبة وان اخبر السلطان بذلك
 ليحرمه فلا اثم عليه رجل ذكر ما وراء اخيه وجه الاضمار
 لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر عاوجه الفضيل
 به السب انتهى ويمكن ان لا يخلو من غيرهما فذكر الغيبة
 لتغيير المنكر ولا يستفاد او للتحريم من شره او للتفريق كما لا يخفى

واما ان ذكر عيبا اخر ففيتبه الكل في الطريقة ايحب احده
 ان ياكل لحم اخيه ميتا تمثيل لما ينال المفتاب من عرض الفتنة
 على النفس وجميع مبالغة الاستفهام المقتر و اساد الفعل الى
 احد للتعميم وتعليلو المحبة بما يوقع غاية الكراهية وتمثيل الاقربا
 بالكل لحم الانسان وجعل الماكول اخا وميتا وتعميق ذلك

الله تواب رحيم من اتقى ما نهى عنه وتاب بما فرط منه والمبالغة
في التواب لانه بليغ في قبول التوبة اذ يجهل صاحبها لكن لم يذهب
او لكثرة المتوب عليهم او لكثرة ذنوبهم روى انه رجلين من الصحابة
بغضا سارا الى رسول الله عليه السلام يتبع لهما ادماء وكان
اسمهم علي وطعام فقال ما عندك شيئا فاجابهما لما فقالا
لو بقتناه الى بيت سمي كذا فلما راها فلما راها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهما ما اراى حضرة الائمة في افواهكما
فقالا ماتنا ولناهما فقال انكما قد اغتسبتمها فزنتكما اذ كره

أَلْقَا فِي الْآيَاتِ الْأَرْبَعِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ الزُّبُورَ إِنَّكَ أَلِيمٌ مُبِينٌ

عند الله انتقامه فان التقوى بها ينجى كل نفس ويتفاضل
الانفخاص فمن اراد شرفا فليعلم من هذا كما قال عليه السلام
من سره ان يكلوا اكرم الناس فليتوا لله وقال عليه السلام
يا ايها الناس انما الناس رجلان مؤمنون تقويهم الله و
شقيقتين على الله كل اذكره القاضى عن ابن عباس رضي الله عنهما

اعلم من اتقى فانه يعلم النجى وغيره منك قبل ان يتحكم مرسل
ادم عليه السلام كذا ذكره القاضى هذه الآية من سورة النجم
يعرف المجرى من به يملح وهو ما يعلو طوع من الكائنة والظن
فيؤخذ بالنواصي والاقدام مجموعا بينهم ما قيل ان يؤخذ من النوا
تاة وبالاقدام اخرى كذا ذكره القاضى من الآية من سورة النجم
وما يتكلم الرسول وما اعطاكم من النور والامر في قوله
لانه حلال لكم او نعم كوابه لان واجب الطاعة وما نهاكم عنه
عن اخذه من او اتيان فان شربوا عنه واتقوا الله في مخالفة

أول ما لا بد من معرفته
في هذا العلم هو معرفة
أنه لا يشك في حقيقة
أصوله ومبادئه
بما هو متفق عليه
من أئمة وأعلام
صوفية وكلامية
وعقلية وأصولية
فإنه لا شك في
حقيقة ما ذكره القائل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

رسوله ان الله شديد العقاب لمن خالف كذا ذكره القاض
 هذا بعض الاية من سورة الحشر يا ايها الذين امنوا لم تقولون
 ما لا تفعلون روي ان المسلمين قالوا لو علمنا احب الاعمال الى
 الله لبذلنا اموالنا وانفسنا في سبيل الجهاد كرهوا فترلت كذا
 ذكره ابو سعود كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
 المقت مقت البغض ونصبه على التثنية للدلالة على ان قولهم هذا
 مقت خالص كبر عند من يحقره ووجه كل عظيم مباقة في المنع عند كذا
 ذكره القاض وذكره الملائكة وعن بعض الصحابة قيل قلنا
 فقال اتامروا من ان اقول ما لا افعل فاستعمل مقت الله الشري
 وذكره في سائر العارفين وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الواعظ
 ينظر المقت والسمع ينظر الرحمة وعن ابي الهيثم الكوفي ان قال كره
 القصص ثلث آيات قوله اتامروا بالناس بالبر وتنسوا
 انفسكم وقوله تعالى تقولون ما لا تفعلون وقوله لم تقولون
 ما لا تفعلون وقوله تعالى وما اريد ان اخالفكم الى ما انتم بكروه واما
 حجة من اجازة قوله تعالى فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقوله
 وليذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحفون وعن عمر
 بن الخطاب عن قال يا معاشر القضاة لا تقصوا فقد نفق الناس وفيه

دليل على ان القوم اذا لم يعلموا الا باسوي وذكر في البغض قال القاض
 كره بعض الناس الجور للغة واجاز بعضهم ذلك اذ اريد
 وجهه تعالى هو الاصح انتهى ويؤيد قول البغض انهم تنسوا
 مقوله ولكن منكراته والظاهر ان العاصم جليل ينري مما يتركه
 اراد التفصيل فرجع الاية من سورة الصف ومن يقول الله جميل
 له خراجا ويرزقه من حيث لا يحسب جملة مؤكدة لما سبق بالاول
 على الاتقاء مما نهي عنه صريحا او ضمنا من طلاق في الحضر والاضر
 بالمعقود واخراجها من المسكن والتمتع بحدود الله وكتمان الشبهة
 وتوقع جعله على اقامتها بان يجعل الله خراجا مما في شان الان والنج
 من المضايق والقيوم ويرزقه فرجا وخلقاً من وجهه يحظ به الى
 بالوعد لعامة المتقين باللاصر من مضار الدارين والفوز بها
 من حيث لا يحسبون وعن علي السلام اني لا اعلم اية لو اخذ
 للناس بها الكفرهم ومن قال الله فاذل يقرأها ويعيد حاروي
 ان سالم بن عوف بن مالك الاشجعي استر المدون فشا ابوه
 الى الرسول عليه السلام فقال اتقوا الله واكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله ففعل فبينما هو في بيته اذ قرع ابنه الباب ومعه
 مائة من الابل ففعل عنه المدون فاستأجرها وروى وجع ومفاهيم

وسورة الاحزاب
 وسورة الاحزاب
 وسورة الاحزاب

...

مقام الادب

[illegible][illegible]

والقصد الى الفعل المذكور ثلثة معان يطلق اسم التوبة على نحوها
فإذا تحققت هذه المعنى الثلاثة يتحقق التوبة وكثير ما يطلق
اسم التوبة على الندم وحده ويجعل العلم بالمقدمة والفعل المذكور
كالثمة فبرز الاعتبار في التوبة على اسم الندم فبأنه إذا
لا يخفى الندم على عمله يوجب ويثمره وعزمه يتبعه ويكون الندم
مخفوا بطرفيه أحدهما ثمة والآخر مثمرة انتهى وقريب من هذا
ما ذكره السعدى في قوله البيضاوى المذهب السني انه يكفي
في تحقق التوبة الندم والغفران على ان لا يعود انتهى وذكر في
البحار ايضا اوجوب التوبة على الفور فلما تأخيرها من
الاصول المحرم الذي يتضاعف الذنوب بالذي يلزم بتأخيرها
لحظة ذنب اخر وجب التوبة حتى قالوا يلزم بتأخير التوبة عن
كبيرة زمان واحد كبير قال الاول وتترك التوبة عنها و
زمانين اربع كبائر الاوليان وتترك التوبة عن كل منهما وثلاثة
ازمنة ثمان كبائر انتهى الاوليان وتترك التوبة عن كل منهما
الخامسة تترك التوبة عن الكبيرة الاولى التي وجبت التوبة
عنها في الزمان الثالث السادس تترك التوبة عن ترك التوبة
التي وجبت في الزمان الاول والسابعة تترك التوبة عن ترك التوبة

التي

التي وجبت في الزمان الثاني والثامنة تترك التوبة الخ وجبت
في الزمان الثالث انتهى ثم قال واربعة ازمنة ستة عشر كبيرة
وحدة ازمنة اثنان وثلاثون كبيرة وهكذا يتضاعف الذنوب
مهما زاد التأخير انتهى وعليك استخراج هذه الامثلة على ما ليس
ما استخراجها انما فلا تظن كل حادثة كثير يحلف في الحق والباطل
مجهول حقير الراس من المهانة وهي المقارنة ههنا غيباب
مشاهدتهم فقال للحديث على وجه السعاية متاع الخير
ينبع الناس عن الخير من الايمان والانفاق والكل يصلح مقرب
تجاوز في الظلم اتيم كثير الانام غفل جاف غليظ من عند اذا
قاده بفنفة وغلظة بعد ذلك بعد ما عد من مثالبه زينهم
دعوا ما خوذ من زعم الشاة وهما المتدليتان مرادها
وحلقها قبل وهو وليدين المقيمة اذ عاها يوم يوم ثمانية
عشرة من مولده وقيل الاخير من شريق اصله ثلثين
وعداة في زهدة كذا ذكره القاضى الآيات الاربعة في حق
ك ويسمى العلم ايضا كذا ذكره في السعدى روى انه
دخل على امر مشاهير سيفه وقال ان محمد زمني بفن صفت
فحدثت سعة من رزقي واما الزينم فلا علم لي به فان

حقيقة الحال والاضرب عنقك فقالت ان ابان كان غنيا و
خفت ان يموت فينقطع ذكره ويتفرق في غير ولد ما لا فرعون
راعي الى نفسه فانت من ذلك الذي كذا ذكر في بعض النسخ
ان الانسان اخلاقه مخلوقة بتقدير حرص قليل الصبر اذا امتسك
أكثر الضر جزوعا يكثر الخرج واذا امتسك الخير السعة منوعا يبالغ
في المنع والامساك والاوصاف الثلاثة احوال مقدرة او
محتملة لانها سببا يعجل الانسان عليها واذا الاول طرف
يخرج ويكافى الاخرى منوعا الا المصلدين يستثناء للموصوفين
بالصفات المذكورة بعد من المطبوعين على الاحوال المذكورة
فيلامضاد تلك الصفات لربما من حيث انفراد الآلة على الانفراد
في طاعة الحق والاشفاق على الخلق والايان بالجرأة والخوف
من العقوبة وكثير الشوق وايضا الاجل على العاجل وتلك الثلاثة
من الانهماك في حب العاجل وقصور النظر عليها الذين هم
على صلواتهم دأمو لا يشغلهم عنها كما نزل كذا ذكره القاضي
قال الامام فان قيل كيف قال على صلواتهم دأمو ثم قال
على صلواتهم يحافظون فاجاب عنه بقوله يعني دأموهم عليها
ان لا يتروكوا في شئ من الاوقات ويحافظون عليها يرجع

الى الاحتكام بحالها حتى يودى بها على كل الوجوه ولهذا لا يتم
الما يحصل تارة بامور سابقة على الصلوة وتارة بامور
لاحقة بها وتارة بامور مترابطة بعضها اما الامور السابقة
فهي ان يكون المؤمن قبل دخول وقتها متعلقا بدخول وقتها
بالوضوء ونسب العمرة وطلب القبلة وجدان الثوب والمكان
الظاهرين وايضا ان الصلوة بالحاجة متبركا وان يجزئ قبل
الدخول في الصلوة بتفريغ القلب عن الوسواس بالتفات الى
ما سواه الله تعالى وان يبالغ في الاحتراز عن الرياء والسعة
واما الامور المقارنة فهي ان لا تلتفت يمينا ولا شمالا ولا يكون
حاضر القلب عند القراءة واما الامور المترابطة فهي ان لا يشتغل
بعد اقامة الصلوة بالدخول واللعب ويحترز كل الاحتراز عن الدنيا
بشئ من المعاصي والمفكرات كذا ذكره الشيخ زاده والذين
في اموالهم حق معلوم كالزكاة والصدقات الموقوفة للمساكين
للذين يسألون والمحروم والذين لا يسألون نجس ان يحرم و
الذين يصدقون بيوم الدين تصديقا باموالهم وهو ان
يتصدق به ويصرفها للطبعا والعتبة الاخرية ولذلك ذكر
يوم الدين والذين لهم من عذاب ربهم مستفقون

خائفون على انفسهم ان عذاب ربهم غير ما هم آمنون به
 يدل على انه لا ينبغي لاحد ان ياتي من عذاب الله وانما الله
 في طاعته والذين هم لغرضهم حافظون الاعلى ان
 او ما ملك ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
 فاولئك هم العادون سبق تفسير هذه الايات من سورة
 المؤمن والذين هم لاماناتهم وامنهم وهم راعون
 والذين هم ببشراتهم قاعون حافظون وقرأ
 ابن كثير لامانتهم يعني لا يخفون ولا ينكرون ولا يخشون
 ما عملوه من حقوق الله تعالى وحقوق العباد وقرأ يعقوب
 وخفف بشهادتهم لاختلاف الانواع والذين هم
 على صلواتهم يحافظون في رعون شرائطها ويكملون فريضتها
 وسننها وتكرير ذكر الصلوة ووصفها بها اولا واخرا باجتماع
 للدلالة على فضلها واناقتها على غيرها وفي نظم هذه الصلوة
 بالالفات لا يخف اولئك في جنات مكرمون بشوا رب الله
 كذا ذكر القاضى الايات السبعة عشر من سورة الماعج
 ويظهر ان الطعام على حبة حب الله او الطعام او الاطعام
 مسكنا وبيما واسير يعني اسادى الكفار فان على السلام

ولو بعض النسخ لا يخشون بالشون
 بدل القار من لا يخشون وبيما
 اول شموله العبد كماله السعد

ط م لا قوله تعالى والذين هم
 على صلواتهم يحافظون في رعون
 تعريف المسند اليه بالموصوف
 فان يقتضيه ان ذات المسند اليه
 معلوما لا يحتاج الى حاشية او حاشية
 تكون متصفا بما نسب اليه بضم
 الصلة ولا يخف ان اشتمالها على
 بالحقظة على صلواتهم سالفه في
 الحاشية على سبيل ما من تقدم
 المفيد لتفوية لكانه ومن تقدم
 قوله على صلواتهم المفيد للام
 ومن صيغة المفاعلة كذا في النسخ
 زاد

كان يؤتى بالاسير يدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن
 او الاسير المؤمن ويدخل في الملوك والمجوس وفي الحديث
 غمرك اسيرك فاحسن الى اسيرك انما نطقه لوجه الله
 على ارادة القول بذلك الحال والمقال اذ احسن لوجه الله
 وتوقع المكافآت المنقصة للاجر عن عايشته رضي الله عنها
 انها كانت تبعث بالصدقة الى العر بيت ثم تسال المبعوث
 ما قالوا فذكره عام فدرعت لهم بمثلها ثواب الصدقة
 لها خالصا عند الله لانهم لم ينكروا جزاء ولا شكروا
 كذا ذكر القاضى الاية من سورة الانسان وعن ابن عباس
 ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا فعادهما رسول
 الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت
 على يدك فنذرت على وفاطمة رضي الله عنهما وفصة
 جارية لهما صوم ثلث ان برنا فشعيا وما معهم شيء
 فاستقرضوا رضي الله عنهما شعيع ثلث اشهر من
 شعير فطعمت فاطمة رضي الله عنها صاعا واختبرت خمت
 اقراص فوضوا بين ايديهم ليفطروا فوق عيسى مكي
 فانزوا وباتوا ولم يرقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما اموا

فوضعو الطعام ووقف عليهم يتيم فانزوه ثم وقف عليهم
 في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فتزجربا ليل بهذه السورة
 فقال اخذوا عتدا تلك في اهل بيتك كذا ذكره القاض وغيره
 من المفسرين وان عليكم حافظين كراما كاتبين يعلمون
 ما تفعلون تحقيق لما يكذبون به ورد لما يتوقعون
 من الشاح والاهمال وتظيم الكتبة بكونهم كراما عند الله
 لتظيم الجز كذا ذكره القاض الايات الثلث من سورة
 الانفطار وقد سبق الاختلاف في تبديل الملكين بالليل
 والتهار وفي الحديث ان مع كل مؤمن خير منهم واحد
 عزمينه وواحد عن شماله يكتبان اعماله وواحد عن امامه
 يلقيه للخيل وواحد وراء ظهره يدفع عنه الكار
 وواحد عن ناصيته يكتب ما يصلي على النبي عليه السلام ويبلغه
 وقيل مع كل مؤمن ستون ملكا وقيل مائة وستون ويرجع
 الاول في غاية البيان على ما بينا في مطالب المصطفى ناقلا
 عن ابي الرايق فاما اليتيم فلا تقهر فلا تقهر على اماله
 لضعفه وقرئ فلا تكثر اي فلا تكثر في وجهه واما
 السائل فلا تشهر فلا تخرج واما بنعمة ربك فحدث

حاشي من قال لا يكذبون من غير
 لطلال كذبهم وحققت ما كذبوا
 به اس كذبوا بالحق والخال ان
 عليكم من قبلنا حافظين لا يعلمون
 كذا ذكره ابو السور

فان التحدث بها شكرها كذا في القاض الايات الثلث من
 سورة والفصحى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
 ذرة شرا يره ولعل حسنة الكافر وسنة المجتنب عن الكبار
 تؤثران في نقص الثواب والمقار وقيل الاية مشروطة
 بغير الاحباط والمضرة او من الاوله مخصوصة بالسوء
 والثاني بالانقياء لقوله ثقتا اعتنا او والذرة النملة
 الصغيرة او الهباء كذا في القاض وفي الخوطة المصانية
 ويحتمل ان لا يراد به الجزاء بل الروية بالبصر لان كل احد
 يرى كتابه الذي لا يفا در شيئا في ذلك الذنب المفعول ليس
 في كل العمل المحبط لئلا يفسد انتهي وقد مر ما فيه من السؤال
 المحبوب في تفسير قوله تعالى ثم نفع كل نفس الاية من سورة الزلزلة
 وقيل اي تحسروا ذلك ومن قال انه واذا وجب له جهنم نفعناه
 ان فيها من جعل له الويل ولعله سماه بذلك مجازا وهو
 الفصل مصدر لا فعله وانما ساغ الابتداء بذكره لانه دعاء
 ذكره القاض ايضا في سورة البقرة وذكر ابو السعود
 فيها ايضا الويل العذاب الاليم وعنه سفيان الثوري انه
 انه صديدا لاهل جهنم وروى ابو حنيفة عن ربه الله

عن النبي عليه السلام انه قال الويل واد في جهنم يرهق ناسه
 الكافر اربعين خريفا ان يبلغ قعره وقال احمد بن المسيب انه
 واد في جهنم لو سبغت فيه جبال الدنيا لما امت من شدة حره
 وقال ابن بريده جبل ربيع ودم وقيل صخرة جهنم على
 الزمزم من ان باب من ابواب جهنم انشروا على كل تقدير مبتدأ
 خبره كل حرفة لمرة الرضة الكسر الزمزم والزم الطعن كالمز
 فتأغا في الكسر من اعراض الناس والطعن فيهم وبناء ففلة
 يدل على الاعتناء فلا يقال ضحكة ولفظة الا التمس المتعود
 وقرن بهمة ولمة بالكور على بناء المفعول وهو المسخرة
 التي يات بها الاضاحك فيضرب منه ويثتم ونزلها في الاضاحك
 شريف فانه كان مقابلا او الوليد بن المغيرة واعتيا بركول
 الله كما في تفسير القاضيه وذا الكواثر لا وقف هذا ان ابدل
 الزمزم كل حرفة ويحسن ان رفعة ونضمة شتما انشروا
 فويل للمصلين الذين هم من صلواتهم ساطعون عافلون
 غير مباليين بها كما في تفسير القاضيه فان قيل ما الفرق بين
 ان يقال عن صلواتهم وبين في صلواتهم وما الحكم في احتياط
 العبارة الاولى على الثانية فالجواب ان العبارة الثانية

الفسر وفيه العاطفة نفس
 اللطائف قال ابن عباس الرضة
 المقاصد والمراد العباد وقيل
 الرضة الطعن بالبدن والشر
 بالاشاد وقيل الرضة بالمعجزة
 والمراد بظهر القيب وقيل الرضة
 ما يكون جهره والمراد ما يكون
 ستره بالحجاب والعين وقيل
 لابن عباس من الرضة والمراد
 الذين يحدوهم الله تعالى بالويل
 فقال الله المشاق ان تاتهم
 المرقول بين الاحبة فالتفتوا
 للناس بالنسب وجميع هذه الارجاء
 شفاوية راجعة الى اهل واحد
 وهو الطعن الكثرة في الحاشية
 شيخ زاده

اعلمنا

اعلمنا ان اذ كان الانشا في الصلوة خالصا لوجه الله لا
 بين يديه بالتفزع والابتهاج ولكن يعتمر به السهو والغلطة
 انشاها بوسوسة الشيطان او حديث النفس وذلك لا يخلو عند
 البصر وهذه السهو عن الصلوة الغلطة عن ان اكملوا معاد
 لا في شيء يباشرها فيؤدي ذلك الى عدم المبالاة بها والا
 عتناء بشاؤها برعاية شر وطرها وان كانها او فاتها وسرها
 ادبها فيقوم ويتخط ولا يدري ما يفعل وذلك فعل المتأقنين
 وهم من ترك الصلوة لانه استمرزوا الذين فتيب الله استمرزوا
 في الصلوة من افعال المؤمنين لانه شرع فيها بنيت صحيحة و
 واعتقاد السهو عن الصلوة من افعال الكافر فان ساء عاقل
 من حقيقة الانعام قصده ونيتة عن انفسه الله عنه قال
 الحمد لله على ان لم يقل في صلواتهم الحمد كونه تفسير القاضيه
 وانما وضع المصلين موضع الضمير للدلالة على انهم مصلون
 الخالق والخلق كما في تفسير القاضيه في ان المكذب بالدين ليس
 الا ان يراد به من يجب عليه الصلوة كذا ذكره العصام الذين هم
 يراون يرون الناس اعمالهم ليروهم الشاء عليها ويضعون
 الماعولي الزكوة وما يعاود في العادة كانه تفسير القاضيه وذكره

يكون الكافر من جهل الصلوة
 شفاوية راجعة الى اهل واحد
 انشاها كوجوب في الصلاة
 ولا خلاف بين المسلمين في ان
 وتماثلوا انهم على ما يكون
 يترك الاصل وانما ان اف
 لاول والخفة الثانية كذلك
 كالبته ختم زاده منه

عابدين بن الحارث

خوابه وذهب أكثر المفسرين إلى أن الماعون هو ما لا يمنع في الصلاة
 ويسأل الفقير والفقير وينسب ما فعله من الخلق كالقمار والقدر
 والذوق المقدح ^{جفت} الغزال هو التقدم ويدخل الملح والماء والثاني
 والملح فعلى هذا القول الماعون فاعول من الماعون وهو الشيء القليل
 الزكوة ماعون لا ينزل أربع العشر وهو قليل من الكثير والمقصود
 من الآية على هذا القول الرجوع إلى العمل بهذه النسيئة القليلة قالت
 العلماء ومن الفضائل أن يستكثر الرجل من عمله ما يحتاج إليه
 الجليل فيعينهم ذلك ولا يقتصر على اتخاذ ما يهتم فقط انتهى
 أخبار وفقد سبق وجوه الأعراب فيما سبق وفي بعض النسخ
 الأخبار المعرف باللام لكن لا ينظر له وجه غير ابن عباس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر
 الله الرحمة والمحب ينتظر الموت وهو أشد البغض والعجز وهو
 استعظام الله الصالح وذكر حصول شرف بشي دون الله تعالى
 من النفس أو الناس تفصيلا ذكره في طريقتة وذكر فيها أيضا
 أن أسباب الحجج بسبب الكبير وهي سبعة الأول العلم والثاني
 العبادات والثالث النسب والرابع الجمال والخامس القوة و
 السادس المال والسابع الاتباع ومن علامات الكبير أن يحب

قال ابن كثير في تفسيره

مطلب الأخبار

فان بعض العلماء قد كان
 قد شيعته قالوا أخبارا
 في العبادات فاما

فيلهم

قيام الناس له أو بين يديه تعظيما لنفسه ومنها أن لا يزور
 غيره وأن كان يحصل من زيارته خيرة أو غيره ومنها أن يستكشف
 من جلد سر غيره بالقرب منه لأن يحال الفتن بين يديه ومنها أن
 يتوق بحالة المرض والمطلوبين وبكى شيء عنهم ومنها
 أن لا يتعاطى بيده شغلا في بيته ومنها أن لا يحمل متاعه إلى بيته
 ومنها أن يستكشف قلب الكرم من الثياب ومنها أن يستكشف عن
 دعوة الفقير لأنه دعوى الفقه والشرف ومنها أن يستكشف
 في قضاء حاجة الأقرباء والرفقاء في السوق والنقص في
 الطريقة وتعلم أيا عباد الله أن كل عامل سيندم على عمله ولا يخرج
 من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله روى عن أبي عبد الله السلام
 قال ما من أحد يوم القيمة إلا يومه ثقب أشكاله بحسنه يقول
 لم لا ازددت حسنا وأما أن كان غير ذلك يقول لم لا رغبت
 في كذا ومن أخذ معاينة الثواب والفقار كذا في تفسير أبو الليث
 وأما الأعمال الجوانية والكبر والنجس مطيأة فاحسن الكبر
 عليهما إلى الآخرة وأحذر والتوفيق فانه طلال بقوله
 علي السلام هلك المستوفون فان الموت يأتي بغتة ولا يقدر
 أحدهم بحمد الله فان الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شئ

يعمل منتقال ذرة خير اليه ومن

نظمه قراء رسول الله عليه السلام فمن يعمل منتقال ذرة شرا
يره رواده الاصفراني وعنه معاذ بن ابي عيسى قال قلت يا رسول
الله او صنف قال نعم وانك كانت تراه ويذكر اجوام الحلال
جمع مع وجازته بيان مراقبة العبد ربه في تمام الخلق
والخشوع وغيرهما في جميع الاحوال والاخلاص في جميع الاعمال
وفي الحديث آخر فان لم تكن تراه فانه يراك بهذا مشير الى
انه ينبغي للعبد ان يكون خالدا مع فرض عدم عيانه لربه
كروم عيانه لانه تعالى مطلع على الخالين اذ هو قائم على
كل نفس ما كسبت مشاهد لكل احد من خلقه في حركته وكونه
بهذا خلاصه ما وقع الميئين واعلم نفسك في الموت لكن
والجامع الصغير وعدك في بعض النسخ واذا ذكر الله
عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت شيئا فاعمل بحسبها
لقوله تعالى ان الله تعالى يذهب السائر بالسر والعلانية
بالعلانية رواده الطبراني وعنه معاذ بن ابي عيسى قال
اخبرني رسول الله عليه السلام ان من مشى ميلا وهو في الصلاة
مقدار ما يبصر من الارض شتم سمى به علم منه الطريق
فمن كل ثلث فرسخ حيث قد رحله رسول الله عليه السلام

منه

طريق البادية شوي عن كل ثلث ميلا ولله في كل الميلا الشاهد
واختلفه مقدار على اختلاف مقدار الفسخ فقبل ثلاثة
الآلاف فرسخ الى اربعة آلاف كماله المغرب والخلق في كل الفان
ثلاث مائة وثلاث وثلاثون خطوة كلفه في النهاية وقيل
ثلاثة آلاف خطوة كافي في الشايع الاول امير النظر الى المبدأ
فان الخطوة ذراع ونصف والذراع اربعة وعشرون اصبعاً
بعدد حروف لا اله الا الله محمد رسول الله كذا في جامع
ثم قال يا معاذ اوصيك بتقوى الله وصلة للدين ووفاء
العهود واذا بالامانة وترك الخيانة ورحمة اليتم وصلة
وكفه الفيض ودين الحلال وبذل السلام ولزوم الامام
والنفقة والقران وحسب الآخرة والخرج من الدنيا وقصر العمل
وحسن العمل والامان عطف على اوصيك ان تشتم مسلماً
او تصدق كاذباً او تكذب صادقاً او تعصا اماماً عادلاً وان
تصدع الارض يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وشجر واحذر
من الاحداث لكل ذنب ثوبه السر بالسر والعلانية بالعلانية
رواه البصري وعنه الى ذكر الله عند الله ان الله عليه السلام
قال ستة ايام اعقل وفي الطريق قد يا ابا ذر ما يقال لك وتقول عنه

نظمه قراء رسول الله عليه السلام
منه

واما قال استأيا ام اعقل ما يقال لك ولم يقل اليوم لان قيلت
 اوجدها ان ابارط الباع لا والقله الشوق لان الشوق
 في الانتظار اكثر والثالث ان العلم اعز لا يعطى الا المستحق
 لان اذا اعطى لا غير مستحق يكون العلم غشا انتري وقد كفي
 بعض شروح الطريقة الى ان النبي عليه السلام قال لا يري رضى
 الله عن عباد رآه تحديث بهذا الحديث مستأيا ام في كل
 يوم يا ابا ذر اعقل اى احفظ عن ما اخذتك به بعد ذلك
 تنبى على ان الحديث به ما يجب ان يحفظ ولا يصاغ ويخطب
 ليبلغ انتري لكن ما نقل عن المصنوع واطهر فاما كان اليوم السابع
 قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلايتك يعني لكان
 خوفك من الله تعالى في جميع الاحوال وتجنبك لمعاصي كل امر
 والافعال وليتوخلو بك وجميعك لتقدم المخلصين
 لله وتسظم نفسك من الله كذا في بعض شروح الطريقة واد
 است فاحسن لان الانسان محل الخطاء فاذا اصابه من ذلك شيء
 مزه لك فاعقب الاحسان الى من اسات اليما والتوب والرجوع
 والذكر واستغفار فان ايضا احسن فاما انما يذهب اليها
 ولا تترك احدا شيئا من متاع الدنيا وان سقط سوطك

وهو الطريق

وفي الطريقة بدل ان ولونه بعض الشرح لان متاع الدنيا
 فان والمسئلة ذل نورث الدنائة ونزول المروة وهو
 المسئلة ومن شاء المذلة وينبغي للمؤمن ما له من الله ولا يقبض
 امانته لخطرها وصعوبة القيام بها رواه احمد بن حنبل
 وعن عتب بن عامر قال قالت يا رسول الله ما النجاة قال
 امسك لسانك عليك ذكر في الطريقة عن السري رضى الله عنه
 ان النبي عليه السلام قال لا يبلغ العبد الايمان حتى يحزن لسانه
 وغيره عبد الله بن مسعود رضى الله قال والذي لا اله الا هو ما
 على طهر الارض شيئا اوسع الى طول سجن منك او من عيوب
 دينار رضى الله عنه انه تكلم رجل عند النبي عليه السلام فالتفت قال
 النبي عليه السلام كودون لسانك من حجاب فقال شقانة وشانة
 فقال اما كان في ذلك ما يرد كلامك انتري وليس هو بينك
 الظاهر ان المراد بالبيت القلب وابدا على خطيئتك روى الترمذي
 وعنه ابو ذر قال قلت يا رسول الله ما كان صحفا ابراهيم عليه السلام
 والكتب المنزلة مائة صحيفة واربع كتب منها عشر صحا في التوراة
 على ادم عليه السلام وخمسون صحيفة على نوح عليه السلام وثلثون
 صحيفة على ابراهيم وعشر صحا في القرآن وثلثون صحيفة

بعض شروح الطريقة الى ان النبي عليه السلام قال لا يري رضى الله عنه

بعض شروح الطريقة الى ان النبي عليه السلام قال لا يري رضى الله عنه

على موسى بن عمران والانجيل على عيسى بن مريم والقرآن على
 داود والفرقان على سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وذكر بعضهم انه انزل على
 موسى قبل غرق فرعون عشر صحايف وفيه ذكر هذا العاقل النزل
 عشر صحايف على ادم فلا يختلف العدد وكل من انكر انية من هذه الكتب
 يكفر ولا يجب الايمان بالقرآن والانجيل الذين فايدى اليهود
 والنصارى اليوم لان تحريف بل نقول اننا بالتوراة المنزلة على
 موسى بن عمران وبالانجيل المنزلة على عيسى بن مريم وكل ما جاء به
 عند الله من كتاب لرسول الله وبكره كذا المشرح للمقدمة للقرماني
 قال كانت امثال الاكلها جمع مثل ويوسف الاصل بمعنى الظن يقال مثل
 ومثل ومثال كشيء وشبه وشبيه ثم للقول كالمثل
 مضرب بمورده ولا يصرب الا ما فيه غربة ولذلك خوفه عليه
 من التفسير فانه اوقع في القلب واقع للحضرة لا لانه يريك
 المتخيل منقفا والمفهوم محسوسا ولا صرا كثر الله تعالى في كتبه
 الامثال وفشت في كلام الانبياء ولما كان هذا من ذبذبة ما لا يقدر
 ان يملك الملك الساطع المبلى المفور اتي ما بعثك لتجمع الدنيا
 ببعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عن دعوة الطوم والاد
 لا اوقها ولو كانت من الكافرو على العاقل ما لم يكن مغلوبا

انزل في خمسة عشر كتابا
 زمان سابق اوله احوال
 بابا ايد رجوع امثال كاهن
 احمه

واكثر في التفسير الموضع الذي
 مضرب فيه ثانيا ويورد
 الموضع الذي ورد فيه اوله
 فالله في هذا المثال المتقيد بها
 كذا في التفسير البياض
 مسخنة الاصلية
 والاضرب هو

على عقل

على عقله ان يكون اذ تلك ساعات ساعة الساعة منها محولة
 على الساعة المطبقة كما هو الظاهر الساعة النجومية كالقاعة
 يتناهي فيها ربه وساعة يحاسب فيها النفس وطريق المحاسبة
 سيجي من المصير وساعة يتفكر فيها صانع الله تعالى وساعة
 معطوف على تلك وله ثقل اربعة لان الرابع من باب الدنيا
 والثلاثة الاول من باب الآخرة لاجل الشرف كذا نقل عنه بخوار
 فيها حاجة من المظنة والشرب وعلى العاقل ان لا يكون ^{ظاهرا}
 امر طالب الا لتلك قرو ولما عاد او من مكرم الشئ به مرمي
 اصلي كذا في الصحاح لمخاض اوله في غير محرم وعلى العاقل
 ان يكون بعيدا بر ما من مقبلا على ان حافظا للثبات وحرر
 كلامه من عمل كل كلمة فيما يعنيه بفتح او من عناه الامرا اذا
 تعلقت غايته به كان من غرضه واداته والذي يفهم الا
 من الامور ما يتلوه بضرورة حيوية في مشكله مما يشبه من
 جوع ويرويه من عطش ويستعوزه ونحو ذلك مما ^{ينطلق}
 بضرورة حيوية ومثله مما يشبه من جوع ويرويه من عطش
 ويستعوزه مما يدفع الضرورة دون ما فيه تلذذ وتقصع
 وتكثار وسلامته في معاده وهو الاسلام والايمان والاحسان

وذلك يسير بالنسبة الى ما لا يفهم من اقتصر على ما يفهم
 من اللغات والتسرو والخاصة كذا في فتح المبين واليد الشارحة
 عليه السلام بقوله من حسن الحرام المراء ترك ما لا يفهم قلت
 يا رسول الله فكان صحيفتك على السام تفصيل ما انما
 قال كانت عبرتها جمع عمرة على وزن فعلته من العبور ^{والعبور}
 كالركبة من الركوب والبلية والجلوس والمراد به الموضع
 كذا في التخليل ثم فسر كونه عبرة بقوله عجبت لمن اتقن بالآلات
 ثم هو يفرح عجبت لمن اتقن بالنار ثم يفهم عجبت بالقدرة
 وانما يذكر الايقان بالقضاء لكون الايقان بالقدرة مستلزما
 للايقان بالقضاء اذ القضاء وجوده الموجدات في اللوح
 المحفوظ اجمالا والقدرة تفصيل القضاء السابق بايجاد
 وتلك الموجودات في موادها خارجية واحدا بعد واحد كذا في
 المجال والقضاء عند الاشاعة سوادا لا زلية للتملكة
 بالاشياء على ما يرى على فيها لا يزال والقدرة ايجادا على ما قدس
 بخصوصه وتقدير معين في ذاتها واحوالها والمقتدر لا يتكلم في
 القضاء والقدرة في الافعال للاختيارية الصادقة عن
 العباد ويشبثون عملها بهذه الافعال ولا يسندون وجوبها

الى ذلك العلم بل الى اختبار العباد وقد فهم كذا ذكره
 السعدى في سورة الفرقان وهو ينصب عجبت لمن
 راس الدنيا وتقليبها باهلها ثم اطعمها اليهم ما عجبت لمن
 ايقن بالآلات على يوم القيامة تمامه لا لانه اولاد
 الدنيا كيوم والآخره كعده وتكبره للتعظيم كذا ذكره القاضى
 في تفسير قوله تعالى فقد ثم غولا يهل قلت يا رسول الله ان الله او
 اوحى قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول
 الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فانه نور
 لك في الارض وزخرك في السماء قلت يا رسول الله زدني
 قال اياك وكثرة الضحك فانه يمسح القلب ويذهب بنور الوجه
 قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رجبانية
 اعز قلت يا رسول الله زدني قال اجب المساكين وجالهم
 قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو تحتك ام الى من
 هو فوقك ما لا وجه الا ولباسا وخبثا وحقا بان لا تحقر نعمة
 الله عليكم ولا تنظر الى من هو فوقك فانه امي النظر الى من
 هو اسفل منك اجدا ام احق ان تدبر من نعم الله تعالى
 عندك قلت يا رسول الله زدني قال فالحق وان كان مر

وفي هذا القول العباد والربانية والافتقار
 الى الناس من سعة الى العباد وهو راجع
 في الخط والخط
 وهو الملك وغرت ابدون
 من شدة وقور وقدر مدح

قلت يا رسول الله زدي قال ليرد علي الناس ما نهيتهم عنك
 ولا تحملهم فيما نهي وكلف بك عيبا ان تعرف من الناس
 ما تجهل من نفسك وتحد عليهم فيما نهي ان تضر بغير
 على صدرى فقال يا ابا زر لا تعقل كالندين هو النظر في قبة
 الضم ولا يدع كالنف ولا حلي لا شرف كحس الخلق واه
 ابن حبان في صحيحه قال صحيح الخصال تتمه مصدريه
 الفاعل مبنية على الكون لان غير مركب او مفعول على انه خبر
 اعلوا اخواني ان الواجب علينا مع التوبة ان نخلص انفسنا
 قبل ان نحاسب على صفة المجرم ولانه يتخلف عتبا ولا يدعي
 اى ماله الا لا تكلف ولا تجازي قال الله اخبتم انما خلقناكم
 عتبا يحسب الانسان ان يترك سدى تنبى الاتيين سبق
 في الكتاب وطريق المحاسبة ان تنظر في احوالنا منذ ولدنا الى زمان
 التوبة وانما قال ذلك لان الصبر اذا اخذ حق الناس بالقبض
 والسرقة يلزم قضاؤه كذا نقل عنه وذكر الامم حتى ان ابا بوم
 لو انقلب على قارورة وكسرها وجب عليه الفخمان في الحال
 وكذلك العبد والمجنون اذا اختلفا شيئا لم يرها الضمان
 في الحال انتهى هذا دينا ما علينا من حقوق الله تعالى حق

الله

الله تعظيمه وامتناله امره وذكر في الاصول ان حقوق الله
 ما يتعلق به النفع العام كحرمة الزنا فانه يتعلق به سلامة
 الانثى وصيانة العرض وغيرهما بخلاف حق العبد كحرمة
 ماله فانه يتعلق به ولهم في ارباح المال بايا حنة بخلاف الزنا
 فيدخل فيه ما هو خالصا لغيره كحق الله في كذا الزنا والشرب
 والسرقة وقطع الطريق وما عليه حق كحق العبد فان
 عام ولذا لا يجزى قبل الارش والمفقو قال عين الائمة ان حق
 العبد فيه غالب الا ان الامام يستوفيه والاول اظهر الحق في
 جامع الرموز وحقوق الناس واحق الناس كونهما
 ورافقا للضرر عنه كما في الكرماني ام فاة عنا بعضهما
 فما اذينا منهما لمن توفيقا الله ولطفنا معنى اللطف في
 صدر الكتاب والتوفيق جعل الاسباب متوافقة كما في التلويح
 فنشكر الله تعالى على ذلك وما فاة فننظر اهلهم من حقوق الله
 تعالى من حقوق الناس فنقول فيهما القنور فقرا من جنسنا حتى
 نتخلص من اثمهما وتبقة ما وسهم من تبعة الرجل حتى كذا ذلك
 المزاية التبعة بكر الباء شول قومث دير كذا ظلم اليه النمر
 اوله كذا ذكره الاخرى وذكر الامام حجة الاسلام في منبرهم

ولا يخفى ان بعض الاصول
 بالشرع لا يوجب
 اشتغال المرسل
 ولا تقاضا من التوبة يلزم
 على المحقق والزم والشارع
 في ذلك واما بقاء فلا يرتكبه
 في سادسها
 ويستحق العتبات المتعددة
 في سادسها
 لا يبعد ولا مفعول للتقديرون
 في سادسها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من علم حقا ولم يجره في القيمة
 بلجام من ناس

فالتباعد لازمة وسائر الذنوب مفضولة ونقل عن تفسيرها
في الحكمة وسماهي الحقوق التي تتبع بها عليك فري باقية
لا يزول بالتوبة الا ان يرضى الله خصمك يوم القيمة
ان ترى قتلك العباد صرح في اطلاق التبعية على حقوق
الناس فقط فلهذا فتشبهت الفهم في تبعيتها على ما
ينبغي لكن يفهم من كتاب وصيته جامع الرموز اطلاقه على
حقوق الله تعالى ايضا ثم انه على تقدير كون التبعية عليه
عن حقوق الله تعالى وحقوق الناس فاضافة اللفظ
يكون من قبيل اضافة اليك الى الحد وما ان كان جمعا
للا الله والناس يكون الجمع من قبيل ومن بعض ما كثر
بيان فلهذا بحقوق الله تعالى شرع في بيان ما يهل
بفتوى الفقهاء اعلم ان مدار امور الدين متعلق بالاعتقاد
والعبادات والمعاملات والمزاج والاداب فالحق يصدره
بعض منها وقد قدم في كتب الفقهاء العبادات على غيرها لكونها
اختر من غيرها ثم الصلوة قدمت على غيرها لانها تالية
الايمان والثانية بالنظر والخبر لقوله تعالى الذين يؤمنون
بالغيب ويقومون الصلوة حديث بنى الامم على خمس فلهذا

قال المحقق

قال المحقق ولتنظر اولي الصلوة فان عرفنا عدد الغائبة
فيها وان نعلم فلتقدر بها قدر ما نعلم انها ليست اكثر
منه فلتنقض ويحجب التبعين في التبع والطريق الايسر
نقول وكل فائتة يوم وليلة اول جرع على واظهر على
الى اول وتر على وفيها إشارة الى ما ذكر في الدرر اذ كانت
الفوائت فاستفاد بالقضاء يحتاج الى تعيين الظهور والعصر
ونحوهما او ينوي ايضا ظهر يوم كذا وعصر يوم كذا او عند
الظهورين في الدعاء لا يتعين احدهما فان اراد تسهيل
الامر عليه فيقول ظهر على في اخره فان نوى الاول وصل
في ايليه يصير اوله وكذا لو نوى اخر ظهر عليه وصل فاقبلها
بصير اخر فيحصل التبعين انتهى بقوله فالطريق الايسر
بالنسبة الى الطريق الذي ذكره صاحب الدرر بقوله يخرج
الى تعيين الظهور والعصر ونحوهما وينوي ظهر يوم كذا او
لا الى قوله او اخره فانهما مستويان في الايسر والصل
اختار الاول واثار الوجع بقوله والظهور الايسر
فيكون عدد ركعات فائتة كما هي فائتة كل يوم وليلة
على قول الخليفة عشرة ائاما قال ذلك لان الكوش سند

كانت في ركن ما فاعادة مستحبة وفي جميع الاركان واجبة هذا
حسن جدا لكل في جامع الرموز في تمثيل المعاني باختصار
هذا الرأي الحسن مع ان كل مع دلالة على ذلك كما لا يخفى
كما في جامع الرموز واما الاعتماد على التوقيف بالقطر والصلوة
فبعد كفاية الثلث الظاهر لعدم الفاء كما هو في بعض النسخ
وجواب واما قوله فليس له سنن ولا تنفيذ الوترية او الوضوء
من الثلث ان كان لغاير ذلك والافضل ان كان كذلك واخر
كتاب هو جامع الرموز على وفق الشرع مثل ان يكون
المطر فقيها من فقره قد رافاه من قبل الافتقر ففريق
ذكر ابن الاثير في تفسيره وهو صاحب الفقر والحاجة وشره في
الصحيح من له دون النصا كما ذكره في جامع الرموز واليه
نشار بقوله لا يملك ما في درهم ولا يقيمه ما فاضلا عنه
لخروج الاصلية اى مما يدفع الاله ذلك تحقيقا او تقدير
كطعام وطعام اهل وكسوتها وكسبها وكسبها وكسبها
والا المحترق كذا في زكاة جامع الرموز وغيره من الشرائع
المعتبرة عند الفقهاء مثل ان يكون ما يعطى من الفدية لفقير
اقل من النصاب على ما يفهم مما سبق فيلزم اى للاعتماد المذكور

بيان ان ما ثبت من الفدية
من الصوم يحتمل ان يكون
معلولا بالاعتذار لم يفعل
الفدية في الصلوة لانه لا يظهر
انه يكون كالمشروع مما دونه
وان لا يكون معلولا به فيكون
الفدية حصة مندوبة يجب لها
السيئة نقلها بوجوبها احتياط
ابن مالك

لما

سند الكتاب والسنن ولا يجوز الحاق بفدية الصوم
المخصوصة بقوله تعالى وعلى الذين يطيقون فدية طعام
مكين اى لا يطيقون الحذف في الرمز شرح كلفر قياسا
اذ الصلوة غير مقولة المعنى نقل عن فدية الصوم لان
لا مشابهة بين الفدية والصوم لان فدية يفيد الشبع
والصوم يفيد الجوع ولا مناسبة بينهما وقد بين في الاصول
ان شرط القياس ان يكون الاصل مقول المعنى انتهى
ولادلالة اذ الصلوة اقرب من الصوم لان الصلوة
لنفسها كونه اصيلية موضوعة لتعظيم الله تعالى ومن
الصوم لغيره كونه فلا يلزم من قيام الفدية مقام
الصوم قيامها اى الفدية مقام الصلوة اذ شرط الدلالة
مسألة الفرع للاصل او زيادة عليه وهما متفقان
ههنا ولذا قيد الفقهاء جواز فدية الصلوة بقوله ان
شاء الله لا يجوز بفدية الصوم كونه بمصومته نعم حكموا
بوجوب الايضاح لاحتياط الفانية احتياطا على ما بين في الاصول
فالحرم بالحارة المرحلة والى الله المحجة بالتركية حكم احتياطك
فالمراد به ههنا الاحتياط بالاحتياط ان نقض الفانية باسرها

وجوب الفدية وهو نصف صاع
تكون فدية الصلوة الواجبة
على صاحبها من خلال مقدار
وجوبها الفدية في الصوم ثبت
بغيره من غير كسب او جبر
الفدية بلا ضرورة لها على الصوم
فاجاب بان وجوبها الفدية فيها
لا احتياط ابن مالك

في حال الحيوة ثم توصل الى معلوم لاسقاط الصلوة جميعا
 بينهما وذكر في جامع الرموز والقياس ان لا يجوز الفداء
 عن الصلوة وذهب اليه الشيخ في كتابه في ضمان والاحتياط ان يجوز
 الفداء عنهما على الصوم فلورود واما في الصلوة فلم يرد
 الفضل ولذا قال محمد بن يحيى انها ان شاء الله تعالى ولو فدى
 عن صلوة في مرضه لا يصح كذا في التناخاينة كذا في المحل
 لما اراد ذكر الزكوة بعد الصلوة لانها على هذا الترتيب فترى ان
 في كتابه استغاثتين وثمانين آية على ما ذكره في البحر الرائق
 ما لم ينظر في الزكوة وصدقة الفطر والندور والفقها يا
 فقط ما فات منها بلا حيلة متعلق بنقض اذ هو مكره
 فيها على القول الصحيح ذكر في كتابه الاحتياط المنع الزكوة
 وابطال الشفقة في قول محمد خلافا لا يوجب لكن قضاء
 الاصح ان تقوم شاة وسط كل سنة فتصدق للفقراء
 ليس الا وفيه حذف المستثنى وحاصله ليس محل الصدقة الا الفقراء
 ثم تنظر الى الصوم فيمنه ثمانية التقدمة الزكوة لما تقدم
 في اصل الصوم ان افضل الاعمال بعد الزكوة الصوم كما في
 جامع الرموز وكل ما واجب علينا قضاءه في مقصد الشرع

وحده

وحده تمامه لو انظر خطا يظن انه قبل الصبح او مع الكفاية
 كانه لو اكل او شرب بعد في رمضان فنقض عام مقتضى الشرع
 تفصيله في الفقه ثم تنظر في الحج وينبغي في الحج ان يحرر
 حجنا الاحتياط لصدور الكفر بعد الحج واعلم ان من كفر عيادا
 باسائه نقابا بطل جميع طاعته ولم يلزمه القضاء الا للحج فان
 نسبة العمرة للحج كنسبة الوقت الى الصلوة وقد احتبط
 والوقت باق ولم يطل معا صيبه قال كثير من المحققين انها
 لم يطل كما في الترتيب كذا ذكره القصر ساني في شرح الكفاية
 فاداناب في الحج فانيا بخلاف الصلوة والزكوة والصوم
 وغيرها فانها يجب اعادة شئ منها بعد التوبة على الكفر وان
 بطلت اوابرها الا ان يقع التوبة في وقت صلوة صلاحها يجب
 اعادة ثوبها عندنا واما قضاء ما فات منها فيجب بعد التوبة
 بلا خلاف ثم تنظر في سائر المعاصي مثل الزنا واللواط
 والكذب وشرب الخمر فتشوب منها التوبة صبيحة بان
 نسلم عليها ونفهم على ان لا نفعل ابدا خوفا من الله تعالى
 وتفصل التوبة من فيما سبق فاذا فرغنا من حقوق الله تعالى
 فنسظر في حقوق العباد وهي نوعان مائى مثل الفسب

وهو اخذ المال او غيره قهرا وشريعة اخذ ما لم يتفقوا بحريم
علتنا بالاذن مالكه بزيادته تفصيل وكتب الفقهاء والشرقة
بالك مصدروهم والاسم السرق بالفتح والكسر كما في القاموس
وشرع اخذ مكلف خفية قدر عشرة اشهر مملوكا محررا بلا
شبهة بجهان وحافظ كذلك في مختصر الوقاية واكمل مال الغير
بغير اذنه وان لا يذنه اذ لا يغير اذنه ايا باليد والذم
الزور او بالسر الى ظالم او بغيرها فاعلمنا منها ما ملكه
فحذر وان صدر هذه الاخيار من في حال الصبي بك البصاة
فانه مقصور ولو كان مفتوحا كان ممدودا كما في التاميم
كذلك في جامع الرموز اذ يلزم الصبي غرامة ماله وان مات
المالك لم يمس له الورثة ان وجدت وان لم توجد ولم
تعلم المالك فنعطيه الميراث ان كان باقيا او قيمته ان كان
خالفها الى الفقهاء بنيت ان يكون ودقيق عند الله تعالى بصيرها
الى صاحبها يوم القيمة وغير ماله وهو ايضا نعمان بدنة
مثل الجرح والضرب والاعتداء بغير حق وقلبي مثل الشتم
والاستهزاء ونحوها وطريق الخلاص منها ايضا ان كان المالك
الاحتلال ان امكن والا فانضج الى الله تعالى والبقاء و

الضيق

والصدق لمن الحق فعمل الله برضيه يوم القيمة
ذكر في المجالس ما كان عليك من حقوق العباد
فلا بد من الاحتلال اربابا ومن عسر عليك الاحتلال فطعن
يكسر قدر ما عليه من الاعمال الصالحات ويستغفر لمن ظلم
من المؤمنين والمؤمنات ووعده الاوقات فانه اذا
فعل ذلك يرضى من الله تعالى وكرم ان يرضى خصمه يوم
الماوراء عن ابن طهيرة رضي الله عنه عليه السلام بينما
طهروا ارضك حتى بدت ثنياه فيقول الله تعالى تفعل
يا رسول الله فقال رجلان من امته جيبا بين يدي
المرء فيقول احداهما رب خطا مظلمة من هذا الاخذ فيقول
الاست اعط اخاك مظلمة فيقول يارب ما يقو من حسناته
شيء فيقول الله تعالى ما تنصع باخيك لم يقو من حسناته شيء
فيقول يارب فليحل غزاه واذ لا ففاضت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ان ذلك اليوم ليوم يحتاج الناس فيه الى الجحش
منه واذ ربه ثم قال فيقول الله تعالى لطلحهم ارفع بصرك
الى الجنان فيرفع بصره فيرى ما اعجب الخيروا انتهى فيقول
من هذا يارب فيقول الله تعالى هذا من يعطيه ثم فيقول

عليك عنه يا رب فيقول بماذا يا رب فيقول بفقره عن
 اخيك فيقول انت فيقول قد عرفت عنه يا رب فيقول
 الله تعالى خذ بيد اخيك وادخل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاتقوا الله واصحبوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين
 المؤمنين يوم القيمة قال القرطبي في تكملة نقله عن شيخه
 هذا البعض الناس ثم قال صاحب المجالس ان كان ذلك
 لكل احد لما دخل احد النار انتهى واما اذا كان الحق للبرهان
 بان نضر بها بغير ذنب او نضرب وجهها بدين لكن ذكر في
 كرامته الاثر وشيئ ولا يضرب وجوه من رؤسهم اجماعا
 ولا نضرب اصلا عند الحق وان كان ملكه او تحمله فوق
 طاقته وحمل البعض العرف وهو الوسوق وهو بالامانة
 واربهم كما في اجارة قاضحان وفي الخلاصة وحمل الحارث
 من انتهى اوله تعالى علفها وما لها ذكر في شرعة الاسلام
 ويعرض عليها العلف والماء كل يوم سبعين مرة وشرها
 وهذا كناية عن الكثرة فالامر مشكل جدا في هذا الطريق فلا
 من حق له ما به لا بطريق الاختلاف في الدنيا ولا بطريق التفتيش
 والدعاء والتعبد على ما هو السباق ولعل هذا قال صاحب

جامع الامور

جامع الرموز قالوا ان خصوصية الدابة اشهد من خصوصية
 الادمي كذا في المقامات وكذا ان كان الحق كما قد انحل
 الدنيا وبهذا الاعتبار يكن الامر متساويا ايضا ولذا قال
 فان خصوصية يوم القيمة اشهد لا طريقا ولا رضاء
 ولا اعطاء ثواب المؤمنين اياها ولا لتجميل اسم الكفر
 المؤمن وياكم وحققهما فاذا فرغنا وتخلصنا من الحقيق معا
 اى حق الله وحق العباد جميعا فقد ذلك يتم بوقتنا وانابتنا
 فنشكر الله تعالى على التوفيق والاحسان ثم نذكر في توفيق
 الى الموت وان صدرت ذلة فنباد الى التوبة والذكر ان
 الله تعالى بما التوفيق والحفظ من الامانة ونستكمل ذلك ونفقد
 لساننا ان نقول الحمد لله على التوفيق ونستغفر الله من كل تقصير
 ثم الوصية عطف على قوله توفيق الحقيق بامور منها بحافضة
 محمد بن الفريزر وما في حكمها كالزوجة والزواج دولة النفل
 كافي جامع الامور في المساجد مجمع مسجد الكوفة اسوة لما يقع
 فيه السجود بشرط ان يكون بناء على هيئة مخصوصة وما
 بالفتح فهو موضع الجبهة من الارض واعظم المساجد حرم
 عاشه مسجد المدينة ثم مسجد البيت المقدس ثم الجوامع

ثم مساجد المحال ثم الشروع وهو التثبيت في العجاري
 مالي للمؤمنين ولا امام رايان الكل في جامع الرمز مع
 الجماعة للجماعة فرقة يجمعون والمراد صلوة الامام مع غيره
 ولو صيا يعقل كذا في جامع الرمز الاول وفيه اشارة الى
 ما ذكره في شرح منية المصلح فيكره تكرار الجماعة فيه باذان
 واقامة عندنا وعن حنيفة لو كانت الجماعة الثانية اكثر من
 يكره التكرار والا فلا وعنه ان يكره اذا لم تكن على هيئة الاول
 لا يكره والا يكره وهو الصحيح وبالقول في المصالح المعتبرة
 انتهى وايضا الى ما ذكره في الفرع ولا يكره في مسجد محلة باذان
 واقامة لكن اذا صلوا بها الا لا يكره او اهلهم بخالفه الا ان
 انتهى يعني اذا كان لمسجد امام وجماعة معلومان صلوا بعضهم
 باذان واقامة لا يباح لباقيهم تكرارها بها خلافا لما ذكره في
 مسجد الطريق يباح تكرارها بهما بالاتفاق كذا ذكره في الدرر
 والتأخر ان الفرقين اذا كانت مخاطبون بالجماعة كالفرقة الاولى
 ولنا ما روي انه عليه السلام خرج ليصل بين قوم فعاد الى
 المسجد فعاد الى منزله جمع اهلهم فصلوا بهم ولو جاز ذلك لما
 اختار النبي عليه السلام الصلوة في بيته على الجماعة في المسجد كذا

فصل

في حلقه اللهم فانهم سنة من المحدثين فتكون سنة مؤكدة
 اي قربة من الواجب فلو ان اهل مصر تركوها لقولوا عليها اذا
 ترك واحد ضرب وجب كذا في الخلاصة كذا جامع الرموز
 يا شمس الخيال بالسكوت ولو انتظر الاقامة لدخول المسجد
 فهو سيئ ومرسعه الذكاء كونه الاختصال بالهل كذا في البحر
 الرائق بل من الواجبات على الاقوي ويؤيده مله البحر الرائق
 زمانه والراجح عند اهل المنهج الوجوب وتعليق البدائع عن
 عامه مشايخنا انتهى واختار الاول صاحب جامع الرموز حيث
 قال ولا تكون واجبة لقوله عليه السلام الجماعة من سنن المحدثين
 فيكون سنة مؤكدة كما في الدرر ان صحته لم يبلغ التلخيص
 والا لم يقل ان الظاهر انهم اردوا بالتاكيد الوجوب لاختلافهم
 الاخبار الواردة بالوعيد الشديد بترك الجماعة وقد جلا بدان
 الجماعة كذا من سنة الفجر والمدينة قبل واجبة يا نعم بتركها مرة بلا
 عذر وقيل انما يا نعم اذا اعتاد تركها وقيل فرض كفاية وبه اخذ
 الطحاوي والكرخي وعنه ان يصح لنا انما فرض عين كذا ذكره جامع
 الرموز ولا يصح الفرائض فالكسوت ولو جهازة ويؤيده ما
 في البحر الرائق على الملوك عن جميع بايده احبانا على انواب

قوله في حلقه اللهم فانهم سنة من المحدثين فتكون سنة مؤكدة
 لا يصح حلقه في حلقه اللهم فانهم سنة من المحدثين فتكون سنة مؤكدة
 لا يصح حلقه في حلقه اللهم فانهم سنة من المحدثين فتكون سنة مؤكدة

الجماعة قال لا يكون بدعة ومكرها بالاعتذار انتهى
 لكن ذكر جماعة الرموز ومزله بقيد بالمساجد قالوا
 الاصح ان اقامة في البيت كاقامته في المساجد الا في الفضيلة
 كما في الفتية انتهى ويؤيده ما في الخلاصة ولو ترك الترخي
 بالجماعة وصلاها في البيت اختلفوا المشايخ فيه منهم
 من قال هو تارك السنة وهو مسمى قال وسهوا اختيار شيخ
 الامام الاستاذ خالي وقال صدر الشهيد انما الاجابة فيما
 اذا ترك اهل المسجد كلهم الجماعة وح اساء وتركوا السنة
 وان صلوا بالجماعة في البيت اختلف المشايخ فيه الصحيح ان الجماعة
 فضيلة اخرى من وقتها باحد الفضيلتين وترك الاخرى
 هكذا الجواب في المكتوبات انتهى وكذا فتاوى فاضل الخياط
 والحق وشرح منه المصير والنواز في غير عذر ولو بان
 واقامة والعذر يضمن في التكسب في الاصل تحرر الانساقا
 بحسب ذنوبه بان يقول لم افعل وفعلت لاجل كذا وفعلت
 ولا عود بهذا الثالث التوبة قبل توبة عذر بلا عذر كذا ذكره
 القسرا في شرح الكيلاني وذكر في البحر الرقيق نقله عن شيخ
 الوطاح انها لا يجب الا على الرجال البالغين العاقلين الاصل

العاقلين

الغادرين عليهم امر غير حرج فلا يجب عليه شيء كبير لا يقدر
 على الشئ ومريضه زمن وانما في قوله ويجوز ان يكون
 خيفة لما عرف انه لا عبرة بقدره القيس وحقوقه في
 القادرين انما بالتفاوت والاختلاف في الجماعة وتخطا
 بعدز البرد الشديد والظلمة وبالطهر والريح والليله والظلمة
 واما بالنهار فليست الرحيم عذرا وكذا اذا دفع خشيته
 او الخيا او كان اذا خرج يخاف ان يجب غرضه في الدين او كان
 يخاف الظلمة او يريد سراقته الصلوة تحت ان تقونه
 العائلة او يخاف ضياع ماله وكذا اذا حضر العشاء وذهبت صلوة
 العشاء ونف متشوق اليه وكذا اذا حضر الطعام في غير وقت
 العشاء ونف متشفوق اليه انتهى نعم البيت اما قال صاحب
 صرة الفتاوى ناقل عن صلوة مراهات المفهومة قال النبي عليه السلام
 اذا حضر العشاء والعشاء فابدأ بالعشاء راس بالعشاء وكان
 ابن عمر رضي الله عنهما مع قراءة الامام ولا يقوم عزاء الا
 ان يخاف فوت الجماعة او لم يكن في ناخير الطعام ضرر فالاول
 تقديم الصلوة واما اذا حضر الطعام واقامت الصلوة وكان في
 التأخير ما يبرر الطعام او يشق له تقديمه اجبت ان لا

في الفتاوى
 في الفتاوى
 في الفتاوى

في الفتاوى
 في الفتاوى
 في الفتاوى

وتشتاق النفس لمشتاق لهم من خبر انتهى فانها هي النفس النضر
 في البيوت مع الجماعة ايضا كبل الجماعة بدعة على ما صرح في الفتاوى
 لما نقلنا من البحر الرائق وفي فتح القدير واذا فاقتم لا يجزى عليها
 الطلب لما جدد لا خلاف بين اصحابنا انتهى وقد كلف الرتبة
 فاقتم الجماعة في حية ان اقامها في مسجد لغرض وانما حصل
 وحده في حية فحسن وانما دخل منزله وصلى باهل بيته وحسن وانما
 دخل في مسجده واقام في مسجد آخر لا يخرج من الاواحي يحصل
 انتهى وقد كلف البحر الرائق نقلا عن فتح القدير وذكر القدر
 يجمع اهل بيته ويصلي بهم يعني في حال ثواب الجماعة اما الحكمة في مشورتها
 فقد ذكر في ذلك وجوه اخبرها قيام نظام الالفة بين المسلمين
 ثانيا رادفع خطر التفكر لا يستغل هذه العبادة وحدها
 ثانيا يعلم الجاهل من العالم افعال الصلوة وذكر بعض انما
 ثانيا بالكتاب وهو قوله تعالى واركعوا مع الراكعين واما في الصلاة
 في السنة العجيبة ان صلوة الجماعة تفضل صلوة المفرد بضع
 وعشرين درجة وفي المقدمات مكتوبة في التوراة حصة
 امة يخرجونهم وانما كل رجل في صفوفهم تقرأ في صلواتهم صلوة
 يعني اذا كانوا في الصلاة يكتب كل الف صلوة انتهى ومنها ان من

لا تأكلوا من الاغذية اذا فاقتم
 احدهم صلوة في مسجده
 فيصلوا في مسجده ولا يجمع
 المساجد كذا في ناصح فان
 انتهى

الامور

الامور المذكورة مداومة السؤال في الاختيار فلا بد خوف
 والمعاد امر السوال طولاً على ظاهره عرض السن الايمان
 انما استعمل في الايمان كذلك ثم على وجه الاستعمال بعد ما جعل
 الايمان في بعضه وخضع تحت السوال والبول في قوله فلا
 يقبل القبيصة عليه فانه يورث البول ولا يستأهل بطرفه
 كسوال ولا يمسح لانه يورث النجس واذا استأهل بفلس
 والا فانما يستأهل به فلا يوضع عرضاً بل يصبى الى
 فحصل خط الخطون وموضع سواك على السلام مراد
 موضع التعلية من اذن الكاتب وسواك اصحابه خلق اذ انهم
 كما قال الحكيم الترمذي كان بعضهم يضع في طمعه عاتقه ولا يحسن
 بوضوه كما قيل في السنة على حدة على ما في ظاهر الرواية كما في صلوة
 لكن في المشرع انه مستحب وهو الاصح كافي الاختيار وفيه
 البرهانية انه يستحب في جميع الاوقات وبنينا كذا مستحباب عند قصد
 التوضي ويسر او يستحب عند كل صلوة كما عند غيره كالحل في
 جامع الرواة وذكر في البحر الرائق وكيفية الاستاك اعلى
 الاستاك وسائر ما في الحديث وقوله ثلث في الاعمال وثلث في الاسافل
 ثلث مياه ويستحب ان يكون ليلاً من غير عقد في غلظ الاصبع

السوال في السوال في السوال
 السوال في السوال في السوال
 السوال في السوال في السوال

طول شجرة الاشجار المرة ويتساك عرضها طول الآلة
 يخرج منه الانسان قال الفرزدق يتساك طولها وعرضها
 على الاول ويتساك ما كنه باليد ايضاً انتهى وفيه ايضاً يكره
 ان يتساك مضطجماً فانه يورث كسر الطحال ويقوم
 الاصح والطرقه الخفيفة مقامه عند قفا وعدم اسنانه في
 تحصيل الثواب لا عند وجوده انتهى وفي الثاني رخصته فلا
 ان يتساك بامى سواء كان طيباً كان او ياباً لميلوا
 كان او غير ميلول صايماً بالفداء والعشر وعند الشافعي
 يكره السواك بعد الزوال للصاييم انتهى وذكر المصنف
 شرح اربعين ولا بأس به تعالى سواء في زيادة في شرح
 الرخصة لابن الاكمام ومما يدل على محافظته عليه السلام على
 السواك استيثاره بسواك عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
 عنهما عند وفاته انتهى وذكر في شرح مخزن الفقهاء المصنف
 اغسل ذلك بعد فراغك في الصيف بماء بارد وفي الشتاء بماء
 حار وهذا من زوايا الاطباء قالوا بانه يطلق الكحل او يصفر
 الكلام ويصح الحدة ويفرح القلب ولا ينسب للمخيم ولا من
 به القى والسواك اليابس والقوة والعطش والخفقان والرهق

وفي بعض الرسائل التي كتبت
 الى مولانا خير الدين
 اشترى كذا شاركون
 كذا في كتابه
 كذا في كتابه

اليابس

اليابس ولكن شرطاً مستويًا قليل الفقد فلا يكون من شجرة
 مجهولة لانه لا يؤمن ان يكون سما انتهى وذكر في شرح
 المصلحة المتحجب ان يكون من شجرة مرفوعة لزيادة الزلة تغبر
 الفقد قالوا ويتساك كمال عود الالهان واقتصبوا افضل الاراك
 شوا الزيتون انتهى وذكر في جامع الرموز واصله من زيتون
 فانه منه سواء الانبياء عليهم السلام كما في الينابيع
 او من خشب الخوخ او التوت او اصل الشوك كما في صلوة السعدية
 وكذا في المحيط ينبغي ان يكون من شجرة مرفوعة غظ الخضر وطوله
 الشبر وفيه دلالة على انه يجوز ان يكون اقصر من الشبر كما خرج
 في كتب الشافعية وقالوا الحكيم الترمذي لا يزد على الشبر والاد
 فالشيطان ركب عليه وفي الكلام اشارة الى تساوي الرجل
 والمرة الا انهم قالوا ان العلل في حقها قاييم مقامه في حق
 والى ان الابرار والمبته لا يقومان مقامه كاذنوا اليه الاما
 ابو منصور كثرهم قالوا بالقيام عند الفقد انتهى ويؤيد
 ما قال المصنف في شرحه لاربعين من انه ايضا يتساك ان يعود
 قال في المحيط قال علي بن ابي طالب عند التوبيع بالمسبح والابرام
 سواء انتهى وفيه ايضاً يتساك ان يعود الصبر السواك لقائه

انتهى وفيه ايضا فوائد ان مطهرة للفم ومضادة للرب ومطهرة
 للشيطان ومفرجة للملح الذي يذهب الجفم والبلفم ويحكي البصر ويكفر
 الخطيئة ويريد في الحسنة كما ذكر صاحب مخزن الفقه في شرح
 ويذهب الصفراء ويسد الاسنان ويقوى المعدة ويطيب نكهة الفم
 كما ذكره في شرح النية وفي حق فضائله احاديث كثيرة منها انه
 روى ابن ماجه عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان السواك مطهرة للفم ومضادة للرب ما جاءني جبريل
 عليه السلام الا وصاني بالسواك ومنها ما يحيى من المصل لا سيما
 عند الصلوة لما ارادنا يديه بما في المصباحين فقال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم لولا ان اشوقكم لامتكم بالسواك كل صلوة
 او عند كل صلوة رواه الشيخان يعني البخاري ومسلم قال في
 شرحه لا يمتنع مع كل صلوة في رواية البخاري عند كل صلوة في رواية
 مسلم مع الوضوء عند كل صلوة في رواية النسائي وابن ماجه وابن
 حبان مع كل وضوء في رواية احمد انتهى وروى الامام
 احمد انه قال عليه السلام بسواك افضل من سبعين صلوة
بغير سواك والباء للاصاف او للمصاحبة وحقيقتهما فيما
انصلحتا او عرفا وكذا حقيقة كلمته مع وعند النصوص

حمزة

محمولة على صلواتها اذا امكن وقد امكن غيرها فلا مانع
 اذا على المجاز بان يقال المراد بها الوضوء او تقدير مضائق
 بان يقال وضوء كل صلوة كيف يسوغ الجمع على عدمها وقد
 ذكر السواك عند نفس الصلوة في بعض كتب الفروع المعتبرة فمرها
 بقوله قال في التناخانية نقلنا عن النعمة ويتجلى السواك عند
 عند كل صلوة ووضوء وكل شيء يغيره وعند القبض انتهى
 وذكر في البحر الرائق واختلف في وقته في الزهراية وفي فتح القدير عند
 المضمضة وفي البدائع والمجيب قبل الوضوء والاكثر على الاول
 وهو اوله لانه الملة في الانتفاء وليس يوم من خصائص الوضوء
 انتهى ولذا قال المصنف وقال الفاضل المحقق ابن الحمام في شرح
 الزهراية ويتجلى في موضع اضطرار السن وتغير الرائحة
 والقيام من النوم والقيام الى الصلوة وعند الوضوء انتهى
 وذكر في البحر الرائق واقل ما يدخل البيت وعند اجتماع الناس
 وعند قراءة القرآن انتهى وفيه رد صريح على ما نقل في الفتاوى
 الصوفية وكثر العبادة ونحوها وهو انه يكره السواك عند القيام
 وذكر في شرحه لا يمتنع نقلنا عن الاجابة ببدء بالسواك بعد

ثم عند الفراغ من السؤال بحال التوضوء وسبب الترتيب احسن
لأنه روى ابو داود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي
عليه السلام لا ينقطع من ليل ونهار الا يتوضوء قبل ان يتوضوء
ولان استعمال السؤال كثير ما يذكر ولا يذكر في الاحاديث المذكورة
الا السؤال عند الوضوء لا عند المضمضة ولكن ينبغي ان يتعمد
عند المضمضة خارج الاستفاضة برفق وقيل الوضوء يتعمد
على وجه المبالغة اعني على المشان داخلها وخارجها وعلى الخنك وطرف
اللسان يخرج عن شبهة الخلاف مع الاحتراز عن الاداء فخلل
الوضوء انتهى فظهر ان ما ذكره بعض الكتب من تصريح الكراهية
عند الطلوع معلل بان قد يخرج الفم فينقض الوضوء ليس له
وجه نعم من يخاف ذلك فليست له بالرفع على نفس الاستواء والآن
دول اللثة بالكسر فتح الثاء المخفضة ويجوز تشديد حاء اللثة
ديشرد بلربك الى كذا في اللغة الاخرية وذلك يكفي في الخروج
منه مرة استوفية اشارة الى ما نقله في شرح اربعة عشر في الشرح
حيث قال وصرح بعضهم بكراهية الاغتسال في المسجد عليها
بان السؤال عند القيام الى الصلوة وما يخرج الفم فخرج الفم

فلا يجوز الصلوة به ولانه لم يروا انه عليه السلام
عند قيامه الى الصلوة ويجزى قوله عليه السلام لا مخرج من المسجد
عند كل صلوة على كل وضوء ورواية احمد والطبراني في المعجم
بالسؤال عند كل وضوء انتهى وما ذكره بعضهم على تقدير
تمام التمام دفع اوله لعل صاحب التفسير يقول الثاني
مع ان في تجويز الاستبناك عند القيام الى الصلوة قوت
عمل السؤال بعد الاستبناك وهو ايضا منتهى ما ذكره المحقق
في شرح المنبوء فاقلا عني ابو داود ان عائشة رضي الله
عنها قالت فكان النبي عليه السلام يستاك ويعطى السواك
لأنفسه فابدا به فاستاك ثم اغسل فادفع اليه انتهى ويحبه
يلزمه ما في جامع الرموز من انه والافان يطال يستاك ومن
تأييدات كلام صاحب الاشباه في البحر الرائق قوله (يستحب)
عند القيام الى الصلوة ينافي ما نقلوه من انه عند الوضوء
لا للصلوة خلافا لما افقته وعلة سراج الهندس في شرح
الهداية وان اذ اغتسل للصلوة من خارج مندهم ونحو
بالاجماع وان لم يكن ناقصا عند الشافعية وقالوا فائدة الملاذ
تظهر من صلوة وضوء واحد صلوات يكفيه السواك للوضوء

وعند الشافعية طيب حال كل صلاة اشترى والظاهر شرح
الهدي لابن ميمون ان المرحوم عنده علوم الشافعية عند نفس
الصلوة حيث قال المراد بما ذكرناه ظاهرهم الكذب عند نفس
الصلوة كونه عند الوضوء فالحق انه من مستحبات الوضوء
وبقائه قول المصنف في شرح اربعته وكنت قدما ايل الى هذا القول
نعم ما اختاره ظهرنا منه على ظاهر لطلاق الاحاديث وظاهر
قول ابن ميمون يتجبد القيام الى الصلوة كما ذكره في الكشاف
المزبور خلافا لما يؤول الى الانصاف واجتناب عن التكلف و
الاعتناء ومن تفرغ عطف بحسب المعنى على ما قبله مما يدل
عليه السياق والسباق للنوافل نافذة وهي في اللغة الزيادة والشرح
المباداة التي ليست بفرض ولا واجب فيم التمسح وغير
الوقت كذا في شرح منية المصلي لكن الظاهر ان المراد بها
التجسس في غير ذلك مما ذكره من الامثلة والاوراد جمع ورد
وهو مورد الماء والجزء من القرآن كافي القاموس وهذا حق
من تقى في الدين ما ذكره في الطريقة ويروى انه رجل تقى ثم شغل
بالعبادة وامتنع عن التعليم فان كان الناس يتفقوا عند غيره
اجزاء كالفعل داود الطائفي فان تعلم العلم عن ابي خيفة ثم اشتغل

بالحج بالعبادة

بالعبادات واغفل الناس وليستغل بالتعليم وهذا لانه
اخذ بالافضل وان كان التعليم افضل لان تقى او فر فلا يكون
به باس فليختر ما ورد خبرا وان تقى بغيرها من غير ما حدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد كصلوة الفجر اربعين امة انما
الحق التمسك بالعدد والتميز مؤثبات لانه اذا حذف جاز في العدد
وجها ان قيل لا يتجبد في صحيح البخاري من انكار ابن عمر رضي
الله عنه وقيل مستحب لما فيه صحيح مسلم عن عمار بن
الفضل انه عليه السلام يصلي الفجر اربع ركعات وينزل ما يشاء
وهذا هو المرجح كذا في البحر الرائق والظاهر ما ذكره جامع الزوائد
انهم من اكد في الموقفة انتهى وفي البحر الرائق وظاهر ما في النية
يدل على ان اقلها ركعتان واكثرها ثنتا عشرة ركعة لما رواه
في الكبير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عليه السلام من صلى
الفجر ركعتين لم يكتب له الفاقدين ومن صلى اربعاً كتب له العابد
ومن صلى ستاً كتب له ذلك اليوم ومن صلى ثمانين كتب الله من القانتين
ومن صلى ثنتين عشرة ركعة بنى الله بيتا في الجنة انتهى ووقتها
من ارتفاع الشمس الى ما قبل الزوال والمختار اذ مضى ربع
النهار كذا في شرح منية المصلي واربعه بالبحر عطف على صلوة لا

بعد سنة المغرب لقوله عليه السلام من صاب بعد المغرب
ركعتان كتب من الاولين وثلاثة كان للاولين غفورا كذا في
شرح الهداية لابن الصمام وغيره باب ما ياتي من هذا عندها
واما عندنا في حنفية كونها بتسليم واحدة كذا في شرح منية المصلي
وكذا بعد فرض المشاء اى الاربع في كونها بتسليمين عندها
وبتسليم واحدة عندنا في حنفية كذا في شرح الزبور لكن ذكر
في البحر الرائق حكى في فتح القدير اختلاف بين اهل عصره في مسئلتين
الاول هل كانت الموكدة محسوبة من المستحب الاربع بعد الفجر
وبعد العشاء وفي الست بعد المغرب اولا والثانية على تقدير الاول
هل يؤجر في كل بتسليم واحدة او بتسليمين واختار الاول فيها
وصلوة التمجيد ركعتين الى اثنتي عشرة وفي جامع الرضا ذكره ركعتان
سنة فقبل فرض كما في المحيط انتهى وروى المطهر في صومع ما لا بد
من صلوة الليل او لوطبشة وما كان بعد صلوة العشاء فربما
من الليل انتهى ويؤيد ذلك هذه السنة تحصل بالتفصيل بعد
صلوة العشاء بعد النوم وقد ردد في فتح القدير في صلوة التمجيد
اي سنة حقا ام تطوع او طاعة الكلام على وجه التحقيق
كما هو ثابت الكل في بحر الرائق ووضح منه ما ذكره الكفر والسبابة

القول

باب الهدايا التي اهداها الخضر عليه السلام الى ابراهيم النبي
ووصاه ان يقول يا غداة وعشيت وقال الخضر اخطا فيها
محمد عليه السلام وذكر من فضلها ونظر شأنها ما يحل ^{الرصف}
وانه لا يداوهم على ذلك الا بعد سبعة قد سقت له من الله الحسن
خذ فدا ذكر فضلها اختصارا فان قال ذلك فقد استكمل الفضل
والمدامه عليهم اى على الائمة التي ذكر في قبل في احياء وقوة
القلوب وغيرهما روى عن كذا ابن وبرة وكان من الابد الى قال
اتاني اخي من شام فاطلعني الى طهية وقال يا كذا اقبل مني
بهذا الهدية فانها نعت الهدية فقلت يا اخي من اهدى لك
هذه الهدية قال اعطانيها ابراهيم النبي قلت ان لم تسلم
ابراهيم من اعطاه قال بلى فقال كنت جالسك فناء الكعبه و
اتاني التليل والتبريح والتحميد فجاءني رجل فاني على وجلت
يحيى فلما روي ما في احسن منه وجهه ولا احسن منه شيئا
ولا شديدا ولا اظيب يحيا فقلت يا عبد الله من انت ومن
ابن جئت فقال انا الخضر فقلت في اني شئ جئت فقال جئت
للكلام عليك وجبا لك في الله وعند من الهدية اريد ان اهدى
اليك فقلت ما هو قال هو ان تقراء قبل ان تطلع الشمس

وتسبط على الارض وقبل ان تغرب الشمس وقبل ان يولد الرب الناس
وقل اعوذ برز الخلق قال هو الله احد وقايا ايها النازون
واية الكبر كل واحد سبع مرات وتقول سبحان الله وبحمده
ولاله لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله وبحمده على النبي صلى الله عليه وسلم
سبحا وتقف للثومين وتكون من سبحا وتقف للثومين
ولو اديك سبحا وتقف لله افعلى وبه وعلما
واجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا
يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم روف
رجيم وانظر ان لا تدع ذلك غيرة وعشية فقلت احب
ان تحب من اعطاك هذه الهدية فقال اعطانيها محمد
عليه السلام فقلت احب ان يشوا هذا فقال اذا اقيمت
عليه السلام فله عن ثوابه فانه سيخبرك فذكر ابراهيم التيمي
ان رأى في ليلة في منامه كان الملكة جارية فاحتملته فدخلوه
لجنته فرأى ما فيها ووصف عظيم ما رأى من صف الجنة قال
فسألت الملكة فقلت من هذا كله فقال للذي يعمل عملك
وذكر ان اكل من ثمها وسقوه من شرابها قال فان في الجنة على الله
ومعه سبعون نبيا وسبعون مقام الملكة كل وصف مثل ما بين

الشف

المشرق الى المغرب فلم يزل واخذ بيدى فقلت يا رسول الله ان
الحضر اخبرني انك سمع منك بهذا الحديث فقال صدق الحضر
ما يحكيه فهو حق وهو المثل للارض وهو ليس الا بدالة
وهو موجود في الارض فقلت يا رسول الله فمن قال هذا او
عمله ولم يدر من الذي رايت في منامه هل يعطى شيئا مما اعطيت فقال
والذي بعثني بالحق انه يعطى العامل بهذا وان لم يدر ولم ير الجنة
ان يفكر لجميع الكائنات التي عملها ويرفع الله عنه عظمه ومقته ويؤمر
صاحب الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيئات الى سنة والذكر
بعثني بالحق نبيا ما يعمل بهذا الامر خلف الله حيدا ولا يتركه
الامر خلف الله شقيا وذكر بقية الفضائل فذكر ان ابراهيم
التيمي مكث اربعة اشهر لم يطعم ولم يشرب شيئا فلعل بعد هذا
الرواية والله اعلم ذكره الامم عن كذا في الاحياء وقوف القلوب
وعوارف المعارف وذكر العابد بن لابن ابن ملك في هذا الحكاية
شارة الى ما ذكره الخليل في شرح الكبير للمنية في فصل الجنان من الله
الحضر عليه السلام حتى وهو قول اكثر العلماء ذكره السروجي في شرح
الهدية التي تسمى اعلو ان ترتب هذا الصورة على هذا المنوال
غير التي تسمى في ذكر المصنف حاشية التي كتبت هنا في رسالة الترقية

وسرع على ما في المصحف ولا يلتفت الى ما كتب الناس على من جعله
 الرغائب والبركات والقدر وغيره لما ذكره البخاري ونقله
 عن حواشي العنبر من انه وما روي من الصلوة فالأوقات
 الشريفة قليلة القدر وليلة النصف من شعبان وليلة عيد
 وعرفة والحج وغيرهما يصير فرادى ويؤيد هذا الرواية صحيح
 مسلم من انه روي ابو بصير رضى الله عنه انه قال قال علي السلام
 لا تحسوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تحسوا يوم
 الجمعة بصيام من بين الايام قال ابن ملك ناقلا عن مظهر بن حماد
 عن تخصيصهما تخريفا عن موافقة اليهود والنصارى لانهم كانوا
 يعظمون يوم السبت واحد بالصيام وليلتهم بالقيام من بين
 انهما من ايام ايام الجوع فاحسبوا في الفهم وطريق تعظيم ما
 هو من الايام وهو يوم الجمعة قال النووي في الحديث انه صرح
 عن تخصيص ليلة بصلوة واجتمع به العلماء على كراهية الصلوة
 المستدعة التي تسمى الرغائب قال الله واضمها وقد صنعت
 الائمة المصنفات في تعظيمها وتضليل مبتدعيها اكثر من ان يحصى انتهى
 وفي كتاب مشتمل الاحكام صلوة الرغائب والبركات لها ان الصلوة
 بدعتان ومكروناان مكروناان فاقول الله واضمها وناقلا

وناقلا انتهى لاسيما مع الجماعة لان الفقهاء قد اتفقوا على
 كراهية الجماعة في النوافل ما عدا التراويح والاعتكاف والكون
 كذا ذكر في المجلس فان النفاذ من الحديثين كالبين الجوز
 وابن البواب وغيرهما صرحوا بموضوع ما ورد
 فيها من الاحاديث ومن جعلتها ما ذكره على القاري في موضعه
 من انه حديث ياعلي من صل ليلة النصف من شعبان مائة ركعة
 بالالف فهو واحد فصلة كل حاجة طلبها تلك الليلة واعظم
 الفحوراء وسبعين الف غلام وسبعين ولدان الى ان قال
 ويشفع والداه كل واحد منهما في سبعين الف شهيد قال العجب
 من شتم راجع العلم بالسنن ان يفتر مثل هذا الحديث
 ويصليها بهذه الصلوة وضعت في الاسلام بعد الاربع المائة
 ونشأت من بيت المقدس ووضع لها عدة احاديث منها انه
 قال ليلة النصف من شعبان الفرة قل هو الله احد الحديث
 بطوله وثبت الله اليه مائة الف ملك يبشرونه وغير ذلك
 من الاحاديث التي لا يقع منها شيء انتهى حتى صرحوا بان
 واضمها قالوا والمتهم بوضعها ابن جرير وقد صرح في الفتح
 اتفاق الفقهاء بكراهية الجماعة في النوافل اذا كان سوى الامامة

شبه

أربعة قال في الكافي ان الطلوع بالجماعة انما يكون اذا كان
 على سبيل التماثل بان يجمع جمع كثير فوق الثلثة كذا في شرح
 منية المصلح قالوا اقتدى واحد بواحد او اثنان بواحد
 فيه ولا يقتدى الثلثة بواحد لا يكره اتفاق الشري وفي الجي
 الرائق ومن المندوبات احياء ليالي العشر من شهر رمضان
 وليلة العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من
 شعبان كما ورد في الاحاديث وذكرها في الترغيب والترهيب
 مفصلة والمركبة باحياء الليل في يوم وظاهر الاحتياط يجوز
 ان يراد غالبه ويكره الاجتماع على احياء ليلة في المساجد
 انتهى ثم قال كره الاجتماع على صلوة الرغائب التي تغفل في
 رجب في اول ليلة جمعة منه فانها بدعة وما يحتمل اهل الروم
 من نذر ما يخرج عن النفل والكرامة فباطل فقد اوضحه علامة
 الحلي واطال فيه اطالة حسنة كما هو دأبه انتهى ولا ينافي ما
 ما ذكره صاحب المجالس من انه ولحق ان اشغال المؤمن
 في تلك الليلة خاصة نفسه بانواع العبادة من الصلوة
 والتلاوة يجوز ولا يكره انتهى وفيه ايضا وينبغي للعاقل من
 تعيين المنكرات ان لا يحضر الجماعة تلك الليلة بل يصلي في بيته

اربعة بواحد كره
 في احد خلافه
 وان اقتدى

مودة غريب

انما يجوز

ان لم يجد مسجد سجد اسلما من هذه البدعة لان الصلوة في المسجد
 بالجماعة سنة وتكثر سواد اهل البلد من غير منعه واجب ان يشرع
 ولا يفر تلك ما ذكره في شرح النهاية من جواز الجماعة في التوافل مطلقا
 نقلا من المحيط فانه نقل فاسدا وقد ذكره المحيط في كراهية ما في وضع
 كثيرة فقد اقرى على المصنف في جوازها وقد ذكر كراهيتها
 ابي شعبة المحيطين فانه اجدل وجرت نقلا بخلافها كذا نقل عنه
 وكذا ما ذكر في الفتاوى الصوفية وامثالها اقوت القلوب فانه
 لا اعتداد لامثال هذا الكتاب الثالث من السبعة تصحيح تفسيره من
 غير مرة واعلم به على هذا التقدير ظاهر ويحتمل ان يكون مبتدأ لها نفع
 اختصاص بالمولى المشير صفة مخصوصة وخبر محذوف منها النوع
 وهي حالة شوط بين التكبر الذي يومية الصفات المحرمة وبين
 المذلة التي هي ايضا منها كذا في بعض شروح تعليم المعلم والحكم
 بين تايين العقوبة عن المستحق لها ذكر في لوائح البينات الجليل
 الذي لا يجهل بالتمام ان كان عازما ان ينتقم بعد ذلك وان كان
 عازما ان لا ينتقم منه البتة فهذا هو المقصود من الحكم من العقوبة
 ولهذا عطف الصري بقرينة العقوبة والصحح امر الاعراض والذين يسهل
 العقوبة لجان ان يضطر نفسه فيجدها مقصورة في كثير من حقوق

الله تعالى عند ذلك يقول ان جنائتي على حقوق الله تعالى اقبح شئ
من جنائتي على الرجل على حق وان قدر الله تعالى على اعطائه واكرمه
قدرت على الجان فان قصدت الانتقام منه ففعل الله تعالى بغيره
ايضا فاعفوا عنه امتثالاً لقوله تعالى فليعصوا ما امرهم ولا يصحوا
بالانماض عنه كذا في القاضيه هذا بعض الاية من سورة النور فليس
ان يعفو عنه ومنها نفقداى تحفض اولاده وارواحهم وعبيده
واما نه وخدامه ولا يقدر على صلاح ظواهرهم فان كل راع مشر
عن رعيته لا سيما من هم من هم كتحذير يقال بالتركى كاهيه
ما يصلح به الى الحاجة بالمصانفة اى بان تضع له شئاً لينفع لك
شئاً آخر وشريع ما يأخذه الاخذ ظاهراً بجبرته يدفع الدافع اليه
من هذه البرهنة فالمرشتر الاخذ والرش الدافع انتهى قال النبي عليه السلام
لعن الله الراشع والمرشع والراشع وسوان يكون وكلمة بينهما
كذا في شرح رساله الكبار والصفائر لصاحب الاشياء واعلم
ان مادفع للتودد ويو حلال من الجانبين واقا لصيرورته قاضياً
ويو حرام منهما اما الخوف غلبه او ماله ويو حرام على الاخذ
بلا خلاف حلال للدافع عند الاكثرين واقا ليس هو امر عند
الولى فان كان ذلك الامر حراماً على الجانبين وان حلالاً

ظلال

خلال على الاخذ ان اشترط حلال الدافع عند بعضهم وحرام
عند آخرين الا ان يستاجر مدة معلومة بما يدفع اليه فانه
حلال للدافع وكذا الاخذ عند الاكثرين ومكروا عند غيرهم
لا تملك ولذا كان له الاسترداد ولو اصاب امره كذا جامع الرموز
والدين يباشرون البيع والشراء ولا يتجار عطفهم من
يسير فانهم كثير ما يقصون عن الثمن والاجر فيدفعون
الزبوف والمرد بالزبوف من الدراهم والدنانير ما ليس فيه
ذهب ولا فضة او ذهب في العبرة فيه للفالب ان كان الغالب
على الدراهم الفضة فهو فضة وان كان الغالب على الدنانير الذهب
فهو ذهب وان مر وقع في يده شئ من الزبوف يبيع في تزوجه
له ان يجترده في اعلامه وافقائه ويحويه ولا يبيع في تزوجه لانه
او روجه الى من لا يعرفه يكون آثماً لا يصال اليه الضرر وان روجه
الى من يعرفه يكون آثماً ايضاً وان مر يأخذه لا يأخذه غالباً الا
ليروج الى غيره فيكون تسليمه تسليمه على الفاء ومشاركه
مع الاثمة واماً من يأخذه ليكون من الذين دعاهم رسول الله السلام
بقوله صلى الله عليه وسلم البيع سهل الشراء سهل القضاء وسهل
الانقضاء فلا بد له ان يأخذ على قصد اعدامه وافقائه فان ظلم

ولهذا قال بعض السلف انفاق درهم واحد من الذبوف لشدة
 من سرقة مائة درهم من الجياد لان سرقة المائة معصية واحدة
 منقضية واما انفاق زيف فهو معصية مستمرة يقول بها ما دام
 ذلك الرقيق يدور في ايدي الناس فيكون عليه في حياته ومماته
 اثم ما فسد ونقص اموال الناس فطوبى لمن يموت معه ذنوبه
 وويل لمن يموت ويخلف بعده ذنوبه الكلى في الجاهل فالطريق المتخذ
 ان يسأل من اى الذين يعاملونهم اى ذنب خفيته في حال
 من فاعل يسأل في كل شهر باربع كل اسبوع وهو الاوطى ولا يسأل
 في شانهم ولا يتساهل المسامحة كالمسايلة بعبارة من الترك
 والاحمال كذا في كتب اللغة فان الالف للكبر اجمع كبير غالب الحق
 من جبرتهم ومنها اى النصائح اجتناب استخدام الامرد
 بالتركى سقاى السن بالذبول اجمع مرد كلور الصبح الوجه اى جميل
 الوجه عبدا كان واجيرا فانه اى استخدام الامرد سبب اللواط وبما
 بين الخدام واقربها لواطه العين لا يسلم عليها على ما ذكر في التوازل
 ان الفلام اذا كان صبيحا لا يجوز النظر اليه لما روى انه عليه السلام
 قال يا كند ومجالسة اولاد الاعنياء فان لهم صورة العورة
 وقتلتهم بعد من فتنة النساء وذكر في الملل قط الناصريات

اس الاولاد من غيرهم في الملل كبر في خفيته

الفلام

الفلام اذا بلغ مبلغ الرجال ولم يكن صبيحا فحكم الرجال ان
 كان صبيحا فحكم النساء ومن عورة من قرن الى قدمه لا يحل النظر
 اليه عند شهوة واما الكلام والنظر لا عند شهوة فلا بأس
 ولهذا لم يؤمر بالنقاب وقد جازى الاخبار ان عبد الله بن عمر
 اتته عندها كان جالسا في باب دابة مع بعض اصحابه فرأى
 غلاما صبيحا قد قبل من السكة فقام ودخل داره فلما عابه قالوا ذهب
 خرج من الدار فقيل له لا بد من عندك يا ابا عبد الرحمن اثم سمعت شيئا
 من رسول الله عليه السلام قال سمعت رسول الله عليه السلام
 يقول النظر اليهم حرام والكلام معهم حرام ومجالستهم حرام
 وقال القاصير سمعت من الامام يقول ان مع كل امرأة شيطانين
 ومع كل غلام صبيح ثمانية عشر شيطانا وكان محمد بن الحسن
 صبيحا وكان ابو حنيفة رحمه الله يخلو خلفه او خلف سارية المسجد
 حتى لا يقع عليه صبر مخفة خيانة العين مع كمال تقوية وقال انبياء
 يكون في هذه الامة ثلثة اصناف من اللواطين صنف ينظر ولا يصف
 وصنف يهلون وقد قال قاضى خال في قضاويه يكره بيع الامة من رجل
 فاسق يعلم انه يمسك عند تقابله لانه اعانة على المعصية وانفق
 العلماء من السلف والخلف على كونه اللواط حراما الا من كان طوي

الزوج مع كونه حلالا قد وقع المنع عند حال الخيض لاجل الاذى
بقوله تعالى لو نكح من الحيض قل سوا ذلك فاعتزلوا النساء في الحيض
وهي ايام بيوت من الشهر فليكن من موضع لا يفارقته النجاسة
التي هي اشد من دم الحيض اصل كلامهم في هذا ان مجرد الملك لا ينقض
النكاح فيما لم ياذن فيه الشرع الا يري ان الامم المحكيستة والوثنية
مع كونها محلا للشر لا يجوز لصاحبها ان يتصرف فيها بالتقيل

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما اكلوا من اثمهم ولا يذوقوا من ثمره ولا يذوقوا من ثمره ولا يذوقوا من ثمره
عليه السلام من نظر في غارهم
احبط الله عملا اربعين سنة
ولعنتم ملائكة سبع سموات
وسبع ارضين ومن ثمر النار
بشره عليه السلام النار
الفخام وكانوا ثمانية
منه ومن جاءه لم يجد رجلا
الجنة ورجلها توجب من مائة
خمس مائة عام الا ان يتوب

عند وفوفه بين يدي روي ايضا انه عليه السلام قال لو اتممت
الوطي بالبحار سبع لم يجز يوم القيام الا جنبا الكحل في البحار
ومنها الزوج امانة وخلافه ما امكن فانه احصى للفرج و
انحص للبصر فاقبل للفرج ومنها عدم قبول الكهنية من غير
الاصدقاء والمعارف فانها رشوة مستورة ذكره القائل

وقال

في كتاب القضاء الهدي ما لفظي اكرام الله على عدم القبول
بانها اذا دخلت الامانة من الكوة ولو قبلها القاضى وقها
ان امكن والا وضفها في بيت المال كافي الكرميلك وفيه شعار
بان الفقه والولي قبول الهدي لانه من حق المسلم وروي
انه من الولد رشوة كافي الزاهد اشترى وفيه ما وروى في
المستقر اذا اهدى للمرض شيئا ذكر في الكتاب انه لا باس
بقول هدية لان هذه منفعة لم تكن مشروطة في القرض وان
توقع ولم يقبل كان افضل وانما اذا اهدى الهدي لاجل
الدين فانه لا يتورع فان قبول الهدي من حقوق المسلم على
ولا يمنع من القبول والظاهر قائم مقام العلم ان كان
بينهما مائة قبل القرض لقربة او صداقة او غيرهما او كان الهدي
مراحمروا بالخير والسخاء فان ذلك يقوم مقام العلم انه
اهدى اليه لاجل الدين اشترى ومنها عدم الاصفاء للاعي
والانعام والسعاية يختص بالميم كافي المفردات كذا في جامع
الروى روي كشف ما يكره كشفه وافشاها السر وفي الاكثر
تطلق على نقل القول المذكور الى القول فيه وروي حرام الا ان يكون
فيه ضرر ولا يعمل ولا يمكن دفعه الا بالاعلام فيجب لانه نصح كذا

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تأكلوا مما اكلوا من اثمهم ولا يذوقوا من ثمره ولا يذوقوا من ثمره
عليه السلام من نظر في غارهم
احبط الله عملا اربعين سنة
ولعنتم ملائكة سبع سموات
وسبع ارضين ومن ثمر النار
بشره عليه السلام النار
الفخام وكانوا ثمانية
منه ومن جاءه لم يجد رجلا
الجنة ورجلها توجب من مائة
خمس مائة عام الا ان يتوب

دائما على الغرور والتمائم الشجاعة اذ لا خير في صداقة الجبان
لان يترك نصرتك ويخونك بل يخونك ويغيب عنك والسادس
الوفاء اذ لا خير في صداقة من لا وفاء له ومنه الوفاء الثبات على
المحبة والذام عليها والمحبة الدائمة هي التي تكون والله تعالى
لان ما يكون لغرض الاخر يزول بزوال ذلك الغرض فلا يتحقق
الوفاء فمنه الوفاء في حق صديق من املت جميع اصدقاء وقارب
والمتعلقين به حرج فالوالد الكلب الذي يكون في باب دار صديق
يشق ان يميز في قلبه من سائر الكلب ومنه ان لا يصادق على
صديق اذ قال الامام الشافعي اذ اطاع صديقك عدوك
فقد اشرك في عدوك ومنه ان لا يغير حاله التواضع مع صديق
والا ارفع شأنه ومنه ان يتورع عما يوجب الفرقة بينهما
ومن تمامه ان يكون شديد الخرج من المفارقة ومنه الموقفة فيما
لا يخالف الحق واما فيما يخالف الحق فليس من الوفاء الموافقة بل الوفاء
المخالفة فيه والتنبية على ما هو الحق كما حكى من الامام الشافعي ان كان
يؤاخي محمد بن الحكم وكان يقر به ويقبل عليه يقول ما يقبل به من
غيره فلما رآه من الناس صديق مودتها ظنوا انه قد ضل اليه لم يحل
بعد وفاته فقالوا له في مرضه الذي توفي فيه لم يترك نقوض امر مجلسك

بعدك

بعدك وكان محمد بن الحكم عند رأسه واستشرق ليوم القيامة
الشافعي سبحان الله مجلجلج ابو يعقوب البويطي وما ل
اصحاب الشافعي البويطي فالكسر محمد بن الحكم مع انه كان حرا عند
فذهب كله الا ان البويطي كان افضل واقرب الى الله والوفاء
ففتح الامام الشافعي الله تعالى للسلمين واختار الافضل وترك
المدحمة فلما توفي الشافعي انقلب محمد بن الحكم عن مذهب ورجع
الى مذهب ابيه لهذا زبدة ما في مجالس الاركان ومنها قبول الحق
ولو كان منكم كل وضع وشرف وذكره الطريقة والذين ينفون المؤمنين
اذ سمع كلاما ان كان حقا ان يصدق وان كان باطلا ولم يكن
متعلقا بامر الدين ان يكت عنه ان كان متعلقا بها يجب
اظهار البطلان والانتكار ان رجمي القبول لانه زعم في المنكر وان
يشكر عطف على قبول الحق والشكر من تعظيم المنعم على مقابلة نعمه
على حد ينفع من جفاء المنعم لقوله عليه السلام من لم يشكر القليل
لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى الكفاية الطيبة
ويذكر ما لم ينسبهم ويفرقه خطاء ولا يستنكف ولا يستكبر
فاد الخبير رجل بجال في ثوبه او سنج في وجهه يشكره
ويحسن اليه والعيوب الباطنة اجمع واضر من العيوب الظاهرة

فرقة الصواب الباطنة اولها بالكر والاحسان ومنها اجتناب الجلب
 والفرور والانشور والبصر من تقيرها وتلكية النفس لقولها
 ولا تذكروا انفسكم هو اعلم من التو وحكمها مدح ما يتعلق بها من
 الولاد والاباء والمتلافة والتصانيف فكلها بحيث يستلزم
 مدح المادح قيل يحكم ما الصدق القبيح قال شفاء المرء على نفسه الا ان
 ينور به الضمير بنور الله ولا يعلم حاله من العلم والعمل لياخذوا
 عنه وليقتدوا به وليعطوا حقه اوليدفعوا عنه الظلم او نحو ذلك
 مما يقصد به التزكية والفح كذا ذكره في الطريقة وان كان من لفظ
فضلا على احد بل يريها مذبذبة بحجة قاضية منقضة ويعبر بالخطا
 والافهام وذكره في طريقة وقال ابو زيد ما دام العبد يضل الى في
 الخلق شرا منه فهو متكبر قيل متى يكون متواضعا فقال اذا لم ير
 نفسه مقامه ولا حاله وعنه انه كابدت العبادة فليس يستقر في
 طاعة لا يقول يا ايدي خرافة مملوءة من العبادات اذا اردت
 الوفاء لله بها تمام فعلك بالذل والاحتقار وعند الجنيد ان كان
 يقول يوم القيمة في مجلس له لانه لم يرض عن النبي عليه السلام
 انه قال يكون في اخر الزمان زعيم القوم اذ لم يمت ما تحلت
 عليهم وعنه ابو الطيمم ابو ادهم انه قال ما سرت في اسلامي

في الزينة والمنفعة

الا في ثلثة

الا في ثلثة مواضع كنت في سفيت فيها رجل من المسلمين
 مع حال يقول كذا ناخذ بشعر العالج في بلاد الترك هكذا كان
 ياخذ بشعر لحيته ويخرج فترط ذلك لانه لم يكن في تلك السفينة
 احدا حفر فيه مني وكنت عليلا في مسجد ودخل المؤذن
 فقال اخرج فلم اطلق فاخذ برجله وجذبني الى خارج وكنت بالثمام
 ففعلت ففتظرت فيه فلم اميز بين شجرة وبين القمل فترددت عنه
 ما سرت بشيء كسر وري في يوم كنت جالسا فجاء انساو
 بال علي وقيل من راي نفسي خيرا من فرعون فهو متكبر وقدمت
 وجهه وقول الشبل في ابطال ذل اليهود انترى ويكمن في اكثر الاوقات
 خزيها الحزن هو حصر النفس في النروض في الطرب والتوجع
 على الذنب الماخوذ والتاسف على العجز والطاعة الغائبة مكسر الباب
 خوفا من عقاب الله تعالى متضرعا سائلا لا من الله تعالى العفو
 والعافية والرضا وهو طيب النفس بما يرضيه وينفعه مع عدم التقدير
 كذا في الطريقة والتوفيق من تقير والاستقامة هو الوفاء
 بالعهود وكذا وملازمة العبد والتوسط في كل الامور قال الله تعالى
 فاستقم كما امرت كذا ذكره في الطريقة ويرى كل ما انعم الله تعالى
 فضلا محضاً منه تعالى من استحقاقه واستحقاقه برفعة عظمته فيرى

في الزينة والمنفعة
 في الزينة والمنفعة

فيه اشارة الى ما عليه السنت والجماعة ويفوقه النفوس
يو ارادة الا يحفظك الله عليك مصباحك فيما لا تأمن فيه
لحظ اعني النوافل والمباحات فان كان فيه صلاحك يترك و
الامتنع كذا في الطريقة جميع اصوله الى عالم القيب والشرارة
متوكلا عليه راجيا افضل خالفه اعداءه ومنها اجتناب صرف الماء
الى الحجر والتراب ورفع ابناء الدار والابواب فانه لا يليق
بالقربان وان تقوى لها ان وصلت كبرياء الباب السنت
في البناء مقدار الكفاية وهو في جنة العلو ستة اذرع كل ذراع
ستة قبضات وقيل سبع مع اصبع قائم والاول اولى لكونه
وآما في جنة الوسعة من الجوانب فيختلف باختلاف حال الكائن
والقائبط انه يكون مقدار الحاجة فمادونها ومن زاد على ذلك
جاء يحمله يوم القيامة وقد ورد في الانزال من رفع بناؤه فوق
ستة اذرع ناداه مناد الى اين يا افيق الفاسقين كذا ذكر
في شجرة وشرحها وروى البغوي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجرت نفقة في هذا التراب
اي الا صرف ماله في بناء الكبيوت زيادة على قدر الحاجة فانه
لا يكون له فيه وبال كذا ذكره زين العرب وعنه اسحق بن عيسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كله في سبيل الله
الا البناء والاخير فيه وقال ان كل بناء وبال على صاحب الاما
لا بد منه اشترى وقد قال بعض الفضلاء ان من علامة مال الحرام
صرفه الى التراب وفيه من يجبره وايضا هو علامة الركوز الى
الدنيا ونسيان القبر والى تعيين طابعت الشفع الشفع
اي مقبول الشفعة وهو عليه السلام يجبرها وعن بعض السلف
انه من من يبني بناه رفيعا فقال رفعت الطين وضعت الدين
ذكر في الطريقة عن ابن مسعود انه قال عليه السلام من بنى فوق
ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيامة وعنه ابن بشير ان رسول الله
عليه السلام قال اذا اراد الله بهد سقنا نفقة ماله في البيان
الرابع ما يتعلق بذكر اخبار وقدم اعرايه في امثال غيره شداد
بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكيس اي العاقل من دأه
نفسه اي اذ له ان يستعبد لها وقيل من حاسبها معناه ان يحاسب
نفسه قبل ان يحاسب في الآخرة كذا في بعض شروح المصباح وعمل
طابع الموت والعاجز من اتبع نفسه بهاها ونحوه على الله اي
يذنب ويتجمل الجنة من غير توبة واستغفار ورواه ابن ماجه
والترمذي وقال حديث حسن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله عليه السلام رجل وهو على السلام يعطيه
أعنتهم مما قبل خمس بابك قبل هرك وصحتك قبل استقامتك فقال
قبل هرك وقراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك يعني يبادر
إلى الأعمال الصالحة قبل أن يعثر بك أضدادها فإن الإنسان
معرض لهذه الحوادث ومحل هذه العوارض رواه الحاكم وقال
صحيح على شرطهما أي على شرط الشيخين كذا في شرح الجديد
وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله عليه السلام
بعض جدي هكذا وقع باب طول الأمر من المصاحب ووقع
في باب من الموت منه أيضا في هذا الحديث لفظه بمنكره رواه بعض
جدي وقال كثر في الدنيا غريب وكأنك وفيه إشارة إلى أن المؤمن
يشغل أن يختلط بالناس قليلا وتكون في نفسه خائفا ذليلا أو
كأنك عابر سبيل أو بهذه المعنى بل وفيه إشارة إلى أن الآخرة هي
منزل المؤمن والدنيا ممر وسيله كما قال الله تعالى وإن الدار الآخرة
هي دار القرار أعلم أن في هذه التشبيه ترقيا من التشبيه الأول
لأن الغريب قديس من بلاد الكفرة ويعلم فيها بخلاف عابري السبل
وعنه نفسك من أصحاب القبور يعني قل في كل ساعة الآن يحضر
الموت واغيب لأن كل آية قرآنية في شرح المشرق لابن مالك

وقال لولاي بن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا
أمست فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل
سقمك يعني وامنهم الصحة واكثر العمل الصالح ليحضر ذلك
ما فات من العمل في حال مرضك ومن حيوتك قبل موتك أي
وخذ في حال حيوتك كذا في شرح المصاحب فأنك لا تدري يا
عبد الله ما لك غدا رواه الترمذي والبيهقي وعنه عمار بن ياسر
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كف بالموت واغظأ
وكف باليقين يعني رواه الطبراني أما الموت فلا تدبره في
الدنيا تدبره في عقبه وأما اليقين فلا تدقق أن امرئ آت
بأن الساعة آتية لا ريب فيها كثير يحق زبده في الدنيا فيرى
قليل حظ منها كثير أو صغير نصيب فيها كثير كذا في شرح الجديد
وعنه سهل بن سعد رضي الله عنه قال مات رجل من أصحاب النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
يشنون عليه يذكرون عبادته رسول الله كأنه فلما سكتوا قال
هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثير ما يشترى
قالوا لا قال ما نأفئ بلغ صاحبكم كثير مما قد ذهبوا إليه رواه
الطبراني بكناه حسن وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال أتيت النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
خمس عشرة أي كان حين أتى النبي ^{صلى الله عليه وسلم} تسعة من الصحابة

الله حتى خفف بداره واهواله انتهى روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام
خرج الى المقبرة فلما اشرف عليها قال يا اهل القبور اخبرونا
عنكم او تخبركم اما اخبر من قبلنا فالما لا فلاتكم والى الله اقداركم
والمساكين قد سكنها قوم غيركم ثم قال اما والله لو استطاعوا لقالوا
لم نزل ذلك اخبر من التقوى وينبسطون عنهم على زيارة القبور
الما يتأدب بآدابها ذكر على القاري في شرح المتوطى للفاضل السبكي
شواذاب القبور مطلقا ما قالوا انه ياتي الزاير من قبل رجل
المستوفى لامة قبل راسه فانه انقلب ليصير اليه بخلاف الاول لانه
يكون مقابل بصره ناظرا الى جبهة قدمه لكن هذا اذا امكن والا
فقد ثبت انه عليه السلام قرأ اول سورة البقرة عند راس الميت
واخرها عند رجليه ومن آدابها ان يبسط يده على الميت على
الصحيح دون قوله عليكم السلام فانه وردت السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانما انت الله بكم لاحقون سأل الله لنا
ولكم العافية ثم يدعوا قائما طويلا وان يجلس بعد ذلك وقتا
جسدا يتب في حال حيوة انتهى ويتروك في كل اسبوع مرة كذا
في حكاية الفقه سيجي من المصنف ما يتعلق بهذا المقام ان شاء الله
ويحضر قبله في آياتها اي القبور ثم يفتقر من صلاته تحت

التراب وانقطع عن الاهل الاحباب بعد ذلك قالوا يخبر
والفكر ونافس اي يرغب الاحباب والعائير
وجمع الاموال والزخاير فجاءه الموت ذوقا لم يحتسب
اي لا يظن وقول لم ير تعب فليتأمل الزائر حاله من غير
اخوانه ودرج اي مشي من اقرانه الذين بلغوا الامار
جمعوا الاموال كيف انقطعت اما لهم ولم يفتقر عنهم
اموالهم ومحا التراب بحاسن وجوههم وفتقرت في القبور
اجرا وهم وارثت بعد نسيانهم اي مات عنها زوجها
ومشعل اي احاط ذل اليتيم بالضم فقد ان الارب اولادهم
واقسم غيرهم طيرهم الطريق بالطا والراء المهملين
والياء المشاة من تحت بعد حفاة الحديث في المال وتلاذهم
بالكس المال القديم الاصل الذي ولد عنه كذا في القاموس
ونحوه وليذكر عطف على فليتأمل تزددهم في المآرب اي في
حاجتهم وحريتهم على نيل المطالب وانخذلهم اي قوتهم
في المكروه من حيث لا يعلم لمواتاة الاسباب اي موافقتها
وكونهم اي ميلهم الى الصحة والشباب وليعلم عطف
على ما قبله ان ميله الى الله والعبادة ميله الى الاخوان

الطائفة وغفلت عما بين يديها من الموت القطيع اى
 الشديد والهلاك السريع كغفلتهم وان لا ينصروا
 عطف على ^{عطف} الى مصيرهم وليحضر عطف على قلبه ذكره كان
 مرددا في اغراضه كيف تزدمت اى سبط رجلاه وكان
 يتلذذ بالنظر لما حوله اى ما اعطى وقد سالت عيناه و
 يصول عطف على تلذذ اى حمل وتفرج ببلاغة لطفه وقد كل
 الدود لسانه ويضيق لمواتة دهره وقد ابلت التراب
 سنانة وليحقق عطف على يحضر حال حاله وماله كماله وعند
 هذا التذكر والاعتبار يزول عنه جميع الاعيان والديون فيقبل على
 الاعمال الاخروية فيزد هذا اى يرغب عنها ويقبل على طاعة مولاه
 ويلين قلبه ويخشع جوارحه والمفقيه ابو عبد الله محمد بن
 ابي النضر عمه وزن زين الموت في كل حين ينشر الكفاة ونحن
 في غفلة عما يراد بنا لا يطعمنا الى الدنيا وبرجتها وان شئت
 اى تزيت من اثوابها الحسنات اى الاجرة والمجير ان
 ما فعلوا اى الذين كانوا لنا سكتا سقاها الموت
 كاسا غير صافية فصيرهم لا طباق الشرى رحمتنا اى قائما
 ثابتا واعلم ان الموت هو الخطب بالفتح الامر الا فظلم

الاشدة والامر الاشنع والكاس التي طعمها بالفتح يقال
 طعمها من الكرو واشبع اى اكن الطعم وانه اى الموت
 لحادث الا تهتم للذات والاقطع للرجات جمع راحة و
 الاجلب للكبريات وان امر عطف على ان الموت يتقطع
 او صالك اى معاصك ويفرق اعطالك وبره اى
 يكره مكانك لمره الامر العظيم ولا تلجبهم وان يوم
 لمره اليوم المقيم فما ظنك رحمة الله تعالى ان ينزل بك
 فيذهب رونقك وبرهانك ويفير نظرك وروائك بالضم
 اى حسن منظرك ويمحو اصورتك وجمالك ويمنعك من
 اجتماعك واتصالك ويرتكك بعد النعمة والنظرة والسطوة
 اى القهر والقدرة والسخوة اى الكبر والفضمة والفرقة الى
 حاله يبادر اى يسارع فيها احب الناس اليك وارحهم
 بك واعطهم عليك فيقتذك اى يرميك في حفرة من الارض
 قريبه انك اوها جمع ناحية مظلمة ارجاها اى اطرفها يحكم
 عليكم حجرها وصيدها ويوقع من الحج فيحكم عليكم
 هوامها وديدانها جمع دود ثم بعد ذلك يمكن لك الاعدام
 وتخلط بالزغامة اى تخلوط بالرقول وتغير ترابا تطارد

الأقدام وربما ضرب منك إذا فجار أو حكم بك جدار
أو طلى بك محشر ماء مكان ماء أو موققة نار كروى
عن علي بن محمد السدادي أني بأناء يشرب منه فأخذ بيده ونظر
إليه وقال كوفيل من عين كميل أخذ سيل أي ليس كذا أنقل عنه
أيها الناس قل أن من الآيين بعض الذين مصدر أن يتيقن وكذا
في القاموس أي قرب للنائم أن يستيقظ من نومه وحال أي
قرب للمأفل أن يتنبه من غفلة قبل هجوم الموت بحجارة كذا
وقبل سكوت حركاته وخمود أنفاسه ورجلته إلى قبره وبقا
بين أرماس جمع رمس وهو تراب القبر كذا نقل عنه وروى
عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى أناس من أصحابه يوصيهم فقال
فيما أوصيهم به أن كنت إليهم أما بعد فاني أوصيكم بتقوى
الله العظيم والمراقبة واتخذوا الورع والتقوى زادفانك
في دار عاقب تنقلب بظلمها وأنت تفتا في عرصات القيامة
وأهوا لها عند القليل ويوجب دقيقة شقا لنوات والنفاق
النكته في ظمر النوات كذا في القاموس فأنقذ الله عباده الله
أذكر في الموت الذي لا يدمنه وأهوا قول الله كل نفس ذائقة
الموت قد سبق تنبيهه وقوله تعالى كل من عليها فأنزلنا على الأرض

من الموت أو المكبات ومن التقلب ومن الثقلين كذا ذكر
القاضي فان كانت لا محالة كذا ذكره أبو السعود الآية
من سورة الرحمن وقوله تعالى كيف الفاء فيه لترتيب ما بعدها
على ما قبلها وكيف منصور بفعل محذوف وبه العامل في الطرف
كانه قيل يفعلون في حيوتهم ما يفعلون من الخيل فكيف
إذا توفيهم الملائكة قرئ توفاهم على أنه أقاماضا ومضارخ
قد حذر جلدي ثابته يضربون وجوههم وأدبارهم حال من فاعل
توفاهم أو من مفعوله وهو تصوير لتوفاهم على أهوال الوجوه
وأظلمها دغابن كيان ضم الله عنه لا يتوفى أحد على مصيئة
الأيضرب الملائكة وجهه ودبره كذا ذكره أبو السعود هذه الآية
من سورة محمد فقد بلغني والله أعلم وأحكم أنهم يضربون
من نار وقال الله قل يتوفىكم يستوفى نفوسكم لا يتنزه شيئا
ولا يبقى منكم أحد ملك الموت الذي وكل بكم تقبض أرواحكم
وأحصاء أجلكم نشأ لا ربكم ترجعون للحساب الجزاء كذا
ذكره القاضي الآية من سورة البقرة الآية وقد بلغني والله
أعلم وأحكم أن ملك الموت رأسه في السماء ورجلاه في الأرض
وأن الدنيا بيد ملك الموت كالقصبة بين يدي أحدكم

ياكل منها وقد بلفظ الله اعلم واحكم ان ملك الموت ينظر
وجعل آدمي ثلثمائة نظرت وستة وستين نظرة ولفظ ان
ملك الموت ينظر في كل بيت تحت تلك السماء ستمائة مرة و
لفظ ان ملك الموت يكون قائما في وسط الدنيا فينظر الدنيا
كلها بقرنها وجبالها وبين يديه كالبيضة بين
اخطى ولفظ ان ملك الموت اعوان الله بهم ليس
منهم ملك الا لو اذن الله تعالى ان يلقي السموات والارض
في لفة واحدة لفل ولفظ ان ملك الموت يفرغ من الملكة
شدة من فرغ اخطى من السبع ولفظ ان حملة العرش اذا قرب
ملك الموت من احداهم ذاهبة يصير مثل الشعرة من الفرع منه
ولفظ ان ملك الموت ينزع روح بني آدم من تحت عضوه
وظفره وعرقه وشعره ولا يصل الروح من مفصل الى مفصل
الا كلما اشد عليه من الفضة بالسيف ولفظ ان لو وضع
شعر من الموت على السموات والارض لاذابها حتى اذا بلغت
اي الروح الخلود والقبض ملك الموت ولفظ ان ملك
الموت اذا قبض روح المؤمن جعلها في حربة بيضاء ومسك
اذا فر اي اطيبة واذا قبض روح الكافر جعلها في خرقة

سواء في الحيا اي انا من الخلق من نارا اشد نارا من جليق
وفي الخبر انه اذا دنت منية المؤمن نزل عليه ريعة من الملكة
ملك يجذب النفس اي الروح من قدمه اليمنى وملك يجذبها
من قدمه اليسرى وملك يجذبها من يده اليمنى وملك يجذبها
من يده اليسرى النفس اي الروح تنسل اي تخرج من لسان
القلادة او خروجها القلادة باللغة التركية صواو زر زنده كه جرد
كذا في الخبرية من القاء بالكسر كذا في كل شئ قابله اي حمله
بحسب قدر قبره معنائه كذا في الاخبارية ويحم بجذبها
من اطراف البنان ورو الاصابع والخاف تنسل اي تخرج
روح كالسفوف يفتح العين وضم الفاء المشددة بالتركية
سباب بشره كطرد من من الصوف المبطل ذكره ابو حامد اي
المراد في كشف امور الآخرة فمثل اي حال نفسك يا مفرج
وقد حلت بك التكرات ونزل بك الانبياء والملائكة اي
شديد فمن قائل يقول ان فلانا قد اوصى ومن قائل يقول
ان فلانا نقل لنا فلان يعرف جيرانه ولا يتكلم اخوانه وكان
انظر اليك تسمع الخطاب ولا تقدر ان ترد الجواب شيئا
ابتك كالتسيرة فتصرع وتقول جيب لي من يتيه بك

من الحاجة وفي بعض النسخ من يتمه وانت تالله لتسمع
الكلام ولا تقدر على رد الجواب وانت تدوا اي قروا فقلت
الصفري اي بيت الصفري خرج اي نقلت خذها على حنتي
بالفتح وسكور الجيم ما ارتفع من الخدين كذا في الاختار جينا
وحينا على صدرى ونحش حليمه اي بكى بحرقه تنادى الي
اني غلبت اي تجاوزت عن البصر حبيب اي من اللينامي
تركهم كافر اخ رغب بفاتحين الثمرات الصفرة على رأس
الفرح في بعيد من الوكر انتهى الابيات فحيل نفسك يا ابن
ادم اذ اخذت من فراشك الى لوح مفتلك ففلك
الفاضل والبست الكفاة واوحش منك الامل والخير ان
وبكت عليك الاصحاب والاحوال قال الفاضل اين زوجة
فلان تحال لله واين اليتامي ترككم باؤكم فما ترون من بعد
هذا اليوم ابدوا وانتدوا الايا اليها المفروم ما لك تلوب
تومل اما لا وموتك اقرب وتعلم ان الحصر بحر مبعث غنية
الدينا فاياك تعطب اي تهلك وتعلم ان الموت ينقض
سرعاً عليك يقيناً طميس يغيب كالك توصي واليتامي
تراهم وقصرهم الفلكي وهم المدة التي فقدت ولدها تنوح

وتدبر بقصر من الفضة وتحن تم تلطم وجهها بالترها
رجال بعد ما هي تحجب انتهى الابيات يا هذا اين الذي
جمعت من الاموال واعدت للشايد والايهوال ولقد
اصبحت كذاك مرفوع على انه فاعل اصبحت منه اي في الحال
عند الموت خاليت صفر اعطف بيان وبذلت على صيفه مجهول
من بعد ضارك نرك ذلك لا رفق فكيف منصوب المحل اهل
على انه خبر مقدم من قول اصبحت مضاء على اي حال صرت
يارهين يا حرف النداء ورهين صيغة فاعل بفتح مفعول
منادى مضاف الى اوزار اصبحت يار هين اوزار مرفوع
على انه اسم اصبحت ويار هين خبره وبامن سلب على
صفة المجهول من امله وداره ما للجب كان اخو عليك
سبل المرشاد وقل اهتمامك قوله جعل الزاد متعلق بما تمامك
الى سفرك البعيد وموفقك الصعب الشايد او ما الرضة للآرام
والواو للعطف وما نافية علمت يا مفرح ان لا بد من الارحال
اليوم شديداً لا يوال وليس ينفعك ثم قيل ولا قال بل ايها
عليك بين يدي الملك الديان ما بطشت اليه ان مفعول قائم
مقام فاعل بعد ومشت القدمان ونفوق به الك ان وفعلت للخرج

والا كان فان رجلك في الجحيم وان كانت ايدى ووجدت ظلال
الاخرى في النيران يا عظماء هذا الاهوال الى كم يذه الغفلة
والنوال احسب الامم ضياعا وترحم ان الخطيب او تظن
ان سيفك حالك اذا ان ارتجلك او ينقذك مالك حين يوت بك
اي يهلك اعمالك او ينفعك ندمك ذلك بك قدرك او يطفئ
عليك معشرك اي جماعتك حين يضمك محشر اي مقام
لشركه لا تدع عنك شيئا وما عطف عليه وانك ساء
ما تفهم ولا بد لك ان ستعلم لا بالكفاؤ لتفهم اي لا تفهم
بالكفاؤ فكذا تقدير قوله ولا من الحرام تشيع ولا للفظات
جمع غلة ويوالتدبير سمع ولا بالوعيد تردع كما في قوله تعالى
لا اله الا انت شفي لربنا الآية فان ايلاء حرف نفى للتمكين
كذا في التفاسير وحولها واذابك ان تتقلب مع الاموال و
تخط خط المشواء وهي الناقة التي بصورها ضيف تحيط
اذا مشيت كذا في الصحاح يحبك الشكائر بما يدريك ولا تذكر
عطف على وتخط ما بين يديك يا ناعما في غفلة وفي هذا ايضا
الى كم يذه الغفلة والنوال اقرب من ان يستترك سدى اي
مرا لا وان لا تحاسب غدا امر تحت الي الموت يقبل الرشا

جمع رشوة ام يحسبني الاسد والرسا بالفتح ولد الطيب كلا
والله لن يدفع الموت عنك مال ولا بنول ولا ينفع اهل القبور
سوى العمل المبرور فطوبى لمن سمع ووعى اي جمع وحفظ
وحقو وما اوعى ويوكوي ويذى النفس من الهوى قد سبق
تفسيره وعلم ان الفائز مزارعوى النزوح عن الجهاد حسن
الرجوع كذا في القاموس وان ليس للانك الاماسى وان
سعيدون يرى سبوتهم في الاقدام البواب فانتبه
من هذه الرقعة الهمم واجعل العمل الصالح لك غدا ولا تنم
منازل الابرار وانت مقيم على الاوزار وعامل بعمل الفجار بل
اكثر من الاعمال الصالحة ولا تقبل الخلووات رب الارض و
السموات ولا يفرئك الامل لقوله تعالى ما غرك بربك الكريم
الاية فترحم من العمل او ما سمعت الرسول حيث يقول لما جلس
على القبور اخوانه يمثل هذا قاعا او ما سمعت الذين خلقك فسوق
يقول فترددوا فان خير الزاد التقوى واشتدوا ترقد من
معاشك للمعاد وقم لله واعمل خيرا زاد ولا تجمع من الدنيا
كثيرا فان المال جمع للنفاق ارضنا ان تكون رقيق قوم لهم زاد
وانت بدين زاد الخامس ما يلزمه اي يجب من الوصايا او يجب

او يكون مبتدأ خبر نذكره لان شاء الله تعالى ما ورد من الاخبار
 فبراعته ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله عليه السلام قال ما نرى
 ليس حقاً من اسما تسمى بوصية فيه صفة مسلم يبيت
 ليلتين خبر في رواية ثلث ليل والحق ليس حق من جهة
 الاحتياط والاشتباه للموت يبيت ليلتين في حال من الاحوال
 الا وصيته مكتوبة عنده يعز ان يبيت بهذه الحال وهو ان تكون
 وصيته مكتوبة عنده لان لا يدري متى يدرك الموت فيلتي
 غير مقصود بل المراد انه لا ينبغي ان يمضي عليه زمان قليل اذهب
 بعض الى وجوبها بطاهر الحديث ولهم وور على استحبابها لانه
 على السلام جعلها حقاً للسلام عليه ولو وجبت لكانت عليه
 لاله وهو خلاف ما يدل عليه اللفظ قيل هذا في الوصية المتبرع
 بها واما الوصية باء الدين ورمال امانات فواجبت عليه
 اعله ان طاهر الحديث مشهور بان يحرم الكتاب بلاشهاد
 عليه كافه ليس كذلك بل لا بد من اثنان طهدين عند عامة لان
 حق الغير تعلو فلا بد لزالته من جهة شرعية ولا يكون ان يشهد
 على ما في الكتاب من غير ان يطهرها عليه كقول المبارك رواه الشيخان
 وغيرهما عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من

مات على وصيته مات على سبيل وصيته مات على توبته
 التاء وشربها دهومات مفعول له رواه ابن ماجه وغيره
 رضي الله عنه قال كان عند رسول الله عليه السلام فجاءه رجل
 فقال يا رسول الله مات فلان قال اليك ان مفناه انفا
 قالوا يا قال سبحان الله كما رواه اي الموت وثانث الضمير
 باعتبار الخبر اخذت على غلط المحرم من حرم وصيته رواه
 ابو يعلى بسناد حسن وفي نسخة السلام قيل مات بغير
 وصيته لم يؤذن له في الكلام بالبرج يتزاو والاهوت
 ويتحدثون ويوساكت فيقولون انه مات بغير وصيته
 انه في ثوان الوصية واجبت على كل من عليه حق من حقوق
 الله تعالى ومن حقوق الناس من ليس عليه حق لا يجب عليه
 بل يجب هذا شامل بحسب الاجمال على الحقوق كلها منها
 حقوق الله تعالى وهي ثمانية انواع عبادات خالصه كإيمان
 وفروء كالصلوة ونفقات كاملة كالحدود وقاصف كزكاة
 الميراث وحقوق دائرة بين الامرين كالكفارات وعبادة
 فيها مؤنة كصدقة الفطر ومؤنة غيرها من العبادات
 كالعشر ومؤنة فيها شبهة العقوبة كالاج وحقوق

بنفسه خمس الفئات وأما حقوق العباد فأكثر من أن يحصى
كذا في التوضيح والمنار ثم إن الوصية تنقسم إلى اعتقادية
كما أشار إليه صاحب شريعة الإسلام بقوله وصورة الوصية
أن تكتب هذا ما أوصى به فلان وهو بشر هذا أن لا آله إلا
الله وإن محمد عبده ورسوله وإن الساعة آتية لا ريب فيها
وإن الله يبعث من في القبور وأوصى من خلف بعده أن يتوبوا
إلى الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله
إن كانوا مؤمنين وأوصى بما يوصيه إبراهيم عليه السلام
بينه ويعقوب عليه السلام يا بني إن الله اصطفى لك الذين
نلا موتن إلا وأنتم مسلمون وعمليته وإليه ما أشار النص
بقوله إذ أنزل بين الرسالة والفناء رسالة مطلوبة على أصول
الدين وفروعه مما لا بد لكل إنسان منه إلى قوله وكتبناها بالكرية
ليعلم تفصيلا لكنه اقتصر هذه الرسالة على بعض العمليّة بطريق
التفصيل فقال وكل الوصية بالمال مطلقا التثنية فيستوفيه أي
مستوفى الموصى الثالث في الوصية الواجبة أن احتج إليه أي
إلى الثالث وينقص منه في المستحبة وفيه إشارة إلى أن القليل
في الوصية أفضل لما روي عن علي رضي الله تعالى عنه الوصية بالخير واجب

الدين من الوصية بالدين وبالدين احتج منه بالثالث وإلى
أن الوصية النافذة في الشرع لا الثالث إلا إذا جاز الوصية
كما في الاختيار وطريق الوصية أن يذكر بلسان علي بن
وفيه إشارة إلى ما ذهب إليه العلماء على ما نقلت من المباحث
وإن كتب وقرا عليهم واشد طمحا كان أولى وفيه إشارة
إلى جواز ما ذكره فاضل الخان في فتاواه وروى أبو خنيفة
أذا كتب الرجل وصيته بيده ثم قال يشهدوا علي ما في الكتاب
فهو جائز حتى أنا وإن كتب غيره وقال هو واشهدوا
علي ما في هذا الكتاب لم يجز انتهى فليندرج بالواجبة الأقسام
الثلاثة لكن نعلم حقوق العباد على حقوق الله تعالى
حتيا جهم مع استثناء الله تعالى وكرمه ولهذا أما حقوق
الناس كالدين والودائع والأمانات والمضمونات كالبيع
والمعصوبات والمروق وكالحقوق البدنية كالضرب
والجرح والاختدام بغير حق وكالحقوق القلبية كالشتم
والأضرار ونحوها على ما سبق في النصاب العامة فلنورد بقضاء
الدين ورد الودائع والأمانات والمضمونات وأرضاء الخصوم
في الآخرين أي الحقوق البدنية والحقوق القلبية وأما

حقوق الله تعالى فلينبدأ بالصلوة فجب البداء بها ثم صلي
 الحجة فان الفقراء قد صرحوا بوجوب الايصاء في الغائبة
 فلنخبروا ونعين لكل فرض واجب نصف صاع من بر او صاع
 من تمر او غير لوثيقة احديهما والقصاع ثمانية ارطال لكل رجل
 عشرون مثقالا والاشارة ستة دراهم وثلث اعينها
 واما عند ابي يوسف فثمة ارطال وثلث رجل وهو قول الشافعي
 لقوله عليه السلام صاعنا اصفر الحبيبات ويزن اصفر بالنسبة
 الى ثمانية ارطال ولما روى انس وجابر رضي الله عنهما الذي يضاف
 بالتمهيدتين ويقبل بالقصاع ثمانية ارطال وايضا روى
 عابته رضي الله عنهما فترت الصاع بثمانية ارطال والجواب
 من دليل ابي يوسف والثاني فبان ان صح ما روته فهو ليحجر
 لانه اصفر من الثماني لانه الصاع الكفاي اثنا عشر وثلثون رطل
 والتمهيد على السام عمل الفرق وسكذا صاع عمر رضي الله عنه وكان
 قد فقد واخرج حجاج ولا اسمي حاجيا كذا ذكره الاكل في حاشية
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحديث وقيل لا خلاف بينهم في الحقيقة لانه الرطل كان في زمانه
 اربع عشرة مثقالا واذ في عصرنا رطلان وثلثون مثقالا
 والاشارة بثلثة دراهم ونصف فالرطل في زمانه

وهذا التفسير اشار الى
 ما ذكره في البحر الرائق
 عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في الاختلاف ثابت
 بالحقيقة

كانه مائة وثلثين درهما وفي مرض ابو يوسف مائة ونخت وثلثين
 فاذا قابلهما تجدي كل واحد منهما الفا واربعين درهما وفي
 التين بهذا القيل ثلثه لانه محذاهم يذكرون المسئلة خلافة
 ولو كان فيها خلاف لذكر لانه اعرف كذا ذكره ابن مفلح في شرح
 مجمع البحري فقول الرطل مائة وثلثون درهما تقرير يبين
 على تفسير الاكل للاختلاف لانه على هذا التفسير ينقص عدد درهم
 الرطل في هذا العدد بعشرة دراهم واقا اذا كان مقدارا والاختلاف
 ما نقل عنه القيل يكون عدد دراهم الرطل بهذا العدد حقيقة
 كالا يخفى وانه في الثلث اى ثلث المال بعد التجزئة والتكفين
 بكل من ذلك الفرض والواجب فيها ونهت والاشارة ان لم
 يف فلتنقص بالدور مثلا فانه صلوة شره وكان قيمة نصف
 الصاع اى مقدار نصف ما يكال بالصاع وهو خمسة مائة وعشرون
 درهما من البر على ما نقله القسري في عن صدر الشريعة
 درهما ثمانية التقييد يفيد ان ما درهم بالدرهم المستعمل
 في زمانه لا الدرهم الشرعي وهو عبارة عن اربعة عشرة ذراعا
 والقياس خمسة مائة كذا في البحر الرائق وقد قال في القصة
 الغالب المستعمل في العقود والمعاملات الدرهم وقد صرحوا

حتى لا يبلغ اربعة منها وزل در طهر واحد شرعي فعليه ان
 يوضه مائة وثمانين درهما على قول ابو حنيفة اذ الوتر يقدر على ثلثة
 عشرة فائدة قد روي عنه ان الوتر فرض في يكونه الفائتة
 ستا في يوم ومائة وثمانين في شهر والا كان الثلث ستمين
 درهما مثلا فنوص ان يعطى فقيرا ثوبا يتوضه منه فان
 وصي يعطيه منه ثانيا وكذا الى ان يبلغ مائة وثمانين شاعله
 ان الوصية بالدور ليس كالوصية بالاعطاء اقله فان
 فيها قضاء الواجب ويجب تنفيذ على الواصية او الوارث بخلاف
 الوصية بالدور فانها وصية بالتبرع وليس فيها قضاء
 ما وجب عليه ولكن اذا لم يرف الثلث فالأصول من سنة رجة
 الله تعالى على ما يحدده ويقبل منه هذه اى الوصية كانت
 اذا لم يترك مالا أصلا كاي وافيها وغيره وان فاستقرض شهر
 اعطى شوا استوهب شوا اعطى ويكذا الى ان يتم فدية
 الفائتات شوا استوهب واعطى المقرض او يتبرع عطفه قوله
 فاستقرض رجل من ماله يرضى القبول للعذر واما اذا اوصى
 اقل من الثلث واوصى بالدور او اوصى ببقية الثلث
 في التبرعات كما هو العادة في زماننا فيخرج الطعام عليه

روي

وغيره من التي يكون غير لأربعة لاخرته كذا نقل عنه او لم يوص
 بها اى بالاقام السابقة اصلا فقد اشبه بغير ما وجب
 عليه اذ الواجب عليه ان يوصي من ماله للفائتة بقدر ما احتل
 الثلث فقد قصر فيه فترك ما لزم في الصور بين اى في الوصية
 باقل من الثلث وعدم الوصية كذا نقل عنه وفعل معه اى
 ترك ما لزم ماله يلزم اى الوصية بالدور في الصورة
 الاولى اى في الوصية باقل من الثلث كذا نقل عنه بنية عامرة
 يجب ان ينبت له نعم جواب سؤال المقدد تقديره قال ما
 الوصية قال بحسب الهم كذا نقل عنه من كان عليه الطلوع و
 الركوة او الحج او الصوم او غيرهما من الواجبات لفظا وفي
 المعطوفات للمجموع كالواو على ما قاله الاخفش والكوفيون
 كذا ذكره في معنى اللبيب وما وقع في بعض النسخ مع الصلوة
 يدل على ما ذكرنا قوله ولم يرف الثلث بحسبها فوزع واوصى
 بالدور كيفية التوزيع والدور يسجي في التنية مفصلا
 ان شاء الله تعالى حتى قبوله للعذر والضرورة كالصورة
 السابقة واما من لم يكن عليه فائتة ولكن في بعض صلوات
 فساد او كراهة فواوصى بدور شي قليل اقله وجب اذ هذه

في ذلك

الوصية ليست من الواجبات بل من المستحبات وإذا دخلت
حال الصلوة فمس على فدية الصوم لكل يوم نصف صاع
من تمر أو صاع من تمر أو شعير وعالمها في حق الدور والتمر
كحال الصلوة وكذا الزكاة والمذور والمالية وصدقة الفطر
دقيقة الفخايا الفاتحة وحقوق مما لم يمكن تاديرها إلى
احتياجها للحاج لموتها وعلمهم ورشهرها ولعدم معلومتها أو
لغيرها أي غير الموت وعدم المعلومات وفيه تفكيك فإن
في الثلث بهذه الأشياء فبها والآي وإن لم يعرف فلتوص
جميع الثلث بالتوزيع وبالذور كما مر وأما الحج فمرد بالذكر
لغايرة بما قبله في بعض الأحكام كالأحرف فإن في الثلث
به مع سائر الواجبات فبها وإن لم يعرف فيوص بتقدير ما وفي
ويوزع ذنقة يذهب إلى الحج فيعطى من حيث في الحاج ونقل
عنه وإن وطه صاحب المال في بيته قبل الذهاب يكون
الحج للحاج ولا يكون لصاحب المال فيبقى مديونا ولم يسقط فرضه
استوى وينبغي أن يوصى ما فضل من الحج للحج لئلا يلزم ردة
إلى الورثة وأما الكفارات وجبا لانفراد كما مر في الحج وذكر في
البحر الرائق وأما أنواعها فحسرة الظهار وكفارة القتل

وكفارة الفطر وفي مرتبة الاعتناق في الصوم في الأضامن
الأكفارة القتل فإن أطعم بعد الصوم وكفارة اليمين وظهور
تخير فيها وكفارة جرح الصيد وزاد في البدل ككفارة الخلف
ولكن المذكور في الآية الفدية فدية من صيام أو صدقة أو
نسك فأكثر وقوم منها الشان كفارة الصوم وكفارة
اليمين فيوصى لكفارة الصوم بتخير من رتبة مؤمنة كانت أو كافرا
ذكر كان أو أنثى صغيرة كانت أو كبيرة وتامة وكسب الفقير إن
وفي الثلث فيها والأقويوصى بالطعام ستم مسكينا لكل مسكين
ما لفدية صوم يوم وفي دالة على أن لا يجوز الوصية بالصوم
بل يجوز بالأطعام يدل على حديث ابن عمر رضي الله عنه موقونا
ومرفونا لا يصوم أحد عن أحد ولا يصير أحد عن أحد وتام
التحقيق في شرح السيد الشريف لمن سراج الدين ولا يجوز
فيها أي وكفارة الصوم ولا في كفارة اليمين الدور أصلا
أي قطعاً وإن وقع امرؤ ذلك لجواز في وصية الشيخ محمد بها
الدين سرها إذا العدد منصوص فيها ذكر في فتاوى فخر
رجا أعطى كفارة يمينه ومسكينا واحدا خمسة أضوع لم يجوز
لأنه أجل بعدد بالمسكين إلا إذا أعطى مسكينا واحدا في

في عشرة ايام فيقول عدد الايام مقام عدد المسكين
 واليه اشارة بقوله فيلزم وجوده اما تحقيقا كما في المسكين
 او تقدير كما اذا اعطى مسكينا واحدا كل يوم مرتين بشرط
 السبع على ما نقل عن العشرة ايام في كفارة اليمين الاولى
 تسين مسكينا في كفارة الصوم فيقوم عدد الايام مقام
 عدد المسكين كذا في ايمان فتاوى قاض خان نعم اذا كان
 الدور مع تسين مسكينا لكفارة الصوم الظيق الصوم
 يومين او اكثر ومع عشرة مسكين لكفارة اليمين والظنية
 ان يقول يمين بصيغة التثنية او اكثر فله وجه اذا العدد
 موجود في هذه الصورة ان لم يف الثلث او كان عطف
 على قوله كانه الدور لمجد الاحتمال اى احتمال ان يكون
 في بعض صوم فساد يوجب كفارة لكن في الايراد بالهوى
 على الشيخ نوع اباء عما ذكر في ايمان جامع الرموز وهو
 فيجوز ان يكسوا ثوبا واحدا بان يوديه الى مسكين ثم
 يترقه منه اليه والمخير بالربة او غيرهما فان تبدل الوصف
 تأخير في تبدل العين لكن لا يجوز عند اكثرهم كذا في
 اشترى ويوصى عطف على قوله فيوصى لكفارة يمين واحدة

باطعام

باطعام عشرة مسكين ما ذكر في كفارة الصوم وهو
 ما في الحديث صوم يوم بشوا غله ان كفارة اليمين لا تدخل
 وفي جامع الرموز لكن في المنية من شهاب الائمة ان الايمان
 بالله اذا كثرت تدخلت وكو كفارة كما قال محمد بن المختار
 عنده وعند ابى يوسف ان لا تدخل في شرف الائمة لا يغترب
 بل لا بد لكل يمين من كفارة مستقلة فيجب ويوصى بتدريجها
 واما كفارة الصوم ففي رمضان واحد تدخل وكوا فطر
 جميع ايامه وفي رمضان او اكثر اختلاف يوضحه ما في فتاوى
 قاضي خان اذا افطر رمضان يوما ولم يكفر حرة افطر في
 يوم آخر كان عليه كفارة واحدة وان افطر في رمضان عليه
 لكل فطر كفارة وقال محمد بكفارة واحدة انتهى واختار
 الاول فقال فلاول ان يكفر لكل من رمضان بكفارة مستقلة
 يخرج عند شبهة الخلاف فان الخروج من الخلاف مستحب بالاجماع
 على ما ذكره على القاري في شرح الموطأ والمنازل فليزوم
 مع الكفارة قضاء اليوم الذي افطر فيه بعدد تبيينه
 لفظ التبيين يستعمل في مقامين احدهما ان يكون ذلك المذكور
 بعده يديه والثاني ان يكون معلوما من الكلام السابق

شبه

والمراد بهذا الثاني كما لا يخفى ينبغي للمعاقل بعد تفرغ ذمته غز
 الخفية أي حق الله وحق الناس على ما سبق في التصحيح
 العامة أن يوصى للاحتمال والاحتياط فنقول مثلاً أن
 كان من لم يجب عليه الحج فليوص بثلاثمائة درهم عثمان
 أن وفي الثلث مائة منها بدل من ثلاثمائة لاسقاط الصلوة
 فيجب على صيغة المجهول المطلب أما الوصي أو الوارث
 عمره من حين البلوغ وإن انتبه أي حين البلوغ ثم اثني
 عشرة من أول عمره ومن دقة من عمرها إلى حين الموت
 فيحفظ المجموع ثم ينظر إلى قيمة نصف الصاع من البر
 ليعلم أن المائة تكون فدية ثم يطلب مسكين صالح
 فيقال له والقائل أما الوارث أو الوارث أنا نريد أن نفطيك
 مائة درهم لاسقاط الصلوة لكن نسألك أن ترتب لنا
 كلما قبضت وصارت ملكك كسائر أموالك حتى يتم الدور
 ثم يبقى في يدك كلاً بلا نقصان ليكون هبة ذلك المسكين
 من علمه ورضاه فيصح ثم يفعل ما قيل له وحينئذ
 عطف على مائة منها لاسقاط الزكاة وفدية الصوم وصدقة
 الفطر والندور والضحايا وحقوق العباد مما يمكن إيصالها

إلى صاحبها فيجب بهذه الأشياء ويقدر تقديره فيحفظ
 المجموع ثم يقبل ذلك المسكين والمسكين آخر من ما قيل
 في اسقاط الصلوة ثم يفعل ما قيل ثم ينظر إلى قيمة نصف
 الصاع من البر فإن كان درهماً عثمانياً أو أقل كنصف درهم
 فليوصر بتسعين درهماً من ثلاثمائة موصاة إلى تسعين مسكيناً
 لكفارة الصوم بهذا مثال على التقدير الأول لمقدار ما
 للواجب على التقدير الثاني مثال لمقدار زاد على قدر الواجب
 بثلاثين درهماً على ما ذكر في المحيط أن التقدير في هذا البناء
 بنصف الصاع من الخطة يمنع النقض ولا يمنع الزيادة وإن
 كان قيمة أكثر من درهم عثمانى وهو درهمان على ما فهم من
 المثال فليوصر مائة وعشرين درهماً منها أي من ثلاثمائة
 موصاة بيطر تسعين مسكيناً كل مسكين درهمين لكفارة
 الصوم لهذا مثال لمقدار ما للواجب ولتوصر ما بقي منها
 وهو ما التمسح على التقدير الأولين أو الثلثون على
 التقدير الثالث لكفارة اليمين فيعطى أي أحد الباقين
 فقط فإن لم يجع بغيره ما منع نحو تزوج بهذا واختار عشرة
 مسكيناً أما حصته كل منهم تكون من التبعين تسعة دراهم

فتكون تلك الحصة تقدير الأول زائدة على قدر الواجب
 الواحد بمائة دراهم وعلى التقدير الثاني تكون زائدة بمائة
 دراهم ونصف وأما حصة كل فرد من الثلاثين وهو الباقي
 على التقدير الثالث فتكون ثلثة فلكل الحصة تكون زائدة
 على قدر الواجب واحد أو لضعفها أي ضعف عشر مائة
 يكون عدد المائة عشرين على ما ذكره في القاسم وهو
 الضعف المثل لما زاد يقال لك ضعف يدرون مثلية فإن
 قلت قد ذكر في القاسم معنى آخر وهو ضعف الشيء بالكر
 مثله وضعفاه مثلاً وقد نسيه البيضاوي ضعفين وقوله
 كطافنت كلها ضعفين حيث قال والمراد بالضعف المثل كما
 أريد بالزوج الواحد قوله تعالى من كل زوجين اثنين قلت
 هذا عطف على عشرة مائة فباعتبار المعنى الثاني يكون عشرين
 عشرة مائة مع أن العطف يدل على المفارقة فلا يصح حمله
 عليه في حصة كل منهم يكون من التسعين أربعة دراهم ونصف
 فعلى التقدير الأول تكون تلك الحصة زائدة على قدر الواجب
 الواحد ثلثة دراهم ونصف وعلى التقدير الثاني تكون زائدة
 على قدر الواجب الواحد ثلثة دراهم ونصف وعلى التقدير

الثاني

الثاني تكون زائدة على الواجب الواحد أربعة دراهم
 أو لضعفها فيكون عدد المائة أربعين فحصة كل منهم
 تكون من التسعين دراهم وربعا فتكون تلك الحصة
 على التقدير الأول زائدة على قدر الواجب بدرهم وربع
 وعلى التقدير الثاني تكون تلك الحصة زائدة على قدر الواجب
 بدرهم وثلثة أرباع أو لضعفها فيكون عدد المائة
 ستين فحصة كل منهم تكون درهما ونصف فعلى التقدير
 الأول تكون تلك الحصة زائدة على قدر الواجب بنصف درهم
 وعلى التقدير الثاني تكون زائدة بدرهم وأما التفوق فلا يصح
 إعطاؤه في صورة من الصورة الثلث بقدر الواجب في الآ
 بالدور لا يقال كيف يجوز اعتبار الدرهم كفارة اليمين
 وقد صرح المصنف بها بعدد فيمليق لأننا نقول لا يرد على
 صورة الكفارة الكفارة التي لا يكون العدد فيها موجوداً
 لا تحقيقاً ولا تقدير كما صرح به فيمليق أيضاً والعدد فيما
 نحن فيه موجود تحقيقاً وإن كان الموصوف من وجب الحج
 فليوصف بستمائة ألف درهم ثمائة ألف وفي الثلث أربعة
 آلاف منها الحج بدل البعض يوصى ما فضل من الحج الحاج

بالجملة اعتراض لئلا يكون عليه حرج كما قرئ وهو قوله لئلا يلزم
 رده الى الورثة والفقهاء بالجمع عطف على اربعة لاسقاط
 الصلوة فيفعل على صيغة المجرور والفاعل اما الوجه والورثة
 به اى بالالف كفاعل بالمائة فيما سبق من الحساب والدور
 وطلب مسكين صالح بالجمع عطف على الدور واعلامه واضافته
 الى مفعول الاول اى اعلام المسكين ما سيفعل بان قال المسكين
 انا زيدا ان طيك الف درهم لاسقاط الصلوة الى آخر
 ما قاله صورة المائة وهو قوله ثم سبق في يدك كمالا بلا
 نقصان والية اشار بقوله وابقاء الجميع في يده في اخره الا
 ان الله اى الشان لا يقطع بهذا اى الف لا لفقير مديون او من
 عيال اى الذم عليه سبب عيشهم كالزوجة والاولاد الفقراء
 والخدم والعيال بالكسرى العيل كالغير كافي جامع الرموز فان
 لم يوجد لفقيرين هذا من الكسرة قياسا على الزكوة و
 ذكره دفع النصب فصاعدا لى فقير غير مديون وغير عيال و
 هذا عند العلماء الثلاثة وقال زفر لا يجوز وعنه ان لا يجوز
 دفع نصبا واحدا فقط لكل في جامع الرموز وخمس مائة منها
 لاسقاط ما ذكره في الخمين السابق فيفعل كما يفعله الخمين

المتابع ومائتين واربعين لكفارة الصوم فيعطى اثنين
 مسكينين فخصت كل منهم على التقدير الثاني تكون من مائتين
 واربعين اربعة درهم فتكون تلك الحصة زائدة على قدر الواجب
 الواحد بثلاثة دراهم ونصف او نصف درهم فيكون عدد المساكين
 مائة وعشرين فخصت كل منهم تكون دراهم فتكون تلك
 الحصة زائدة على قدر الواجب الواحد درهم ونصف او نصف درهم
 فيكون عدد المساكين مائتين واربعين فخصت كل منهم تكون درهما
 فتلك الحصة تكون زائدة بنصف او لاختلافهم فيكون عدد
 المساكين ثمانمائة وستين فخصت كل منهم تكون نصف درهم
 وكس فتلك الحصة تكون زائدة بسوس على التسوية والفظ
 ان متعلق بالافعال الثلاثة احدهما قوله فيعطى عشرة مساكين اه
 وقائمه في قوله لا يقطع بهذا الفقير مديون اه وثالثها في
 قوله فيعطى اثنين مساكين اه وقيد التسوية للاحتياط في
 هذا الباب عند النقطة عند قدر الواجب في هذه الامثلة ولو ادعى
 عن سبيل الوقف احد عشر مثا الى مسكين ومثا الى مسكين اخر
 او ادعى اثني عشر مثا الى اربعة وعشرين مسكينا اختلفوا

فيه قال بعضهم يجوز كافي صدقة الفطر اذا ادى الى مكين
 متاومنا الى مكين يجوز وبعضهم فرقوا بين الصلوة وصدقة
 الفطر فقالوا في الصلوة اذا ادى الى مكين اقل من نصف صاع
 لا يجوز ماله يؤدى الى كل مكين نصف صاع كافي كفارة اليمين
 كذا في فتاوى قاضي خان ويوصى ما يقع ويروى ما شئت وتكون
 لكفارة اليمين نفعا به ما فعل بالباقي السابق فخصته كل واحد
 من عشرة مكين منه على تقدير الاول تكون ستة وعشرين
 درهما فليكن استخراج الامثلة الباقية بمعونة السابق
 وان اوصى بكفارة الصوم بمقتور قربة وبزاحمة الاشياء
 الواجبة وبحكم حانة منها كفارة اليمين كان اولى او في
 الثلث وجه الاولوية كون هذه الوصية لمجرد الاحتمال
 لا تحيط لما صرح به صدر هذا التنية فيما قبله والافلاح
 قوله اولى على ما ذكر في البحر الرائق واما كفارة الميت اذا
 مات وعليه كفارة واوصى باخراجها من ثلث ماله وان كانت
 كفارة يمين خير الوصية بين الاطعام وبين الكسوة وبين
 التخيير في كفارة القتل والظهار والافطار تبيين التخيير
 بان بلغت قيمة الثلث والاثنتين الاطعام ولا يدخل الصوم

في الكفاية في البدائع انتهى طريقه خبره بتداء محذوف
 وهو هذا الحديث في الوصية وهذا الزمان اول زمان ظهور
 رحمة الله كان في عهد سلطان سليمان خان بن سلطان
 سليم خان اسكنهم الله تعالى في روضات الجنات قد سبق
 التاريخ المتعلق بزمان حيوية رحمه الله ووفاته في صدر خلا
 لآخر المتأهلين في الجملة تشبههنا امر غامض غامضة مخالفة
 للعلمة السخنة السهلة الخفيفة البيضاء ويجب التنبية له
 وهو ان التصديق لا تنفذ هذه الوصايا في زماننا هذا من الامة
 والمؤذنين واما المهرم قد غلب عليه الجهل وحب الدنيا وضعف
 الاخرة فلا يفعلونه على وجه المشروع اذ غرضهم ليس الاخذ
 المال باى طريق كان مثلا لا يميزون الفقير من الغنى في الدور
 ويضمون الى الوصية ليقل الدور ويسر ما لا آخر غير الوصية
 قوله ما لا يفعلون يفعلون واخر صفة ما لا وجلة ياخذونه فلما
 من امره صفة اخرى كقلادة وخويرة ولا تقبل تلك المرأة ما
 يفعل بها وانما تدفعها اليهم على طريق العادة بالتشديد
 قد يخفف منسوب الى العار فان طلبها عيب على ما في الجوهري
 تمام تحقيقه في جامع الرموز ولا يفعلون من الاعلام لمن

طريقه

الامة السخنة السهلة الخفيفة البيضاء ويجب التنبية له

كونه اى ما اعطى ملكه ولا يقو به في يده في آخر ياخذونه
ويقتسمونه والدور مع الفقه لا يجوز والاول للحال
ولا يجوز الدور مع ملك الفقيه الا اذنه ولا يصح الهبة
بدون العلم والرضا وايضا قضاء زمانيا ياخذون
من الوصايا خمسها او اكثر بها ويخلطون باموالهم فلا
يحصل عرض الموصى في الكلام اشارة الى الشكوى من
اهل زمانه ونحن احوق بذلك الشكوى من رحمة الله اذ
الفاد والتضييق يزداد ان بزيادة الزمان بعده عن عهد
النسوة ذكر في كتاب الحكم ناقلا عن جلال الدين ابو حامد
يجوز للقاضي اخذ الاجرة على كتابة المحاضر والسجلات وغيرها
من الوثائق مقدار اجر المثل وذلك لان القاضي انما يجب عليه
القضاء لا يصل الحق المستحق فحسب واما الكتابة فزيادة
عمل يعله القاضي وعلى هذا قالوا لا باس للمفقه ان ياخذ شيئا
على كتابة جواب الفتوى وذلك لان الواجب على المفقه ان لا
ياخذ شيئا على الجواب بالكتاب دون الكتابة بالبسمان ومع هذا
الكفر عن ذلك اولى احتراز من القيل والقال وصيانة لما
الوجه من الابتدال استرى وفي المحيط اذا اراد القاضي

ما عطف

ان يكتب السجل وياخذ على ذلك اجرا ياخذ منه مقدار
ما يجوز اخذه لغيره وكذا لو تولى القسمة بنفسه باجر ولو
اخر الاجرة مباشرة كساح الصغار ليس له ذلك لانه واجب
عليه في فصل ادب قضاء الخلاصة وذكر في كتاب الحكم
اجر المثل في اخر الاجرة على كتابة المحاضر والسجلات
والوثائق في كل الفدصة تحت دراهم الى العشرة
الصحيح انه يرجع في الآخرة الى طول الكتاب وقصره
وصعوبته وسرولته واما اخذ القاضي الاجرة على الاتك
التي يباشرها مثل سحاح الصغار والارامل والآلة لا يلزم
لا يحصل له اخذ شيء على ذلك فاللائق للموصى في هذا الزمان
ان يخرج من ماله وحال صحته ان لم يكن في حاله شبهة الاشتغال
من رجل صالح ثلثمائة او ستة آلاف على اخذ ان حاله كما سبق
ويودع عند ثقة مع صحيفة وصية ويشهره عدلين ويقول
للمودع ان مت فافعل بهذا المال ما في هذه الصحيفة وان
مات المودع قبل الموصى ياخذ منه ويودع في ثقة آخر على
الطريقة الاولى ويخفى هذا الامر عن ورثته وحده بل عن كل شخص
سواك التاهدين والمودع حتى لا ياخذ الورثة او القاضي

ياجر

ثم يد بعد الموصي اي بعد موته وهذه هي الحيلة الحسنة في هذا
الزمان عندى والله اعلم بالصواب لما فرغ غريبان ما يلزم
من الوصايا شرع في بيان ما يستحب فقال واما ما يتحب من
الوصايا من التبرعات المحضة ففى عن النبي ولكن ينبغي
ان يعلم ان التصديق في حال الصحة افضل واكثر ثوابا من
التصدق بعد الموت عن ابى هريرة رضي الله عنه قال الرجل الى
النبي عليه السلام وقال اي الصدقة اعظم اجرا قال النبي ^{عليه السلام}
ان تصديق اي تصديق حذف منه احدي التامين وانت
تخرج صحيح والوارث لئلا الشح هو البخل مع المحص
وقيل الشح عاظم يكون بالمال وبالمعروف والبخل مخص
بالمال يخشع الفقير اي تقول في نفسك لا تسلف مالك كيلا
لا تصير فقيرا وتأمل الفقه بنصر الميم بمعنى تطمع اي تقول
اترك مالك في بيتك وتكون غنيا عن غيرك الناس ولا تهمل
بالنصيب اي تأخر صدقتك وهو عطف على تصديقك في الحال حين مقتدا
حذف اي افضل الصدقة ان تصديق في حال صحتك مع
احتياجك الى المال واقتصاصك به لا في حال سقر حتى
اذ ابلت لخلقهم المأدبة ان يتوب الروح بلوغ الخلق

اي في حقيقة بلوغها لا يقدر على القول غالباً قلت
لفلان كذا ولفلان كذا يعني اذا وصلت الى هذه الحالة
وعلمت ان المال يصير لغيرك تقول لورثتك اعطوا
مالي فلانا واصرفوا مالي في عمارة المسجد لفلان وقدر
لفلان يعني والحال ان المال في تلك الحالة يكون متعلقا
لغيرك فلا يجوز تصرفك فيما اذا د على الثلث وانت متصرف
في جميعها وكيف يقبل الكل في مبارق الانوار لابن ملك
كذا رواه الشيخان وعن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله عليه السلام قال لان يتصدق المرء في جوفه
وصحته بدر طهر خير من ان يتصدق عند موته بمائة رواه
ابو داود وابو حبان في صحيحه وعن ابى الدرداء رضي الله
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول مثل الذي يتصدق
عند موته كمثل الذي يهدي اذ اشبع رواه ابو داود و
الترمذي وقال حديث حسن صحيح تذييب كالتذويب
والتمزيق على ما تقدم كذا ذكر الامام الرازي في شرح الآثار
ولا يوصى بدفع شيء الى امرئ يقر عند قبره القبر فانها
باطلة قال في المحيطين والخلاصة والاختيار رجل وص

تذويب

لقارن القرائن عند قبره بشي فالوحية باطلة
ونقلناج الشريعت في شرح الهداية ان القرارة بالاجرة
لايتحق بها الثواب لا للميت ولا للقارن وذكر
في نقاد المهاجرين وجه انعدام النية وهو مناط الثواب
وقال الحافظ الحنبلي في شرح الهداية ناقلا عن الواقعات
ويمنع القارن من الدنيا والآخرة والمهبط اثم ان وان اختلف
في وجهك شجرة بناء على كثرة وقوعه في هذا الزمان ولا تقتر
بكثرة المخالفين ممن نسب اليه علم وصلاح وغيرهما لان
الاقتداء انما يكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال الله تعالى فليخذل
الذين يخالفون عما امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم غلاب
اليهم وقال فضيل بن عياض اتبع طريق الهدى فلا يضرك قلة
السالكين وايالك والتوهم الضلالة ولا تقتر بكثرة المهاجرين
كذا نقل عنه فانظر الى رسالتنا المتامة بانقاذ المهاجرين تجد بها
شفاء تاما ان كنت منصفاً طالبا للحق ان شاء الله تعالى
ذكر رحمة الله في تلك الرسالة ناقلا عن مجمع الفتاوى اخذ الشيء
للقرارة لا يجوز لانه كالاجرة فانظر الى هذا كيف في الجواز

من شابه الاجرة فكيف من الاجرة وانما قال كما الاجرة لعدم تعيين
المقر واليوم ولم يجعل صلة اذ لا يتصور مفادها ههنا
كما ذكرنا في المقدمة ولهذا قال بعضهم بهذا اذ لم يعين
القارن اما اذا عينه ينبغي ان يجوز على وجه الصلة دون
الاجرة ووجهه والله اعلم ان تعيينه يدل على ان المعين
صليته او رجل كريم شفيق يدعوه ويرحمه لأموات وأنه
يلتمس منه باختياره ان يقرأ الله خالصا عند قبره بحكم
الصدقة والكرم لا للطمع الى ما اوصى اليه وأنه صلة منه
يدفع قرا اولاً قال في الشارح خاتمة نفلا عنه المحيط واذا
اوصى ان يدفع الى الميت كذا في ماله ليقراء القارئ على قبره
فهذه الوصية باطلة قال بعض ان كان القارئ مقيما في بيته
ان يجوز وصيته له على وجه الصلة دون الآخرة والصحيح
لا يجوز وان كان القارئ مقيما وهكذا قال ابو النضر وكان
يقول لا معنى لهذه الوصية واصله القارئ لقراءة لانه هذا
بنزلة الاجرة والآجارية في ذلك باطلة وهو بدعة ولم يقطرها
احد من الخلفاء انتهى وعام التحقيق في الرسالة المزبورة
ولا يوصى بايجاد الطعام بعد موته وان اعتاد اهل بيته

فأما باطله أيضا أي كالوصية لمفع شيء إلى من يقبل
عند قبره القبران وأيده بقوله قال فاختارته رجل أوصيه
بأن يتخذ الطعام بعد موته ليطعمه الناس ثلثة أيام
فالوصية باطلة فهو الأصح وفيه إشارة إلى الخلاف الذي
أشار إليه بقوله وقال قاضي خان في فتاواه ولو وصي باتخاذ
الطعام لما تم بعد وفاته ويطعمه الذين يحضرون القبرية
قال الفقيه أبو جعفر يجوز ذلك من الثلث ويجل الذين يطول
مقامهم عند القبر ويجي من مكان بعيد يستوي فيه الأضياء
والفقراء ولا يجوز الذي لا يطول مسافته ولا مقامه وإن
فضل من الطعام شيء كثير يخص الوصي وإن كان قليلا
لا يخص وعن الشيخ الإمام أبي الباخ رجل أوصيه بأن
يتخذ الطعام بعد موته للناس ثلثة أيام فالوصية باطلة
أنه يظن من هذا أن المقادير زمانا ليس بجائر بل خافق
فإنه لا يكون مما قاله أبو جعفر ولا ما قاله الباخر فإذ ابطال الوصية
يكون ميراثا للورثة فلاجل لفظة ولا لفقير خصوصا إذا كان
في الورثة صغير هذا حكم الوصية وأما ما فعل الورثة من
أموالهم فكلوه بدعة مستحكة من عمل الجاهلية وكذا إذا كانت

لأولئك وأشار رحمه الله إلى وجه هذه الكراهية بقوله فلا
في البرائة ويكون اتخاذ الطعام في اليوم الأول أو الثالث
أو بعد الأسبوع وقال في اختصاره ولا يباح اتخاذ الضيافة
عند ثلثة أيام لأن الضيافة تتخذ عند الشرور وقال
الرباعي ولا يباح بالجلوس المصيبة إلى ثلثة أيام من غير
ارتكاب محذور من فرش البسط والأطعمة من إيل الميت لا
تتخذ عند الشرور عز انس رضي الله عنه أنه عليه السلام قال
لا عقر في الإسلام وهو الذي كان يقر عند القبر بقبرة
أو وفاة انتهى وقال الفاضل ابن همام في شرح الإرادة
وكرر اتخاذ الضيافة من الطعام لأنه شرع في الشرور لا
في الشرور وهو بدعة مستحكة روى الإمام أحمد وابن
ماجه بكناد صحيح عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أفتد
الاجتماع إلى إيل الميت وضميرهم بالنصب عطف على الاجتماع
وضميرهم راجع إلى إيل الطعام من الضيافة متعلق بغيره
ويتحجب عن إيل الميت والأقرباء الأبعد ترتيب الطعام لهم
ليشبعهم يومهم وليتبرهم قاله عزنا الفقه لا يمكن حمل الطعام
لإيل المصيبة في اليوم الأول ويكون فيما بعده كالجلوس

على باب الدار والنوح ونفق الجيوب وضرب الحدود ويحرم
على المولى منهم استرقى لقوله عليه السلام اصنعوا الاجعفر
طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم عنه المشرقي وصححه
لما كد لانه يزومرون ويلج عليهم في الاكل لان الخنزير
ينهم عن ذلك فيضعون الشئ وقال القرطبي في تذكرته
الاجتماع الى اهل الميت وصنعتهم الطعام والميت عندهم
كل ذلك من امر الجاهلية ومنه الطعام الذي يصنعونه
الميت اليوم في اليوم الرابع فيجتمع الناس يريد بذلك
القرية الى الميت والترحم له وهذا محدث لم يكن فيما تقدم
ولا هو بحمد العلماء قالوا ولي ينهي المسلمين ان يتخذوا
باهل الكفر دينهم كل اناء اهل عن الحضور لمثل هذا والحجة
معطوفة على قوله وليس قال احمد بن حنبل هو من فعل التل
قوله اليس قال النبي عليه السلام اصنعوا الاجعفر طعاما
قالوا اي احد لم يكونوا منهم اتخذوا وانما اتخذ لهم فهذا واجب
على الرجل ان يمنع اهل بيته ولا يخصصهم من اباح ذلك لاهله
فقد عصى الله تعالى واما زهم على الاشهر والعدوان وذكر الخياط
عن طهلال بن حبان قال الطعام على الميت من امر الجاهلية

وهذه الامور كلها قد صارت عند الناس الآن سنة وتركها
بدعة فانقلب الحال ونفدت الاحوال واشار رحمته الله الى وجه
بدعته بقوله قلاب بن شمس رضي الله عنه لا ياتي على الناس عام الا
اما ثواني سنة واحيوية بدعة حتى يموت السن ويجي البدع
ولو يعمل بالسن ويبتكر البدع بالنصب عطف على فعل الامر هون
الله تعالى اسخط الكمال بالنصب فعول هون كان فيل كيف
سخطهم فاجاب بقوله بخالفهم فيما ارادوا وينهيه عن
ومن يستر لذلك على صيغة الماضي المجرول اى عذو وفق
لذلك المخالفة فقد احسن الله تعالى تعويضا انشئ كلام
القرطبي مختصرا في ان الظان الكرامية غير ميتة اذا الاصل
في هذا الباب امر باب كرامته اتخاذ الضيافة من الطعام
من اهل الميت خبر جري رضي الله عنه الذي عند الاذ
فيه من الضيافة والضيافة حرام والمعدوم من الحرام
حرام فيخرج ان اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت حرام
وذكر ابراهيم الحلي في شرح الكبير ولا يخلو عن نظر لانه
لا دليل على الكرامة الا حديث جري بن عبد الله واما يدل
على كرامته ذلك عند الموت فقط على انه قد روى في رواية الهام

احمد بسند صحيح والبود ودعي خاصهم بن كليب عن رجل
 من الانصار قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام في جنازة
 فرايت رسول الله عليه السلام وهو على القبر يقول يا رسول الله
 اشع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبلني
 امرأتان فجاءتني بالطعام فوضع يده ووضع القوم
 فاكلوا ورسول الله عليه السلام يقول اي يضع لقمه فيه
 انتري شئ ذكر في هذا على ابياحه صنع اهل البيت الطعام
 والدعوة اليه انتري وعام التحقيق فيه وايضا اذا اطلقوا الكراهة
 يراد منها التحريم غالباً على ما ذكرنا وانصرف المطلق
 الى الكمال يوتيده ونفي الاباحة على ما يجارة الخلاصة بقوله
 والنهي ليل بانه من عمل الجاهلية يناسبه وانما كراهة الاجابة
 مثل هذه الدعوة فانها اعانة على المكروه وقد قال الله تعالى
 ثقوا بالله واليوم الآخر والهدى الى اشارة الى دليله الثاني بقوله
 كيف وقد قدم في الخبر السابق الاجتماع الى اهل الميت شئ
 منقذهم الطعام معدود بين من النياحة حالة من الاجتماع
 ومنقذهم ثم ان النصوص المذكورة لم يفرق بين الضيافة
 ونحوها وقد فرق بينهما قاض خان في فتاواه حيث قال ويكره اتخاذ

الضيافة في ايام المصيبة لانها ايام تأسف فلا يكون فيها ما يكون
 للترويح وان اتخذ الطعام للمفقر كان حسناً فان كان
 في العدة صغيراً لم يتخذوا من التركة انتري والذين يقضون
 تعميم الكراهة اذا الاجتماع وضعهم المذكور ان في الدليل
 عامان قطعان الدلالة يكذب في النسخ التي عندنا والقول
 قطعها الدلالة بخلاف القول للاضافة فلا يجوز تخصيصها
 بالرائية شئ اشارة الى تشيع على اهل زمانه بقوله ولانظروا ان
 المعتاد في زماننا هذا من غير قول قاض خان فانه ملحق باطل
 اذا المعتاد دعوة المشايخ والائمة والمؤذنين والجهين
 بلا تمييز بين الاشياء والفقر بل اكثرهم اغنياء وينطقون
 لهم مكاناً مخصوصاً ويسطرون فرشاً وطناً اي كبيراً
 جمع وسادة بالكسر رفيعة كما يفعلون في الوليمة ودعوة
 لختان فهل للضيافة معز غير هذا على انه يمكن بهذا جواب
 بتاويل قول قاض خان لم يمسك بظاهره في كون اتخاذ
 الطعام للمفقر حسناً بعد موته ان يكون مراد قاض خان
 ان يسأل الطعام المتخذ الى الفقراء لا ان يدعوا ويحتملوا عند
 اهل الميت بل الوجه الوجيب ان يحمل قول قاض خان على هذا

اي على ارسال الطعام المتخذ الى الفقراء نقلياً لمخالفة
الحذر البق كابتاً ووجه تقييد انه في هذا التأويل لم يوجد
الاجتماع بل يوجد اتخاذ الطعام فقط هذا اي اخذ هذا
ولو لم يرد في هذا خير ولم يصرح الفقهاء بالكراهة بل كان
مباحاً فكيف في هذا الزمان بالكراهة اذ واظب الناس عليه
واعتقدوا سنة بل واجبا حتى جاء في يومنا رجل فاستفتى فقال
ما نزلت وكنت فقيراً فلم اقدر على اتخاذ الطعام موزون
اخرت الى يوم الثاني فهل اثم بالتأخير فانظر كيف اعتقد
بوجوبه وتردد في كونه على الفور وكل مباح يؤدي الى هذا
فرومكروه حتى افنى بعض الفقهاء لما شاع صوم ايام
البيض في زمانه بكرهية لئلا يؤدي الى اعتقاد الواجب
مع ان صوم ايام البيض مستحب رتبة اخبار كثيرة في
ظنك بالمباح فاظنك بالمكروه ولا يوصى بتخصيص القبر
عطوف قوله ولا يوصى باتخاذ الطعام وتطيينه لما روى
عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام
لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطيب قبره وكه القبر
الكتابة ايضا المحل في الشرح الكبير للحطبي وفي البحر الرائق

لكنه

لو وضع عليه شيء من الاجار وكتب عليه شيء فلا بأس
عند البعض وبناء القبر عليه فانها ايضا باطلة صرح
برها في الاختيار وغيره وعللوا بقوله لان عمارة القبور
للاحكام مكروهة وروى مسلم عن جابر رضي الله عنهما
رسول الله عليه السلام ان يحضر القبور وان يبني
عليه وان يعقد عليه قال التوريشي قوله وان يبني عليه
يحمل وجهين البناء على القبر بالحجارة وما يجري مجريها
كالاجر والخشب والبطر كافي جامع الرموز والاجري ان
يضرب عليه خباء او نحو وكلا الوجهين منهي عنه انتهى
وفي التاتارخانية عن حميد بن حميد انس رضي الله عنهما
عن النبي عليه السلام انه قال صفق الزباج وقطر الاطار على
قبر المؤمن كفارة الذنوب انتهى ولا يوصى بدفع شيء الى
قوم يبيتون عند قبر اربعين ليلة او اقل او اكثر فانها
بدعة ايضا وسبب الامور مكروهة وهو الاكل والشرب
عند القبر وضرب الخباء او نحو عليه ومن الامور المكروهة
ما ذكر في البحر الرائق انه يكره ان يطأ القبر او يجلس او
ينام عليه او يقض عليه حاجة من بول او غائط او يحل عليه

او اليه انتهى **ماثل** مرحة ندب التفرقة قبل الدفن
 وبعده الى ثلثة ايام في بيت او مسجد وقد جلس رسول
 الله عليه السلام لما قتل جعفر بن زيد بن حارثة والناس
 ياتون ويعزون والتفرقة في اليوم الاول افضل وللجلاس
 في المسجد ثلثة ايام للتفرقة مكروه وفي غيره جاءت
 الرخصة ثلثة ايام وتركه احسن ويكره للمفري ان يفري
 فانما روي ان يقول اعظم الله اجره واحسن عزاله و
 غفر لتيك ان كان الميت مكلفا والا فلا يقول وغفر لتيك
 ويحج التفرقة للرجال والنساء اللاتي لا تقدر لقوله
 عليه السلام من غرم اخاه لمصيبة كاه الله من حل الكربة
 يوم القيمة رواد بن ماجه وقوله عليه السلام من غرم
 مصابا فله مثل اجره روى ان الخضر عليه السلام غرم ايسل
 بيت النبي عليه السلام فقال ان في الله سبحانه عزاء من كل محبة
 وخلفا من كل حال ودركا من كل فائدة فبالله فتقوا واياهم
 فارجوا فان المصبا من حرم الثواب وصرا يصلي عليه فلا
 فالوصية باطله وليس ان يتقدم الابرضاء الاولياء وكذا
 الوصية بفسله وادخال القبر وبه قال الشافعي وروى

ماثل مرحة

وفيه دليل ان الخضر عليه السلام
 تركه من العلماء
 روى في شرح الرضا
 في الشرح الكبير للشيخ
 عليه السلام

ابن

ابن رستم انها جائزة ويؤمر ان يصلي عليه قال خيل والاول
 يوم المشعر ويكره الدفن في البيت الذي مات فيه سواء
 كان صغيرا او كبيرا لان ذلك خاص بالانبياء واذا اختلط
 مونة المسلمين ومونة المشركين فان كان علامة عمل بها
 قبل علامة المسلمين لختان والمضاب وليس التواء
 وقص الشارب لكن لختان انما يكون علامة اذا لم يكن
 فيه هم بربوه واما البس السواد فكثير في الكفار من المخرج
 فلا يكون علامة واما قصر الشارب فينبغي ان لا يكون عدم
 علامة الكفر لما ذكره التاا خانية انه يندب للفارس في دار
 الحرب توقير الشارب وتطويله ليكرهه الخصيب في عين العدو
 وفي الظاهر يكره ويكره الجلوس على باب الدار للتفرقة فانه
 عمل اهل البيت وقد روي عنه وما يضع في بلاد الحج من فرش
 البطون المجرد وصح في الظاهر ان من في المصلي لا يقوم
 لها اذا راءها قبل ان يوضع ويكره ان يقول الرجل هو
 يحسن منها استغفر والله له غفر الله لكم وينبغي ان
 يتبع جنازة ان يطيل الصمت ويكره رفع الصوت بالذكر
 وقرأة القرآن غير لها في الجنازة والكل يتبع فيها كراتية تحميم

ولا بأس برؤية الموت نعم كان أو غيره ويستحب زيارة
القبور للرجال ويكره للنساء ويدعوا قائما مستقبلا القبلة
وقيل يستقبل وجه الميت وهو قول الشافعي رضي الله عليه ويقول
السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا ان شاء الله بكم لاحقون
سأل الله لي ولكم العافية ودعاء آخر يقول السلام
عليكم اللهم انس في القبر وحنتهم وطيب ثيابهم ولقن
همجهم وآمن روعهم برحمتك يا أرحم الراحمين وجملة
هذه المسائل المذكورة في البحر الرائق والشرح الكبير لبنة
المصير ومخرن الفقه الكاسر من السبعة المذكورة في
بيان مقاصد هذه الرسالة ما يستحق أو يستحب في حال
الاحتضار وما بعده كالتمجيد سائر ما يحتمل منها من وجوه
الأعراب ذكر أبو نعيم على صيغة التفسير في حديث أبي العلاء
يزيد بن عبد الله ابن الشخير قد سبق تصحيحه في
الباب الأول من السبعة عن أبيه قال رسول الله عليه السلام
من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم تلق
علا صيفة المجرول في قبره وآمن من ضفطة القبر نقل
عن ضفطة رحمة الحائض ونحوه وحملت الملائكة يوم

ما يستحب

الغنية

الغنية بالكفر باحتجيج من الطرط إلى الجنة وروى الترمذي
عن عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام يقول عند الموت
اللهم اغفر لي ما لا أعانته عن منكرات الموت أو سكرات
الموت وشك الراوي وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول قبل وفاته بثلاث
لا يؤتى أحدكم الا وسوء يحسن الظن بالله تعالى يعني ليس
الرجل عند الموت رجاءه غالب على خوفه وليظن ان الله
تعالى سيفر له ذنبه ان كان ولهذا في الحقيقة حث على
الاعمال الصالحات المفضية إلى حسن الظن لانه انما
يحسن الظن به من حسن عمله فكان قال احسنوا اعمالكم
حسن بالله ظنكم فان من اساء ظنه وخوفه والرجاء
كل الجاهلين للسان الله تعالى كذا في شرح المصابيح
وسيجي بعض التفصيل في الخاتمة ان شاء الله وقال العلامة
ينبغي ان يكون الخوف غالباً في حال الصحة ليكون ازجر
عن المعاصي وفي حال المرض ينبغي ان يكون الرجاء غالباً حتى
يحسن ظنه بالله تعالى عند الموت ولذا يتحبب لمن حضر
المختصر بفتح الضاد اي الدلالة من الموت كذا في

جامع القول ان يذكر عنده سنة رجة استغنى ما
تذكره في خاتمة ان شاء الله تعالى وروى ابن ابي الدنيا
عن زيد بن اسلم قال قال عثمان بن عفان قال رسول
الله عليه السلام اذا احتضر الموت فلقنوه اخوه
التلقين كالتفريق كافي القاموس لا اله الا الله فانه
ما من عبد ختم له على صفة المجهول بها اى بيده الكلمة
عند موته الا كانت تلك الكلمة زوادة الى الجنة المزد
السوق وروى ابو داود رجة عن معاذ بن جبل كان
آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال في التناخية
وفي قنارى الجنة اذا دى موت الرجل فانه يجد التوبة
ويكوى الرأس ومايتحب حلقه كالقانة ويتقرضه
ولا يفعل هذه الاشياء بعد الموت لانها للزينة وقد سقى
منها وفي النابيع ولحق الشهادة يزيد به ان يقول
من عنده في حالة النزاع جهرًا أشهد ان لا اله الا الله
وأشهد ان محمد عبده ورسوله حتى يسمع اى المختصر
ويعلقن اى يتقرن منه اى من اقوال الملقن ولا يقول
لا قل لكيلا ياب عنه كافي شرح الطحاوى كذا في جامع

الروود وفي البحر الرائق نقل عن القينة ان الله عز وجل
ودى مونة فالواجب على اخوانه واصدقائه ان يلقنوه
الشهادة انهم شهدوا قال وينبغي ان يكون من حجاب انزل
كما يدل عليه الباب والميثاق للصحة قوله ولذا يتبع
من حضرة وفي المصنفات ولقد قال المسلم لا اله الا الله
فلم يقل كبريا الله تعالى وان اعتقد الايمان والظان وضع
المسئلة ليس بحق المختصر مع انه مختار البعض من
حب المحيط قال وان قال الاخر لا اله الا الله فقال
لا اقوله فقال بعض الشايع هو كافر وقال بعضهم ان غنى به
ان لا اقول بامر لا يكفر مطلقا اذا الفرض والمطلوب
ذكر كلمة الطحاوي ومخالق لما ذكر في المستخرج عن
جميع العلوم لابن سلام في من غير قليل لا اله الا الله
استد فقال لا اقول لا يكفر كذا في تيمم الدمع والآباء
وصرة الفتاوى وكذا في راد الفقهاء وقينة المنية
وما اليه الفاضل ابن الهام حيث قال قالوا لو ادا
ظرفه كذا لوجب الكفر لا يحكم بكفره ويعامل
معاملة موته المسلمين حملا على انه في حال زوال

عقله وكذا اختار بعض المشايخ ان يذهب بعقله قبل موته
لهذا الخوف وبعضهم اختاروا قيامه حال الموت
انتزى والمبدأ العاجز الذليل فوض امره الى الرب
الارحم الجليل متوكلاً عليه وسوحيه ونعم الوكيل راجياً
منه ارحم الراحمين قال لا توفني مدياً والحقيقة بالمصالحين
وفي شرح المحقق وكان ابو جعفر الخزاز يلقب المريض
بقوله استغفر الله الذي لا اله الا الله الى القيوم
واتوب اليه وكان يقول فيها معان احاديث التوبة
والثاني التوحيد والثالث المريض رجا يفرغ بقلبين
الشهادة له ان الملحق راسي في علامة الموت و
علامة تير من قدماء ويتقوج انهم وينحرف صدغاه
كذا في شرح مجمع البحرين ولعل اقرباء المريض يتأذون
به وفي المحيط ويلقن الشهادة وفي جامع الرموز
واشارة الكوفي والمضمرة الى ان المراد من الشهادة
الشهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله
لكن فسر ثلثين الشهادة في البحر الرائق بقوله بان
يقول لا اله الا الله واذا قام مرة كفاه ولا يكثر عليه

ما لم يكلم بعد ذلك انتهى وبعض المشايخ حملوا هذه
الثلثين عند حضور الاجل وبعضهم وهو الامام الشافعي
كذا في شرح مجمع البحرين عند الدفن في القبر ونحن نقل
بها عند الموت وعند الدفن وقد ورد في بعض الاخبار
ان سؤالا الميت في القبر عند الدفن حين يوضع اللين
فلما لم يكن السؤال محالاً لم يكن التلقين محالاً انتهى
ذكر صاحب جامع الرموز في شرح قوله الوقاية ويلقن
ويلقن الشهادتين انما حضر التلقين بالمختصر لا بالثلاثين
الميت لم يكن عند الأئمة الثلاثة وفيهم من اصحابنا وعليه
فتاوى ائمة بلخ ونجاشي كافي الجوامع كمن قال الامام الصادق
في التلخيص انه مشروع لادب يعاد روحه وعقله ويغفرهم
ما يلحق وقال صاحب الفيات انه سمع استاذي
قاضي خان يحكي عن الامام ظهير الدين انه يلحق بعض
الاعزة واوصياء في تلقينه فيجوز وفي الجواهر انه لما سئل
القاضي محمد الكرماني عنه قال ما رآه المسلمون حسناً
فهو عند الله حسن وروى في ذلك حديثين وصفته
على ما في الحقايق ان يقول يا فلان بن فلان اذكر دينك

الذي كنت عليه رضيت بالله ربنا وبالإسلام ديننا وكبد
عليه السلام نبيا انتم وسيجي من المصريين صفة ان شاء
الله ويوجه المختصر نحو القبلة لان السنة المنقولة
كذا في البحر الرائق وذكر جامع الرموز وهذا اذا لم يشق
عليه ولا ترك على حاله وجعل رجلاه الى القبلة ويتشبه
من المرجوم والله لم يوجه انتم على شقة اليمين واختار
مشايخنا واداء النهر والانتفا على ظهرهم وقدماه الى القبلة لانه
ايسر خروج الروح وتقبيل في فتح القدير وغيره بان لا يذكر
في وجهه ولو يعرف الانتقال والله اعلم بابرها
في التفسير والاصح انه يوضع كما تيسر لاختلاف المواضع
والاماكن كذا في البحر الرائق ويقراء سورة يس روي
ابوداود عن النبي عليه السلام اقرؤا عموما كويس و
يحضر من الطيب يخرج عنده طابيض والنفاء والجنب
كذا في جامع الرموز واذا مات يشبه لحياه بالفتح شية
لحي ارمطه عليه السلام ويضع يمينه من التقيض ان يطبق
اجفائها ثم يمد اعضاءه ويوضع سيفه على بطنه لئلا ينفتح
ولا يقر عند القراء الى الرفع الى الفل ويعلم جوده

واقربانه ويسرع في جهانه كما في جامع الرموز وفي التلخيص
بعلامة المحيط ولا بأس بجلوس الطابيض والجنب عند الميت
كذا في الشرح الكبير لميت المصلح ويجز من الاجزاء والتجوير
وهو الاكثر ان يطيب سائر الميت الذي يفلى عليه بان يدار
حول الحجر وهو ما يوقد في المود وترافق في النهاية يعني
يدار الحجر حول السرير ثلثا او خسا او سبعا ويجز الكفن قبل
ان يدرج فيها وترافق في شرح الطحاوي يعني مرة او ثلثا او
خمس ولا يتراد عليها غدا يغتسل وضوء الله عليها ما من ميت
يصل عليه من الناس يملفون مائة كلهم يشفعون
عليه المجرى وتشد يد الفاء اي قبلت شفاعتهم كذا في
مبارق الانوار رواه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من رجل مسلم
يموت فيقول ارجوا اني ارجو ان رجلا لا يشركون بالله شيئا
الا شفعوه الله تعالى فيه رواه مسلم وعنه مالك بن عبيدة
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يموت
فيصل عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا وجبت له ابوداود
ذكر ابن ملك في شرح الحديث الثالث فان قيل قد جاز في رواية

عاشت رضي الله عنهما مائة وفي حلت آخر ثلاث صفوف
 فالتوفيق قلت كل من الاجوبة على وفق سؤال سائل او نقل
 اقل الاعداد متاخرا لان من عادة الله تعالى ان يزيد على فضله
 اليهود ولا ينقص منه وما ذكره النووي من ان هذا مفهوم
 عدد لا يجمع به فلا يخفى للمائة ما دونها فضعف لان ذكر
 العدد يبين عشا انتهى ويحجر القبر ياخذ من حفر في جانب
 القبلة من القبر حفر محدث صاحب السنن مرفوعا
 التحدث والشق لغيرنا كافي البحر الرائق قال انتهى
 التحدث في جامع الرموز ويكره الشق وهو ان يحفر وسط
 القبر ويقع وهذا اصله الاضرب اما اذا ضعفت فالشق
 واما التابوت فعلى البقاء الى ان يكون وعنه ابو بكر محمد بن
 الفضل الانباري في ديارنا ولو من حديد لرخاوة ارضنا الا
 ان الكسنة انما يعثر في التراب انتهى وينبغي ان يطبق الطبقة
 العليا على الميت ويجعل اللبن الخفيف عن يمين الميت و
 يساره ليصير بمنزلة الحدود والحجج استحسن مشايخنا اتخاذ
 التابوت للنساء يعني ولو لم تكن الارض رخوة استترى كذا في
 شرح الميتة للحبله وذكر في شرح الكبير نقله عن القنبر ومن

وذكر في بعض النسخ
 في علم الاصول العدد نقص
 مدلوله لا يجمع الزيادة و
 النقصان عند الحقيقة الذي
 منه مستلزم

حفر لنفسه قبر فلان سريته ويؤخر عليه عمل عمر بن عبد العزيز
 والرياح بن حشيم وغيرهما ذكره في التاتارخانية وذكره في الفقيه
 يكره ان يتخذ لنفسه تابوتا قبل موته وعنه ابو بكر انه روى
 رجلا عنده مسحة يريد ان يحفر لنفسه قبر فقال لا تعد
 لنفسك قبراً فاعادها فافك القبر انتهى والذي ينبغي
 ان لا يكون تهيئه نحو الكف لان الحاجة اليه متحققة غالباً
 بخلاف القبر لقوله تعالى وما تدرك نفس بانى الاثر موت
 وفي فتاوى البرزخي ذكر الامام الصفاقى لو كتب على جبهة
 الميت او عمامة او كفة غير هذا ثم يرجع الى يغفر الله له
 للميت وعنه بعض المتقدمين انه او صوابه اذا امت وغسلت
 فاكتمت جبهته وصدري به استند الحبر الحريم
 قال فعلت ثم رايت في منامي وسئلت عن حاله فقال ما و
 ضعت في القبر جاءته ملكة العذاب فلما راها مكتوباً
 على جبهته وصدري به استند الحبر الحريم قالوا انت
 من العذاب ذكره في التاتارخانية ويوسع ويهوق قال في
 التاتارخانية عن محمد بن قاييغ ان يكون مقدار القبر الى
 صدر الرجل وسط القامة قال وكلما ازداد فهدأ فهدأ

الله عنه يهوى القبر الى صدد الجحش وان عمقوا الى قدر قامت
الرجل فزوا حسن وفي الحجج وروى عن ابو حنيفة رحمه الله طول القبر
الى قدر طول الانسان وعرضه قدر نصفه قامت الشجرة في القبر ايضا
لخصية في القبر مكروه وقال قاض خان ويسجد القصبة غير المقول
الذي بالفارسية بوزياء بافته مكروه عند بعضهم كافي جامع الرموز
واللهي كنفهم المضروب من الطين مربعاً كذا في القاموس و
الا يكون القبر عطف على قوله الا يكون مستمراً قوله مرتفعاً
عطف تفسير له من الارض قد رتب في طائر الرواية كافي الكرام
وقية اشعار باباحة الزيادة على قدر شجرة رواية محمد بن يعقوب
لانه عليه السلام نزل في تربع القبر ومن شاهد قبر النبي
عليه السلام انه متم وكبر على الماء كذا لا ينشئ بالريح وعذابي
يكون روى كراهية انه يشبه التطين كذا في البحر الرائق
وقال القرطبي ويخرج من الارتفاع الكثير الذي كانت لجارية
تفعل روى مسلم عن علي رضي الله عنه قال لا في الرياح الساسي
الا ابتلاك على ما بعث رسول الله عليه السلام ان لا تدع مثلاً
من لا تترك صورة وشكلاً لا يشبه شكل الحيوان الا طمة من
مخول وبطلته ولا قبراً مشرفاً من ارتفاع الارض بالبناء

الحجج

الاسوية اي ازالته ارتفاعاً في البحر الرائق وما روى
في الصحيح من حديث علي رضي الله عنه ان لا ادع قبراً مشرفاً
الاسوية فحمل على التسمية وصريح في الظاهر وجوب
التسليم وفي الحجج استجابة انتم وروى البغوي عن جابر
رضي الله عنه روى عن النبي عليه السلام وكان الذي روى له
على قبره بلالين رباح ويغير بلال الحبشة كذا قيل بقية بدار
اي مبتدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ويستحب وضع
حجر طويل على راس القبر وروى ابو داود عن المطلب رضي الله
قال مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه فدفن امرئ
عليه السلام جواب لما ان ثابته حجره تنقطع عليها مقام النبي
عليه السلام وخرق عليه اي ابعده عنه ساعة وحملها فوقها
عند راسه وقال عليه بها من الاعلال قبل الحى وادفن اليه
من مات من اهل سماه اخات شريفه الله وسيد عثمان بن مظعون
بن حبيب بن وهب القرشي المكي اسلم بعد ثلثة رجال وجابده
من زين وشهد بداراً وكان من حر من حر في الجارية وقال لا
اشرب ما يضحك فيمن دون رد كفي تايح اهل الصفة
الله كان منهم واول من دفن بالبقيع واول من مات بالمدينة من

لها جبرين واول مزبوع من اهل الله عليه السلام ابن الحسين بن النجبة
 عليه السلام كذا في شرح المصباح الساج منها ما ينفع
 المروية مما ورد فيه خبر وانرا على اول ان عبادات ثلثة
 اقام مائة تحفة كالصدقة ومركبة كالحج والجهاد و
 بدنية تحفة كقراءة القرآن والتزليل والتسبيح والتحميد
 والدعاء ونحوها كالصلوة والصوم كافي الهداية فانفق
 اهل السنة وهم الذين طرقتهم الرسول عليه السلام واصحابه
 كذا في التوضيح ذكر في شرح عقائد عمر النصفية سئل عن
 بن مالك رضي الله عنه اهل السنة والجماعة فقال ان يحب
 الشيخين ولا تطعن بالختين وتمسح بالخفين وذكر فيه
 ايضا ومن لا يرى المسح على الخفين فهو من اهل البدعة انتهى
 غررنا يجوز هبة ثوابا لعبادة الاولى للميت ويصل
 اليه وينفع بها ذكر في قاض خان ان الخي اذا تصدق عن
 الميت بمثل الله تعالى تلك الصدقة على طبق من النور
 اليه انتهى وكذا الدعاء من الثالثة واما الثانية فكذا
 ان يجوز هبة ثوابها ويصل اليه وينفع بها عند اكثر
 بين واما ما عدا الدعاء من الثالثة كقراءة القرآن فانفقوا

وقف

فيه فوجد مالك والشافعي لا يصح ثوابه انما عدا الدعاء
 من الثالثة الى الميت والمختار عندنا الله يصل كالاولين
 وبه قال الامام احمد وحقيق ادلة الفريقين مذکور
 في فتح القدير ولم تذكرها مخالفة الاطنا ب فلذا ذكرها
 ما ينفع الميت من الدعوات والتفليس على القبر وتلاوة
 سورة وايات مخصوصة مما ورد في حقه ان في حق ما ينفع
 خبر وانرا دعوات اقام وتوفى لخدمه العامل او مبتدأ خبر
 محذوف ان منه دعوات خرج القدر من المالكين في نوادر
 الاصول عن سيد بن المسيب قال حضرت مع ابن عمر رضي
 الله عنهما وجنارة بالفتح الميت وبالكسر السير والبراد
 ههنا يهمل الاول ومنه قبل الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل كذا
 في حوسر الدرر فلا وضربا وفيه شعار بان الشفع غير
 لازم كافي جامع الرموز وفي البحر الرائق ولا يضرب وتر دخل القبر
 او شفع واختار الشافعي والوتر انتهى وذو الرحم المحرم اولى
 بالمرأة ويكره ادخال الاجنبي والزوج وعند فقهاء المحرمات
 شو غيباب الصلوات كافي خلاصة كذا في جامع الرموز وفي البحر
 الرائق وذو الرحم غير المحرم اولى من الاجنبي وان لم يكن

فلا بأس للاجنبي بوضعها ولا يحتاج الى النساء للوضع في
الحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله وذكر في البحر الرائق
يقول واضع بسم الله وعلى ملة رسول الله كذا ورد في الحديث
قال الشيخ اي بسم الله وضعتا وعلى ملة رسول الله كذا
وراد في الظاهرية بالله وفي الله ثم قال لما نرى يدس وليس
بهذا بدعاء للميت لانه اذا مات على ملة رسول الله ولكن لم
يجز ان يبدل على حاله وان مات على غير ذلك لم يبدل في ملة رسول
الله ولكن المؤمنين شهداء في الارض يشهدون بوفاته
على الملة وعلى هذا جرت السنة انتهى فلما اخذنا من شرع في
تسوية الحمد قال الله اجرهما يكون الرءى كما في قوله
الدا على المرحوم اجرهما من النار كذا ذكر في معين المفتي انتهى
امر من اجاره الله تقام له العذاب بقدره وخلصه كذا في شريعة
من الشيطان ومن عذاب القبر فلما سويت الكتيب علمنا
وهو التل من الرمل كذا في القاموس والمراد ههنا التراب
الذي خرج من القبر قام بجانب القبر ثم قال اللهم جاف امر
من جاف اي باعد الارض عن جنبيها وصقدر وجهها ولقرها منك
رضوانا فقلت لابن عمر شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا قلت من رايك فقال اني اذا القادر على القول في
المعنى انكار القدرة على مثل هذا القول من عند نفسه
منه حرم الاستغفار للميت بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج ابن ماجه ايضا ان كاتر من في سنة وروى
عن سليمان الثوري رحمه الله انه قال اذا سئل الميت من
ربك قل يا الفارسيه بيدك بيد الله اي للميت الشيطان
في صورة نبي الخلف اني انا ربك وقال الثوري رحمه الله
فهذه عظيم ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالفتاء
فيقول اللهم ثبت عند المسائل المنطقة ان اجعل رطبه
ثابتا على الاستقامة غير متزلزل ومتروك كذا في شرح الشرح
وافتح ابواب السماء لروحه وقال ولذا كانوا يستحبون
اذا وضع الميت في المحدان يقول اللهم اعده من الامادة
من الشيطان الرجيم وخرجه ابودود عن عثمان بن
عقاف رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه قال استغفروا
لاخيك واسألوا الله التثبيت فانك الآن يسئل سبعا
بيان كيفية السؤال ان يشار الله تعالى وخرج ابن القيم

عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان رسول الله وقف
قبر رجل من اصحابه حين فرغ منه اي من دفنه فقال
الا لله وان اليه راجعون اللهم انزل اي حواريك وانت
خير منزول بجاق الارض عن جبيه وانح ابواب السماء
لروح واقبله منك بقبول احسن وثبت عند المسائل منظم
وقال بعض العلماء الوقوف عند القبر وسؤال التثنية
في وقت دفنه مدد للميت بعد الصلوة لان الصلوة عليه
بجاءة المسلمين كالمكره تدور فواباب الملك ليشفوا
لده والوقوف على القبر لسؤال التثنية مدد للمكره وتلك
الساعة يشغل الميت لانه يتقبل بهول المطع كذا في مختصر
التذكرة وقال الاجري في كتاب النصيحة يستحب الوقوف بعد
الدفع قليلا والدعاء عطف على الوقوف للميت مستقبل وجهه
وهو قول الشافعي كما ترى مسائل المرتبة بالثبات متعلق بالدعاء
فقال الله هذا عبدك وانت اعلم به منا ولا نفهمه الا
خير وقد جاست للسؤال اللهم فثبت بالقول الثابت
اسم كلمة التوحيد وهو قول لا اله الا الله محمد رسول الله
في الاخرة كما ثبت بالقول الثابت في الحياة الدنيا اللهم

ارحمه والحقه بنبيه محمد عليه السلام ولا تنسلنا بعده من الاضلال
ولا تحرمنا من النحر بهم اجره وقال الحسن رحمه الله من
دخل المقابر فقال اللهم رب الاحياء البالية والمقام
الناخرة اي البالية فخرجت من الدنيا وبقيت مؤمنة و
الواو والمحال فاحلدا من من الادخال عليهم روحا بالفتح حية
وراحة منك اي من قبلك وسلاما مني كبت له اي للقاتل
بعد دمه اي بعد الاحاد حسنة تلقين بيان امره
وبناءه كما مر في عدلت خرج الفقير في الاربعين بسنة
سعيد الاربعين الازد بالضم بلد بناه سر وبالفتح مدينة
يوشح كذا في القاموس قال دخلت على ابي امامة رضي الله
عنه وهو في الترمح فقال يا سعيد اذا نامت فاصفحوا بي
كما مرنا رسول الله عليه السلام ان نضع بموتانا فقال اذا
مات الرجل منكم تدفنوه فليقيم احدكم عند رأسه فيقول
يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولا يعارض هذا بقوله تعالى انك
لاتسمع الموت لان النبي عليه السلام نادى اهل القليب
وقال ما انتم بسمع منهم لكنهم لا يستطيعون جوابا وقال
في الميت انه يسمع فرمى نالكه انما يكون هذا في حاله دون

حال كذا في مختصر التذكرة فليقل يا فلان بن فلان فلانة
يستوي قاعدا فليقل يا فلان بن فلانة فان سيقول كذا
يرحمك الله تعالى اذكر ما خرجت عليه الدنيا شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فان منكرا
ونكيرا عند ذلك ياخذ كل منهما بيد صاحبه ويقول ما نضع
عند رجل يلحق ختمه فيكون الله يحججهما الى حججه منكر ونكير
فحين ينفخ في الصور ياخذ كل منهما ومقابلهما اظهرهما للحجة
دونهما عند الرجل كذا في لغة الزبانية انتم في الحول منكور في
مختصر التذكرة وذكر في ايضا وقال بشيعة ابن الجرسية او حسنة امي
عند موتها فقالت يا بني اذا دفنتي قومي عن قبري فقل يا ام
شيعة قولي لا اله الا الله قال فلما دفنتها قلت يا امي قولي
لا اله الا الله ثم انصرفت فلما كان من الليل رايتها في المنام
فقلت يا بني لقد كنت ان اهلك لولا ان تذكرني لا اله
الا الله ولقد حفظت وصية يا بني وعنه رايت بن سعيد
وحضره بن جيب وله حكيم بن عمير قالوا اذا سمعنا على الميت
قبره وانصرف الناس وكانوا يبسجولون ان يقال للميت

عنه

عنه قبره يا فلان قولي لا اله الا الله شهد ان لا اله الا
الله شهد ان لا اله الا الله ودين الاسلام و
نبي محمد عليه السلام ثم ينصرف رواد سعيد في سنة
نقل عنه ثم يقول بعد تلقين رب لا تذر فردا وانت خير
المترين انتم من الله اعلم ان سوال منكرو نكير ثابت على
ما نطق به النصوص قال الله تعالى النار يرضون عليها
عدوا وعتيا ويوم يقوم الساعة ادخلوا ال فرعون
العذاب وقال الله تعالى افرقوا فادخلوا النار فقال عاكب
استترهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه وقال
عليه السلام قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
فتركت في عذاب القبر اذ قيل له من ربك وما دينك ومن
ثبتك فيقول رب الله ودين الاسلام ونبي محمد
عليه السلام وقال النبي اذا قبر الميت اقام مكان لحوذان
ان رقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير فيقولان ما
صكنت تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا فيقول بؤس
ورسوله تشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد
عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول بؤس

يفتح في قبره سبعون ذراعا ثم ينور له فيه شيء يقال
له ثم فيقول دعوني ارجع الى ابي فاخبره فيقولان
ثم كنومة المروءس الذي لا يوقظ الا احب ابيه اليه
الله تعالى مضجعه ذلك وان كان منافقا فيقول ذلك
سمعت يقولون فقلت مثلهم لا ادرى فيقولان قد كنا
نعلم انك تقول ذلك فيقال الارض الناصم عليه فيختلف
اضلاعه فلا تزال فيه معذبا حتى يبعث الله تعالى من مضجعه
وبالجملة الاحاديث الواردة في هذا المعنى متواترة المتفرقة
لم تبلغ احادها حد التواتر وانكر عذاب القبر بعض المفتين
والرافض لان الميت جماد لا حيوة ولا ادرى له تقديس
بحال وهو الباطن يجوز ان يخلق الله تعالى في جميع الاجزاء او
في بعضها نوعا من الحيوة قد مر ما يدرك له العذاب ولذة
التنعيم وهذا لا يستلزم اعادة الروح الى بدنه ولا ان
يتحرك او يضطرب او يرى اثر العذاب عليه كما ان الفريق
في الماء والماء كقول في بطون الحيوانات والمصلوب في الرهوى
يعذب وان لم نطلع ومن قامل في عجائب ملكه ومكوده و
غريب قدرته وجبروته لم يستبعد امتثال ذلك فضلا

عنه الاستحالة كذا ذكر في شرح عقايد النفية قراءة قرآن
العليين نظير امر به ونبأه ما من عن احمد بن حنبل اذا
دخلتم المقابر فاقروا فاتحة الكتاب المعوذتين وقل
هو الله واجعلوا ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم
ذكره عبد الحق في كتاب العاقبة وذكر القرطبي رحمه الله عليه
في تذكرته وعن ابن عمر رضي الله عنه انه اوصى ان يقرأ
عند رأسه بفاتحة البقرة وخاتمتها وخرج السلف وعنه
عبد الرحمن بن عبد الله السلف لم يحدث وبالكسر وضع
يفيد اسكنه سمعيل بن عماد السلف المحدث كذا
في القاموس وغيره من حديث علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ على المقابر وقرأ قل هو الله
احدا عشر مرة شربة من ماء جبره للاموات اعطيه
من الاجر بعدد الاموات وروى عن حديث انس رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل على
المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد
من فيها حسنا وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنه انه امر ان يقرأ عند قبر سورة البقرة انتمى كلام

القطري وفي التاتارخانية كان الفقيه ابو الحسن الكلي
وجدت في المحيط بهما ابو الحق بالله الحافظ يحيى بن
الشيخ محمد بن ابراهيم ان قال لا بأس ان يقرأ على
المقابر سورة الملك سواء خفي او جهر واما غيرهما
غير سورة الملك فانه يقرأ في المقابر وله يعرف بين الجهر
والاخفاء لان الاثر ورد فيه في الفتاوى قراءة القرآن
في القبر عبد الله بن حنيفة يكره وعند محمد لا يكره وكذا في
المحيط كتاب الامتنان وحكي عن ابي بكر بن سديد انه قال
يستحب عند زيارة القبور قراءة سورة الاخلاص سبع
مرات ان كان ذلك الميت غير مغفور له نفع له وكان
مغفور له غفر له القار وانتهى بقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى الشيخ محمد بن ابراهيم قراءة ما سوى
سورة الملك في المقابر وما لا يليه صاحب المجالس بناء على
لم يطلع الاثر الواردة فيه وقد سمعنا ان قراءة القرآن
القرآن مفصلاً يجوز قراءة القرآن في المقابر مطلقاً
على ما يوافق المختار للفتوى من قول محمد كره انما يجوز اذا قرأ
حسبه واما القراءة للدنيا اخر ادم لا يحصل منها ثواب

اصلاً لفقدان النية والاخلال بالمشروطين في استحسان
الثواب ووصف العبادة بالانحسار القاري كالميت
في التدنيس خاتمة بكر التاج من سنة ثمان مائة يقال
خاتمة النبي اخوه محمد مصطفى عليه السلام خاتمة الانبياء
اي اخيه محمد كذا في اللغة الاختار في سنة رحمة الله تعالى
وسبقها وعلقتها على غصن شجرة قدس ما يتعلق بهذه العبادة
في صدر الرسالة آيات تطهير امرائه وبناته مراراً ان الله
لا يفرق ان يشرك بالله لا اثبت الحكم على الخوذة ولا
ذنب لا يمتحنه الله ولا يستعد للعفو بخلاف غيره ويففر
مادون ذلك اي مادون الشرك صغير كان او كبيراً
لمن يشاء تفصيلاً واحساناً كما ذكره ايضا في شرح
الغيايد النفسية مادون ذلك من الصفات والكبائر مع
التوبة او بدونها خلافاً للمعتزلة فانهم يخصونها بالصفاء
والكبائر المقرونة بالتوبة انتهى ولا يتوجه ان ما ذكره في مجالس
الابرار وغيره من الكتب المعتمدة من ان الكبائر لا يكفر بها
الا التوبة من ان لا اعتقاد العمل التوبة وسواء يجوز العفو
عن مائة مائة من الكبائر لان التكفير بفعل العبد غير

العفو من الله تعالى ما لا يخفى وهذه وقعت في موضعين من صحاح
 التكملة لكن في الموضع الثالث قال البيضاوي في جواب شيخه الى
 رسول الله عليه السلام وقال اني شيخ منكم في الذنوب الا
 اني لم اشرك بالله شيئا مذمومة راضية به ولم اتخذ
 من دونه وليا ولم اوقع المعاصي حرة وما توهجت طرفه
 غير اني اعجز الله تعالى عرابا واني لنادم تانت فاقترى خالي
 عند الله تعالى فنزلت ان ترى ذكر في الكواشير سبيل في الالية
 على ما ذكر في تنبيه القافلين وهو ما روي عن ابن عباس رضي الله
 عنهما وحشيا قتل حمزة عثم النبي عليه السلام كتب الى رسول الله
 عليه السلام من مكة اني اريد ان اسلم ولكن تنفخ عن الاسلام
 اية من القرآن انزل عليك وهو قوله تعالى والذين لا يدعون
 مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
 بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثم ما راقى قد فعلت
 هذه الاشياء الثلاثة فلهذا فنزلت هذه الالية الا من
 تاب وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنا
 فكتب بذلك الى وحشيه فكتب اليه ان في الالية شرطا وهو
 العمل الصالح ولا ادرى اقدر على العمل الصالح ام لا فنزلت

وفي

قوله تعالى لا يغفر الله الا بشره ويغفر ما دون ذلك
 لم يشر ان يكتب بذلك الى وحشيه وكتب اليه ان في الالية
 شرطا ولا ادرى اي شيء ايم لا فتر قوله تعالى يا عبادي
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
 يغفر الذنوب جميعا الله هو الغفور الرحيم وكتب
 الى وحشيه ولم يجد الشرط فقدم الملائكة فاعلم ومن يعمل
 سواي قبيحا سواي به غير او يظلم نفسه بما يخص
 ولم يتعداه وقيل المراد بالسوء ما دون ذلك الشرك
 وبالظلم الشرك وقيل الصغيرة والكبيرة شريستغفر الله
 بالتوبة يجد الله غفوا لذنبه رجما متفضلا على ذكره
 البيضاوي قال البغوي في معالم التنزيل من عبد الله
 خير ممن علي ثم الله وجه قال رايته على المنبر ويوقول
 ابا بكر الصديق وهو الصدوق يقول سمعت رسول الله
 عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فقام فتوضا
 واحسن الوضوء وشيئا قام يصلي فاستغفر الله تعالى الا كان
 حقا على الله ان يغفر له ينادي على المبر صدق ابا بكر صدق
 ابو بكر ذلك بان الله تعالى ما من عمل سوى الى اخره

كتب على نفـ الرحمة التزمها تفضلا واحسانا والمراد بالرحمة
ما يعم الدارين ومن ذلك الهداية الى معرفة العلم بحسين
بنصب الادلة واتزال الكتب والامر بالحق الكفر فان عذاب
اصيب به من اشياء تعذيبه ورحمته وسعت كل شيء في الدنيا
المؤمن والكافر بل المكلف وغيره فكثيرا الذين يتفقون
الكفر والمعاصي ويؤتوا الزكاة حقها بالذكر لانا فترها ولا تراها
كانت اشق عليها والذين هم باياتنا يؤمنون ذكر في
التشبيه الغافلين وروى عن ابي اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال لما نزلت
بهذه الآية محمدا وسعت كل شيء فتطاوا بالبليرو قال انا
بشيء من الانبياء يكونون نصيب من رحمة فتطاوا اليهود و
النصارى ولما نزلت قوله فكثيرا الذين يتفقون ويؤتوا
الزكاة ساء جعل رحمة للذين يتفقون الشرك ويؤتوا
الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون يعني يصدقون بايات
الله فيسبوا ليس من رحمة الله فعالت اليهود والنصارى
خبر تنقوا الشرك وتؤتوا الزكاة وتؤمن بايات الله ثم نزل
قوله والذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدون
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني يصدقون

بحمد علي السلام فايست اليهود والنصارى فبقيت
الرحمة للمؤمنين خاصة انتم اخذوا بعض الآيات من سورة
الاعراف وان ربك لودع مقرة لكثيرا على ظلمهم مع ظلمهم
انفسهم وحمل النصيب على حال العامل فيه المقرة والتعذيب
دليل جواز العفو قبل التوبة فان التائب ليس على ظلمه ومنع
منع ذلك خص الظلم بالصفاء المكفرة المحجب الكبار
واول المقرة بالامر بالحق وان ربك شديد العقاب
الكفار او لمن يشاء وعن النبي عليه السلام لا يعفو الله و
تجاوز ما صنعنا احد العشر ولولا وعيد وعقابه لاكمل
كل احد كذا ذكر البيضاوري الآية من سورة الرعد
نبي عبادي انا العفو الرحيم وان عذاب العذاب
الاليم وفي ذكر المقرة دليل على انه لا يرد بالمتقين من
من يتقى الذنوب بغيرها وكبيرها وضيعها وفي توصيف
ذاته بالفقران والرحمة دون التعذيب ترجيح الوعد و
تأكيد كذا في المقاض وتلك الكلمة جارية في الآية التي نقل
انفا من سورة الرعد الايتان من سورة الحجج قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم افرطوا في الجناية عليها بالاعراف

في المعاصر اضافة العبادة وتخصيصه بالمؤمنين على ما بين
عرف القرآن كانه يشير الى ان ذكر المفقرة في التعليل يدل
على ارادتها في المطلق الا ايضا يجوز ان يقال و ذكر الرحمة
في المطلق لانه على ارادتها في التعليل ايضا على طريق الاحتياط
كذا في الحواشي السعدية ان الله يغفر الذنوب جميعا فقول
كافي القاضى احكامه لا يفسد لاسر فقط على ما هو المفهوم
من لفظ المفقرة كذا في السعدية ولو بعد بعد تقسيمه بالتوبة
خلاف الظاهر يدل على الخلاق فيما عد الشريك قوله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به الالهة والتعليل بقوله انه هو الغفور
الرحيم على المبالغة وافادة الحصر والوعود بالرحمة بعد النفقة
كذا ذكره ايضا وى الالهة من سورة النور الذين يحملون
العرش ومن حوله الكروبيون على طبقات الملائكة اولهم
وجوه او حملهم اياه وحقيقتهم كجاء عن حفظهم وتبديدهم
له وكناية عن قربهم من ذي العرش ومكانتهم عنده
وتوسطهم ونفاذهم امره كافي القاضى قوله الكروبيون
في القاموس تخفيفه الرئاسة للملائكة وخفيهم
اي طوفهم وقوله كجاء عن حفظهم قلت ما المانع عن

جوان ارادة الحق الحقيقية حتى تجل على المجاز وقد
ورد في الحديث المرفوع ما يبيح في الحافة كذا في الحواشي
السعدية يعني بيجي من القاضى عند قوله تعالى ويحمل
عرش ربك يومئذ ثمانية حيث فسر بقوله ثمانية
املاك لما روي من فروع النهم اليوم اربعة فاذا
كان يوم القيمة ايدهم الله تعالى اربعة اخرى انتهى
يجوزون بحمد ربهم يذكرون الله تعالى بجامع الشان
من صفات الجلال والاکرام وجعل التسبيح اصلا والمجد
حالا لان الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح ويؤمنون
بانه اخبر عنهم بالايان اظهرها لفضلهم وتفضلهم بالعلم
ومساق الالهة لذلك كاصح به بقوله يستغفرونك
للذين امنوا واشتاقوا بان حملة العرش وشكوا ارض
العرش في معرفته سواء ردا على المجتمة واستغفارهم
شفاعتهم وحملهم على التوبة والى ما هم ما يوجب المفقرة
وفيه تنبيه على ان المشاركة في الايمان توجب النصيب والثقة
وان تخالفت الاجناس لانها اقوى المثلثات كما قال الله
تعالى انما المؤمنون اخوة ربنا اي يقولون ربنا ويؤمنون

ليستفرون احوال وسعت كل شيء رحمة وعلما وسعت
 رحمة وعلما فان يلزم اصله الاعتراف وصفه بالرحمة والعلم
 والمبالغة في عمومهما وتقديم الرحمة لانها المقابلة ذات
 مهربنا فانظر للذين تابوا واتبعوا سبيلك للذين علمت
 منهم التوبة واتباع سبيل الحق وقرهم عذاب المحييم و
 حفظهم عنه وهو نخرج بعد ثمار التاكيد والدلالة على شدة
 العذاب ربنا وادخلهم جنان عدن الخ وعدتهم اياتها
 ومن صالح ما بانهم وارواجرهم وذرياتهم عطف على
 الاقليات ادخلهم معهم هؤلاء ليتم سرورهم والثاني
 ليبيحهم الوعد وقر الجنة عدلا وصلاح بالضم وذرياتهم
 بالتوحيد تلك انت العزيز الذي لا يمتنع عليه مقدور
 الحكيم الذي لا يفعل الا ما يقتضيه حكمته ومن ذلك الوفاء
 بالوعد وقرهم التبتات اي العقوبات او جزاء السيئات
 وسرهم بعد تخصيص ومخصوص من صالح والمعاصي في
 الدنيا لقوله تعالى من تقوا السيئات يومئذ فقد رحمنا ومن
 تقوا في الدنيا فقد رحمنا في الآخرة كانهم طلبوا السبيل
 مسلك السبب وذلك هو الفوز العظيم بغير الرحمة والوقاية

ان مقام الاستغفار والان العلم
 ان مقام الاستغفار والان العلم
 ان مقام الاستغفار والان العلم

او مجموعها كما ذكر البيضاوي الايتان من سورة
 المؤمن والملائكة جمع ملائكة على الاصل كالمائل والتاء
 التانيث للجمع وهو مقابله لك من الالوة وهي الرسالة
 لانهم وسائط بين الله والناس فهم رسل الله
 او كالرسل اليهم واختلف العقلاء في حقيقةهم بعد
 اتفاقهم على انهم ذوو وجود فائمة بانفسها قد ذهب
 اهل المسلمين الى انها اجسام لطيفة قادرة على الشكل
 باشكال مختلفة مستديين بان الرسل كانوا ابر وبنهم كذلك
 وقالت طائفة من النصارى هي النفوس الفاضلة البشرية
 المفارقة الابدان وزعم الحكماء انها جواهر مجردة مخالفة
 للنفوس الماطقة في الحقيقة منقمة الى فمين ثم
 شانهم الاقتران في معرفة الحق والتميز عن الافعال بغيرها كما
 وصفهم في حكيم تنزيهه فقال يحوون الليل والنهار لا
 وهم العليون والملائكة المقربون وقسم بدبر الامر من
 الهماء الى الارض على ما سبق بالقصص وجرى القلم الالهي لا
 يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وهم
 للدرجات امر فمنهم سماء ومنهم ارضية على تفصيل

اثبت في كتاب الطوالع كذا ذكره البيضاوي في سورة البقرة
يسبحون بحمدهم وبسنتهم لمن في الارض بالتي
 فيما يستدعي مغفرتهم من الشفاعة والالهام واعود الابواب
 للقرية الى الطاعة واستدعاءنا خير العقوبة طمعا في ايمان الكافرين
 وتوبة المنافقين وهذا ليس المؤمن والكافى بل الوقت يستغفار
 بالتي فيما يدفع الخلل المتوقع عنهم الحيوان بل الجهاد حيث حص
 بالمؤمنين كما في قوله تعالى يستغفرون للذين امنوا فلما رآه
 الشفاعة الا ان الله هو الغفور الرحيم اذ ما من مخلوق
 الا وله حظ من رحمة الله تعالى والاية على الاول زيادة تقرير
 لعظمة تعالى على الشاة بيان كمال تقديس عما عليه وان تترك
 معاجلتهم بالعقاب على تلك الكلمة الشفاعة بسبب استغفار
 الملكة وفضل غفرانه ورحمة فقيرها من الى الله تعالى يقبل الاستغفار
 وهو ويؤتيهم على ما يريد من الغفران رحمة كذا ذكره ابو السعود
 الاية من سورة حشر اخبار سبق وجوه اعلم بل
عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله عليه السلام يقول
قال عز وجل يا ابن آدم هو ابو البشر هو غير منصرف للمعاليمة
 ووزن الفعل اذ وزن آدم اقل ابدلت فاوه الفامشق

اخبار

من ادم

من ادم الارض ومن الامة حرة تمل الى السواد
 لا فاعل خلاقا لمن زعمه والا لصرف كماله وليس معنى
 لا اشتقاق لد في الحديث خلق ادم من ادم
 الارض كما واخرجت ذرية علي بن ابي طالب من الارض
 والاهل والسريل والخز والطيب والخبث انك ما
 دعوتهم بمغفرة ذنوبك كما يدل على سياق الاية
 دوام وعانك فري مصدلية ضريبة وخطا من جعله بارئ
 وكحال انك قد رجوتهم بان طمنت تفصيل عليك واجابة
 وعانك وقبوله ان الرجاء تار ميل الخبر قبل وقوة غفرت
 لك ذنوبك اى سترتها عليك بعدم العقاب عليه
 في الاخرة لان الدعاء مخ العبادة كما ورد في رومن الصكا
 السن الانبياء ان الدعاء هو العبادة ثم تلا وقال
تلكم ادعوني استجب لكم على ما كان منك من المعاصي
 وروى الطبراني في معاني الدعاء اعطى الاجابة لان الله تعالى
 يقول ادعوني استجب لكم على ما كان منك من المعاصي
 وان تكررت ولا ابالي اى لا كثرت ذنوبك ولا استغفرت
 وان كثرت اذ لا يتعاطى لها بشيء ولا لانه لا يحس عليه تعالى

فيما ينفعه لا معقب حكم ولا مانع افضل وذا انشا
ذلك تأكيد ومبالغة في سعة رجاء خلقه فيما غفره من ذنوب
الفضل والانعاش فقال يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عند فرضها اجراما عنان السموات لكان ملك
ما بين يدي الارض كما في الرواية الاخرى لو اخطأتم
حتى بلغت خطاياكم ما بين السماء والارض لم تستغفروا
ان الله لغفور رحيم وقيل غفرانها ما غفر لك منها اي ظهر اذا
رفعت رأسك اليها ثم استغفرت اي ثبتت توبة صحيحة
غفرت لك وروى عنه عليه السلام ما اصرحت استغفر
والاعاد في اليوم سبعين مرة فذنوب العالم كلها مثلك
تنبت عند حلق وغذوه اذ لو بلغت ذنوب العبد ما عسى ان
يبلغ ثم استغفر منها بالاستغفار غفرت لانه طلب الاقالة
من كريم والكريم محل الاقالة الفشرات وغفر الذلالت
على مكان منك ولا ياتي ثم زاد تأكيدا فلما قال يا ابن
ادم انك لو اتيته بقرب الارض بضم القاف وسواها من
وبكرها اي بقرب ملائكتها اي بملائكتها وهذا ابلغ مما قبل
خلقا من فسر بما يؤيدهم اتحادها لان قربها ملائكتها

ويوشع ملائكتها وبين السماء وملائكتها البع
وفسرها بالملا وان كان حقيقة في ان كان قريب الملا
لان ذلك ابلغ في سعة العفو الدال عليها السياق
رايت بعضهم يفسرون ما يقتضيه حقيقة في كل من الملا
مقاربه وان صح ذلك فلا محال خطاياهم تقتضي لا تشرك
في شيئا والمجمل لا تشرك حال من فاعل يقتضيه ولا يشرك
بقربها عبر اي اعتبر به للتسائلة والاعفوة الله تعالى
ابلع واوسع من ذلك مغفرة ذنوبهم العفو لكن
فرق بين ما بينهما لما لم يطلع عليه حدودهما بالحكم شبه
رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي حديث اخر بين
النورى رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح انتهى
وما ذكرنا من شرح هذا الحديث مظهر في فتح المبين
من اراد تحقيقه فليرجع اليه ومنه انفس ضراقة عند ان
النبي عليه السلام دخل على شياب يهوى الموت فقال كيف
تجدك اي كيف تجد قلبك او نفسك في الانتقال من الدنيا
الى الاخرة اطيبا او مفوما قال رجوا الله يا رسول الله
واني اخاف من ذنبي فقال رسول الله عليه السلام لا يحتمل

اي الرجاء وخوف في قلب عبد في مثل هذا الموضع الا
الا عطاء الله تعالى ما يرجوا وامن مما يخاف رواه الترمذي
وعنه ابو حنيفة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام حسن
الظن من حسن العبادة رواه الترمذي وعنه ابو حنيفة
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال قال الله عز وجل
جل انا عند ظن عبدي بك ذكر في مباحق الاخوان قال الشافعي
الظن ههنا بمعنى اليقين كما في قوله تعالى الذين يظنون
ان الله ملائكة ربهم فهم المفسرون بيقينون يعني ان
اعتقد عبد في ان محب الدعوات احبب له ان اعتقد ان
غفور غفرت له يؤيده ما جاء في الحديث من ان رجلين
كانتا يسيان في العبادة اذا دخل الجنة رفع احداهما
الدرجات العلى فيقول صاحب له رفعت على ولم يكن يوفي
الدنيا اكثر عبادة من فيقول الله تعالى ان كان يستلذ
الدرجات العلى وانت كنت تستلذ النجات من النار
فاعطيت كل عبد سؤالا وبذلك قال النبي عليه السلام
سئلوا الله في الدرجات العلى فانما تسألون كن بما قال
القاضي في لفظ الظن اشارة الى ان رجاء المفسرة ينبغي ان

يكون

يكون عند الاستغفار لا الله اذا كان مع المعاصي يكون
موجودا لا منظورا وقيل المراد به الخشوع على حسن الظن
باسم الله وتغليب الرجاء العفو كفوكم عليه السلام لا منون
احدكم الا وهو حسن الظن بالله وانما هم اراد
المعينة بالرحمة والتوفيق وما اراد به المعينة بالعلم
يعني ان العالم به لا يخفى على شيء انه من حيث يذكره
وان الله تعالى اخرج ارضي بيوته عبده من احدكم يحذر
ضالته بالمفارقة اي بالصحة ومن تقرب الى اخلص
في الطاعات الى شبرا تقرب اليه زراعا ومن تقرب
الى زراعا تقرب اليه باغا الباع اي قوله او زركه
قوله لا بد له واذا اقبل الى محبة اقبلت اليه بهررك
المراد بالتركية يملكه كمن يملكه عدوا وسند جلالته
كذا في اللغة الاخيرية وهذا الحديث من المتشابهات
حاصلة يعني يجازي الله تعالى عبده في علمه اضعاف
ما يتقرب اليه رواه الشافعي وعنه ابو حنيفة رضي الله تعالى
عنه انه النبي عليه السلام قال ان اخطأتم حتى يبلغ السماء
شئتم لتاب الله تعالى عنه اي قبل توبتكم ورجع

عليكم بالرحمة رواد ابن ماجه ينادي جدد عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد اصاب ذنبا فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاعفني
فقال له رب علم عبدى الله له ربنا يغفر الذنوب
وياخذ به ففقر له ثم اصاب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا
فقال يا رب اني اذنبت ذنبا فاعفني فقال يا رب
علم عبدى الله له ربنا يغفر الذنوب وياخذ به ففقر له
مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا اخر ورجا قال يا رب
ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاعفني
فقال له رب علم عبدى ان له ربنا يغفر الذنوب وياخذ به
فقال له رب علم عبدى فليعمل ما شاء اى ما دام على
هذه الحال كما اذنب استغفر له يصبر رواد الشيخان
اعلم ان الاستغفار التام الحبل المسبب للمغفرة وهو
ما قارن عدم الاصر لان توبة واما مع الاصر وهو
مجرد دعا ومن قال ان توبة الكذابين مراده انه ليس
بتوبة حقيقة خلافا لما تعتقده العامة لاستحالة
التوبة مع الاصر على ان من قال استغفر الله والتوب اليه

وهو مصر يلقبه على المعصية كاذب اشهر لان اخبر
تأبى ليس حله كذلك فان قال ذلك وهو غيره مصر
بان اقلع بقلبه عن المعصية فقال طائفة من السلف بكونه
له ذلك وبأنه قال اصحاب ابي حنيفة رحمه الله عليه
يعود الى الذنب فيكون كاذبا في قوله وتوب اليه ويحرم
التركاهة في ذلك لان الفرع على ان لا يعود الى المعصية
واجب عليه فهو مخير ما عزم عليه في الحال فلا ينافي وقوعه
منه في المستقبل فلا كذب بتقدير الوقوع ولا احتفاء الفاظ
شبهة جازت في السنة منها سيد الاستغفار ومنها
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا الله الحق القيوم و
انوب اليه واخرج ابو داود والترمذي ان من قال اغفر له
وان كان قد مر من النوح وهذا يبلغ ردة على من تكره
وانوب اليه واخرج عنه ابي هريرة رضي الله عنه ما رايت
احدا اكثر من ان يقول استغفر الله وتوب اليه من رسول الله
عليه السلام الحبل في فتح المبين وعنه عبد الله بن عمر رضي
عنه عن النبي عليه السلام قال ان الله يقبل توبة العبد ما لم
يغرغر الغرغرة تزد الشئ في الخلق واستعمل في تزد الروح

فيه وسواء المراد ههنا والمعنى ان توبة المذنب مقبولة
ما لم يبلغ الروح الخلقوم اذ عند الغفرة وبلوغ الروح
الخلقوم يعني ما يغير اليه من درجة او نحو ان لا ينفعهم
توبة والايام كما قال الله تعالى في انزل في القرآن فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما رواه ابنا سنا وقال في آية اخرى وليست
التوبة للذين يعلمون السيات حتى اذا حضر احدكم
الموت قال اني تبت الآن لان شرط التوبة المزمع على
ترك الذنب الذي يتب عنه وعدم المعاودة عليه لانها
بتحقق اذا تمكن التائب من سبق او ان الاختيار فاما يبلغ
الروح الخلقوم لا ينقطع الرجاء فيصح منه الذم والفرار
على ترك الذنب فلهذا ان التوبة مسبوقة للمبدء
حتى يعاين قابض الارواح وذلك عند الغفرة وبلوغ الروح
الخلقوم كذا ذكره في المجال وهكذا ذكر في البرزخية شدة
ذكر فيها وهذا كلام خفيفة والمالكية والشافعية شدة
ذكر فيها والمطوري في الفتاوى ان توبة الناس مقبولة
بخلاف ايمان اليأس لان الكافر اجنبية غير عارفا بالله
تقاوا ابتداء ايمانا وعرفانا والفاقد العارف وحاله حال

البقاء

البقاء لسبيل الله والى الدليل على قبولها مطلقا اصطلاح
قوله تقاوا وهو يقبل التوبة من عبادة كذا في الدرر وتام التحقيق
في البرزخية رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام التائب من الذنب
كمن لا ذنب له من تحقيق التوبة فليذكر رواه ابن ماجه و
الطبراني وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت
انا وابي علي بن مسعود فقال له سمعت النبي عليه السلام
يقول الذم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال الصحيح الاسناد
وعنه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال والذي
نفس بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون
فيستفرون الله تعالى فيففر لهم رواه مسلم وذكر في الطريقة
وخرج مسلم عن ابى ايوب النخعي حين حضرته الوفاة
ان الله قال كنت كتمت عنكم حديثا سمعته من رسول الله
عليه السلام سوزا حدثكم الله وقد احيط بنفسي
يقول لولا انكم تذنبون لذهب الله بكم وخلق خلقا يذنبون
فيففر لهم يعني الله قد سبق في علم الله تعالى انه يفر للعاصي
ويغفر ذنبه فلو فرض عدم من يذنب ويفر منه المعاصي خلق

خلقنا ذنوبنا ويفقر لهم وهذا ليس بتجسس على الذنوب
بل بحث على التكون للعفو الله تعالى ومفطرة كذا ذكره
في شرح الجديد وعنه أبو طهيرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام
قال لما خلق الله الخلق كتب له كتابه من عنده فوق العرش
ومعنى فوق العرش والله أعلم بكنهه مسطور على جميع
الخلق من عنده حين الإدراك لا أن فوقه مكانا كذا في مبارق
الازهار أن رحمة تعلق على عنقه وفي رواية سبوح رحمة على عنقه
أي غلب عليه كثرة آثارها لا يرى أن قط الخلق من الرحمة
أكثر من قطه من الفضل ليس لهم أياها بل لا تحقاق وإن
التكليف مرفوع عنهم إلى البلوغ ولا يجعل في العقوبة عليهم
إذا عصوا بل رزقهم وتقبل توبتهم لهذا خلقنا بجاننا
ورزقنا بجاننا وأرحمنا بجاننا قبل الرحمة سابقة على الفضيلة
لأنها أول الصفات إذ لو لم يكن رحمة لما وجد شيء من الخلق
فضلا عن الفضل لهذا القائل أراد به السبق في الظهور
لأن إيجاده رحمة منه قوله ربنا كرم كل شيء رحمة وعلما
لأن النشوء لأن كل صفة قديمة كذا في مبارق الازهار
رواه مسلم وعنه أبو طهيرة رضي الله عنه قال سمعت

الخلق

يقول جعل الله تعالى الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة
وتسعين وأثر في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تين لهم
لخللائف حتى ترفع الدابة حافوها من ولدها خشية أن
يصيبه وفي رواية عن أن الله تعالى مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة
بين الجن والإنس والبهائم واليهوام فيها يتعاطفون وبها
يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها وأخر الله تعالى تسعة وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة رواه مسلم وعن سلمان رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام أن الله تعالى خلق
السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة منها طباق ما بين
السموات والأرض فجعل منها في الأرض رحمة فيها يتعاطف الولد
على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فإذا كان يوم القيمة
أكلها أي أتم تلك الرحمة الواحدة بهذه التسعة وتسعين
رواه مسلم وعنه أبو طهيرة رضي الله عنه أن الله رسول الله عليه
السلام قال لو يعلم ما عند الله من العقوبة ما طعم الجنة
أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنة أحد
القنوط شدة اليأس رواه مسلم لكن هذا الحديث ما ذكر
في المشارق مما اتفق عليه البخاري ومعه غيره رضي الله

عنه الله قدم رسول الله عليه السلام سبي فاذا امره من النبي
يتبعني ابي تطلب الولد في نسخ المثار وقع تسلي اذا وجدت
كذا وقع في النسخ المصححة لكن جوابه اذا وجدت لان اذا
المفاجأة تدخل الفعل واذا المفاجأة تدخل الاسم والمذكور
في صحيح مسلم اذا وجدت المحل في مبارك الانهار صبي في النبي
اخذه فالصفة بيظهرها في نسخة المثار فالصفة والصفة
فقال رسول الله عليه السلام اترون هذه المرأة طارحة ولدها
في النار قلنا لا والله ويؤذيها على ان لا تطرحه فقال رسول الله
عليه السلام الله اللام فيه للابتداء ارحم بعباده من هذه المرأة
بولدها رواه مسلم لكن هذا الحديث ايضا فيه مما اتفق عليه
يقول العبد الضعيف عصمة الله تعالى قال قائل فيلزم لهذا ان
لا يعذب الكافر ولا المؤمن العاصي بالنار وهذا خلق الوقوع
فان الكافر يعذب جماعا وبعض العصاة عند اهل السنة خلافا
للمعتزلة اذ عندهم كل صاحبته كبيرة مات بلا توبة يعذب بالنار
اقول المراد بعباده من رضي بعبودية الله تعالى وصدق ربه وهو
المؤمن لان من عبد غيره تعالى وكذب في بعض ما قاله العباد بالله
تعالى فهو لم يعبد نفسه عبد الله تعالى بل غيره تعالى فانه تعالى اعلى من كل

من ان يعذب عبد الله ومصلد قاذل قولنا ان عبادتي
يعني المخلصين وتقطع الاضافة والتقييد في قوله تعالى العبادك
المخلصين يختصهم ليس لك عليهم من سلطان ابي
على اغوائهم قدرة كذا في البيضاوري من استثنائهم في سورة
الاسراء فظهر من هذا ان الاستثناء في سورة الحج منقطع
وهو قوله العبادك الانية اما المؤمن العاصي فادخل في النار
للتخليص والترتيب كما ان الوالدة تضرب ولدها للثواب
بل قد ذكره على القصد والحجامة والكي للعلاج والنفاء فكذا
استثناء العاصي المؤمن بما يكرهه في الدنيا والاخرة تكفير الثام
وتحسينا للاخلاق ليليق بالجنة هو جوار الرحمن ودار
السلام لا يدخله الا من سلم من العيوب وخلص من المذنب
ولو يدخل النار لما فرغ المصنف من تأليف مقاصد تلك الرسالة
وخاتمها اراد ان يدعو الفقراء وبرحمته رتب له وسائر المسلمين
فقال اللهم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
وذكر الحصين الحصين رسمع عليه السلام رجلا وهو يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب يا حي يا قيوم وذكر في
حصن الحصين في فضل احد الاعضاء الذين اذا دعى به اجاب

واذا سئله اعطى الله انى اسئله بان لك الحمد لله لا اله الا انت الخالق المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم يا رب يا رب يا رب وذكر في القاهر البیضاور وتکبر ربنا للمبالغة في الابتها والادلاله على استقلال المطالبت وعلق شانهها وفي بعض الاقاو من خزبه امر فقال خسران ربنا انما الله تعالى يخاف يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين وذكر في حصن الحصين ان الله تعالى موكلا لمن يقول يا ارحم الراحمين قد قالها ثلاثا قال الله الملك ان ارحم الراحمين قد قبل عليك انتهي يا من لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وذكر في حصن الحصين لم يبع به رجل مسلم شيئا قط الا استجاب الله له صل وسلم وبارك بحمد المرسلين وخاتم النبيين وحبيب العالمين وعلى اله وصحبه اجمعين ويهذبنا من سوء الخلاق وخلصنا من الخطايا والاثام وطهرنا من الذنوب والمعاصر واجعل لنا حظا وافرا من رحمتك التي اخرتنا اليوم القيمة كما جعلت لنا نصيبا كثيرا من رحمتك التي اقرلنا في الارض واعف عنا وعافنا وارض عنا وارضنا واغفر لنا واثامنا واتناو

عن

معلنا ومن احسن الينا ومن احسن الينا ومن ظنهم بايدينا والسنتنا وصل وسلم وبارك على حبيبك المصطفى ورسولك المجتنب وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى الملكة القريين انك انت الغفور الرحيم والجواد الكريم والبر الرحيم ذو الفضل العظيم وبهذا الدعاء اللطيف رعاية لما ذكر في شرع الاحلام من انه ويصل عليه في اول الدعاء واوسطه واخره ويصل معهم على سائر الانبياء عليهم السلام ويقدم الصلوة على سيدنا محمد عليه السلام انتهي وقد علم في شرحها بان الصلوة على النبي عليه السلام من شروط استجابة الدعاء ولولا يفر في الكريم باجابة بعضه دون بعض انتهي وذكر فيه احاديث نقلها عن الروضة وروى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال الدعاء مجبور حتى يصل على وعن الحارث رضي الله عنه عن علي كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله عليه السلام ما من دعاء الا بين الله حجاب حتى يصل على محمد وعلى اله محمد فافعل ذلك انخرو الحجاب واستجب الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء انتهي كذا في المختصر عصام الدين

ضرف تلك الاحاديث عن طائفة لها في كاشفة على البيضاء في
 في سورة الفاتحة عند قوله وتعليم للسنة حيث قال الذين فيه
 الوالدين في الله اول ان يابو حنيفة ويحضر امر في المسئلة
 حتى يجاب في بعض الاحاديث انه ينبغي ان يصل على السلام
 ايضا لمن مقويات الاجابة ان ترى ويؤيده ما في البحر الرافق
 ان الشاء والصلوة على رسول الله عليه السلام سنة الدعاء
 فرغ ابي النصر من تأليف الفهرست راجع الى الرسالة ذكر
 تذكيره باعتبار المذكور او الكتاب بعون الله يوم الاثنين
 اخر النهار سابع ذي الحجة الحرام سنة احدى وسبعين و
 تسعة مائة من هجرة النبوة وذكر في طريقتيه وقد بلغ التاريخ
 اليوم تسعة مائة وثمانين ان ترى فظهر من هذا ان تاريخ
 الرسالة المستمجة بجلالة القلوب مقدم على تاريخ الطريقة
 بتسعة سنة وتمام تحقيقه مذكور في خباير الاخرة
 اقول ثم تبين بعون الله تعالى وتبارك في يوم السبت
 المبارك وهو العشر السابع من الثلث الفلاني من السنين
 الرابع من النصف الثاني من المثلث الخامس من العشر
 من المائة بعد الالف من المثلث والعز والشرف حامداً لله و

بدين

ومطيا على خاتم الانبياء وعلى الدلائل انبياء وصحبه
 من نجوم
 الهدي
 تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 من يد المحققين المحتاج الى رحمة الله الحاج حسن
 بن الحاج ادريس غفر الله له ولوالديه والمؤمنين و
 المؤمنين في اخر النهار في يوم الثلاثاء في شهر الحجة
 كايوم محرم في ثامن عشر الاول
 تاريخ سنة
 ١١٣٥

قرآن کریمه واقع اولان کلامه سینک اوزریند وقف جین اولوری

بیان بیورلوب ثاب اوله الجواب استماع

کلام قرآن عظیم اینجده اولوق اوج موضعه دایقه ذکرست قسم اولیور

برقسم اولیوریند وقف حسن وابداه فی جائزدر بوقسم اولی بر موضعه

در ایکه سیر مریده ایکه سیر دخی قدا فلهده ایکه سیر دخی سباهه ایکه سیر دخی منزله

بر سیر دخی مطینفده وخریده وخطره ایکه سیر قسم وقف حسن ابتدا جائز وکلدر

ایکي موضعه در شماره اوجینقی قسم وقفده حسن دکل ابتداءه دکل مابعدنه

وما قبلنه متصلدر ایکه موضعه در بر مرتبه ده بر سیر دخی تحانزده ودر دینقی

قسی وقف حسن وکلدر کلن ابتدا جائز اولدر سکس موضعه در عصر